الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي القدرة والجلال والنعم السابغة والافضال الذي من علينا بمعرفته وهدانا الى الاقرار بربوبيته وجعلنا من امة خاتم النبيين السامي بفضله على سائر العالمين الطاهر الاعراق الشريف الاخلاق الذي قال الله الكريم مخاطبا له في الذكر الحكيم وانك لعلى خلق عظيم صلى الله عليه وسلم وازلف منزلته لديه وعلى اخوانه واقربيه وصحابته الاخيار وتابعيه وسلم عليه وعليهم اجمعين دائما ابدا الى يوم الدين

اما بعد فقد ذكرت في كتاب شرف اصحاب الحديث ما يحدو ذا الهمة على تتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجتهاد في طلبها والحرص على سماعها والاهتمام بجمعها والانتساب اليها ولكل علم طريقة ينبغي لأهله ان يسلكوها وآلات يجب عليهم ان يأخذوا بها ويستعملوها

وقد رأيت خلقا من اهل هذا الزمان ينتسبون الى الحديث ويعدون انفسهم من اهله المتخصصين بسماعه ونقله وهم ابعد الناس مما يدعون واقلهم معرفة بما اليه ينتسبون يرى الواحد منهم اذا كتب عددا قليلا من الاجزاء واشتغل بالسماع برهة يسيرة من الدهر انه صاحب حديث على الاطلاق ولما يجهد نفسه ويتعبها في طلابه ولا لحقته مشقة الحفظ لصنوفه وابوابه

1 - كما نا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ املاء بنيسابور انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن زياد أنا محمد بن اسحق الثقفي نا محمد بن سهل بن عسكر قال حضرت المأمون بالمصيصة فقام اليه رجل بيده محبرة فقال يا امير المؤمنين صاحب حديث منقطع به قال فوقف المأمون فقال له ايش تحفظ في باب كذا وكذا قال فسكت الرجل فقال المأمون نا ابن عليه عن فلان عن فلان عن فلان وحدثنا حجاج الاعور عن ابن جريج كذا حتى عدد له كذا حديثا ثم قال ايش تحفظ في باب كذا قال فسكت فسرد فيه كذا حديثا ثم قال احدهم يطلب الحديث ثلاثة ايام يقول انا صاحب حديث اعطوه ثلاثة دراهم

2 - نا ابو طالب يحيى بن علي الطيب الدسكري لفظا بحلوان انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرىء بأصبهان نا غسان بن رضوان بن شعيب ابو الحسن البزاز ببغداد نا احمد بن العباس النسائي قال سألت 2ب احمد بن حنبل عن الرجل يكون معه مائة الف حديث يقال انه صاحب حديث قال لا قلت له عنده مائتا الف حديث يقال انه صاحب حديث قال لا قلت له ثلاثمائة الف حديث فقال بيده كذا يروح يمنة ويسرة وأومأ غسان بيده كذا وكذا يقلبها

3 - حدثني محمد بن احمد بن علي الدقاق نا احمد بن اسحق النهاوندي بالبصرة نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا الحسن بن عثمان التستري نا ابو زرعة الرازي قال سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول من لم يكتب عشرين الف حديث املاء لم يعد صاحب حديث

وهم مع قلة كتبهم له وعدم معرفتهم به اعظم الناس كبرا واشد الخلق تيها وعجبا لا يراعون لشيخ حرمة ولا يوجبون لطالب ذمة يخرقون بالراوين ويعنفون على المتعلمين خلاف ما يقتضيه العلم الذي سمعوه وضد الواجب مما يلزمهم ان يفعلوه وقد وصف امثالهم بعض السلف فيما

4 - اخبرني القاضي ابو عبدالله الحسين بن علي بن محمد الصيمري نا علي ابن الحسن الرازي نا محمد بن الحسين الزعفراني نا احمد بن زهير انا محمد بن سلام الجمحي قال قال عمرو بن الحارث

ما رايت علما اشرف ولا اهلا اسخف من اصحاب الحديث

5 - وحدثني ابو القاسم الازهري انا عبيد الله بن عثمان بن يحيى انا علي ابن الحسين الاصبهاني نا محمد بن خلف وكيع حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب قال

حدثني محمد بن سلام قال سمعت حماد بن سلمة يقول لا ترى صناعة اشرف ولا قوما اسخف من الحديث واصحابه

والواجب ان يكون طلبة الحديث اكمل الناس ادبا واشد الخلق تواضعا واعظمهم نزاهة وتدينا واقلهم طيشا وغضبا لدوام قرع اسماعهم بالاخبار المشتملة على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وآدابه وسيرة السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين ومآثر الماضين فيأخذوا بأجملها واحسنها ويصدفوا عن ارذلها وادونها

6 - اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق الحافظ بأصبهان نا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان قال سمعت احمد بن علي بن الجارود يقول سمعت محمد بن عيسى الزجاج يقول سمعت ابا عاصم يقول من طلب هذا الحديث فقد طلب اعلى امور الدنيا فيجب ان يكون خير الناس

7 - اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبدالله الضبي بنيسابور انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن سعيد الرازي نا محمد بن عبدالله المزني بعين زربة نا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن ابن شهاب 3أ قال ان هذا العلم ادب الله الذي ادب به نبيه صلى الله عليه وسلم وادب النبي صلى الله عليه وسلم امته امانة الله الى رسوله ليؤديه على ما ادي اليه فمن سمع علما فليجعله امامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل

8 - اخبرني ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا المفضل بن غسان الغلابي حدثني ابي او ابن مسعر عن سفيان بن عينية انه كان يقول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهديه فما وافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل

وانا اذكر في كتابي هذا بمشيئة الله ما بنقلة الحديث وحماله حاجة الى معرفته واستعماله من الاخذ بالخلائق الزكية والسلوك للطرائق الرضية في السماع والحمل والاداء والنقل وسنن الحديث ورسومه وتسمية انواعه وعلومه على ما ضبطه حفاظ اخلافنا عن الائمة من شيوخنا واسلافنا ليتبعوا في ذلك دليلهم ويسلكوا بتوفيق الله سبيلهم ونسأل الله المعونة على ما يرضى والعصمة من اتباع الباطل والهوى

9 - اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي انا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا المعافى عن مالك بن انس قال قال ابن سيرين كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم قال وبعث ابن سيرين رجلا فنظر كيف هدي القاسم وحاله

10 - اخبرني عبدالله بن يحيى السكري انا محمد بن عبدالله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا ابن الغلابي نا ابي نا ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قال قال لي ابي

يا بني ايت الفقهاء والعلماء وتعلم منهم وخذ من ادبهم واخلاقهم وهديهم فإن ذاك احب الي لك من كثير من الحديث

11 - انا الحسن بن ابي بكر نا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصبهاني املاء نا عبدالله بن صالح البخاري نا ابراهيم بن سعيد نا ابو توبة عن ابن المبارك قال

قال لي مخلد بن الحسين نحن الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من الحديث

12 - انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا زكريا العنبري يقول

علم بلا ادب كنار بلا حطب وادب بلا علم كروح بلا جسم وانما شبهت العلم بالنار لما روينا عن سفيان بن عيينة انه قال ما وجدت للعلم شبها الا النار نقتبس منها ولا ننتقص عنها 3

ب 1 باب النية في طلب الحديث

يجب على طالب الحديث ان يخلص نيته في طلبه ويكون قصده بذلك وجه الله سبحانه

13 - فقد ارنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي البزاز انا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد قال جدي وحدثنا ابو بدر شجاع بن الوليد نا يحيى بن سعيد وانا ابو الحسن علي بن ابي بكر

الطرازي بنيسابور واللفظ له قال انا ابو حامد احمد بن علي بن حسنويه المقرىء نا ابو جعفر احمد بن الفضل العسقلاني الصائغ بعسقلان واصله من مرو وابو جعفر محمد بن هشام ابن ملاس بدمشق قالا نا مروان بن معاوية الفزاري نا يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنية وانما لامرىء ما نوى
14 - نا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق البزاز انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي نا علي بن حكيم قال سمعت وكيعا يقول سمعت سفيان يقول ما شيء اخوف عندي منه يعني الحديث وما من شيء يعدله لمن اراد الله به
15 - انا علي بن ابي علي البصري انا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم البخاري نا اسحق بن احمد بن خلف الازدي الحافظ قال سمعت محمد بن ابي هاشم قال سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة قال اتينا اسرائيل مع نفر من اهل خراسان فسألنا قلنا نحن من اهل مرو فقال مرو ام خراسان فان استطعتم ان لا يكون احد اسعد بما سمعتم منكم فافعلوا من طلب هذا العلم لله تعالى شرف وسعد في الدنيا والاخرة ومن لم يطلبه لله خسر الدنيا والاخرة
وليحذر ان يجعله سبيلا الى نيل الاعراض وطريقا الى اخذ الاعواض فقد جاء الوعيد لمن ابتغى ذلك بعلمه
16 - انا ابو سعيد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابراهيم بن منقد الخولاني بمصر قال حدثني ادريس بن يحيى عن ابن عياش القتباني عن خال بن يزيد عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تعلم علما ينتفع به في الاخرة يريد به عرض شيء من الدنيا لم يرح رائحة الجنة
17 - انا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن محمد بن احمد المقرىء نا ابو شعيب الحراني نا سعيد بن منصور وانا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج بنيسابور انا ابو عمرو بن مطر نا محمد بن يحيى بن سليمان نا بشر بن الوليد قالا 4أ نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعمله الا ليصيب به عرض الدنيا وقال ابو نعيم عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة

انا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه انا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد - 18 بن صالح المالكي نا محمد بن سهل بن بيداذ بالأبلة نا شيبان ابن فروخ قال نا نافع ابو هرمز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من طلب الحديث او العلم يريد به الدنيا لم يجد حرث الاخرة

اخبرني ابو بكر البرقاني انا محمد بن العباس الخزاز نا ابو العباس ابن سابور الدقاق نا - 19 سليمان بن عبد الجبار قال سمعت اسحق بن عيسى بن الطباع يقول قال حماد بن سلمة من طلب الحديث لغير الله مكر به

20 - انا ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي نا الحسين ابن احمد بن محمد الصفار قال انا ابو الحسن الزهيري قال سمعت علي بن خشرم يقول عن حسنون العطار يروي عن ابن المبارك قال

قيل لسفيان من الناس قال العلماء قيل فمن السفلة قال الظلمة قيل فمن الغوغاء قال الذين يكتبون الحديث يأكلون به الناس قيل فمن الملوك قال الزهاد

وليتق المفاخرة والمباهاة به وان يكون قصده في طلب الحديث نيل الرئاسة واتخاذ الاتباع وعقد المجالس فان الافة الداخلة على العلماء اكثرها من هذا الوجه

انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي بنيسابور نا ابو العباس محمد - 21 بن يعقوب الاصم نا ابو امية الطرسوسي نا الوليد بن صالح النخاس نا ابو بكر الداهري نا عطاء بن عجلان عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من طلب العلم ليباهي به العلماء او ليماري به الجهلاء وليقبل الناس اليه بوجوههم فله النار

22 - انا ابو الحسين محمد بن ابي نصر النرسي انا علي بن عمر الختلي نا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا ابو صالح احمد بن عاصم العباداني نا بشير بن ميمون ابو صيفي قال سمعت اشعث بن سوار عن ابن سيرين عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولتماروا به السفهاء ولتصرفوا به وجوه الناس اليكم فمن فعل هذا فهو في النار ومن علمتم هذا منه فارجموه بالحجارة

انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا ابو العباس - 23 محمد بن احمد الاثرم نا علي بن داود القنطري نا سعيد بن الحكم نا يحيى بن ايوب عن ابن جريج 4ب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تطلبوا العلم لتباهوا به العلماء وتماروا به السفهاء وتخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار

24 - انا علي بن ابي علي البصري انا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم البخاري نا اسحق بن احمد بن خلف الازدي نا محمد بن اسماعيل قال حدثني اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن اسحق ابن يحي عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من ابتغى العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء او يقبل بأفئدة الناس اليه فإلى النار

وليجعل حفظه للحديث حفظ رعاية لا حفظ رواية فإن رواة العلوم كثير ورعاتها قليل ورب حاضر كالغائب وعالم كالجاهل وحامل للحديث ليس معه منه شيء اذ كان في اطراحه لحكمه بمنزلة الذاهب عن معرفة وعلمه

25 - حدثني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي نا ابو العباس احمد بن محمد ابن الحسين الرازي نا عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان نا زكريا بن يحيى الطويل قال نا حوشب بن عبد الكريم الكندي نا عبدالله بن واقد ابو رجاء الهروي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعلم الحديث ليحدث به الناس لم يرح رائحة الجنة وانه ليصيب ريحها من مسيرة خمسمائة عام

26 - نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان نا عبدالله بن محمد بن عبدالله الدامغاني بها قال سمعت والدي يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حبان بن موسى السلمي يقول سمعت عبدالله بن المبارك المروزي يقول من طلب الحديث وكتب ليكتب عنه فلا يجد رائحة الجنة

27 - انا محمد بن ابي نصر النرسي نا علي بن عمر الختلي نا ابو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر البيع نا محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي لوين نا ابو محمد الاطرابلسي عن ابي معمر عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء الرواية

وليعلم ان الله تعالى سائله عن عمله فيم طلبه ومجازيه على عمله به

28 - كما انا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان نا سليمان ابن احمد بن ايوب الطبراني نا المفضل بن محمد الجندي نا صامت بن معاذ نا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابي رواد نا سفيان الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع 5أ خصال عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه

29 - انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي انا عبد الله ابن محمد بن عثمان المزني نا عبدان يعني الاهوازي نا زيد بن الحريش نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابي صادق عن علي رضي الله عنه قال قال رجل يا سول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفي عني حجة الجهل قال العلم قال فما ينفي عني حجة العلم قال - العمل

انا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي انا محمد بن عبد الله ابن المطلب - 30 الشيباني نا اسحق بن محمد ابن العكي ابو يعقوب الفارقي بآمد نا محمد بن المغيرة بن بسام الجرمي الشهرزري بشمشاط نا عمرو ابن عبد الجبار بن حسان السنجاري عن ثور بن يزيد الرحبي عن خالد بن معدان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الشيطان ليسبعكم بالعلم قالوا كيف يسبعنا به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - لا يزال العبد للعلم طالبا وللعمل تاركا حتى يأمه الموت

اخبرني ابو طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر الفقيه انا علي - 31 بن عبد العزيز البرذعي نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك نا صالح بن عمران الدعاء نا الحسن بن بشر عن ابيه عن سفيان الثوري عن ثوير بن ابي فاخته عن يحيى بن جعدة عن علي بن ابي طالب انه قال يا حملة العلم اعملوا به فإنما العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم علانيتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان احدهم ليغضب على جليسه حين يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله عز وجل

32 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا زكريا ابن نافع الفلسطيني نا عباد بن عباد هو الخواص الرملي عن ابن شوذب عن مطر قال خير العلم ما نفع وانما ينفع الله بالعلم من علمه ثم عمل به ولا ينفع به من علمه ثم تركه

انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي - 33 نا جدي نا حرملة بن يحيى انا ابن وهب نا سفيان وهو ابن عيينة قال انما منزلة الذي يطلب العلم ينتفع به بمنزلة العبد يطلب كل شيء يرضي سيده يطلب التحبب اليه

والتقرب اليه والمنزلة 5ب عنده لئلا يجد عنده شيئا يكرهه وقال قال سفيان ان انا علمت بما اعلم فأنا اعم الناس وان لم اعمل بما اعلم فليس في الدنيا احد اجهل مني

34 - انا ابو بكر احمد بن علي بن يزداد القارىء انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك الاصبهاني نا محمد بن علي بن مخلد الفرقدي نا اسماعيل ابن عمرو البجلي نا عبد الله بن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال ابو الدرداء من عمل بعشر ما يعلم علمه الله ما يجهل

35 - انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن ظبيان قال قال المسيح عليه السلام من تعلم وعمل وعلم فذاك يسمى عظيما في ملكوت السماء

36 - اخبرني القاضي ابو القاسم الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم الانباري في كتابه الي من مصر وحدثنيه رفيقي في الرحلة الثانية على بن عبد الغالب عنه قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن المسور نا المقدام بن داود الرعيني نا علي بن معبد بن شداد العبدي نا حماد بن عبيد الله بن عمرو عن عبد الحميد بن يوسف عن يحيى بن المختار عن الحسن قال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يجازيكم الله على العلم حتى تعملوا فإن السفهاء همتهم الرواية وان العلماء همتهم الرعاية

37 - انا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا محمد بن حميد بن سهيل المحرمي نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي نا هذيل بن إبراهيم الجماني نا مجاشع بن يوسف نا يزيد بن ربيعة الدمشقي عن واثلة بن الاسقع الليثي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من طلب علما فأدركه اعطاه الله كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه اعطاه الله كفلا من الاجر ففسره قال من طلب علما فأدركه اعطاه الله اجر ما علم وأجر ما عمل ومن طلب علما فلم يدركه أعطاه الله أجر ما علم وسقط عنه اجر ما لم يعمل

باب ذكر ما ينبغي للراوي والسامع ان يتميزا به من الاخلاق الشريفة

38 - اخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا احمد بن عمرو بن فهدان نا ابراهيم بن فهد نا عبد الله بن ابراهيم الغضايري نا عبدالله بن ابي بكر بن المنكدر عن عمه 6أ محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها

39 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج النيسابوري انا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي نا خالد بن الياس عن محمد بن عبدالله عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يحب معالي الاخلاق واشرافها ويكره سفسافها

40 - انا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن احمد محمويه العسكري نا بهلول بن اسحق الانباري نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز واخبرنا ابو الفرج احمد بن عمر بن عثمان الغضاري انا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن اسحق السهمي نا عبد العزيز بن محمد نا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما بعثت لأتمم صالح الاخلاق وقال بهلول محاسن الاخلاق

41 - انا احمد بن علي بن يزداد القارىء انا عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الاصبهاني نا محمد بن علي بن مخلد الفرقدي نا اسماعيل بن عمرو نا شريك وحفص بن غياث عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون وتواضعوا لمن تعلمون منه ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم

42 - انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البزاز بالبصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان يعني عبدان المروزي انا عبد الله وهو ابن المبارك انا حبيب بن حجر القيسي قال كان يقال ما احسن الايمان ويزينه العلم وما احسن العلم ويزينه العمل وما احسن العمل ويزينه الرفق وما اضيف شيء الى شيء مثل حلم الى علم

43 - نا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا محمد بن احمد المفيد نا احمد ابن الحسن بن هارون نا محمد بن عبدالله الزهيري نا يعلى بن عبيد قال سمعت سفيان الثوري يقول زينوا الحديث بأنفسكم ولا تزينوا بالحديث

44 - انا علي بن يحيى بن جعفر الامام نا سليمان بن احمد الطبراني نا محمد بن المعافى بن ابي حنظلة البيروتي نا زكريا بن يحيى الوقار قال قرىء على عبد الله بن وهب وانا اسمع قال الثوري قال مجالد قال ابو الوداك قال ابو سعيد الخدري قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اخي موسى عليه السلام يارب ارني الذي كنت ارى في السفينة فاوحى الله اليه يا موسى انك ستراه فلم يلبث موسى الا يسيرا حتى اتاه

الخضر وهو فتى طيب الريح حسن بياض الثياب 6ب فقال السلام عليك يا موسى بن عمران ان ربك يقرا عليك السلام ورحمة الله قال موسى هو السلام ومنه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا احصي نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان توصيني بوصية ينفعني الله بها فقال الخضر يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعزف نفسك عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار فانها انما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصمت تلق الحكم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثار المنطق مهذارا فان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوىء السخفاء ولكن عليك بالاقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وجانبه حزما فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه اياك اكثر واعظم يا ابن عمران لا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان التعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدري ما مفتاحه يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي

منها رغبته كيف يكون عابدا من يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سفرته الى اخرته وهو مقبل على دنياه يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره يا موسى بن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات فإنك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضي ربك واعمل خيرا فإنك لا بد عامل شرا وقد وعظت ان حفظت ثم تولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا

اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن عبدالله المقرىء انا محمد بن جعفر التميمي - 45 الكوفي انا ابو احمد الجلودي عن ابن زكويه عن العتبي عن ابيه قال قال علي يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة 7أ الاشياء والامور الواجبة ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضى وقوسه المداراة وجيشه مجاورة

العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الاخيار

ذكر ما يجب على طالب الحديث من الاحتراف للعيال واكتساب الحلال

اذا كان للطالب عيال لا كاسب لهم غيره فيكره له ان ينقطع عن معيشته ويشتغل بالحديث عن الاحتراف لهم والاصل في ذلك ما

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ حدثنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس - 46 نايونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت وهب بن جابر الخيواني يقول شهدت عبدالله بن عمرو في بيت المقدس واتاه مولى له فقال اني اريد ان اقيم هذا الشهر ههنا يعني رمضان قال له عبدالله هل تركت لأهلك ما يقوتهم قال لا قال امالا فارجع فدع لهم ما يقوتهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت

47 - انا محمد بن جعفر بن علان الوراق انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي الحافظ نا احمد بن محمد البرذعي نا عبدالله بن محمد نا الفريابي قال قال الثوري عليك بعمل الابطال الكسب من الحلال والانفاق على العيال

انا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي انا خلف بن محمد - 48 الخيام نا الياس بن هارون نا حفص بن داود انا عيسى يعني الغنجار عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى رجل فأعجبه قال هل له حرفة فإن قالوا لا قال سقط من عيني قيل وكيف ذاك يا - رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن المؤمن اذا لم يكن ذا حرفة تعيش بدينه

انا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني انا ابو الحسن علي بن - 49 ابراهيم بن سلمة القطان نا ابو حاتم الرازي قال حدثني سويد ابن سعيد عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي قال كنا عند سفيان الثوري فكان اذا اتاه الرجل يطلب العلم سأله هل لك وجه معيشة فإن اخبره انه في كفاية امره بطلب العلم 7ب وان لم يكن في كفاية امره بطلب المعاش

انا عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج انا ابو محمد عبدالله بن محمد العدل انا - 50 ابو العباس السراج قال سمعت مؤملا يقول سمعت عبيد بن جناد يقول لأصحاب الحديث ينبغي للرجل ان يعرف من اين مطعمه وملبسه ومسكنه وكذا وكذا ثم يطلب العلم

51 - انا ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني انا محمد بن احمد ابن محمد بن يعقوب نا محمد بن السمط بن الحسن الاسدي نا ابو نصر رجاء بن سهل الصغاني نا ابو مسهر قال كنا عند الحكم بن هشام العقيلي وعنده جماعة من اصحاب الحديث قال فقال

انه من اغرق في الحديث فليعد للفقر جلبابا فليأخذ احدكم من الحديث بقدر الطاقة وليحترف حذرا من الفاقة

52 - انا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي نا جعفر بن محمد الصائغ نا سعيد بن سليمان نا اشعث ابو الربيع قال قال لي شعبة لزمت سوقك فأفحلت وانجحت ولزمت انا الحديث فأفلست

53 - انا محمد بن احمد بن رزق انا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء نا احمد بن علي الابار نا ابو عوانة محمد بن الحسن بن نافع البصري نا ابراهيم بن بشار الرمادي نا سفيان بن عيينة عن عبد العزيز الطائي قال من طلب الحديث افلس

54 - نا ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الماليني انا ابو احمد عبدالله بن علي الحافظ الجرجاني نا احمد بن جعفر نا ابو بكر الاعين واحمد بن ادم قال نا عبد الرحمن بن يونس مستملي ابن عيينة نا ابن عيينة قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث افلس لقد افلست حتى بعت طستا لأمي بسبعة دنانير

55 - انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز انا عثمان ابن احمد الدقاق نا احمد بن بشر المرثدي نا ابو مسلم المستملي عبد الرحمن بن يونس قال سمعت ابن عيينة يقول قال شعبة من طلب الحديث افلس بعت طستا لأمي بسبعة دنانير

56 - نا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي لفظا قال سمعت ابراهيم بن احمد بن رجاء يقول سمعت الحسين بن عبدالله بن مخلد يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت سفيان بن عيينة يسأل رجلا ما حرفتك قال طلب الحديث قال بشر اهلك بالافلاس

57 - وانا ابو حازم ايضا قراءة عليه قال سمعت ابا سعيد محمد بن الفضل المذكر يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا عمار الحسين بن حريث يقول سمعت الفضل بن موسى الشيباني يقول طلب الحديث حرفة المفاليس وما رأيت اذل من اصحاب الحديث

588888888 8 - أ انا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري انا محمد 8 بن اسحق السراج قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت الحميدي يقول سمعت ابن عيينة يقول لا تدخل هذه المحابر بيت رجل الا اشقى اهله وولده

59 - اخبرني ابو بكر احمد بن علي بن عبدالله الطبري انا احمد بن الفرج ابن منصور بن الحجاج نا احمد بن عبدالله بن علي الفرائضي نا ابو عيسى محمد ابن مالك الخزاعي نا عباس مولى بني هاشم نا قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول اذا رأيت المحبرة في بيت انسان فارحمه وان كان في كمك شيء فأطعمه

60 - اخبرني ابو طاهر عبد الواحد بن الحسين الحذاء انا اسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن موسى المارستاني نا الزبير بن ابي بكر قال قالت ابنة اختي لأهلنا خالي خير رجل لأهله لا يتخذ ضره ولا يشتري جارية قال تقول المرأة والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث ضرائر

ايثار العزوبة للطالب وتركه التزويج

المستحب لطالب الحديث ان يكون عزبا ما امكنه ذلك لئلا يقتطعه الاشتغال بحقوق الزوجة والاهتمام بالمعيشة عن الطلب

61 - انا ابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال انا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبدالله الترقفي نا رواد بن الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ قالوا يا رسول الله وما خفيف الحاذ قال الذي لا اهل له ولا ولد

62 - نا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل انا عثمان بن احمد الدقاق نا احمد بن المغلس قال سمعت بشر بن الحارث يقول لا تؤثروا على حذف العلائق شيئا فإني لو كلفت ان اعول دجاجة لخفت ان اصير شرطيا في الجسر ومن لم يحتج الى النساء فليتق الله ولا يألف افخاذهن

63 - وانا ابن بشران ايضا انا عثمان بن احمد نا الحسن بن عمرو الشيعي المروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال ابراهيم بن ادهم ما افلح من احب افخاذ النساء

64 - انا ابراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت خلف بن تميم قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول من تعود افخاذ النساء لم يفلح

65 - انا ابو سهل احمد بن محمد بن العباس بن حسنويه الدلال بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال 8ب سمعت الحسن بن علي يعني ابن عفان العامري الكوفي يقول سمعت ابن نمير يقول قال لي سفيان تزوجت قلت لا قال ما تدري ما انت فيه من العافية

66 - نا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد نا محمد بن سليمان الواسطي قال سمعت ابا منصور الحارث بن منصور يقول سمعت سفيان الثوري يقول اذا تزوج الرجل ركب البحر فاذا ولد له كسر به

67 - وانا عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الواعظ انا دعلج بن احمد المعدل نا عبدالله بن سليمان نا عبدالله بن خبيق نا يوسف بن اسباط قال قال ابراهيم بن ادهم كان يقال من تزوج فقد ركب البحر فاذا ولد له فقد كسر به

68 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البزار بالبصرة قال نا يزيد بن اسماعيل الخلال نا العباس بن عبدالله الترقفي قال سمعت شيخا يكنى ابا عمرو يقال له كباث بن مصعب قال قيل لاعرابي لم لا تزوج قال اني وجدت مداراة العفة ايسر من الاحتيال لمصلحة النساء

قال ابو بكر اذا كان الطالب للحديث عزبا فآثر الطلب على الاحتراف فان الله تعالى يعوضه ويأتيه بالرزق من حيث لا يحتسب كما

69 - اخبرنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق انا عمر بن احمد ابن يوسف الدلال نا محمد بن القاسم بن هاشم السمسار نا ابي نا يونس بن عطاء نا سفيان الثوري عن ابيه عن جده عن زياد بن الحارث الصدائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم تكفل الله برزقه

70 - انا احمد بن علي بن يزداد انا عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك الاصبهاني نا محمد بن علي الفرقدي نا اسماعيل بن عمرو نا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم النخعي قال من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله اتاه الله منه بما يكفيه

وان جعل من وقته جزءا يسيرا للاحتراف كالتوريق وما اشبهه كان افضل

71 - اخبرني ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب نا عمر بن احمد الواعظ نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو بكر الاثرم قال سمعت احمد بن حنبل يقول لو كنت صانعا صناعة كنت احب ان اكون وراقا قلت يا ابا عبدالله ايما احب اليك نكتب عدد حديث او عدد ورق فقال عدد الحديث يقع الطويل والقصير ولكن يكتب عدد ورق ويواصف عليه مع ان ابا عبدالله محمد بن ادريس الشافعي قد قال لا يصلح طلب العلم الا لمفلس

72 - اخبرنا بذلك ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسين السليطي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت الربيع 9أ بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لا يصلح طلب الا لمفلس قيل وان كان مكفيا قال وان كان مكفيا قال واحسبه حكاه عن غيره

73 - انا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت ابا عبدالله الحسين بن جعفر العنزي يقول سمعت احمد بن الحسين يعني الشروطي يقول سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم يقول سمعت الشافعي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول لا يفلح في هذا الشأن يعني العلم الا من اقرح البر قلبه قال ابو بكر ولن يصبر على الحال الصعبة الا من اثر العلم على ما عداه ورضي به عوضا من كل شيء سواه

74 - انا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي نا عبدالله بن احمد بن شبويه قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة يقول اذا كان عندي شيء من دقيق وطن من قصب فلا ابالي ما فاتني من الدنيا

75 - حدثني ابو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي نا ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش املاء بأصبهان انا ابو القاسم زيد بن عبدالله بن عبد الكبير النصري برامهرمز نا الحسين بن ابي طالب المصيصي قال سمعت محمد بن هارون الدمشقي ينشد ... لمحبرة تجالسني نهاري ... احب الي من انس الصديق ... ورزمة كاغد في البيت عندي ... احب الي من عذل الدقيق ... ولطمه عالم في الخد مني ... الذ لدي من شرب ... الرحيق

76 - اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح نا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني نا موسى بن محمد بن هاشم الفقيه بأنطاكية في مسجده قال سمعت ابا ابراهيم المزني يقول سمعت الشافعي يقول سئل بعض السلف ما بلغ من اشتغالك بالعلم قال هو سلوي اذا اهتممت ولذتي اذا سلوت قال وانشدني الشافعي شعر نفسه ... وما انا بالغيران من دون اهله ... اذا انا لم اضح غيورا على علمي ... طبيب فؤادي مذ ثلاثين حجة ... وصيقل ... ذهني والمفرج عن همي

779797979 7 - 9 ب انا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي انا ابو بكر احمد بن نصر بن عبدالله الذارع نا اسماعيل بن ميمون بن خالد نا وهب بن سليمان الدير عاقولي قال سمعت سريا السقطي يقول من علم ما طلب هان عليه ما بذل

ذكر ما يجب تقديم حفظه على الحديث

ينبغي للطالب ان يبدا بحفظ كتاب الله عز وجل اذ كان اجل العلوم واولاها بالسبق والتقديم وقد

78 - اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي انا ابو عبدالله محمد بن مخلد الدوري نا محمد بن احمد بن الجنيد نا ابو عاصم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران فإنكم تؤجرون عليه اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر فتلك ثلاثون

79 - وانا محمد بن احمد بن رزق البزاز انا عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق نا احمد بن يحيى الحلواني نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابو معاوية عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان هذا القران مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم وان هذا القران هو حبل الله وهو النور البين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد

80 - قرأت على الحسن بن ابي بكر عن عثمان بن احمد الدقيقي نا احمد ابن محمد بن بكر الوراق نا القاسم بن عثمان الدمشقي نا الوليد يعني ابن مسلم قال كنا اذا جالسنا الاوزاعي فرأى فينا حدثا قال يا غلام قرأت القرآن فإن قال نعم قال اقرأ يوصيكم الله في اولادكم وان قال لا قال اذهب تعلم القرآن قبل ان تطلب العلم

81 - اخبرني ابو منصور احمد بن محمد بن اسحق المقرىء انا عمر بن ابراهيم بن احمد نا احمد بن علي الديباجي نا محمد بن موسى النهر تيري قال سمعت ابا هشام الرفاعي يقول كان يحيى بن يمان اذا جاءه غلام امرد استقراه رأس سبعين من الاعراف ورأس سبعين من يوسف واول الحديث فإن قرأه حدثه والا لم يحدثه فإذا رزقه الله تعالى حفظ كتابه فليحذر ان يشتغل عنه بالحديث او غيره من العلوم اشتغالا يؤدي الى نسيانه فقد

82 - أ 10 اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني باصبهان انا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

عرضت علي اجور امتي حتى القذاة او البعرة يخرجها الانسان من المسجد وعرض علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اكبر من اية او سورة اوتيها رجل فنسيها

هكذا روى هذا الحديث عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج عن رجل غير مسمى وقد سماه عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج واختلف عنه فقال عبد الوهاب بن عبد الحكم عن عبد المجيد هو المطلب بن عبد الله بن حنطب وقال غيره عن عبد المجيد هو الزهري اما حديث المطلب

83 - فأخبرناه ابو الفضل عمر بن ابي سعد الهروي انا ابو الحسن محمد بن محمود الفقيه بمرو نا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ نا ابو علي عبد الوهاب بن عبد الحكم البغدادي الوراق نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها وهكذا رواه ابو داود السجستاني عن عبد الوهاب واما حديث الزهري

84 - فحدثناه ابو نعيم الحافظ املاء نا احمد بن عبيد الله بن محمود قال نا محمد بن ابراهيم بن زياد قال نا محمد بن رباح قال نا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من اية او سورة اوتيها رجل ثم نسيها وهكذا رواه محمد بن يزيد الادمي عن عبد المجيد

85 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي نا ابو دواد سليمان بن الاشعث نا محمد بن العلاء نا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرىء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم خالف ابن ادريس شعبة ابن الحجاج في اسناده

86 - انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم نا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا سعيد بن عامر نا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن لقيط او اياد بن لقيط 10 ب عن رجل عن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله يوم القيامة وهو اجذم

87 - انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرىء قال سمعت ابا بكر النقاش يقول سمعت ادريس بن عبد الكريم الحداد يقول سمعت هارون بن معروف يقول رأيت في المنام ان من اثر الحديث على القرآن عذب فآثرت الحديث على القرآن فذهب بصري ثم الذي يتلو القرآن من العلوم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه فيجب على الناس طلبها اذ كانت اس الشريعة وقاعدتها قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما ينطق عن الهوى

88 - اخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي انا احمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي ناموس بن اسحق القاضي نا محمد بن عبيد يعني المحاربي نا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح مولى ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا ابدا ما اخذتم بهما وعملتم بما فيهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض وبحسب المرء ان يشتغل في هذا الزمان بسماع السنن وطلب الحديث فقد

89 - اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي نا يعقوب بن سفيان وانا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن الحسين ابن زنجويه المعدل باصبهان نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرىء القباب نا علي بن جبلة بن رستة قالا نا اسماعيل بن ابي اويس حدثني كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي من سنتي

90 - انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي اخبرني محمد بن يوسف بن ريحان قال حدثني ابي قال سمعت ابا عبدالله محمد بن اسماعيل يعني البخاري يقول افضل المسلمين رجل احيا سنة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اميتت فاصبروا يا اصحاب السنن رحمكم الله فإنكم اقل الناس

قال الشيخ ابو بكر قول البخاري ان اصحاب السنن اقل الناس عنى به الحفاظ للحديث العالمين بطرقه المميزين لصحيحه من سقيمه وقد

صدق رحمه الله في قوله لأنك اذا اعتبرت 11أ لم تجد بلدا من بلدان الاسلام يخلو من فقيه او متفقه يرجع اهل مصره اليه ويعولون في فتاويهم عليه وتجد الامصار الكثيرة خالية من صاحب حديث عارف به مجتهد فيه وما ذاك الا لصعوبة علمه وعزته وقلة من ينجب فيه من سامعيه وكتبته وقد كان العلم في وقت البخاري غضا طريا والارتسام به محبوبا شهيا والدواعي اليه اكبر والرغبة فيه اكثر وقال هذا القول الذي حكيناه عنه فكيف نقول في هذا الزمان مع عدم الطالب وقلة الراغب وكان الشاعر وصف قلة المتخصصين من اهل زماننا ... في قوله ... وقد كنا نعدهم قليلا ... فقد صاروا اقل من القليل

91 - انا ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق نا احمد بن عثمان الادمي نا احمد بن سعيد نا ابو نعيم نا شريك عن اشعث عن ابن سيرين قال ادركت بالكوفة اربعة الاف شاب يطلبون العلم

92 - انا ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبدالله الحيري الضرير انا زاهر بن احمد السرخسي انا ابو عبدالله محمد بن المسيب نا عبدالله بن خبيق نا موسى بن طريف عن شعيب بن حرب قال كنا نطلب الحديث اربعة الاف فما انجب منا الا اربعة

93 - انا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسين بن سليمان السليطي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت يحيى بن ابي طالب يقول سمعت ابا داود الطيالسي يقول كنت يوما بباب شعبة وكان المسجد ملان قال فخرج شعبة فاتكأ علي وقال يا سليمان ترى هؤلاء كلهم يخرجون محدثين قلت لا قال صدقت ولا خمسة قلت

خمسة قال نعم يكتب احدهم في صغره ثم اذا كبر تركه ويكتب احدهم في صغره ثم اذا كبر يشتغل بالفساد قال فجعل يردد علي قال ابو داود ثم نظرت بعد فما خرج منهم خمسة

94 - انا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبدالله الترقفي قال سمعت الفريابي يقول قال لي سفيان الثوري يوما وقد اجتمع الناس عليه فقال لي يا محمد ترى هؤلاء ما اكثرهم ثلث يموتون وثلث يتركون هذا الذي تسمعونه ومن الثلث الاخر ما اقل من ينجب

حدثني ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل نا علي بن عمر الدار قطني نا اسماعيل - 95 بن محمد الصفار نا عباس يعني الدوري نا اسود بن عامر شاذان عن اسرائيل قال كثر من يطلب الحديث في زمن الاعمش 11 ب فقيل له يا ابا محمد ما ترى ما اكثرهم قال لا تنظروا الى كثرتهم ثلثهم يموتون وثلثهم يلحقون بالاعمال وثلثهم من كل مائة يفلح واحد 3

باب القول في الاسانيد العالية

اذا عزم الله تعالى لامرىء على سماع الحديث وحضرته نية في الاشتغال به فينبغي ان يقدم المسألة لله ان يوفقه فيه ويعينه عليه ثم يبادر الى السماع ويحرص على ذلك من غير توقف ولا تأخير فقد

96 - انا ابو علي الحسن بن ابي بكر بن شاذان انا ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العباداني نا علي بن حرب الطائي نا عبدالله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير فاحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز

واخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا علي بن اسحق - 97 المادرائي نا الحسن بن علي بن شبيب قال حدثني طالوت هو ابن عباد نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن مالك بن الحارث قال سمعتهم يذكرونه عن مصعب بن سعد عن ابيه قال ولا اعلمه الا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان التؤدة في كل شي خير الا في عمل الاخرة

ويعمد الى اسند شيوخ مصره واقدمهم سماعا فيديم الاختلاف اليه ويواصل العكوف عليه ومذاهب الناس تختلف في ذلك فمنهم من يكتفي بسماع الحديث نازلا مع وجود من يرويه عاليا ومنهم من لا يقتنع بذلك ولا يقتصر على النزول وهو يجد العلو واهل النظر ايضا مختلفون في ذلك فمنهم من يرى ان السماع النازل افضل لأنه يجب على الراوي ان يجتهد في معرفة جرح من يروي عنه وتعديله والاجتهاد في احوال رواة النازل اكثر وكان الثواب فيه

اوفر ومنهم ما يرى ان سماع العالي افضل لأن المجتهد مخاطر وسقوط بعض الاسناد مسقط لبعض الاجتهاد وذلك اقرب الى السلامة فكان اولى

والذي نستحبه طلب العالي اذ في الاقتصار على النازل ابطال الرحلة وتركها فقد رحل خلق من اهل العلم قديما وحديثا الى الاقطار البعيدة طلبا لعلو الاسناد ولعلنا نذكر شيئا من اخبارهم في هذا الكتاب بعد اذا انتهينا الى الموضع 12 أ المقتضي لذكر ذلك ان شاء الله من اجتزأ بالسماع النازل مع كون الذي حدث عنه موجودا

98 - اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن البصري نا ابو الحسن علي بن اسحق المادرائي نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابو بكر يعني ابن عياش واخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا احمد بن عبد الجبار العطاردي ابو عمر نا ابو بكر بن عياش ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته تحتي فسألت رجلا يسأله فسأله فقال عليك بالوضوء واللفظ للمادرائي

99 - انا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب باصبهان نا ابو جعفر احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار نا ابو بكر بن ابي عاصم حدثني عبدالله بن محمد بن سالم نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ليس كلنا كان يسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لنا ضيعة واشغال ولكن - الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ فيحدث الشاهد الغائب

100 - اخبرنا علي بن ابي علي النصري انا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي نا ابو بكر جعفر بن محمد الفيريابي نا ابراهيم بن الحجاج السامي نا حماد بن سلمة عن حميد ان انس بن مالك حدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل انت سمعته من رسول الله فغضب غضبا شديدا وقال والله ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ولكن كان يحدث بعضنا بعضا ولا يتهم بعضنا بعضا

101 - اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا دعلج بن احمد نا علي بن محمد بن عيسى الهروي نا ادم نا شعبة عن الحكم قال رأيت طاوسا يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع من الركوع رفعهما فسألت بعض اصحابه فقيل انه يحدثه عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

102 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سلمة يعني بن شبيب نا احمد هو ابن حنبل نا محمد جعفر غندر نا شعبة قال سمعت ميسرة بن عمران بن عمير يحدث عن ابيه عن جده انه خرج مع عبدالله وهو رديفه على

بغلة له مسيرة اربعة فراسخ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين قال شعبة حدثني ميسرة وابوه شاهد

103 - انا احمد بن علي بن يزداد القارىء 12ب انا عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني بها نا عبدالله بن محمد بن زكريا نا اسماعيل هو ابن عمرو البجلي نا قيس يعني ابن الربيع عن ابي حصين قال مر بنا قزعة فأمرنا المغيرة بن عبدالله اليشكري ان يسأله فقام فسأله ثم جاء فحدثنا عنه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تشد الرحال الا الى

ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى ولا تسافر المرأة فوق ثلاث الا ومعها ذو محرم ابوها او زوجها او اخوها ولا صلاة بعد ساعتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر

104 - اخبرني ابو القاسم الازهري نا محمد بن العباس الخزاز نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث نا عمي محمد بن الاشعث نا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي نا هود بن الاعمش والاعمش جالس عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتي بقدح فيه ماء وساق الحديث

105 - اخبرنا محمد بن احمد بن علي الدقاق نا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا عبدان هو الاهوازي نا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا خالد بن خداش عن حماد بن زيد قال كنا نكون في مجلس ايوب فنسمع رجلا يحدثنا عن ايوب فنسمعه منه ولا نسأل ايوب عنه

106 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر بن عبد الملك نا عبد الرازق عن معمر وانا محمد بن الحسين ايضا انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا الحسين بن محمد الجريري البلخي نا عبد الرزاق قال قال معمر كان ايوب يحدثنا عن نافع ونافع حي فاكتفينا به

107 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا عبدالله بن احمد بن حنبل نا ابي نا علي بن ثابت قال قال لي سعيد بن ابي عروبة كنت اذهب مع قتادة الى الحسن فأمسك حماره فيخرج فيحدثني واحفظ عنه

108 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر قال نا يعقوب ابن سفيان قال سمعت عيسى بن محمد قال قال الفيرياني كنت بمكة فجئت إلى سفيان استشيره في امري وساق قصة طويلة الى ان قال فخرجت معه فنزلت معه او بقربه فكان يملي علي وربما قال اريد ان اذهب الى شيخ فتعال معي فأقول له اذهب فاسمع فاذا رجعت 13أ فحدثني عنه قال فكان يفعل ذلك

من سمع حديثا نازلا فطلبه عاليا
انا علي بن القاسم الشاهد نا علي بن اسحق المادرائي نا بكر بن عبد الوهاب نا - 109
محمد بن عبد الملك نا يوسف الماجشون اخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن
المسيب عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي قال
سعيد فأحببت ان اشافه به سعدا فأتيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال لي نعم فقلت
انت سمعته فأدخل يده في اذنه فقال نعم والا اصطكتا
انا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني الحافظ بنيسابور انا ابو عمرو محمد - 110
بن احمد بن حمدان انا الحسن بن سفيان نا اسحق بن ابي اسرائيل
نا سفيان بن عيينة قال كان عمرو بن دينار حدثناه عن القعقاع عن ابي صالح عن عطاء بن
يزيد قال سفيان فلقيت ابنه يعني سهيل بن ابي صالح فقلت سمعت حديثا نا عمرو عن
القعقاع عن ابي صالح قال سمعته من الذي حدث ابي سمعت عطاء بن يزيد الليثي
يحدث عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة ثلاثا قالوا يا رسول الله لمن قال لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين
وعامتهم
انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر - 111
يعني الحميدي قال قال سفيان في حديث تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة قال كان عمرو بن دينار ناه اولا عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح
مرسلا فلقيت سهيلا فقلت لو سألته عنه لعله يحدثنيه عن ابيه فأكون انا وعمرو فيه سواء
فسألته فقال سهيل انا سمعته من الذي سمعه منه ابي اخبرنيه عطاء بن يزيد الليثي
صديق كان لأبي من اهل الشام
انا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الاصبهاني نا ابو محمد - 112
عبدالله بن الحسن بن بندار المديني نا علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي نا
المنجاب بن الحارث انا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة بن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ بهاتين الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا
مسعود 13ب وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
113 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبدالله بن اسحق بن ابراهيم البغوي نا عبدالله بن
الحسن الهاشمي نا شبابه بن سوار نا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة

عن امها ان امرأة توفي عنها زوجها فرمدت فاشتكت عينها حتى خشوا عليها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اتكتحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها حولا فإذا مر كلب رمت ببعرة ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشرا قال شعبة كان يحيى بن سعيد حدثني بهذا الحديث عن حميد فلقيت حميدا فسألته فحدثني به

114 - انا محمد بن احمد رزيق انا احمد بن سليمان بن ايوب العباداني نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فإن اراد ان يجلس فليجلس فإن قام والقوم جلوس فليسلم فإن الاولى ليست بأحق من الآخرة قال الدقيقي فقيل لأبي عاصم انما نريد حديثك انت عن ابن عجلان فقال ناه محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة

من مدح العلو وذم النزول

115 - ان ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر اليزدي باصبهان نا عمر بن عبدالله بن احمد نا يعرب بن خيران نا محمد بن جعفر النيسابوري قال سمعت ابا عبد الرحمن الطوسي يقول سمعت محمد بن اسلم الطوسي يقول قرب الاسناد قربة الى الله عز وجل

116 - حدثني عبدالله بن ابي الفتح قال سمعت ابا سعد عبد الرحمن ابن محمد الادريسي يقول سمعت ابا احمد بن عدي يقول نا عبد المؤمن بن احمد ابن حوثرة الجرجاني قال سمعت عمار بن رجاء يقول سمعت احمد بن حنبل يقول طلب اسناد العلو من السنة

117 - حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال انا ابو بكر احمد محمد بن هارون الخلال نا حرب بن اسماعيل الكرماني قال سئل احمد عن الرجل يطلب الاسناد العالي قال طلب الاسناد العالي سنة عمن سلف لأن اصحاب عبدالله كانوا يرحلون من الكوفة الى المدينة فيتعلمون من عمر ويسمعون منه

118 - انا ابو القاسم بن محمد بن 14أ بن سليمان المؤدب باصبهان انا ابو بكر بن المقرىء نا الحسن بن حبيب الدمشقي امام باب الجابية نا علان بن المغيرة قال سمعت يحيى بن معين يقول الحديث بنزول كالقرحة في الوجه

119 - حدثني عبيد الله بن ابي الفتح قال سمعت ابا سعد الادريسي يقول سمعت ابا احمد بن عدي يقول سمعت بكر بن محمد الكاتب يقول سمعت اسماعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول النزول شؤم

120 - اخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري انا طاهر بن محمد المعدل بنيسابور قال سمعت ابا عبدالله محمد ابن يعقوب بن يوسف الحافظ يقول استأذن ابو عمرو المستملي محمد بن يحيى الخروج الى علي بن حجر فقال يا ابا عمرو انزل درجة واكتب ما شئت قال فقال يا ابا عبدالله النزول شؤم

اختيار النزول عن الثقات على العلو عن غير الثقات

121 - انا احمد بن ابي جعفر القطيمي نا علي بن عبدالله بن الحسن الهمذاني بمكة نا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خلف العصفري نا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن زفر بن عبدالله الناقد عن يحيى بن معين قال الحديث النزول عن ثبت خير من علو عن غير ذي ثبت

122 - انا ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق انا يوسف بن القاسم الميانجي قال نا عمر بن ايوب السقطي نا يعقوب بن ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يطلب الاسناد يعني التعالي فيه

123 - انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان نا ابو الفضل صالح بن احمد بن محمد التميمي نا الحسين بن علي نا عبد الرحمن بن محمد يعني الحنظلي الرازي نا ابي قال سمعت علي بن معبد قال سمعت عبيد الله بن عمرو وذكر له قرب الاسناد فقال حديث بعيد الاسناد صحيح خير من حديث قريب الاسناد سقيم او قال ضعيف

124 - نا الحسن بن ابي طالب نا ابو عمرو عثمان بن عيسى الصموت العابد قال في كتابي عن ابي بكر ابن الانباري انه انشد ... علم النزول اكتبوه فهو ينفعكم ... وترككم كتبه ضرب من العنت ... ان النزول اذا ما كان عن ثبت ... اعلى لكم من علو غير ذي ثبت

125 - انشدنا علي بن ابي علي البصري قال انشدنا الوليد بن بكر الاندلسي وانشدنا عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني قال انشدني محمد بن عبيد الله العامري لنفسه ... لكتابي عن رجال ارتضيهم بنزول ... هو خير من كتابي بعلو عن طبول

12646464646 - 4

باب القول في تخير الشيوخ اذا تباينت اوصافهم

درجات الرواة لا تتساوى في العلم فيقدم السماع ممن علا اسناده على ما ذكرنا فإن تكافأت اسانيد جماعة من الشيوخ في العلو واراد الطالب ان يقتصر على السماع من بعضهم فينبغي ان يتخير المشهور منهم بطلب الحديث المشار اليه بالاتقان له والمعرفة به لما اخبرنا ابو بكر البرقاني قال قرىء على عمر بن نوح البجلي وانا اسمع حدثكم - 126 ابن ابي داود نا محمد بن مصفى قال سمعت بقية بن الوليد واخبرني عبد العزيز بن علي

الوراق انا عمر بن محمد بن ابراهيم القاضي نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث املاء نا
محمد بن مصفى قال سمعت بقية يقول سمعت شعبة يقول اكتبوا المشهور عن المشهور
127 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان
حدثني عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب انا اسامة بن زيد وانا ابو اسحق ابراهيم بن
محمد الارموي بنيسابور واللفظ له انا محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي انا مكي بن
عبدان نا مسلم بن الحجاج قال قلت لمحمد بن مهران الرازي حدثكم حاتم بن اسماعيل
قال نا اسامة بن زيد عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال قلت لسالم بن عبدالله
في اي الشق كان ابن عمر يشعر بدنه قال في الشق الايمن قال فأتيت نافعا فقلت في
اي الشق كان ابن عمر يشعر بدنه قال في الشق الايسر فقلت ان سالما اخبرني انه كان
يشعر في الشق الايمن قال نافع وهل سالم انما اتي

ببدنتين مقرونتين صعبتين ففرق ان يدخل بينهما فأشعر هذه في الايمن وهذه في الايسر
فرجعت الى سالم فأخبرته بقول نافع فقال صدق نافع عليكم بنافع فإنه 15أ احفظ لحديث
عبدالله فأقر به محمد بن مهران واذا تساووا في الاسناد والمعرفة فمن كان من الاشراف
وذوي الانساب فهو اولى بان يسمع منه

128 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبدالله بن اسحق البغوي نا احمد بن اسحق الوزان نا ابو
يعلى محمد بن الصلت نا ابن رجاء عن يونس قال سمعت نافعا يقول يا عجبا لزهريكم هذا
يجيء فيسألني فأحدثه عن عبدالله ثم يأتي سالما فيقول سمعت من ابيك كذا وكذا
فيقول نعم فيحدث عنه ويتركني

129 - انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي الخطبي واحمد بن جعفر بن
حمدان قالا نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي وانا ابن رزق ايضا انا عثمان بن احمد
الدقاق نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله نا عبد الرزاق انا معمر قال قيل للزهري
زعموا انك لا تحدث عن الموالي قال اني لأحدث عنهم ولكن اذا وجدت ابناء المهاجرين
والانصار اتكىء عليهم فما اصنع بغيرهم

130 - نا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق انا احمد بن ابراهيم نا عبدالله ابن محمد البغوي
حدثني ابن زنجويه نا محمد بن ابي غالب انا هشيم انا شعبة قال حدثوا عن اهل الشرف
فإنهم لا يكذبون هذا كله بعد استقامة الطريقة وثبوت العدالة والسلامة من البدعة فأما من
لم يكن على هذه الصفة فيجب العدول عنه واجتناب السماع منه

131 - انا ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي نا
ابو اسماعيل الترمذي قال سمعت محمد بن عمرو ابا غسان الرازي الطيالسي لقبه زنيج
يقول لو ان لرجل على رجل عشرة دراهم ثم جحدها لم تستطع ان تأخذها منه الا

بشاهدين عدلين فدين الله احق ان نطلب عليه العدول وكان اذا مر بالحديث الصحيح الاسناد قال دست بدست يعني يدا بيد شهادات المرضيين بعضهم على بعض واذا مر بالحديث في اسناده شيء قال هذا فيه عهدة

132 - حدثني محمد بن احمد الدقاق نا أحمد إسحق النهاوندي نا أبو محمد بن الخلاد نا الساجي يعني زكريا بن يحيى نا احمد بن محمد الازرق قال سمعت يحيى بن معين يقول الة الحديث الصدق والشهرة والطلب وترك البدع واجتناب الكبائر

133 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد يعقوب الاصم نا محمد بن اسحق الصغاني انا ابو الاحوص محمد بن حيان نا هشيم انا مغيرة عن ابراهيم قال كانوا اذا اتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا الى سمته والى صلاته والى حاله ثم يأخذون عنه

13415151515 15 - ب اخبرنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب بن محمد القرشي باصبهان انا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا احمد بن المعلى الدمشقي نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا مسلمة بن علي قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن علي بن مسلم البكري قال حدثني ابو صالح الاشعري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

135 - اخبرني ابو الحسين حمد بن الحسن بن احمد الاهوازي نا ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري نا محمد بن عمر الصيمري قال سمعت عمي يقول سمعت عيسى بن صبيح ابا موسى يقول قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين قال فسبيل العلم ان يحمل عمن هذه سبيله ووصفه

136 - انا محمد بن احمد بن رزق قال حدثني محمد بن احمد بن الخطاب نا يوسف بن موسى المروذي انا مخيمر بن سعيد نا روح بن عبد الواحد نا خليد بن دعلج عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان هذا العلم دين فلينظر احدكم ممن ياخذ دينه

137 - انا ابو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله حدثني جدي انا ابو عبدالله الصوفي نا سريج نا اصرم بن غياث عن سعيد بن سنان عن هارون بن عنترة عن ابي هريرة قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذونه

138 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا ابو بكر يزيد بن اسماعيل بن عمر بن يزيد الخلال نا الحسن بن مكرم نا روح بن عبادة نا ابن عون عن محمد قال ان هذا العلم دين فانظروا ممن تاخذون دينكم

139 - انا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن ابي بكر قالا انا احمد بن سليمان العباداني وانا ابو العلاء محمد بن الحسن الوراق نا اسماعيل بن محمد الصفار املاء قالا نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا محمد بن اسماعيل السكري الكوفي نا حماد بن زيد قال دخلنا على انس بن سيرين في مرضه فقال اتقوا الله يا معشر الشباب انظروا ممن تاخذون هذه الاحاديث فإنها من دينكم

140 - انا الحسن بن احمد بن شاذان انا احمد بن اسحق بن وهب البندار نا موسى بن اسحق الانصاري نا منجاب بن الحارث انا ابن مسهر عن زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم قال كان يقال خذوا الحديث من الثقات 61أ

ذكر من يجتنب السماع منه

اتفق اهل العلم على ان السماع ممن ثبت فسقه لا يجوز ويثبت الفسق بأمور كثيرة لا تختص بالحديث فأما ما يختص بالحديث منها فمثل ان يضع متون الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم او اسانيد المتون ويقال ان الاصل في التفتيش عن حال الرواة كان لهذا السبب

141 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان نا ابو سعيد السكري انا الرياشي نا ابن ابي رجاء نا الهيثم بن عدي عن الاعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن قال لم يكن الناس يسألون عن الاسناد حتى كان زمن المختار فاتهموا الناس

142 - انا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري نا محمد بن المعلى بن عبدالله الازدي املاء بالبصرة انا ابو جزء محمد بن حمدان القشيري نا ابو العيناء عن ابي انس الحراني قال قال المختار لرجل من اصحاب الحديث ضع لي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اني كائن بعده خليفة وطالب له بترة ولده وهذه عشرة الاف درهم وخلعة ومركوب وخادم فقال الرجل اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا ولكن اختر من شئت من الصحابة واحطك من الثمن ما شئت قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اوكد قال والعذاب عليه اشد ومنها ان يدعي السماع ممن لم يلقه ولهذه العلة قيد الناس مواليد الرواة وتاريخ موتهم فوجدت روايات لقوم عن شيوخ قصرت اسنانهم عن ادراكهم

143 - اخبرني محمد بن عبد الواحد بن محمد الاكبر انا محمد بن العباس الخزاز نا ابو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي قال سمعت ابا حسان الزيادي يقول سمعت

حسان بن زيد يقول لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ نقول للشيخ سنة كم ولدت فاذا اخبر بمولده عرفنا كذبه من صدقه قال ابو حسان فاخذت في التاريخ فانا اعمله من ستين سنة وضبط اصحاب الحديث صفات العلماء وهيئاتهم واحوالهم ايضا لهذه العلة وقد افتضح غير واحد من الرواة في مثل ذلك

امتحان الراوي بالسؤال عن وقت سماعه

144 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي نا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى 16ب العقيلي قال رأيت في كتاب محمد بن مسلم بن وارة اخرجه الي ابنه بالري سألت ابا الوليد عن عامر بن ابي عامر الخزاز فقال كتبت عنه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نحل يعني ولدا والد افضل من ادب حسن فبينا نحن عنده يوما اذ قال نا عطاء بن ابي رباح او سمعت عطاء بن ابي رباح وسئل عن كذا وكذا فقلت في سنة كم قال في سنة اربع وعشرين قلنا فإن عطاء توفي سنة بضع عشرة

145 - نا ابو عبد الرحمن محمد بن يوسف القطان النيسابوري لفظا انا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه ابو عبدالله الضبي اخبرني ابو علي الحافظ نا محمد بن عبدالله البيروتي نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا يحيى ابن صالح نا اسماعيل بن عياش قال كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث فقالوا ههنا رجل يحدث عن خالد بن معدان فاتيته فقلت اي سنة كتبت عن خالد بن معدان قال سنة ثلاث عشرة فقلت انت تزعم انك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين قال اسماعيل مات خالد سنة ست ومائة

146 - ونا محمد بن يوسف انا محمد بن عبدالله ابو عبدالله قال سمعت ابا علي الحافظ يقول لما حدث عبدالله بن اسحق الكرماني عن محمد بن ابي يعقوب اتيته فسألته عن مولده فذكر انه ولد سنة احدى وخمسين ومائتين فقلت له مات محمد بن ابي يعقوب قبل ان تولد بتسع سنين فاعلمه قال ابو عبدالله ولما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكسي وحدث عن عبد بن حميد سألته عن مولده فذكر انه ولد سنة ستين ومائتين فقلت لاصحابنا سمع هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة

امتحان الراوي بالسؤال عن صفة من روى عنه

147 - انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا علي بن ابراهيم المستملي نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسماعيل البخاري قال سهيل بن ذكوان ابو السندي المكي سمعت عائشة وقال عباد بن العوام كنا نتهمه بالكذب قلت له صف لي عائشة قال كانت ادماء وقال غير عباد كانت شقراء بيضاء

148 - انا احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار سئل وكيع عن ام داود الوابشية فقال امرأة كانت ذكية الفؤاد 17أ قال وسئل عنها يحيى ابن سعيد فقال سألها رجل عن شريح قال فقالت كان مثل امك قلت لابن عمار ما معناه فقال كان اثط تعني كوسجا لم تكن له لحية وقال ابن عمار عبدالله بن اذينة الاذيني لا تكتب حديثه مر ههنا فقدم الموصل فنزل على حرب ابي علي قال فسمع منه ابن ابي الزرقاء وقاسم الجرمي قال فذهبت اليه قال فحدثنا عن محمد بن سالم قال فذكرت ذلك للقاسم قال وقلت إني أخاف أن يكون هذا كذابا قال فقال لي قاسم إن سفيان الثوري أخبرنا أن محمد بن سالم كان اعمى فسله اصحيحا كان ام اعمى قال فأقبلت المسألة فقلت محمد بن سالم كان اعور ام صحيحا فقال صحيح والله اصح بصرا منك قال فاخبرت قاسما بذلك فألقوا حديثه

امتحان الراوي بالسؤال عن الموضع الذي سمع فيه

149 - اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا عبدالله بن احمد بن حنبل نا ابي نا ابو احمد الزبيري نا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قلت لأبي اسحق اين سمعته منه قال وقف علينا على فرس له في مجلس في جبانة السبيع

150 - اخبرني محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار قال سألت مجاهد بن موسى عن ابي داود يعني النخعي قال قلت له يزيد بن ابي حبيب اين لقيته فقال ما حدثت عنه حتى هيأت له الجواب لقيته بالباب والابواب قال مجاهد دلني على مكان لا اقدر عليه

151 - انا علي بن محمد بن الحسن السمسار انا عبدالله بن عثمان الصفار انا محمد بن عمران الصيرفي نا عبدالله بن علي بن المديني قال سمعت ابي يقول محمد بن الحسن الواسطي روى عن الاعمش غير شيء وهو ثقة ونا عن سهيل بن ذكوان وكان ضعيفا عن عائشة وقيل له اين لقيت عائشة قال بواسط

من بان كذبه بحكايته عن شيخه خلاف المحفوظ عنه

152 - انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي بن الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سليمان بن حرب قال قال رجل لايوب ان عمرا 17ب روى عن الحسن لا يجلد السكران من النبيذ قال ايوب كذب انا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ

153 - اخبرني الحسن بن محمد البلخي انا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال سمعت ابا محمد احمد بن محمد بن محمد بن محمود الخزاعي يقول سمعت

ابا علي الحسين بن اسماعيل بن سليمان الفارسي يقول سمعت ابا معشر حمدويه بن الخطاب يقول سمعت محمد بن اسماعيل ومحمد بن يوسف بن الحكم يقولان لما قدم عبدالله بن عبد الرحمن الاسامي المديني بخارى كنا
نختلف اليه وهو يحدثنا فحدثنا يوما بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحتجم يوم السبت ثم قال رايت سفيان بن عيينة يحتجم يوم السبت غير مرة قال محمد بن يوسف فاتينا ابا جعفر المسندي فذكرنا له ذلك فقال اقيموني اقيموني سمعت سفيان بن عيينة يقول ما احتجمت قط الا مرة واحدة فغشي علي قال فعلمنا حينئذ انه كذاب قال ابو معشر فلذلك كذبوه كان ياخذ كتاب القعنبي وكتاب قتيبة فينظر فيه فيروي لهم عن الليث بن سعد وغيره او كما قال قال ابو بكر الخطيب واذا سلم الراوي من وضع الحديث وادعاء السماع ممن لم يلقه وجانب الافعال التي تسقط بها العدالة غير انه لم يكن له كتاب بما سمعه فحدث من حفظه لم يصح الاحتجاج بحديثه حتى يشهد له اهل العلم بالاثر والعارفون به انه ممن قد طلب الحديث وعاناه وضبطه وحفظه ويعتبر اتقانه وضبطه بقلب الاحاديث عليه

امتحان الراوي بقلب الاحاديث وادخالها عليه

154 - انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا عثمان بن احمد الدقاق قال قرىء على محمد بن احمد بن البراء وانا حاضر قال قال علي بن عبدالله المديني عن بهز عن حماد بن سلمة قال كنت اقلب على ثابت البناني حديثه وكانوا يقولون القصاص لا يحفظون وكنت اقول لحديث انس كيف حدثك عبد الرحمن بن ابي ليلى فيقول لا انما حدثناه انس واقول لحديث عبد الرحمن بن ابي ليلى كيف حدثك انس فيقول لا انما حدثناه عبد الرحمن بن ابي ليلى

155 - انا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المروزي بها حدثكم محمد بن علي الحافظ نا زياد بن يحيى نا بهز بن اسد عن حماد بن سلمة قال قلبت احاديث على ثابت البناني فلم تنقلب وقلبت على ابان بن ابي عياش فانقلبت

1561818181818 - أ انا احمد بن ابي جعفر انا يوسف بن احمد الصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي نا محمد بن سعيد بن بلج نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان قال سمعت بهزا وسأله حرمي عن ابان بن ابي عياش فذكر عن شعبة قال كتبت حديث انس عن الحسن وحديث الحسن عن انس فدفعتها اليه فقرأها علي فقال حرمي بئس ما صنع وهذا يحل

157 - قرأت على محمد بن ابي القاسم الازرق عن دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار قال سمعت مجاهدا وهو ابن موسى يقول دخلنا على عبد الرحمن بن مهدي في بيته

فدفع اليه يعني حارثا النقال رقعة فيها حديث مقلوب فجعل يحدثه حتى كاد ان يفرغ ثم فطن فنقده فرمى به وقال كادت والله تمضي كادت والله تمضي

158 - انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال سمعت القاضي ابا عبدالله الحسين بن هارون الضبي يقول سمعت القاضي ابا الحسين محمد بن صالح الهاشمي يقول سمعت ابا العباس بن عقدة يقول خرج احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني الى الكوفة الى ابي نعيم فدلس عليه يحيى بن معين اربعة احاديث فلما فرغوا رفس يحيى بن معين حتى اقلبه ثم قال اما احمد فيمنعه ورعه من هذا واما هذا يعني عليا فتحنيثه يمنعه من ذلك واما انت فهذا من عملك قال يحيى فكانت تلك الرفسة احب الي من كل شيء واذا كان الراوي من اهل الاهواء والمذاهب التي تخالف الحق لم يسمع منه وان عرف بالطلب والحفظ

في ترك السماع من اهل الاهواء والبدع

159 - انا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان انا عبدالله ابن الحسن بن بندار المديني نا احمد بن مهدي نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك انا ابن لهيعة نا بكر بن سوادة وحدثني ابو القاسم الازهري نا محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان نا سويد بن سعيد نا عبدالله بن يزيد المقرىء عن سعيد بن ابي ايوب عن بكر بن سوادة عن ابي امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر

160 - قرأت على احمد بن محمد بن غالب الفقيه عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي انا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت محمود بن محمد الحلبي يقول سمعت ابا صالح محبوب بن موسى وذكر الحديث عن ابن المبارك في اشراط الساعة ان 18ب يلتمس العلم عند الاصاغر قال ابو صالح فسألت ابن المبارك من الاصاغر قال اهل البدع

161 - انا علي بن ابي المعدل انا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي نا ابو بكر جعفر بن محمد الفيريابي نا يوسف بن الفرج بكس سنة ثمان وعشرين ثم حدثني ابو نعيم الحلبي بحلب سنة ثلاث وثلاثين ثم حدثني اسحق بن بهلول الانباري قالوا جميعا نا عبدالله بن يزيد المقرىء نا ابن لهيعة قال سمعت شيخا من الخوارج تاب ورجع وهو يقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم فإنا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا

162 - انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا يزيد بن اسماعيل الخلال نا ابو عوف البزوري نا عبدالله بن ابي امية قال حدثني حماد بن ابي سلمة حدثني شيخ لهم يعني الرافضة تاب قال كنا اذا اجتمعنا واستحسنا شيئا جعلناه حديثا

163 - انا ابو الحسين احمد بن عمر بن روح النهرواني بها انا طلحة بن احمد بن الحسن الصوفي نا محمد بن احمد بن ابي مهزول قال سمعت احمد بن عبدالله يقول سمعت شعيب بن حرب يقول سمعت الثوري يقول من سمع من مبتدع لم ينفعه الله بما سمع ومن صافحه فقد نقض الاسلام عروة عروة

ترك السماع ممن لا يعرف احكام الرواية وان كان مشهورا بالصلاح والعبادة

164 - انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف العبدي قال سمعت ابا خليفة يعني الجمحي يقول سمعت ابي يقول سمعت يحيى بن معين يقول ارى هذا الامر يكتب من غير وجهه ويحمل عن غير اهله

165 - انا احمد بن ابي جعفر نا عبيد الله بن محمد بن اسحق المتوتي نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز نا عبيد الله بن عمر القواريري نا حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ان لي لجارا بالبصرة ما اكاد اقدم عليه بالبصرة احدا لو شهد عندي على فلسين او تمرنين لم اجز شهادته

166 - نا ابو سعد الماليني انا عبدالله بن عدي الحافظ نا عبدالله بن محمد بن حبان نا محمد بن ابان البلخي نا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن رجاء يعني بن حيوة انه قال لرجل حدثنا ولا تحدثنا عن متماوت ولا طعان

167 - انا محمد بن جعفر بن علان الوراق 19أ انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي نا الحسين بن محمي بن بهرام المخرمي نا عبيد الله بن عمر القواريري قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما رأيت الكذب في احد اكثر منه فيمن ينسب الى الخير والزهد

168 - انا محمد بن الحسن القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر ونا ابو نعيم الحافظ املاء نا علي بن هارون السمسار نا جعفر الفريابي حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى قال كان مالك بن انس يقول لا يؤخذ العلم من اربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك لا تاخذ من سفيه معلن بالسفه وان كان اروى الناس ولا تاخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث - قال ابراهيم بن المنذر فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبدالله اليساري مولى زيد بن اسلم فقال ما ادري ما هذا ولكن اشهد لسمعت مالك بن انس يقول لقد ادركت

بهذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط قيل ولم يا ابا عبدالله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون واللفظ لحديث يعقوب بن سفيان

كراهة السماع من الضعفاء

اذا كان الراوي صحيح السماع غير انه متساهل في الرواية ومعروف بالغفلة فالسماع منه جائز غير انه مكروه ويضعف حاله بما ذكرنا

169 - انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن محمد بن عبدالله القطعان نا احمد بن علي الابار نا نوح بن حبيب القومسي قال سمعت وكيعا يقول ويل للمحدث اذا استضعفه صاحب حديث

170 - انا احمد بن ابي جعفر نا عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي بها نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب نا احمد بن ابي الحواري قال قال وكيع ويل للمحدث اذا استضعفه اصحاب الحديث

171 - انا بعد العزيز بن ابي الحسن قال سمعت عمر بن احمد الواعظ يقول قال سمعت ابن ابي داود قال سمعت ابي قال سمعت مسددا يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول كنا اذا استضعفنا محدثا اكلناه واذا استضعفنا اكلنا

172 - انا احمد بن محمد بن احمد المجهز قال حدثني عبد الرحمن بن عمر الحافظ بدمشق من لفظه نا علي بن احمد المقابري البغدادي نا بشر بن موسى قال سمعت يحيى بن معين يقول ويل للمحدث ان استضعفه اصحاب الحديث قلت له يعملون به ماذا قال ان كان كذوبا سرقوا كتبه وافسدوا حديثه وحبسوه وهو حاقن حتى ياخذه الحصر فيقتلوه شر قتلة وان كان ذكرا فحلا استضعفهم وكانوا بن امره ونهيه قلت وكيف يكون ذلك قال يعرف ما يخرج من رأسه ويكون هذا الشأن صنعته اما سمعت ابا بكر الهذلي كيف يقول قال لي الزهري ايعجبك الحديث قلت نعم قال اما انه يعجب ذكور الرجال ويكرهه مؤنثهم اما ذكور الرجال فهم الذين يطلبون الحديث والعلم وعرفوا قدره واما مؤنثهم فهم هؤلاء الذين يقولون ايش نعمل بالحديث وندع القران او ما علموا ان السنة تقضي على الكتاب اصلحنا الله واياهم

باب اداب الطلب

ينبغي لطالب الحديث ان يتميز في عامة اموره عن طرائق القوام باستعمال اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امكنه وتوظيف السنن على نفسه فان الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

173 - وقد اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الروياني نا محمد بن العباس الخزاز انا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال قال لي ابراهيم الحربي ينبغي للرجل اذا سمع شيئا من اداب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمسك به

174 - انبأنا ابو الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد الحنائي نا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدي نا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت ثابت بن محمد يقول سمعت الثوري يقول ان استطعت الا تحك رأسك الا بأثر فافعل

175 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي نا روح بن عبادة عن هشام عن الحسن قال كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث ان يرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه وبصره ويده

176 - اخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوتي حدثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثني عيسى بن اسحق ابو العباس الانصاري قال سمعت ابي يقول سمعت ابن عيينة يقول كان الشاب اذا وقع في الحديث احتسبه اهله 20أ قال ابو بكر يعني انه كان يجتهد في العبادة اجتهادا يقتطعه عن اهله فيحتسبونه عند ذلك

177 - انا محمد بن احمد بن رزق انا جعفر بن محمد الخلدي نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي نا محمود بن غيلان نا وكيع عن ابراهيم بن اسماعيل قال كان اصحابنا يستعينون على طلب الحديث بالصوم

178 - انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم قال سمعت ابا سعيد احمد بن محمد بن ابراهيم الفقيه يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت ابا عصمة عاصم بن عصام البيهقي يقول بت ليلة عند احمد بن حنبل فجاء بالماء فوضعه فلما اصبح نظر الى الماء فاذا هو كما كان فقال سبحان الله رجل يطلب العلم لا يكون له ورد من الليل

179 - نا ابو حازم العبدوي املاء قال سمعت ابا عمرو بن حمدان يقول سمعت ابي يقول كنت في مجلس ابي عبدالله المروزي فحضرت صلاة الظهر فأذن ابو عبدالله فخرجت من المسجد فقال يا ابا جعفر الى اين قلت اتطهر للصلاة قال كان ظني بك غير هذا يدخل عليك وقت الصلاة وانت على غير طهارة

180 - انا محمد بن الحسين بن محمد الحراني وعبيدالله بن ابي الفتح الفارسي وعبد العزيز بن علي الازجي قالوا انا ابو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري نا ابراهيم بن عبدالله بن ايوب المخرمي قال حدثني قاسم بن اسماعيل بن علي قال كنا بباب بشر بن الحارث فخرج الينا فقلنا يا ابا نصر حدثنا فقال اتؤدون زكاة الحديث قال قلت له يا ابا نصر وللحديث زكاة قال نعم اذا سمعتم الحديث فما كان في ذلك من عمل او صلاة او تسبيح استعملتموه

181 - حدثني الحسن بن علي بن محمد الواعظ نا الحسين بن اسماعيل نا عبيد بن محمد الوراق قال سمعت بشر بن الحارث يقول يا اصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث قالوا يا ابا نصر كيف نؤدي زكاته قال اعملوا من كل مائتي حديث بخمسة احاديث

182 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار انا يوسف الصفار نا محمد بن عبدالله الاسدي قال سمعت ابا خالد الاحمر يقول سمعت عمرو بن قيس الملائي يقول اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من اهله

183 - انبأنا محمد بن احمد بن رزق نا ابو جعفر محمد بن يوسف بن حمدان الهمذاني قال سمعت ابا القاسم بن منيع يقول اردت الخروج الى سويد بن سعيد فقلت لأحمد بن حنبل يكتب لي اليه فكتب وهذا رجل يكتب الحديث فقلت يا ابا عبدالله لك ولزومي لو كتبت هذا رجل من اصحاب الحديث 20ب قال صاحب الحديث عندنا من يستعمل الحديث

184 - وحدثت عن عبد العزيز بن جعفر الختلي قال نا ابو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال نا المروذي قال قال لي احمد ما كتبت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد عملت به حتى مر بي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا فاعطيت الحجام دينارا حتى احتجمت

185 - انا ابو حازم عمر بن احمد الحافظ قال سمعت ابا عمرو محمد بن ابي جعفر بن حمدان يقول كان والدي ابو جعفر يصلي صلاة المغرب مع ابي عثمان يعني سعيد اسماعيل وربما اقام في بعض الليالي حتى يصلي معه صلاة العشاء الاخرة فاذا ابطأ علينا خرجت الى مسجد ابي عثمان فخرجت ليلة من الليالي الى مسجد ابي عثمان فخرج علينا لصلاة العشاء الاخرة وعليه ازار ورداء فصلى بنا ثم دخل داره ورجعت مع ابي الى البيت فقلت لأبي يا ابة ابو عثمان قد احرم فقال لا ولكنه هو ذا يسمع مني المسند الصحيح الذي خرجته على كتاب مسلم فاذا سمع بسنة لم يكن استعملها فيما مضى احب ان يستعملها في يومه وليلته وانه سمع في جملة ما قرىء علي ان النبي صلى الله عليه وسلم في ازار ورداء فأحب ان يستعمل تلك السنة قبل ان يصبح

186 - سمعت ابا الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس يقول سمعت محمد ابن عبدالله الحافظ يقول سمعت اسماعيل بن نجيد يقول سمعت ابا عثمان سعيد ابن اسماعيل الزاهد يقول من امر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة لأن الله يقول وان تطيعوه تهتدوا

يتلوه في الثاني ان شاء الله البكور الى مجالس الحديث

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم

سمع الجزء جميعه على الشيخ الجليل ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بابن البزوري ابقاء الله بحق اجازته عن ابي بكر الخطيب رحمه الله الشيخ الامام العالم ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بن عبدالله بقراءة حامد بن
ابي الفتح بن ابي بكر المديني الاصبهاني وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وخمسمائة
149 - الجزء الثاني من كتاب الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع تصنيف الشيخ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي رحمة الله عليه
@ 148 @
بسم الله الرحمن الرحيم
البكور الى مجالس الحديث
اخبرنا ابو الحسن علي بن القاسم الشاهد بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا - 187 محمد بن راشد نا عبيد الله يعني ابن عائشة نا عبد الواحد هو ابن زياد نا عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لأمتي في بكورها
188 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين بن احمد الحرشي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابراهيم بن اسحق الصواف نا جعفر بن ابي حمزة عن احمد بن بشير عن شبيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لأمتي في بكورها
اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن السري النهرواني نا ابو بكر محمد بن جعفر - 189 العسكري نا يوسف بن احمد بن الحكم النصري قدم علينا مجتازا نا عبدالله بن مسلمة نا مالك بن انس عن نافع قال سألت ابن عمر عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لأمتي في بكورها فقال في طلب العلم والصف الاول
انا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب بالدنيور انا علي بن احمد بن - 190 علي بن راشد انا احمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني ان شريكا قال صليت مع ابي اسحق الف غداة
نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان انا ابو بكر بن المقرىء باصبهان انا - 191 عبيد الله بن احمد الخشاب نا الحسين بن معاذ نا سلمة بن شبيب نا ابن الاصبهاني قال قيل لشريك يا ابا عبدالله ما بال حديثك منتقد قال لتركي العصائد بالغدوات

192 - نا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا علي بن عبدالله بن جعفر المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكروا طلب الحديث فقال كنت اخرج من البيت قبل الغداة فلا ارجع الى العتمة

193 - انا علي بن احمد بن المقرىء انا اسماعيل بن علي الخطبي نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول كنت ربما اردت البكور الى الحديث فتاخذ امي ثيابي وتقول حتى يؤذن الناس وحتى يصبحوا وكنت ربما بكرت الى مجلس ابي بكر بن عياش وغيره

19422222222 22 - ب انا ابو بكر البرقاني انا عمر بن بشران نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا احمد يعني بن ابراهيم الدورقي قال سمعت سلمة ابن عقار يقول اذا جاء الرجل يطلب الحديث ولم يجىء في المجلس الاخر ونعله معلقة في يده فايأس من خيره

مشي الطالب على تؤدة من غير عجلة

195 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي نا ابو داود سليمان بن الاشعث نا وهب بن بقية انا خالد عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنه يتوكأ

196 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد القطان نا محمد ابن يونس نا يوسف بن كامل نا عبد السلام بن سليمان الازدي عن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعة المشي تذهب بماء الوجه

197 - انا احمد بن محمد بن غالب قال حدثني ابو يعلى الطويتي نا احمد ابن محمد بن المغيرة بن حكيم حدثني ابو بكر الوزان نا مسلم بن ابراهيم قال قال شعبة ما رأيت احدا قط يعدو الا قلت مجنون او صاحب حديث

198 - انا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري انا ابو حامد احمد بن عبدالله بن نعيم السرخسي بهراة نا ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب السبخي نا القاسم بن محمد المهلبي قال سمعت ابا عاصم يقول سمعت شعبة يقول ما فقه رجل طلب الحديث على دابة

تشميره ثيابه وبذاذته في الهيئة

199 - انا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن بن علي بن عفان نا حسن بن عطية نا حسن يعني ابن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير الكمين والطول

200 - انا الحسن بن ابي بكر انا دعلج بن احمد انا معاذ بن المثنى نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن الاشعث بن سليم عن عمته عن عمها قال كنت امشى وعلي برد اجره قال

فقال لي رجل ارفع ثوبك فانه اتقى وانقى قال فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت انما هي بردة لي ملحاء فقال اما لك في اسوة قال فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقه -

201 - انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني بنيسابور انا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي 23أ نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبدالله ابن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبدالله بن ابي امامة عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابي امامة قال ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان

202 - اخبرني احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبدالله الضبي قال سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت ابا عبدالله البوشنجي يقول واما البذاذة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها من الايمان فهي رثاثة الثياب في الملبس والمفرش وذلك تواضع عن رفيع الثياب وثمين الملابس والمفترش وهي ملابس اهل الزهد في الدنيا يقال فلان بذي الهيئة رث الملبس والله اعلم

203 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سليمان محمد بن الحسن الحراني نا عبدالله بن محمد بن سالم ببيت المقدس وموسى بن الحسن الكوفي بمصر قالا نا حرملة بن يحيى قال نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عقيل عن يعقوب ابن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الله يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس

204 - انا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابان الهيتي التغلبي نا احمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عبدوس نا سريج بن يونس قال سمعت يحيى بن يمان يقول عهدي بالحديث لا يطلبه الا مخرق الثوب وما سمعت الثوري يعيب العلم قط ولا من يطلبه قالوا ليست لهم فيه نية قال ان طلبهم للعلم نية

205 - سمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن عمر بن علي الصابوني يقول نا ابو علي بن الصواف عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن عبدالله ابن داود الخريبي فقال يا بني كان رجلا له هيئة فقلت له يا ابه وما كانت هيئته قال كان قميصه مقببا

206 - انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير التاجر قال انا عبدالله بن ابراهيم بن ايوب انا ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل نا ابو معمر حدثني ابي قال جاء رجل الى مسعر وانا عنده وعليه ثياب جياد فقال انت من اصحاب الحديث فقال نعم فقال مسعر ليس هذا من الة اصحاب الحديث من طلب الحديث فليتقشف وليمش حافيا

استعماله السمت وحسن الهدي

207 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود سليمان بن الاشعث نا النفيلي نا زهير نا قابوس بن ابي ظبيان ان اباه حدثه قال نا عبدالله بن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم 23ب قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

208 - انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب نا يحيى بن ابي طالب انا داود بن محبر نا يزيد بن عياض بن جعدبة عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعجبه سمت رجل فهو مثله

209 - انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي انا محمد بن مخلد العطار نا احمد بن منصور نا حرملة نا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية وان يكون متبعا لأثر من مضى قبله

210 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا قبيصة نا حسن بن صالح نا اصحابنا عن علي قال اذا تعلمتم العلم فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك وباطل فتمجه القلوب

يجب على طالب الحديث ان يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس بالسخف والضحك والقهقهة وكثرة التنادر وادمان المزاح والاكثار منه فإنما يستجاز من المزاح يسيره ونادره وطريفه الذي لا يخرج عن حد الادب وطريقة العلم فأما متصله وفاحشة وسخيفه وما اوغر منه الصدور وجلب الشر فانه مذموم وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويزيل المروءة

211 - انا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا جعفر ابن محمد الخواص نا ابن مسروق نا محمد بن الحسين قال قال سعيد بن عامر كنا عند هشام الدستوائي فضحك رجل منا فقال له هشام الدستوائي تضحك وانت تطلب الحديث

212 - نا ابو بكر البرقاني قال قرأت على زاهر بن احمد السرخسي اخبركم سعيد بن محمد بن احمد اخو زهير الحافظ نا اسحق بن ابي اسرائيل نا عبد الرحمن بن مهدي قال ضحك رجل عند هشام الدستوائي فقال له هشام يا فتى تطلب العلم وتضحك قال فقال اليس الله اضحك وابكى فقال هشام فابك اذن

213 - دفع الي ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله المقرىء الحذاء كتابه فوجدت فيه انا احمد بن جعفر بن سالم نا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال حدثني يعقوب بن يوسف ابو يوسف حدثني احمد بن عبدالله الجزري عن اسماعيل بن يحيى قال رآني سفيان وانا امازح رجلا من بني شيبة عند البيت فتبسمت فالتفت الي فقال تبتسم في هذا الموضع ان كان الرجل ليسمع الحديث الواحد فنرى عليه ثلاثة ايام سمتة وهدية 24أ

باب ادب الاستئذان على المحدث

حدثني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي نا احمد بن ابراهيم نا احمد بن مروان - 214
المالكي نا احمد بن عيسى المؤدب قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول ما
استأذنت قط على محدث كنت انتظره حتى يخرج الي وتأولت قوله تعالى ولو انهم صبروا
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

قال ابو بكر اذا وجد الطالب الراوي نائما فلا ينبغي له ان يستأذن عليه بل يجلس وينتظر
استيقاضه او ينصرف ان شاء

انا ابو القاسم عبيدالله بن عمر بن احمد الواعظ انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر - 215
نا علي بن الفضل الواسطي وانا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن
درستويه نا يعقوب بن سفيان نا احمد بن منيع وانا محمد ابن احمد بن رزق واللفظ له انا
عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا ابي اسحق بن حنبل قالوا نا يزيد بن هارون
انا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار هلم فلنسأل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإنهم اليوم كثير قال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يفتقرون اليك وفي
الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم قال فترك ذاك واقبلت انا
اسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث فان كان ليبلغني الحديث عن
الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه تسفي الريح علي من التراب فيخرج
فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك الا ارسلت الي
فآتيك فأقول انا احق ان اتيك فأسأله عن الحديث قال فعاش ذلك الرجل الانصاري حتى
رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول هذا الفتى كان اعقل مني

انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن - 216
عبدالله بن المثنى بن انس الانصاري وانا محمد بن علي بن الفتح الحربي واللفظ له انا
عمر بن ابراهيم المقرىء نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا محمد بن
عبدالله الانصاري نا محمد بن عمرو بن علقمة نا ابو سلمة عن ابن عباس قال وجدت عامة
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار ان كنت لأقيل بباب
احدهم ولو شئت ان يؤذن لي عليه لأذن لي عليه ولكن ابتغي بذاك طيب نفسه

انا احمد بن ابي جعفر انا اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا 24ب - 217
حرملة بن يحيى انا ابن وهب نا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن ابي حسين قال كان ابن
عباس يأتي الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسأله عن الحديث
فيقال له انه نائم فيضطجع على الباب فيقال له الا نوقظه فيقول لا

218 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل نا عبدالرزاق انا معمر قال سمعت الزهري يقول ان كنت لآتي باب عروة فأجلس ثم انصرف فلا ادخل ولو شئت ان ادخل لدخلت اعظاما له

كيفية الوقوف على باب المحدث للاستئذان

اذا كان باب دار المحدث مفتوحا فينبغي للطالب ان يقف قريبا منه ويستأذن

219 - لما انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الربيع بن سليمان المرادي نا عبدالله بن وهب انا سليمان يعني ابن بلال عن كثير عن وليد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل البصر فلا اذن

220 - وانا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين قالوا نا بقية نا محمد بن عبد الرحمن عن عبدالله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

وان كان الباب مردودا فله ان يقف حيث شاء منه ويستاذن

جواز طرق الباب وصفته

221 - انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي انا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار وانا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن عبدالله المنادي نا شجاع ابو بدر نا عبدالرحمن وقال الاصم عن عبدالرحمن قالا نا ابن ابي الزناد عن ابيه قال شهد عندي ابو سلمة بن عبد الرحمن لاخبره عبد الرحمن بن نافع ابن عبد الحارث ان ابا موسى الاشعري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط بالمدينة على قف البئر مدلي رجليه في البئر فدق الباب ابو

بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة

هكذا رواه عبد الرحمن بن ابي الزناد وتابعه صالح بن كيسان ويونس بن بن يزيد فرووه جميعا عن أبي الزناد عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن نافع عن ابي موسى وخالفهم محمد بن عمرو الليثي فرواه عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن نافع بن عبد الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك

222 - انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد نا محمد بن رباح البزاز نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو بن علقمة

عن ابي سلمة عن نافع بن عبد الحارث قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نافع امسك علي الباب وجاء فجلس على القف ودلى رجليه في البئر وضرب الباب فقلت من هذا قال هذا ابو بكر قلت يا رسول الله هذا ابو بكر قال ائذن له وبشره بالجنة وساق بقية الحديث واسناد الاول اصح والله اعلم

223 - انا ابو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا اسحق بن الحسن نا ابو غسان نا المطلب بن زياد اخبرني ابو بكر بن عبدالله بن الاصبهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن انس بن مالك قال كانت ابواب النبي صلى الله عليه وسلم تقرع بالاظافير

224 - انا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي انا احمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا حميد بن الربيع نا المطلب بن زياد الثقفي نا عمر بن سويد عن انس بن مالك قال كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع بالاظافير

لفظ الاستئذان وتعريف الطالب نفسه 225 انا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا احمد بن كامل القاضي نا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثني عبدالله بن الصباح نا المعتمر بن سلميان قال سمعت ابراهيم ابا اسماعيل رجلا من اهل مكة عن ابن الزبير عن جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

من لم يبدأ بالسلام فلا تاذنوا له

226 - انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن البخاري نا ابو الخير احمد بن محمد نا محمد بن اسماعيل البخاري نا محمد بن سلام اخبرني مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول اذا قال أأدخل ولم يسلم فقل لا حتى ياتي بالمفتاح قلت السلام قال نعم

227 - انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبدالرزاق انا معمر عن سعيد الجريري عن ابي تميمة الهيجمي قال سلم ابو جري على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليكم السلام فقال عليكم السلام تحية الموتى ولكن قل سلام عليكم

25 - ب ويكره للطالب اذا استأذن فقيل من ذا ان يقول انا من غير ان يسمي نفسه

228 - انا الحسن بن ابي بكر انا دعلج بن احمد انا ابو العباس الحسن ابن سفيان النسائي نا حبان بن موسى انا عبدالله بن المبارك عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فقال من هذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كره ذلك

229 - اخبرني الحسن بن ابي طالب نا محمد بن عبدالله بن المطلب نا عمر ابن اسحق بن ابي حماد الجويني القاضي نا الحسن بن محبوب بن ابي امية قال قدم علينا علي بن عاصم الواسطي بغداد فحدثنا في بعض مجالسه قال قدمت البصرة فأتيت منزل شعبة فدققت عليه الباب فقال من هذا فقلت انا فقال يا هذا ما لي صديق يقال له انا ثم خرج الى فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لي فضربت عليه الباب فقال من هذا قلت انا فقال انا انا كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره قولي هذا او قوله هذا

230 - اخبرني احمد بن محمد بن احمد الوزان قال حدثني جدي نا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكيال نا محمد بن يحيى النديم نا احمد بن يحيى قال دق رجل على رجل الباب فقال من ذا قال ها انا ذا قال يا ها انا ذا ادخل قال فبقي لقب الرجل ها انا ذا

231 - انا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي الخطيب انا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون نا ابو بكر بن الانباري نا محمد بن المرزبان نا عمر بن شبة نا محمد بن سلام عن ابيه قال دققت على عمرو بن عبيد الباب فقال من هذا فقلت انا فقال لا يعلم الغيب الا الله

232 - سمعت علي بن المحسن القاضي يحكي عن بعض الشيوخ انه كان اذا دق بابه فقال من ذا فقال الذي على الباب انا يقول الشيخ انا هم دق

233 - انا علي بن القاسم البصري نا علي بن اسحق المادرائي نا جعفر ابن محمد بن شاكر الصائغ نا يحيى بن اسماعيل الواسطي نا ابن ابي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم وقال يحيى بن اسماعيل مرة اخرى فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ايدخل عمر

234 - انا ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف الصياد انا عمر بن جعفر بن سالم الختلي نا ابراهيم بن اسحق الحربي نا عبيد الله بن عائشة نا نوح بن قيس نا عون بن ابي شداد قال كان ابن عباس قاعدا فجاء رجل فقال السلام 26أ عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انتهوا الى البركات فانها تحية اهل البيت الصالحين

235 - انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا احمد بن محمد بن الحسن انا ابو الخير احمد بن محمد نا محمد بن اسماعيل البخاري نا علي بن الحسن نا الحسين يعني بن واقد نا عبدالله بن بريدة عن ابيه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وابو موسى يقرا فقال من هذا فقلت انا بريدة فقال قد اعطي هذا مزمارا من مزامير ال داود

فضل افشاء السلام والقدر المستحب من رفع الصوت به

236 - انا علي بن القاسم الشاهد نا علي بن اسحق نا احمد بن عبد الجبار العطاردي نا ابو معاوية عن عبدالرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها فقال اعرابي لمن هي يا رسول الله قال هي لمن طيب الكلام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام

237 - انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي انا ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عفان نا حماد عن ثابت عن ابن ابي ليلى عن المقداد قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم

238 - اناه ابو نعيم الحافظ نا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس نا اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي نا سعد بن سليمان نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المقداد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تسليما لا ينبه النائم ويسمع اليقظان

الاستئذان بالفارسية

239 - انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا احمد بن محمد بن الحسن نا ابو الخير احمد بن محمد نا محمد بن اسماعيل نا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا علي بن العلاء الخزاعي عن ابي عبد الملك مولى ام مسكين بنت عاصم بن عمر بن الخطاب قال ارسلتني مولاتي الى ابي هريرة فجاء معي فلما قام بالباب فقال اندرا يم قالت اندرون

240 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا احمد بن رشدين قال سمعت احمد بن صالح يقول كان الدراوردي من اهل اصبهان نزل المدينة وكان يقول للرجل اذا اراد ان يدخل اندرون فلقبه اهل المدينة الدراوردي

اذا استاذن الطالب فامر بالانتظار اين يقعد

24126262626 26 - ب انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا احمد بن محمد بن الحسن نا ابو الخير احمد بن محمد نا محمد بن اسماعيل نا عبدالله بن صالح حدثني ابو شريح عبد الرحمن انه سمع واهب بن عبدالله المعافري يقول حدثني عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج عن ابيه قال قدمت على عمر بن الخطاب فاستاذنت عليه فقالوا لي مكانك حتى يخرج اليك فقعدت قريبا من بابه فخرج الي

انتهاء الاستئذان الى ثلاث والانصراف بعدها لمن لم يؤذن له

242 - انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا علي بن ابراهيم الواسطي نا يزيد بن هارون انا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال استاذن ابو موسى علي عمر بن الخطاب ثلاثا فلم يؤذن له فانصرف فارسل اليه عمر فدعاه فقال ما شانك رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استاذن ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر لتاتيني على هذا يعني بينة او لافعلن فاتى مجلس قومه فناشدهم بالله فقلت انا معك قال فشهد له بذلك فخلى عنه

243 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابو الحسن عبدالملك بن عبد الحميد الرقي نا روح بن عبادة نا اشعث عن محمد عن ابي العلانية قال استاذنت علي ابي سعيد الخدري ثلاثا ثم جلست على الباب فخرجت الجارية فاذنت فقلت اني استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فقال لو زدت لم ناذن لك

244 - نا محمد بن عبيد الله الحنائي انا عثمان بن احمد الدقاق نا اسحق ابن ابراهيم بن سنين الختلي نا سالم بن حماد بن عيسى عن عطاء السرخي نا هشيم عن مغيرة قال جاء رجل الى ابراهيم النخعي فقال اههنا ابا عمران وابراهيم يسمع ثم قال اهنا ابي عمران قال يقول له ابراهيم قل الثالثة وادخل

باب ادب الدخول على المحدث

لا يجوز الدخول على المحدث من غير استئذان فمن فعل ذلك امر بالخروج وان يستاذن ليكون تاديبا له في المستقبل

245 - كما انا ابو الفتح هلال بن محمد بن حعفر الحفار وابو بكر محمد بن احمد بن يوسف الصياد وابو علي الحسن بن ابي بكر بن شاذان قالوا انا احمد ابن يوسف بن خلال العطار نا الحارث بن محمد التميمي نا روح هو ابن عبادة نا ابن جريج اخبرني عمرو بن ابي سفيان ان عمرو بن عبيد الله بن صفوان قال ابو بكر هكذا في الكتاب وانما هو عمرو بن عبدالله اخبره ان كلدة بن الحنبل اخبره ان صفوان 27أ بن امية قدم في الفتح وقال ابن شاذان بعثه في الفتح بلبا وجداية وصغابيس والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ارجع فقال السلام عليكم اادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان

قال عمرو واخبرني بهذا الخبر امية بن صفوان ولم يقل

سمعته من كلدة

واذا حضر جماعة من الطلبة باب المحدث واذن لهم في الدخول فينبغي ان يقدموا اسنهم ويدخلوه امامهم فان ذلك هو السنة

تقديم الاكابر في الدخول

246 - انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز انا ابو عبدالله محمد بن مخلد العطار نا عيسى بن عبدالله نا الوليد بن مسلم عن ابن المبارك عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

البركة مع اكابركم

247 - انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الاصبهاني بها نا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا بكر بن سهل الدمياطي نا نعيم بن حماد نا عبدالله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

امرني جبريل ان اكبر او قال قدموا الكبر

248 - اخبرني ابو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري نا ابو علي ابن حبش نا عبدالله بن حمدان بن وهب نا ابو سعيد الاشج نا عبدالله ابن ادريس نا مالك بن مغول قال كنت امشي مع طلحة بن مصرف فصرنا الى مضيق فتقدمني ثم قال لي لو كنت اعلم انك اكبر مني بيوم ما تقدمتك

249 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد نا احمد بن علي الابار نا ابو عمار عن الفضل بن موسى قال انتهيت انا وعبدالله بن المبارك الى قنطرة فقلت له تقدم وقال لي تقدم فحاسبته فاذا انا اكبر منه بسنتين

250 - وانا الحسين بن محمد بن الحسن اخو الخلال نا اسحق بن محمد بن حمدان المهلبي ببخارى نا ابو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب نا قيس بن ابي قيس نا محمد بن حرب المروزي نا اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال رايت الحسن بن عمارة وابي انتهيا الى قنطرة فقال له ابي تقدم فقال اتقدم تقدم انت فانك افقهنا واعلمنا وافضلنا

251 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البزار بالبصرة نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال بلغني ان الحسن وعليا ابني صالح كانا توامين خرج الحسن قبل علي فلم ير 27 ب قط الحسن مع علي في مجلس الا جلس علي دونه ولم يكن يتكلم مع الحسن اذا اجتمعا في مجلس

وان قدم الاكبر على نفسه من كان اعلم منه جاز ذلك وكان حسنا

252 - انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد الاسلمي يقول سمعت محمد بن اسحق بن ميمون الفارسي يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول سمعت الحسين ابن منصور يقول كنت مع يحيى بن يحيى واسحق يعني ابن راهويه يوما نعود مريضا فلما حاذينا الباب تاخر اسحق وقال ليحيى تقدم فقال يحيى لاسحق تقدم انت قال يا ابا زكريا انت اكبر مني قال نعم انا اكبر منك وانت اعلم مني فتقدم اسحق

كراهة تسليم الخاصة

اذا دخل الطالب على الراوي فوجد عنده جماعة فيجب ان يعمهم بالسلام

253 - لما انا محمد بن احمد بن رزق ان ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري نا محمد بن اسماعيل نا ابو صالح حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف

254 - انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا احمد بن محمد بن الحسن نا احمد ابن محمد ابو الخير نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ابو نعيم عن بشير بن سلمان عن سيار ابي الحكم عن طارق قال كنا عند عبدالله جلوسا فجاء اذنه قد قامت الصلاة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فراى الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل فمر رجل فقال عليكم السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله وبلغ رسوله فلما صلينا رجع فولج على اهله وجلسنا في مكاننا ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض ايكم يساله قال طارق انا اساله فساله فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تسليم الخاصة

255 - انا محمد بن احمد بن يوسف الصياد انا عمر بن جعفر الختلي نا ابراهيم الحربي نا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة نا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن زياد بن بيان عن ميمون بن مهران ان رجلا سلم على ابي بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من بين هؤلاء اجمعين 28أ

استحباب المشى على البساط حافيا

يستحب للطالب ان لا يمشي على بساط المحدث الا بعد نزع نعليه من قدميه لما لا يومن ان يكون في النعلين من الاقذار وذلك ايضا من التواضع وحسن الادب

256 - انا ابو عمر بن مهدي انا ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان وانا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انا محمد بن عمرو الرزاز قالا نا محمد بن عبدالملك الدقيقي نا مسلم بن ابراهيم نا فرقد بن الحجاج نا عقبة قال دعوت ابا هريرة الى منزلي وفي منزلي بساط مبسوط فلم يجلس حتى خلع نعليه ثم مشى على البساط

257 - وانا ابن بشران ايضا انا محمد بن عمرو نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا ابو علي الحنفي نا عبيد الله بن عبد المجيد نا فرقد بن الحجاج القرشي قال سمعت عقبة بن ابي حسناء اليمامي قال رأيت ابا هريرة اذا دخل البيت وفيه بساط لا يمشي على البساط وعليه نعليه يخلع نعليه ثم يمشي على البساط

ويجب ان يبتدىء بنزع اليسرى من نعليه دون اليمنى

258 - فقد اخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا اسحق بن الحسن الحربي نا عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع

جلوس الطالب حيث ينتهي به المجلس والنهي عن تخطي الرقاب

259 - انا ابو الصهباء ولاد بن علي بن سهل التميمي الكوفي انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا احمد بن حازم انا محمد بن سعيد هو ابن الاصبهاني انا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنا اذا انتهينا الى النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

260 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا احمد بن يونس نا زهير نا ابو اسحق قال كنا نجلس عند البراء بعضنا خلف بعض

261 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا علان بن عبد الصمد نا عمر بن محمد بن الحسن نا ابي نا ابراهيم بن طهمان عن جعفر ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 28ب من تخطى حلقة قوم بغير اذنهم فهو عاص

الكراهة له ان يقيم رجلا ويجلس مكانه

262 - انا ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي نا ابراهيم بن احمد ابن الحسن القرميسيني نا الحسين بن حميد بن موسى العكي نا يحيى بن عبدالله ابن بكير حدثني الليث عن نافع عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

263 - وانا الحسن بن ابي بكر انا عبدالله بن اسحق البغوي نا احمد ابن ملاعب نا ابو نعيم نا ابراهيم بن اسماعيل حدثني عمرو بن دينار ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه من مجلسه ويجلس في مكانه

وهكذا يكره ان يجلس في موضع وان قام له عن مجلسه باختياره

264 - انا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد اخي يحيى بن سعيد قال سمعت مولى لال ابي موسى الاشعري يكنى ابا عبدالله قال سمعت سعيد بن ابي الحسن يخبر انه دعي الى شهادة فقام له رجل من مجلسه فحدث سعيد بن ابي الحسن ان ابا بكرة قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قام الرجل للرجل من مجلسه ان يقعد فيه وان يمسح الرجل يده بثوب من لا يملك

265 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن عقيل ابن طلحة قال سمعت ابا الخصيب عن ابن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ابو الخصيب زياد بن عبد الرحمن

كراهة الجلوس وسط الحلقة وفي صدرها

266 - انا القاضي ابو عمر الهاشمي نا الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي نا علي بن مسلم نا ابو داود انا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مجلز لاحق بن حميد يقول ان رجلا قعد وسط الحلقة قال فقال حذيفة ملعون على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او قال رسول الله لعن الذي يجلس وسط الحلقة

267 - انا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ انا علي بن عبدالله 29أ بن المغيرة نا احمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبدالله بن المعتز لا تسرع الى ارفع موضع في المجلس فالموضع الذي ترفع اليه خير من الموضع الذي تحط عنه

268 - انا محمد بن احمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت عبدالله بن سلمة المؤدب يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت عيينة المهلبي وكان مؤدب الامير عبدالله ابن طاهر ويكني ابا المنهال يقول كان يقال لا يتصدر الا فائق او مائق

269 - انا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاسترا بادي نا عبدالله بن عدي الحافظ الجرجاني بها اخبرني محمد بن خلف بن مرزبان نا ابو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد نا الاصمعي عن سفيان بن عيينة عمن اخبره قال كان كعب عند عمر بن الخطاب فتباعد في مجلسه فانكر عمر ذلك عليه فقال كعب يا امير المؤمنين ان في حكمة لقمان ووصيته لابنه يا بني اذا جلست الى ذي سلطان فليكن بينك وبنيه مقعد رجل فلعله ياتيه من هو اثر عنده منك فتنحى عنه فيكون ذلك نقصا عليك

270 - انا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب انا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد قال كان يقال من راس التواضع الرضى بالدون من شرف المجلس

كراهية الجلوس بن اثنين بغير اذنهما

271 - انا الحسن بن علي السابوري نا محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا عمران بن موسى بن ايوب النصيبي نا عبدة بن سليمان نا ابن المبارك عن اسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما يعني في المجلس

272 - انا القاسم بن جعفر نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا محمد ابن عبيد واحمد بن عبدة المعني قالا نا حماد نا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب قال ابن عبدة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما

قال ابو بكر ومتى فسح له اثنان ليجلس بينهما فعل ذلك لانها كرامة اكرماه بها فلا ينبغي ان يردها

273 - وقد انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا ابو جعفر محمد بن عثمان العبسي نا عبد الجبار بن عاصم حدثني عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك 29ب بن عمير عن مصعب بن شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ القوم مجالسهم فان دعا رجل اخاه فاوسع في مجلسه فلياته فانما هي كرامة اكرمه فليجلس فيه

274 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم انا العباس بن الوليد البيروتي اخبرني ابي قال حدثني ابن جابر قال حدثني سليم بن عامر قال من اتى قوما فوسعوا له فليقبل فانما هي كرامة اهديت له والا فلا يجالسهم

275 - انا ابو القاسم علي بن محمد بن موسى البزاز انا علي بن محمد بن احمد المصري نا موسى بن جمهور قال حدثني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عن ابي محمد اليزيدي قال اتيت الخليل بن احمد في حاجة فقال لي ههنا يا ابا محمد فقلت اضيق عليك قال فقال لي ان الدنيا بحذافيرها تضيق على متباغضين وان شبرا في شبر لا يضيق عن متحابين

276 - حدثني عبيد الله بن ابي الفتح انا ابو سعد الادريسي قال سمعت ابا بكر محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي يقول سمعت ابا بكر محمد بن حسنويه يقول حدثني ايوب بن غسان عن يحيى بن خالد البرمكي انه قال لا يضيق شبر عن متحابين ولا تتسع الدنيا لمتباغضين

277 - انشدني محمد بن علي بن عبدالله قال انشدني محمد بن معقل الازدي بحمص

... لنفسه ... لم يضق مجلس باهل وداد ... قط لكنه فسيح رحيب

... بسط الفضل بينهم من بساط ... الود ما استجمعت عليه القلوب ...

قال ابو بكر ويجب على من فسح له اثنان فجلس بينهما ان يجمع نفسه

278 - فقد اخبرنا ابو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمذاني بها قال انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي انا الحسن بن احمد بن بندار الجرجاني الخطيب بسنج نا محمد بن نصر الهورقاني قال سمعت ابا داود السنجي يقول سمعت ابن الاعرابي يقول قال بعض الحكماء اثنان ظالمان رجل اهديت اليه النصيحة فاتخذها ذنبا ورجل وسع له في مكان ضيق فقعد متربعا

كراهة القعود في موضع من قام وهو يريد العود الى المجلس

279 - انا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان انا احمد بن اسحق بن وهب البندار نا موسى بن اسحق الانصاري نا منجاب بن الحارث انا ابن مسهر عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتناجى اثنان دون الثالث اذا لم يكن معهم 30أ غيرهم او ان يخلف الرجل الرجل في مجلسه قال واذا رجع فهو احق به

280 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

281 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبدالله بن اسحق البغوي نا احمد بن ملاعب نا ابو نعيم نا ابراهيم بن اسماعيل حدثني عمرو بن دينار قال كان عبدالله يعني ابن عمر اذا قام الرجل من مجلسه لم يجلس في مكانه اذا ظن ان الرجل راجع اليه

الاستحباب للطالب ان يسلم على اهل المجلس اذا اراد الانصراف قبلهم

282 - انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي انا محمد بن جعفر الانباري نا محمد بن ابي العوام وانا ابو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار انا احمد بن جعفر بن حمدان نا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله البصري قالا نا ابو عاسم عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم المجلس فليسلم فان قام والقوم جلوس فليسلم فان الاولى ليست باحق من الاخرة

283 - انا محمد بن احمد بن يوسف الصياد انا عمر بن جعفر الختلي نا ابراهيم بن اسحق الحربي نا عبيدالله بن عمر نا جعفر بن سليمان نا بسطام عن معاوية بن قرة قال قال ابي اذا كنت في قوم فذكروا الله فبدت لك حاجة فسلم عليهم اذا قمت فانك لا تزال لهم شريكا ما داموا جلوسا

باب تعظيم المحدث وتبجيله

284 - نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن محمود النيسابوري الواعظ انا ابو الفضل نا محمد بن الحسين القاضي بمرو نا عبدالله بن محمود السعدي نا صخر بن محمد الحاجبي نا الليث

بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجلال الله عز وجل

285 - انا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا جعفر بن محمد احمد بن الحكم الواسطي نا يعقوب بن اسحق ابو يوسف الواسطي نا يزيد بن هارون نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلالي توقير الشيخ من امتي

286 - انا محمد بن الحسين القطان 30ب انا محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب نا ابو الاحوص محمد بن الهيثم نا الوضاح بن يحيى النهشلي نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا

287 - انا علي بن احمد بن ابراهيم النصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يوسف بن محمد الصفار نا ابن ابي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن كعب الاحبار قال ثلاثة نجد في الكتاب يحق علينا ان نكرمهم وان نشرفهم وان نوسع عليهم في المجالس ذو السن وذو السلطان لسلطانه وحامل الكتاب

288 - انا محمد بن محمد بن عثمان السواق نا عيسى بن حامد بن بشر الرخجي نا هيثم بن خلف الدوري نا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني بكير بن محمد بن اسماء بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال رايت عبد الرحمن بن ابي ليلى واصحابه يعظمون ويسودونه ويشرفونه مثل الامير

289 - انا ابو بكر البرقاني انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابو عبدالله يحيى بن عبد الملك الموصلي قال رايت مالك بن انس غير مرة وكان باصحابه من الاعظام له والتوقير له واذا رفع احد صوته صاحوا به وكان الى الادمة ما هو

290 - انا محمد بن الحسين القطان انا علي بن ابراهيم المستملي نا محمد ابن سليمان بن فارس قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول ما رايت احدا اوقر للمحدثين من يحيى بن معين

واذا خاطب الطالب المحدث عظمة في خطابه بنسبته اياه الى العلم مثل ان يقول له ايها العالم او ايها الحافظ ونحو ذلك

291 - فقد اخبرني ابو نصر محمد بن علي بن احمد الرزاز انا الحسن بن القاسم الخلال نا احمد بن عبدالله صاحب ابي صخرة نا علي بن مسلم نا يوسف ابن الماجشون اخبرني محمد بن المنكدر قال ما كنا ندعو الراوية الا راوية الشعر وكنا نقول للذي يروي الحديث والحكمة عالم واذا قال الطالب للمحدث في خطابه له يا سيدي كان ذلك جائزا

292 - انا محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا محمد بن مسلمة الواسطي انا يزيد بن هارون انا محمد بن عمرو عن ابيه عن جده قال اخبرتني عائشة قالت خرجت اقفو اثار الناس يوم الخندق وساق الحديث الى ان ذكر قصة حصر النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة وقولهم ننزل على حكم سعد بن معاذ قال ابو سعيد الخدري فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سعد بن معاذ 31أ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فانزلوه

هيبة الطالب للمحدث

293 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا قبيصة وانا محمد بن الحسين القطان نا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو نعيم وقبيصة قالا نا سفيان عن مغيرة قال كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير

294 - انا محمد بن محمد بن عثمان السواق نا عيسى بن حامد الرخجي نا هيثم بن خلف نا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الرحمن بن المبارك الطفاوي نا حماد بن زيد عن ايوب قال كان الرجل يجلس الى الحسن ثلاث سنين فلا يسأله عن شيء هيبة له

295 - انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة نا ابي نا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي قال ما كان انسان يجترىء على سعيد بن المسيب يساله عن شيء حتى يستاذنه كما يستاذن الامير

296 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا اسحق بن سعيد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا حرملة انا ابن وهب انا سفيان قال كان ابن شهاب يقول جالست سعيد بن المسيب ست سنين تحاك ركبتي ركبته لا اقدر منه على حديث الا اني اقول قالوا اليوم كذا وقالوا اليوم كذا فيتكلم

297 - اخبرني عبدالله بن يحيى السكري اخبرني محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا ابن الغلابي قال قال ابن الخياط يمدح مالك بن انس ... يدع الجواب فلا يراجع هيبة ... والسائلون نواكس الاذقان

... نور الوقار وعز سلطان التقى ... فهو المهيب وليس ذا سلطان

298 - اخبرني احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل نا محمد بن يحيى النديم نا محمد بن يونس نا ابو عاصم قال كنا عند ابن عون وهو يحدث فمر بنا ابراهيم بن عبدالله بن حسن في موكبه وهو اذ ذاك يدعى اماما بعد قتل اخيه محمد فما جسر احد ان يلتفت فينظر اليه فضلا عن ان يقوم هيبة لابن عون

299 - انا الحسن بن علي بن محمد الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر الصولي نا اسحق بن ابراهيم القزاز نا اسحق الشهيدي قال كنت ارى يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة مسجده فيقف بين يديه 31ب علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن علي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تحين صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة واعظاما

جواز القيام للمحدث

300 - انا ابو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق انا ابو بكر احمد بن كامل القاضي نا ابو قلابة الرقاشي نا بشر بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابي سعيد الخدري ان بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او الى خيركم

301 - انا علي بن محمد بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب قال حدثني معلى بن مهدي نا حماد بن زيد قال كنا عند ايوب فجاء يونس فقال حماد قوموا لسيدكم او قال لسيدنا

302 - انا احمد بن ابي جعفر نا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب نا محمد بن ابي الازهر الانصاري ابو عبدالله املاء من لفظه قال سمعت ابا هاشم الرفاعي يقول قام وكيع لسفيان فأنكر عليه قيامه اليه فقال اتنكر علي قيامي اليك وانت حدثتني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم قال فاخذ سفيان بيده فأقعده الى جانبه

303 - انا علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا عثمان بن احمد الدقاق نا احمد بن المغلس نا قطن بن نسير ابو عباد الغبري نا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن انس قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يقومون اليه لما يعلمون من كرهه لذلك

304 - قال احمد وقال ابو نصر بشر بن الحارث وقد ذكرت هذا الحديث بين يديه فقال انما كره القيام على طريق الكبر فاما على طريق المودة فلا قد قام النبي صلى الله عليه وسلم الى عكرمة بن ابي جهل والقى ثوبه لظئره وقال قوموا الى سيدكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال قياما فكل من احب ان تقوم له فلا تقم وكل من قمت اليه لك فيه تفرج

305 - انا محمد بن عمر الوكيل نا ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى حدثني عمر بن داود العماني قال حضرت باب ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب في يوم من 32أ ايامه وقد حضر بابه وجوه البلد وقضاته ونحن ننتظر خروجه فلما بصرنا به قمنا فانكر ابو العباس قيامنا

... فلما جلس انشدنا ... فلما بصرنا به مقبلا ... حللنا الحبى وابتدرنا القياما

... فلا تنكرن قيامي له ... فان الكريم يجل الكراما ...

الاخذ بركاب المحدث ...

انا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني بنيسابور نا ابو العباس محمد بن - 306 يعقوب الاصم نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عمر ابو حفص التمار بصري نا جعفر بن سليمان بن علي وانا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا ابن ابي سعد قال حدثني محمد بن مرزوق حدثني عمر بن عامر ابو حفص السعدي قال سمعت جعفر بن سليمان امير البصرة يحدث عن ابيه عن جده علي ابن عبدالله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غفر له

307 - انا محمد بن احمد بن رزق البزاز انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن رزين عن الشعبي قال امسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال اتمسك لي وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا هكذا نصنع بالعلماء -

انا ابو علي الحسن بن غالب المقرىء نا ابو الحسن محمد بن جعفر ابن هارون - 308 التميمي بالكوفة نا اسحق بن محمد بن مروان الغزال حدثني ابي اخبرني ابراهيم بن هراسة عن سفيان عن رزين عن الشعبي ان ابن عباس اخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له زيد انت ابن عم رسول الله فقال له ابن عباس وانت وانت

انا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا علي بن محمد بن احمد المصري في - 309 سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة نا مقدام بن داود نا عبدالله ابن يوسف نا ابن لهيعة عن سليمان بن رافع عن الحسن قال رئي ابن عباس ياخذ بركاب ابي بن كعب فقيل له انت ابن عم رسول الله تاخذ بركاب رجل من الانصار فقال انه ينبغي للحبر ان يعظم ويشرف

انا القاضي ابو عمر الهاشمي نا ابو العباس محمد بن احمد الاثرم نا العباس بن - 310 عبدالله الترقفي نا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن ابي قيس قال رأيت ابراهيم ب علقمة32غلاما محلوقا اخذا بركاب

311 - انا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي انا احمد بن نصر بن عبدالله الذارع حدثني محمد بن خلف نا اسحق بن محمد يعني النخعي نا عبدالله بن محمد الكوفي قال

قال ابو معشر اتيت حماد بن زيد فلما قمت لاركب امسك بركابي فاقشعررت من ذلك ولم اركب فقال ما بلغك انه روي في الحديث من امسك بركاب اخيه لغير صنيعه غفر له ثم جاءني حماد بن زيد فلما قام ليركب امسكت بركابه فامتنع من الركوب وقال اما سمعت الخبر المروي لا تكرم اخاك بما يشق عليه فجعل ابو معشر يقوم ويقعد

312 - انا احمد بن علي بن الحسين المحتسب نا احمد بن ابراهيم بن شاذان نا ابو بكر الصولي انا محمد بن القاسم ابو العيناء قال كنا في جنازة عثمان بن عمر بن فارس سنة سبع ومائتين او ثمان ومائتين ومعنا يحيى بن اكثم قاضي البصرة فلاذ اصحاب الحديث بابي عاصم فقال له يحيى بن اكثم لو لمظت هؤلاء بشيء فقال له ابو عاصم هذا حلب لك شطره ثم جلسوا حتى دفن ثم وثب للانصراف فجاء ابو عاصم ليركب فامسكت بركابه فلما استوى في سرجه قال لي يا بني سمعت عثمان بن الاسود يقول سمعت مجاهدا يقول كل معروف صدقة قال فما انصرف احد في ذلك اليوم بشيء عن ابي عاصم غيري

تقبيل يد المحدث وراسه وعينيه

313 - قال الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس ومحمد بن احمد بن يوسف الصياد والحسن بن ابي بكر بن شاذان قالوا اخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد نا الحارث بن محمد التميمي نا الحسن بن موسى الاشيب نا زهير نا يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبدالله بن عمر قال كنت في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه حتى قبلنا يده

314 - انا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه انا عبيدالله بن عبدالله بن ابي سمرة البغوي نا عبد الرحمن بن الحسن الزنجي نا ابو هشام الرفاعي نا سعيد بن عامر نا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده

315 - انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن البخاري نا احمد بن محمد ابو الخير نا محمد بن اسماعيل نا ابن ابي مريم نا عطاف بن خالد قال حدثني عبد الرحمن بن رزين قال مررنا بالربذة فقيل لنا ههنا سلمة بن الاكوع فاتيته مسلما عليه فاخرج يديه فقال بايعت بها تين نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخرج كفا له ضخمة كانها كف بعير فقمنا اليها فقبلناها

316 - انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي ابن الصواف 33أ واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سفيان نا عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال كان ابن عباس يحدثني بالحديث فلو ياذن لي اقبل راسه لقبلت

317 - انا عبد العزيز بن علي الوراق انا محمد بن احمد المفيد نا الحسن ابن علي المعمري نا هدبة بن خالد نا حزم عن ثابت قال قلت لانس اعطني عينيك التي رايت بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبلهما

الاعتراف بحق المحدث

318 - انا محمد بن احمد بن رزق نا عثمان بن احمد الدقيقي نا محمد بن يونس ح وانا محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق نا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد نا محمد بن يونس القرشي نا الاصمعي قال سمعت شعبة يقول كنت اذا سمعت من الرجل الحديث كنت له عبدا ما حيي فكلما لقيته سألته عنه واللفظ للنجاد

319 - انا محمد بن احمد بن رزق انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ح وانا محمد بن عمر بن بكير المقرىء انا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري واللفظ للحضرمي قالا نا محمود بن غيلان نا ابو داود قال سمعت شعبة يقول ما احد عنده ثلاثة احاديث الا وانا عبده حتى يموت وما سمعت من احد شيئا الا واختلفت اليه اكثر مما سمعت منه

320 - انا ابو بكر البرقاني قال قرات على ابي حامد احمد بن عمر بن حفص بن مكرم المروزي بها حدثكم عبدالله بن محمود نا ابو قدامة قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قال شعبة ما سمعت من احد عدد حديث الا واختلفت اليه اكثر من عدد ما سمعت منه الحديث توقير مجلس الحديث

321 - انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الربيع بن سليمان نا عمار بن نوح عن عبد الملك عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا في المسجد اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الينا فكان على رؤسنا الطير لا يتكلم احد منا

322 - انا الحسن بن ابي بكر نا ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز نا عبد الملك بن محمد نا بشر بن عمر وسعيد بن عامر قالا نا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانما على رءوسهم الطير

323 - انا علي بن ابي علي البصري انا اسماعيل بن سعيد المعدل قال قال ابو بكر بن الانباري قولهم جلساء فلان كانما على رءوسهم الطير في هذا قولان احدهما ان يكون المعنى انهم يسكنون فلا يتحركون ويغضون ابصارهم والطير لا يقع 33ب الا على ساكن يقال للرجل اذا كان حليما وقورا انه لساكن الطير الطائر اي كان على راسه طيرا لسكونه والقول الثاني ان الاصل في قولهم كانما على رءوسهم الطير ان سليمان بن داود كان يقول للريح اقلينا وللطير اظلينا فتقله واصحابه الريح وتظلهم الطير وكان اصحابه يغضون

ابصارهم هيبة له واعظاما ويسكنون فلا يتحركون ولا يتكلمون بشيء الا ان يسألهم عنه فيجبيوا فقيل للقوم اذا سكنوا هم علماء وقراء كانما على رءوسهم الطير تشبيها باصحاب سليمان عليه السلام ومن ذلك الحديث

الذي يروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رءوسهم الطير

324 - حدثني ابو القاسم الازهري نا احمد بن ابراهيم نا الحسن بن محمد بن عفير نا احمد بن سنان القطان قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى فيه قلم ولا يبتسم احد فان تحدث او برى قلما صاح ولبس نعليه ودخل وكذا يفعل ابن نمير وكان من اشد الناس في هذا وكان وكيع ايضا في مجلسه كانهم في صلاة فان انكر من امرهم شيئا انتعل ودخل وكان ابن نمير يغضب ويصيح وكان اذا راى من يبري قلما تغير وجهه

325 - انا ابو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان نا صالح بن احمد الحافظ نا علي بن ابراهيم القزويني نا ابو علي الحسن بن ايوب نا عبد الرحمن ابن عمر قال ضحك رجل في مجلس عبد الرحمن بن مهدي فقال من ضحك فأشاروا الى رجل فقال تطلب العلم وانت تضحك لا حدثتكم شهرا

باب ادب السماع

اول ما يلزم الطالب عند السماع ان يصمت ويصغي الى استماع ما يرويه المحدث

326 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله يعني احمد بن حنبل نا معمر بن سليمان الرقي نا عبيدة بن حسان عن الضحاك بن مزاحم قال اول باب من العلم الصمت والثاني استماعه والثالث العمل به والرابع نشره وتعليمه

327 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا محمد بن يعقوب الاصم نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا ابو الجهم عبد القدوس بن بكر بن حنيش عن محمد بن النضر الحارثي قال كان يقال اول العلم الانصات له ثم الاستماع له ثم حفظه ثم العمل به ثم نثه

328 - انا محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن احمد الحافظ نا ابراهيم ابن محمد بن يعقوب ابو اسحق نا محمد بن يونس بن قحطبة المصيصي نا محمد بن كثير نا معمر عن قتادة عن انس 34أ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخلاق المؤمن حسن الحديث اذا حدث وحسن الاستماع اذا حدث وحسن البشر اذا لقي ووفاء الوعد اذا وعد

329 - اخبرني الحسن بن ابي طالب نا محمد بن جعفر النجار قال حدثني اسحق بن يعقوب المؤذن حدثني خراش بن عبدالله قال حدثني مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المروءة ان ينصت الاخ لاخيه اذا حدثه

انا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثني ابي نا عبيد الله ابن عبد الرحمن نا - 330 زكريا بن يحي نا الاصمعي قال سمعت اعرابيا يقول لا ينتفع الرجل بالقول وان كان بليغا مع سوء الاستماع

انا علي بن المحسن بن علي التنوخي قال وجدت في كتاب جدي حدثني احمد بن - 331 ابي العلاء المكي نا اسحق بن محمد بن ابان النخعي قال حدثني اسحق بن عبد العزيز عن المدائني عن الاوزاعي قال حسن الاستماع قوة للمحدث

وان عرض للطالب امر احتاج ان يذكره في مجلس الحديث وجب عليه ان يخفض صوته لئلا يفسد السماع عليه او علي غيره

انا الحسن بن ابي بكر نا محمد بن العباس بن نجيح نا محمد بن هشام بن البختري - 332 نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كنا عند ايوب فسمع لغطا فقال ما هذا اللغط اما بلغهم ان رفع الصوت عند الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرفع الصوت عليه - في حياته

انا احمد بن محمد بن غالب قال قرات على ابي الحسن الكراعي حدثكم احمد بن - 333 محمد بن عمر البسطامي نا ابن قهزاذ نا سليمان بن حرب قال سمعته يقول كان حماد بن زيد اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع انسان صوته لم يحدثه

334 - انا ابو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي الهروي نا ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهري املاء نا علي بن محمد بن حاتم البذشي ببذش نا ابو زرعة الرازي نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول في قوله الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال ارى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته اذا قرىء حديث وجب عليك ان تنصت له كما تنصت للقرآن

وان لم يبلغه صوت الراوي لبعده عنه سأله ان يرفع صوته سؤالا لطيفا لا سمجا ولا عنيفا

انا ابو بكر البرقاني انا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني ابو بكر الحوضي - 335 حدثني ابو عبد الرحمن الحوضي قال سال رجل عفان بن مسلم عن حديث فحدثه فقال زدني في السماع فان في سمعي ثقلا فقال له عفان الثقل في كل شيء منك ليس هو في سمعك بس 34ب

وليتق اعادة الاستفهام لما قد فهمه وسؤال التكرار لما قد سمعه وعلمه فان ذلك يؤدي الى اضجار الشيوخ

336 - وقد انا ابراهيم بن مخلد نا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكمي نا ابو قلابة قال سمعت ابا عمر الحوضي يقول رأيت شعبة بن الحجاج اقام عفان من مجلسه مرارا من كثرة ما يكرر عليه

337 - انا عبدالله بن يحيى السكري انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ يقول سمعت الخليل بن كريز وكان ثقة مأمونا يقول قال رجل لشريك افهمني يا ابا عبدالله قال ليس علي ان افهمك انما علي ان احدثك

338 - انا ابو بكر البرقاني قال قرىء على عبدالله بن ابراهيم بن ايوب ابن ماسي وانا اسمع حدثكم محمد بن علي بن شعيب نا شجاع بن مخلد قال قال وكيع من فهم ثم استفهم فانما يقول اعرفوني اني اجيد اخذ الحديث

339 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا محمد بن عبدالله الشافعي نا معاذ بن المثنى ابو عبد الرحمن قال سمعت وكيعا يقول من استفهم وهو يفهم فهو طرف من الرياء قال الشيخ الخطيب ابو عبد الرحمن هو عبدالله بن عمر بن محمد بن ابان الكوفي

340 - انا البرقاني قال قرأت على اسحق النعالي حدثكم عبدالله بن اسحق المدائني نا احمد بن سنان قال سمعت ابا سعيد الحداد يقول استفهمت عبد الرحمن بن مهدي يوما فقال لي كم تستفهم فقلت له ان لكل شيء رجحانا ورجحان الحديث الاستفهام فضحك عبد الرحمن او كما قال

341 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا الحميدي نا سفيان عن محمد بن اسحق قال قيل للزهري اعد علينا الحديث قال نقل الصخر اهون من تكرار الحديث

342 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس الاصم نا محمد ابن علي الوراق نا موسى بن داود نا سفيان بن عيينة قال قيل للزهري اعد علينا الحديث قال اعادة الحديث اشد من نقل الصخر وينبغي ان يكون مقعد الطالب من المحدث بمنزلة مقعد الصبي من المعلم

343 - انا محمد بن علي بن يعقوب المعدل انا محمد بن جعفر النحوي انا الصولي عن المبرد عن حمدان بن الاصبهاني قال كنت عند شريك فاتاه بعض ولد المهدي فاستند الى الحائط وساله عن حديث فلم يلتفت اليه فاعاد عليه فلم يلتفت اليه فقال كانك تستخف باولاد الخلافة قال لا ولكن العلم ازين عند اهله من ان يضيعوه قال فجثا على ركبتيه ثم ساله فقال شريك هكذا يطلب العلم

344 - انا محمد بن احمد بن رزق نا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء النقاش نا ادريس بن عبد الكريم قال قال لي سلمة بن عاصم اريد ان اسمع كتاب العدد من خلف فقلت

لخلف قال فليجيء فلما دخل رفعه لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الا بين يديك
وقال هذا حق التعليم فقال له خلف جاءني احمد بن حنبل يسمع حديث ابي عوانة
فاجتهدت ان ارفعه فابى وقال لا اجلس الا بين يديك 35أ امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه

345 - انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد بن
سعيد الدمشقي قال قال عبدالله بن المعتز المتواضع في طلاب العلم اكثرهم علما كما ان
المكان المنخفض اكثر البقاع ماء

346 - اخبرني عمر بن ابراهيم الفقيه انا عبيد الله بن عثمان الدقاق ان عيسى بن موسى
الهاشمي اخبرهم انا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني ابو العباس المروزي قال كنا يوما
عند ابي خيثمة زهير بن حرب فجاءه فتى احول مجدور فجلس ومد رجليه بحضرة ابي
خيثمة وجعل يتاوه فقال له ابو خيثمة يا بني انت ثقيل فما شانك قال فغضب وقام فركب
ومضى الى ابيه فبلغني انه شكاه فقال له ابوه يا بني انت ثقيل كما قال وقد علمت ذلك
ولكن احببت ان يكون بغضك باسناد ويجب ان يقبل على المحدث بوجهه ولا يلتفت عنه ولا
يسار احدا في مجلسه ولا يحكي عن غيره خلاف روايته

347 - فقد انبانا الحسين بن عمر بن برهان الغزال ان اسماعيل بن محمد الصفار اخبرهم
قال نا احمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير يعني ابن بكار قال سمعت محمد بن سلام
الجمحي يقول قال علي بن ابي طالب من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة
وتخصه دونهم بالتحية وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزت بعينيك ولا تقولن
قال فلان خلافا لقوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تسار في مجلسه ولا تاخذ بثوبه ولا تلح
عليه اذا كسل ولا تعرض من طول صحبته فانما هو بمنزلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك
منها شيء وان المؤمن العالم لاعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات
العالم انثلمت في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة

348 - انا محمد بن عمر بن بكير المقرىء نا احمد بن جعفر بن محمد العلاف نا علي بن
اسحق بن زاطيا نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول قال
مسعر كنت في حلقة فجعلت التفت الى حلقة اخرى فقال لي رجل منهم ما فاتك من
العلم اكثر

وليحذر ان يعترض على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سماعه من المحدث
برايه فان ذلك محظور عليه

349 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم
نا احمد بن عصام بن عبد المجيد الاصبهاني نا ابو اسحق يعني اسماعيل بن عبد الملك
الخزاز نا خالد بن رباح عن ابي السوار العدوي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله فقال رجل عند عمران ان من الحياء ضعفا او قال عجزا فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 35ب وتقول كذا لقد هممت ان احلف بالله ان لا اكلمك ابدا

وكذلك يجب ان لا يعترض عليه بعموم القران لجواز ان يكون ذلك الحديث مما خص به كتاب الله عز وجل

350 - انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا الحسن بن المثنى نا عفان نا حماد بن سلمة انا يعلى بن حكيم ان سعيد بن جبير حدث حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اهل مكة ان الله يقول في كتابه كذا وكذا فغضب غضبا شديدا وقال الا اراك تعارض كتاب الله بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله اعلم بكتاب الله منك

واذا روى المحدث خبرا قد تقدمت معرفته فينبغي له ان لا يداخله في روايته ليريه انه يعرف ذلك الحديث فان من فعل مثل هذا كان منسوبا الى سوء الادب

351 - انا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي انا احمد بن جعفر بن سالم نا احمد بن علي الابار نا محمد بن عبدالله البخاري نا ابو كامل نا مهدي ابن ميمون نا معاذ بن سعيد قال كنا عند عطاء بن ابي رباح فتحدث رجل بحديث فاعترض له اخر في حديثه فقال عطاء سبحان الله ما هذه الاخلاق ما هذه الاحلام اني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم منه فاريهم من نفسي اني لا احسن منه شيئا

352 - انا ابو منصور محمد بن عيسى الهمذاني بها نا محمد بن جعفر القاضي بنهاوند نا شبيب بن محمد نا ابو سعيد الاشج نا حفص يعني بن غياث نا بعض اصحاب عطاء عن عطاء قال ان الشاب ليتحدث بحديث فاستمع له كاني لم اسمع ولقد سمعته قبل ان يولد

353 - انا علي بن ابي علي البصري انا احمد بن ابراهيم بن شاذان ومحمد ابن عبد الرحمن المخلص واللفظ لاحمد قالا نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى المنقري نا الاصمعي نا العلاء بن حريز قال قال خالد بن صفوان اذا رأيت محدثا يحدث حديثا قد سمعته او يخبر خبرا قد علمته فلا تشاركه فيه حرصا على ان تعلم من حضرك انك قد علمته فان ذلك خفة وسوء ادب

354 - اخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه نا ابو الحسين الحربي نا احمد بن مسروق نا ابراهيم بن الجنيد قال كان بعض الحكماء يقول ان من الادب ان لا يشارك الرجل غيره في حديثه وان كان اعلم به منه وانشد ... ولا تشارك ... في الحديث اهله ... وان عرفت فرعه واصله

أ انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن خلاد نا الحسين بن سليمان - 36 35536363636
الدارمي نا ابراهيم بن الحسن نا حماد بن زيد عن الحجاج بن ارطاة قال ان احدكم الى ادب حسن احوج منه الى خمسين حديثا

نا ابو حازم عمر بن احمد العبدويي املاء اخبرني منصور بن عبدالله الشيباني نا - 356
علي بن الحسين الدقيقي نا ابي قال نا ابراهيم بن محمد نا مهدي بن ابراهيم القرشي قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول كنا اذا راينا الشاب يتكلم مع المشايخ في المسجد ايسنا من كل خير عنده

باب ادب السؤال للمحدث

مذاهب المحدثين في الرواية تختلف فمنهم من يبتدىء بها احتسابا من غير ان يسال
كما اخبرنا ابو نعيم الحافظ نا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان نا - 357
ابراهيم بن محمد بن الحسن نا احمد بن سعيد نا ابن وهب ح واخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا محمد بن احمد المفيد نا سعيد بن عبدالله بن عجب الانباري نا احمد بن عبد الرحمن نا عمي عبدالله بن وهب حدثني يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن ليث بن ابي سليم عن شهر بن حوشب قال كنا ناتي ابا سعيد الخدري ونحن غلمان نساله فكان وفي حديث ابي نعيم قال فكان يقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتيكم ناس يتفقهون ففقهوهم واحسنوا تعليمهم فكان يجيبنا بمسائلنا وفي حديث ابي نعيم قال فكان يجيبنا لمسائلنا فاذا نفدت مسائلنا نا بعد حتى نمل

358 - انا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان انا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال كان عطاء الخراساني اذا لم يجد احدا يحدثه اتى المساكين فحدثهم

انا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق انا احمد بن ابراهيم نا عبدالله بن محمد البغوي - 359
نا ابو خيثمة وابو سعيد قالا نا ابن فضيل عن الاعمش قال كان اسماعيل بن رجاء يجمع الصبيان فيحدثهم

اخبرني الحسن بن ابي بكر اخبرني ابي قراءة عليه نا ابو الطيب محمد بن الحسين - 360
اللخمي قال سمعت ابي يقول اخبرني بعض ولد وكيع ان وكيعا كان يمضي في الحر وقت القيلولة للجمال الى قوم سقائين يحدثهم ويقول هؤلاء قوم لهم معاش لا يقدرون يأتوني فيحدثهم يتواضع 36ب بذلك

انا احمد بن محمد بن احمد المجهز نا محمد بن احمد بن علي الكاتب بمصر انا - 361
الحسن بن حبيب بدمشق نا ابو عبدالله محمد بن فراس العطار قال كان الوليد بن عتبة

يقرا علينا في مسجد باب الجابية مصنفات الوليد بن مسلم وكان رجل يجيء وقد فاته ثلث المجلس ربع المجلس او اقل او اكثر وكان الشيخ يعيده عليه فلما كثر ذلك على الوليد بن عتبة منه قال له يا هذا اي شيء بليت بك الله محمود لئن لم تجىء مع الناس من اول المجلس لا اعدت عليك شيئا قال يا ابا العباس انا رجل معيل ولي دكان في بيت لهيا فان لم اشتر لها حويجاتها من غدوة ثم اغلق واجي واعدو والا

خشيت ان يفوتني معاشي فقال له الوليد بن عتبة لا اراك ههنا مرة اخرى فكان الوليد بن عتبة يقرا علينا المجلس وياخذ الكتاب ويمر الى بيت لهيا حتى يقرا عليه المجلس في دكانه

ومن المحدثين من لا يروي شيئا الا بعد ان يسأل ويحكى مثل هذا من المتقدمين عن ابراهيم النخعي وعبدالله بن طاوس

اخبرني ابو القاسم الازهري انا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن - 362 شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم عن مغيرة قال كان ابراهيم لا يحدث حتى يسال

انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان - 363 نا سلمة يعني ابن شبيب نا احمد هو ابن حنبل انا عبد الرزاق عن امية بن شبل قال قدم علينا ابن طاوس فجلس فقال له انسان الا تحدثنا فقال ان سألتموني عن شيء ذكرته والا فاهدر عليكم

انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله القطان نا ابو العباس - 364 محمد بن اسحق الصفار حدثني ابي قال لقيني وهب ابن جرير في طريق مكة فقلنا حدثنا فقال سلوا فقلنا ليس معنا فقال الحديث لا يبتدا ثم قال نا شعبة عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة ومنهم من يتمنع وان سئل اعتمادا على قول شعبة بن الحجاج

365 - اخبرنا عبد العزيز بن علي قال سمعت عمر بن احمد الواعظ يقول سمعت ابن ابي داود يقول سمعت محمد بن مصفى يقول سمعت بقية ابن الوليد يقول سمعت شعبة يقول تمنع اشهى لك

انا ابو حازم العبدويي قال سمعت ابا ذهل محمد بن محمد بن العباس العصمي - 366 يقول سمعت خلف بن محمد يقول سمعت صالح بن محمد يقول نا محمد بن حاتم بن ميمون قال سمعت عبد الرحمن 37أ يعني ابن مهدي يقول يغطي عيوب الشيخ ثلاثة

اشياء عسرته وحفظه وبعد منزله وكان بعض السلف يتمنع من التحديث اذا كان السامع ليس من اهل العلم

367 - كما اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي انا ابو عبدالله محمد بن مخلد العطار نا عبدالله بن ايوب المخرمي نا ابو سفيان الحميدي عن سفيان بن حسين قال قدم الاعمش بعض السواد فاجتمعوا اليه فابى ان يحدثهم فقيل له يا ابا محمد لو حدثتهم فقال من يعلق الدر على الخنازير

368 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق ح وانا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قالا نا علي بن عبدالله المديني نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال رآني الاعمش وانا احدث قوما فقال ويحك او ويلك يا شعبة تعلق اللؤلؤ في اعناق الخنازير

369 - انا ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن احمد بن الغطريف العبدي بجرجان نا ابو العباس بن الصقر نا ابو داود السجستاني قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول سمعت ابا مسهر يقول سمعت مالك ابن انس يقول من اهانة العلم ان تحدث كل من سألك

370 - انا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري نا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني نا عبدالله بن ابي داود نا محمد بن قدامة قال سمعت ابا اسامة يقول اني لاغار على الحديث كما يغار على الجارية الحسناء

371 - دفع الي علي بن محمد بن عبدالله المقرىء الحذاء كتابه فقرات فيه انا احمد بن جعفر بن سالم نا احمد بن محمد بن عبد الخالق حدثني يعقوب بن يوسف ابو يوسف قال قال محمد بن عبد الوهاب السكري كان سفيان اذا راى هؤلاء النبط يكتبون الحديث تغير وجهه ويشتد عليه قال فقلت له يا ابا عبدالله نراك اذا رايت هؤلاء يكتبون العلم يشتد عليك قال فيقول كان العلم في العرب وسادة الناس فاذا خرج من هؤلاء وصار في هؤلاء يعني النبط والسفل غيروا الدين

وكان غير واحد من المتقدمين يقتصر على رواية الشيء اليسير ولا يتوسع في التحديث

372 - انا محمد بن احمد بن رزق انا ابو محمد اسماعيل بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالا نا عبدالله بن احمد بن حنبل نا ابي نا عفان نا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء قال كنا ناتي ابا قلابة فاذا حدثنا بثلاثة احاديث قال قد اكثرت

373 - انا ابو عمر عثمان بن محمد بن يوسف العلاف انا محمد بن عبدالله الشافعي نا جعفر بن كزال نا عفان قال نا بشر بن المفضل 37ب عن خالد الحذاء قال كان ابو قلابة اذا حدثنا بثلاثة احاديث قال قد اكثرت

374 - انا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق انا احمد بن ابراهيم نا عبدالله ابن محمد البغوي نا محمد بن يزيد الكوفي قال سمعت ابا بكر بن عياش قال كان الاعمش اذا حدث بثلاثة احاديث قال قد جاءكم السيل قال ابو بكر وانا مثل الاعمش

375 - حدثني علي بن احمد بن علي المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي بالبصرة نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا الحسن بن علي السراج نا ابو حمزة الانسي قال قال عبدالله بن داود كنت اتي الاعمش من فرسخ ولم اسمع منه في مجلس قط اربعة احاديث الا مرة واحدة

376 - انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن ابي سليمان الحراني نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عثمان الدينوري بمكة نا عبدالله بن وهب نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كنت اتي الاعمش فيحدثني فلما كثر عليه الناس انتبه فسألته فامتنع علي وقال لي ان السوق قد نفق

377 - وحدثني ابو القاسم الازهري وابو عامر علي بن محمد بن احمد القرشي قالا نا عمر بن احمد الواعظ نا محمد بن ابراهيم بن ابي الجهيم بالبصرة نا محمد بن ادريس وراق الحميدي قال نا الحميدي قال حدثني ابن عيينة قال دخلت الكوفة فلقيني الاعمش فقال تحدثني بحديث عن الزهري واحدثك بحديثين عن ابراهيم قال قلت لا قال فبثلاثة قال قلت لا قال فباربعة حتى وقفنا على سبعة بواحد قال ثم خرجت وتركته ورجعت الى الكوفة بعد سنتين قال فاتيت مجلسه واذا الناس عليه قال فقلت يا ابا محمد انا سفيان بن عيينة ايش رايك فيما كان بيني وبينك قال هيهات قد نفقت السوق

378 - اخبرني ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى نا خلف بن محمد قال سمعت صالح بن محمد وهو المعروف بجزرة يقول اختلفت الى الجعد اربع سنين وكان لا يقرا الا ثلاثة احاديث كل يوم او كمال قال

379 - وحدثني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن قال سمعت الحسن بن المثنى يقول كان ابو الوليد يحدثنا بثلاثة احاديث اذا صرنا اليه لا يزيدنا على ثلاثة

380 - انا ابو نعيم الحافظ نا ابو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الرخجي ببغداد نا جدي نا محمد بن حسان نا سعيد بن حرب قال سمعت شعبة يقول اختلفت الى عمرو بن دينار خمسمائة مرة وما سمعت منه الا مائة حديث في كل خمسة مجالس حديث

فاذا كان المحدث ممن يتمنع بالرواية ويتعسر في التحديث فينبغي للطالب ان يلاطفه في المسالة ويرفق به ويخاطبه 38أ بالسؤدد والتفديه ويديم الدعاء له فان ذلك سبيل الى بلوغ اغراضه منه

381 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله نا يونس نا حماد عن معمر عن الزهري قال كان ابو سلمة يسأل ابن عباس قال فكان يخزن عنه قال وكان عبيد الله بن عبد الله يلاطفه فكان يغره غرا

382 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن ابي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لاستخرجت منه علما كثيرا وقال سفيان مرة علما جما

383 - نا علي بن ابي علي البصري نا احمد بن ابراهيم نا الحسن بن علي البصري نا عثمان بن طالوت قال سمعت الاصمعي ينشد ... لم ار مثل الرفق في امره ... اخرج ... للعذراء من خدرها

... من يستعن بالرفق في امره ... قد يخرج الحية من حجرها ...

384 - انا ابو نصر محمد بن عبدالله بن الحسن بن زكريا المقرىء بالدينور نا عمر بن محمد بن علي الزيات ببغداد نا ابو حفص عمر بن محمد بن نصر الكاغدي نا ابو سعيد الاشج نا عبدالله بن ادريس قال سئل الاعمش عن حديث فامتنع فلم يزالوا به حتى استخرجوه فلما حدث به ضرب مثلا فقال جاء قفاف الى صيرفي بدراهم يريه اياها فوزنها فوجدها تنقص سبعين فأنشا القفاف يقول ... عجبت عجيبة من ذئب سوء ... اصاب فريسة من ليث غاب

... فقف بكفه سبعين منها ... تنقاها من السود الصلاب

... فان اخدع فقد يخدع ويؤخذ ... عتيق الطير من جو السحاب ...

385 - حدثني الحسن بن ابي طالب نا يحيى بن على المعمري نا الحسن ابن عبد الرحمن بن جبير البزاز نا ابو محمد عبد الكريم بن الهيثم نا سنيد بن داود نا حجاج قال كان عمرو بن قيس الملائي اذا بلغه الحديث عن الرجل فاراد ان يسمعه اتاه حتى يجلس بين يديه ويخفض جناحه ويقول علمني رحمك الله مما علمك الله

386 - انا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان قال سمعت ابا العباس احمد بن عمرو الهمذاني يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الطرائفي يقول حضرت بدمشق عند ابن جوصا فجعلت اتملقه فقلت ايها الشيخ مثلك مثل ما قال كثير عزة 38ب ... واذا ... الدمر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجهك زينا

... وتزيدين اطيب الطيب طيبا ... ان لمستيه اين مثلك اينا ...

فقال هون عليك نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول لا يغر المدح من عرف نفسه قال وسمعته يقول واي عقوبة على اهل الجهل اشد من موت اهل العلم

387 - انا ابو بكر احمد بن علي بن عبدالله الطبري انا عمر بن ابراهيم المقرىء نا محمد بن ابراهيم بن حفص قال سمعت علي بن حرب قال حدثني ابي قال كنا في مجلس سفيان بن عيينة فضجر فقام من مجلسه فقام اليه رجل من اقصى المجلس فقال يا ابا محمد انت غاية الناس وطلبتهم وان الرجل ليريد الحج وما ينشط الا الى لقائك فجلس وانشا يقول ...

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن للشقاء تفردي بالسؤدد

388 - انا عبدالله بن ابي الفتح انا سهل بن احمد الديباجي نا محمد بن محمد ابن الاشعث الكوفي بمصر نا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا ابي عن ابيه عن جده جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي قال ليس من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد الا في طلب العلم

قال الشيخ الخطيب ومن الادب اذا روى المحدث حديثا فعرض للطالب في خلاله شيء اراد السؤال عنه ان لا يسأل عنه في تلك الحال بل يصبر حتى ينهي الراوي حديثه ثم يسأل عما عرض له

389 - وقد انا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الجزار نا يحيى ابن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن انا ابن المبارك انا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع ان تميما الداري استاذن عمر بن الخطاب في القصص فقال انه على مثل الريح قال اني ارجو العاقبة فاذن له عمر فجلس اليه عمر فقال تميم في قوله اتقوا زلة العالم فكره عمر ان يسأله عنه فيقطع على القوم وحضر منه قيام فقال لابن عباس اذا فرغ فاسأله ما زلة العالم ثم قام عمر فجلس ابن عباس فغفل غفلة وفرغ تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم اتيته فرجع وطال على عمر فاتى ابن عباس فساله فقال ما صنعت فاعتذر اليه فقال انطلق واخذ بيده حتى اتى تميما الداري فقال له ما زلة العالم قال العالم يزل بالناس فيؤخذ به

فعسى ان يتوب منه العالم والناس ياخذون به وليتجنب الطالب سؤال المحدث اذا كان قلبه مشغولا

390 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابو اسحق ابراهيم بن احمد الصواف الكوفي نا عيسى ابن عبد الرحمن نا عبيدة بن حميد 39أ عن محمد بن علي السلمي عن عبدالله ابن محمد بن عقيل عن ابن عباس قال

ان كنت لاتي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيته نائما لم اوقظه واذا رايته مغموما لم اسأله واذا رأيته مشغولا لم اساله

ولا ينبغي ان يساله التحديث وهو قائم ولا وهو يمشي لان لكل مقام مقالا وللحديث مواضع مخصوصة دون الطرقات والاماكن الدنية

391 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا الحسين بن يحيى ابن عياش المتوثي نا علي بن مسلم نا وهب يعني ابن جرير انا شعبة وانا الحسن بن ابي بكر نا محمد بن العباس بن نجيح البزاز نا احمد بن حرب بن مسمع ثقة ثقة نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن قتادة قال سالت ابا الطفيل عن حديث فقال لكل مقام مقال وفي رواية وهب ان لكل مقام مقالا

392 - انا ابو بكر البرقاني انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابن عمار عن عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن زائدة عن عطاء بن السائب قال كان عبد الرحمن بن ابي ليلى يكره ان يسأل وهو يمشي

393 - قرات على احمد بن محمد بن غالب عن ابي اسحق المزكي انا محمد ابن اسحق الثقفي قال سمعت عبيد بن محمد الوراق قال قال بشر بن الحارث سال رجل ابن المبارك عن حديث وهو يمشي فقال ليس هذا من توقير العلم قال بشر فاستحسنته جدا

كيفية السؤال وتعيين الحديث المسئول عنه

394 - انا ابو علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا ابو روق الهزاني نا يحيى بن ابي طالب انا زيد بن الحباب انا مهدي بن ميمون عن يونس بن عبيد عن ميمون بن مهران قال التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسالة نصف الفقه

395 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا احمد بن كامل القاضي نا محمد بن اسرائيل نا رجاء ابن السندي نا عبدالله بن وهب نا مالك بن انس قال جاء ابن عجلان الى زيد بن اسلم فساله عن شيء فخلط عليه فقال له زيد اذهب فتعلم كيف تسال ثم تعال فسل قال ابو بكر يجب ان يذكر السائل للمحدث طرف الحديث الذي يريد ان يحدثه به فان كان للحديث طرق متسعة نص السائل على احسنها وعين ما يستفيد سماعه منها

396 - انا علي بن الحسين صاحب العباسي انا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا عثمان بن خرزاذ قال سمعت سليمان بن حرب وابا الوليد يقولان قال لنا شعبة يوما لا يسألني الا اصغركم قالا فقام سهل بن بكار فسأله قال سليمان فلم يحسن يسأل قال عثمان بن خرزاذ وقال لي بعض اصحابنا قال لنا ابن المديني قال لنا 39ب يحيى بن حماد قال لنا شعبة لا يسألني اليوم الا اصغركم فقام سهل بن بكار قال ابو عمرو عثمان ابن خرزاذ فقلت لسهل بن بكار اي شيء سألت شعبة يومئذ قال سألته عن

حديث اسماعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقروهم وسالته عن حديث علقمة بن مرثد حديث عثمان خيركم من تعلم القران وعلمه

397 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا محمد بن هشام قال قال ابن عيينة ضمني ابي الى معمر قال وكان يجيء الى الزهري يسمع منه فامسك له دابته قال فجئت يوما فدخل معمر فقلت لانسان امسك الدابة فدخلت واذا مشيخة قريش حوله فقلت له يا ابا بكر كيف حديث النبي صلى الله عليه وسلم بئس الطعام طعام الاغنياء قال فصاحوا بي قال فقال هو تعال ليس كذا الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول ا لله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يد اليه الاغنياء و يترك الفقراء ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله قال فهذا اول شيء سمعت من الزهري

كراهة املال الشيوخ

اذا اجاب المحدث الطالب الى مسالته وحدثه فيجب ان ياخذ منه العفو ولا يضجره

398 - انا ابو القاسم عبدالله بن احمد بن علي السو ذرجاني باصبهان انا ابو بكر بن المقرىء نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر نا ابو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كنت اخذ العفو في الحديث

399 - انا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن الابهري نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي باصبهان نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن خلف قال سمعت روادا يقول سالت مالكا عن اربعة احاديث فلما سالته عن الخامس قال يا هذا ما هذا بانصاف

400 - انا علي بن ابي علي المعدل نا ابو القاسم الحسين بن محمد بن اسحق السوطي نا علي بن الحسين النديم نا محمد بن جرير الطبري قال نا اسماعيل بن موسى بن بنت السدي قال دخلنا الى مالك بن انس ونحن جميعا من اهل الكوفة فحدثنا بسبعة احاديث فاستزدناه فقال من كان له دين فلينصرف فانصرفت جماعة وبقيت جماعة انا فيهم ثم قال من كان له حياء فلينصرف فانصرفت جماعة وبقيت جماعة انا فيهم ثم قال من كانت له مروءة فلينصرف فانصرفت جماعة وبقيت جماعة انا فيهم فقال يا غلمان افقأهم فانه لا بقيا على قوم لا دين لهم ولا حياء ولا مروءة

401 - انا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد نا ابو روق الهزاني انا العباس ابن الفرج هو الرياشي نا الحسين بن محمد الذارع الاحول نا عمر بن هارون البلخي 40أ عن قرة بن خالد قال سأل رجل محمد بن سيرين عن حديث وقد اراد ان يقوم فقال انك ان كلفتني ما لم اطق ساءك ما سرك مني من خلق

402 - انا علي بن ابي علي انا احمد بن ابراهيم نا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال سمعت ابا الربيع يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول قد كنت حذرتك ال المصطلق وقلت يا هذا اطعني وانطلق انك ان كلفتني ما لم اطق ساءك مني من خلق

403 - انا احمد بن عمر بن روح النهرواني قال اخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال انشدنا ابو مزاحم الخاقاني لنفسه ... لم اكره العلماء فيما نلته ... فاستعملن معي الذي ... استعملته

... اولا فلا تتعن في قصدي لما ... قبلي فقد اعذرت فيما قلته ...

404 - حدثني عبيد الله بن ابي الفتح قال سمعت أبا سعيد الإدريسي يقول سمعت أبا أحمد بن عدي يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سال اصحاب الحديث الزيادة من علي بن حجر فانشا يقول ... لكم مائة في كل يوم اعدها ... حديثا حديثا لست زائدكم ... حرفا

... وما طال فيها من حديث فانني ... طالب منكم على قدره صرفا ...

... فان اقنعتكم فاسمعوها سريحة ... والا فجيئوا من يحدثكم الفا ...

405 - انبانا ابو سعد الماليني نا عبدالله بن علي الحافظ قال سمعت الحسن بن سفيان ... يقول سمعت علي بن حجر يقول ... وظيفتنا مائة للغريب في ... كل يوم سوى ما يعاد

... شريكية او هشيمية احاديث ... فقه قصار جياد ...

من اضجره ... اصحاب الحديث فاطلق لسانه بذمهم ...

406 - انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا ابو الازهر الخراساني نا زيد بن الحباب عن ابي خالد الاحمر قال قال شعبة لاصحاب الحديث قوموا عني مجالسة اليهود والنصارى احب الي من مجالستكم انكم لتصدون عن ذكر الله وعن الصلاة

407 - انا محمد بن احمد بن رزق انا دعلج بن احمد نا احمد بن علي الابار نا مجاهد بن موسى قال قال ابن عيينة انظر من 40ب نجالس من كل طير ريشة ومن كل ثوب خرقة سواء عليكم اياي اتبعتم ام هذه العصا اني لارغب عن مجالستكم منذ اربعين سنة

408 - انا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا الترمذي يعني محمد بن اسماعيل نا سويد قال كان الفضيل بن عياض اذا راى اصحاب الحديث قد اقبلوا نحوه وضع يديه في صدره وحرك يديه وقال اعوذ بالله منكم

409 - اخبرني ابو الحسين علي بن حمزة بن احمد المؤذن في جامع البصرة نا عمر بن احمد بن اسحق الدقاق بالاهواز نا احمد بن عبدالله نا ابراهيم بن محمد نا عبدالله بن عمرو نا رجاء بن سلمة نا حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال ما

رايت اعجب من اصحاب الحديث ياتون من غير ان يدعوا ويزورون من غير شوق ويملون بالمجالسة ويبرمون بطول المساءلة

قال ابو بكر والاضجار يغير الافهام ويفسد الاخلاق ويحيل الطباع

410 - وقد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا دعلج انا احمد بن علي الابار نا شجاع بن مخلد حدثني اخي عن هشيم قال كان اسماعيل بن ابي خالد من احسن الناس خلقا فلم يزالوا به حتى ساء خلقه

وقرات على ابن الفضل عن دعلج قال انا الابار قال سمعت مجاهدا يعني ابن - 411 موسى يقول كان ابو معاوية يحدثنا يوما بحديث الاعمش عن ذر وكان ثم اهل الباتوجة فجعلوا يردون عليه الاعمش عمن فلما راهم لا يفهمون قال الاعمش عن ابليس من الضجر

انا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن الابهري نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن - 412 المقرىء نا مفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي نا سلمة بن شبيب قال كنا عند عبد الرزاق فكنت قد اوعيت ما عنده فاذا خرج قلت له كيف اصبحت يا ابا بكر قال بشر ما رأيت وجهك يتلوه في الجزء الثالث ان شاء الله انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا عبدالله بن احمد بن حنبل وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

صورة السماع

سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن البزوري ابقاه الله بحق اجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري الاندلسي وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن ابي الفتح بن ابي بكر المديني الاصبهاني وصح ذلك في شهر ربيع الاخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة سمع من موضع اسمه وهو ترجمة تشمير ثيابه الى اخر الجزء الشيخ الامام ابو محمد عبدالله بن عيسى بن ابي حبيب الانصاري الاندلسي وصح

الجزء الثالث من - كتاب الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع تصنيف الشيخ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

@ 220 @

بسم الله - الرحمن الرحيم

أ قال الشيخ ابو بكر الحافظ الخطيب رضي الله عنه انا ابو نعيم الحافظ - 42 41342424242 انا سليمان بن احمد الطبراني نا عبدالله بن احمد بن حنبل نا سلمة ابن شبيب قال رأيت عبد الرزاق وهو بمكة فقلت له كيف اصبحت قال بشر ما رأيت وجهك فانك مبرم

414 - وانا ابو نعيم نا سليمن بن احمد بن صالح بن الوليد النرسي نا عمرو بن علي قال جاء رجل الى يحيى بن سعيد يساله عن احاديث وطول عليه فقال له يحيى ما اراك الا خيرا مني ولكنك ثقيل

415 - انا محمد بن احمد بن رزق انا دعلج بن احمد نا احمد بن علي الابار نا مجاهد بن موسى نا عفان قال كنا عند شعبة بن الحجاج فجعلوا يقولون يا ابا بسطام يا ابا بسطام فقال لا احدث اليوم من قال يا ابا بسطام

416 - نا ابو حازم العبدوي املاء نا عبد العزيز بن محمد الفقيه انا علي ابن محمد نا عيسى بن محمد بن عبد الرحمن نا عتبة بن عبد الله قال رايت ابن المبارك وقد الح عليه اصحاب الحديث فضجر فقيل له يا ابا عبد الرحمن توجر فقال الاجر كثير وابو عبد الرحمن وحده

وكان جماعة من السلف يحتسبون في بذل الحديث ويتالفون الناس عليه ثم جاء عنهم كراهة الرواية عندما راوا من قلة رعة الطلبة وابرامهم في المسالة واطراحهم حكم الادب

417 - فمن المحفوظ عنهم في ذلك ما اخبرني ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان انا عيسى بن محمد بن احمد بن عمر الطوماري قال سمعت محمد بن عثمان ابن ابي شيبة يقول نا سفيان بن وكيع عن ابيه قال قلت لسفيان الثوري لم لا تحدث قال من حدث ذل

418 - نا ابن علان أنا الطوماري قال سمعت أبا الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي يقول قلت ليحيى بن معين لم لا تحدث قال أنا حر أذهب أكون عبدا

419 - انا محمد بن احمد بن زرق ومحمد بن الحسين بن الفضل انا دعلج ابن احمد نا وفي حديث ابن الفضل انا احمد بن علي الابار قال سمعت علي بن ميمون العطار يقول قال ابن عيينة من حدث في هذا الزمان فهو احمق

420 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الخضر بن ابان الهاشمي نا محمد بن بشر قال سمعت مسعرا او حدثني بعض اصحابنا عنه قال من اراد بي السوءى فجعله الله مفتيا او محدثا

الرفق بالمحدث واحتماله عند الغضب

42142424242 42 - ب اخبرني محمد بن ابي القاسم الازرق انا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء ان عبدالله بن احمد بن حنبل اخبرهم قال انا ابي قال سمعت ابا يوسف القاضي يقول خمسة يجب على الناس مداراتهم الملك المتسلط والقاضي المتاول والمريض والمراة والعالم ليقتبس من علمه فاستحسنت ذلك منه

422 - انا ابو الفضل عمر بن ابي سعد الهروي نا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي بجرجان نا ابو عوانة يعني الاسفراييني قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت

الشافعي يقول كان يختلف الى الاعمش رجلان احدهما كان الحديث من شانه والاخر لم يكن الحديث من شانه فغضب الاعمش يوما على الذي من شانه الحديث فقال الاخر لوغضب علي كما غضب عليك لم اعد اليه فقال الاعمش اذن هو احمق مثلك يترك ما ينفعه لسوء خلقي

423 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قيل لسفيان ابن عيينة ان قوما ياتونك من اقطار الارض تغضب عليهم يوشك ان يذهبوا ويتركوك قال هم حمقى اذن مثلك ان يتركوا ما ينفعهم لسوء خلقي

424 - نا علي بن احمد بن محمد بن الحسين الخرجاني في كتابة الي من اصبهان انا الحسن بن علي الكرماني بمكة نا محمد بن عبيد الله الكلاعي قال سمعت ابا حميد قال سمعت معافى بن عمران يقول مثل الذي يغضب على العالم مثل الذي يغضب على اساطين الجامع

ما ينبغي ان يسأل الراوي عنه من احاديثه

غير واحد من المحدثين يتعمد لنكده رواية نازل حديثه وعن الضعفاء من شيوخه

425 - كما انا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن الجهم نا يزيد بن هارون عن شريك بن عبدالله بحديث ذكره في محلة باصبهان او جرجان قال محمد بن الجهم قام رجل في مجلس يزيد يوم حدثنا هذا الحديث فقال يا ابا خالد انا نأتيك من مواضع بعيدة فحدثنا عن غير شريك فقال يزيد سمعت هذا الحديث من شريك منذ ستين سنة

قال ابو بكر وان كان يزيد قد اخبر عن تقدم سماعه هذا الحديث فان شريكا ليس من قدماء شيوخه ولا اثباتهم لان يزيد يروي عن جماعة من التابعين مثل اسماعيل بن ابي خالد ويحيى بن سعيد الانصاري وسليمان التيمي وعاصم الاحول وحميد الطويل ويروي ايضا عن عبدالله بن عون وسعيد الجريري وعبد الملك بن ابي سليمان ومحمد بن مطرف ابي غسان وسفيان الثوري 43أ وشعبة بن الحجاج وكل واحد من هؤلاء اثبت من شريك واقدم موتا واعلى اسنادا

426 - اخبرني الحسن بن ابي طالب نا الحسين بن احمد بن دينار نا احمد ابن علي بن عيسى الرازي قال سمعت يحيى بن عبدك يقول سمعت المقرىء ابا عبد الرحمن يقول نا ابو حنيفة وكان مرجئا فقيل له لم تحدث عنه وهو مرجىء فقال ابيعكم اللحم مع العظام فينبغي للطالب ان يسال الراوي عن عيون احاديثه التي ثبتت اسانيدها وتقدم سماعه لها

427 - اخبرني عبدالله بن يحيى السكري انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا ابن الغلابي نا ابو داود قال شهدت شعبة بن الحجاج واتاه رجل بابن له فقال يا ابا بسطام حدث ابني هذا بخمسة احاديث قال هلم قال بحديث بكير بن عطاء عن عبد الرحمن ابن يعمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحج فقال الحج عرفة وحديث ابي عون الثقفي عن الحارث بن عمرو بن اخي المغيرة عن اصحاب معاذ من اهل حمص ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى اليمن قال كيف تقضي ان عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله وحديث ابي عون عن ابن ابي ليلى سافر ناس من الانصار فارملوا وحديث عبيد بن فيروز سألت البراء ما نهى عنه رسول الله ص - من الضحايا وحديث اوس بن ضمعج عن ابي مسعود قال يؤم القوم اقرؤهم فلما فرغ شعبة من هذه الاحاديث اقبل - على الرجل فقال ما يبالي ابنك هذا متى رفعت جنازتي

428 - اخبرنا الحسن بن ابي بكر انا اسماعيل بن علي الخطبي نا احمد بن علي الابار نا ابو بكر الاعين نا ابو زيد الهروي قال سمعت شعبة يقول راسمالي في الحديث اربعة احاديث يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله حديث ابي مسعود الانصاري وحديث عبدالله بن دينار نهى عن بيع الولاء وعن هبته وحديث البراء في الاضاحي قال ابو زيد ونسيت الرابع

429 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني بالكوفة نا طرفة بن كثير بن شحاج ابو كثير البصري نزل اردبيل من اصل كتاب ابيه نا ابي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال بينا انا 43ب عند شعبة ذات يوم اذ جاءه رجل غريب فقال يا ابا بسطام حدثني بحديث حماد عن ابراهيم انه قال لان يلبس الرجل في طلب العلم النعلين زمامهما من حديد فلم يحدثه شعبة به فقال يا ابا بسطام انا رجل من اهل المغرب اتيتك لهذا الحديث من مسيرة ستة اشهر فقال الا تعجبون من هذا جاء من مسيرة ستة اشهر يسألني عن حديث لا يحل حراما ولا يحرم حلالا اكتبوا حدثني قتادة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها ثم قال له اذا سألت يا اخا اهل المغرب فسل عن مثل هذا والا فقد ذهبت رحلتك باطلا

واذا لم يكن الطالب ممن يعرف الاحاديث التي يسأل المحدث عنها استعان بمن حضر المجلس من اهل الحفظ والمعرفة وطلب اليه ان يسأل له الشيخ عن ذلك

430 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله نا معتمر عن برد قال كانوا يجتمعون على عطاء في الموسم وكان سليمان بن موسى هو الذي يسأل لهم

431 - انا علي بن طلحة المقرىء انا صالح بن احمد الهمذاني الحافظ نا ابو بكر محمد بن علي بن الحسين الصيدناني قال سمعت محمد بن صالح الاشج يقول سئل قتيبة بن سعيد من اخرج لكم هذه الاحاديث من عند الليث فقال شيخ كان يقال له زيد بن الحباب فان لم يحضر الشيخ احد من اهل المعرفة فينبغي للطالب ان يقدم الاستخبار عن ذلك بعض حفاظ الحديث قبل حضوره المجلس ويعلق اطراف الاحاديث حتى يسال الراوي عنها

432 - انا ابو بكر البرقاني انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وشهد موت سفيان الثوري قال حين ادخلوه ليغسل وجدنا في حجزته رقاعا فيها اطراف ليسأل عنها

433 - انا حمزة بن محمد بن طاهر انا احمد بن ابراهيم نا عبدالله بن محمد البغوي نا جدي نا محمد بن عبدالله الانصاري نا ابن عون قال رايت حمادا يوما دخل على ابراهيم ومعه اطراف فجعل يسأل ابراهيم عنها

434 - انا محمد احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل حدثني ابو عبدالله نا قريش عن ابن عون 44أ قال جعل حماد يسال ابراهيم فقال ما هذا اصلحك الله انما هي اطراف

435 - انا محمد بن علي الحربي انا عمر بن ابراهيم المقرىء انا عبدالله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا جرير عن منصور عن ابراهيم قال لا باس بكتابة الاطراف

قال ابو بكر انما قال هذا لان جماعة من السلف كانوا يكرهون كتابة العلم في الصحف ويامرون بحفظه عن العلماء فرخص ابراهيم في كتابة الاطراف للسؤال عن الاحاديث ولم يرخص في كتابة غير ذلك

436 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبدالله بن اسحق بن ابراهيم البغوي نا محمد بن العباس الكابلي نا عاصم بن علي نا شعبة بن الحجاج عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال راني ابي وانا اكتب فمحاه

437 - انا ابن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل نا ابراهيم بن مهدي المصيصي نا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يامر باحراق الكتب

438 - وقال حنبل حدثني ابو عبدالله نا حجاج بن محمد نا شعبة قال كان غيلان والهيثم يكتبان عند جابر الجعفي فقال جابر اتكتبان وقام فدخل فقال الهيثم ما نكتب فقال غيلان لم تقول ما نكتب قل من يكتب من يكتب

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة والتابعين اباحة كتابة العلم وتدوينه

439 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا العباس بن محمد الدوري نا سريج بن النعمان نا عبدالله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم

440 - انا ابو نعيم الحافظ نا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس نا اسماعيل بن عبدالله بن مسعود نا محمد بن سليمان نا عبد الحميد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن عمه ثمامة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتاب

ولنا في تقييد العلم بالخط وما جاء فيه من الاباحة والحظر وبيان وجهيهما كتاب مفرد غنينا بما ضمناه عن اعادته في هذا الكتاب

وكان في المتقدمين من يكتب الحديث في الالواح دون الصحف

441 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد 44ب نا حنبل نا علي قال سمعت يحيى يقول ربما رايت عمران القصير عند ابي عروبة قد جثا يكتب في الالواح

442 - حدثني ابو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي انا الفضل بن عبيدالله نا عبدالله بن جعفر نا اسيد بن عاصم قال سمعت ابا ربيعة زيد بن عوف قال قال شعبة اذا رأيت صاحب الحديث سير الواحه جيد فاعلم انه لا يفلح

443 - انا احمد بن محمد بن غالب قال قرات على ابي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد نا نصر بن علي نا الاصمعي قال كنا مرة يعني عند شعبة فجعل يسمع اذا حدث صوت الالواح قال فاقبل قال السماء تمطر قالوا لا ثم عاد للحديث فسمع مثل ذلك فقال المطر فقالوا لا فقال والله لا احدث اليوم الا اعمى قال فقام رجل اعور فقال يا ابا بسطام تجيزني انا

444 - انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر انا عمر بن محمد الناقد نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال قال ابو زكريا

يحيى بن يوسف الزمي كنا عند سفيان فاتاه رجل من اهل بلخ فجعل يكتب فسمع سفيان وقع الميل على اللوح فالتفت اليه فاخذ لوحه فقال تكتب عندي فقلنا له اسكت فلما فرغ من حديثه واراد ان يقوم من مجلسه قال له يا بلخي اتدري ما مثلي ومثلك قال لا ادري قال نا عمرو بن دينار سمع ابا فاختة سعيد بن علاقة قال حدثني جار لي قال اتيت عليا عليه السلام باسير يوم صفين فقال لا تقتلني صبرا قال لا اقتلك صبرا اني اخاف الله رب العالمين اتبايع افيك خير قال نعم قال للذي جاء به خذ سلاحه قال سفيان لم ينفله انه لا يحل مال امرىء مسلم ولكن قال خذ سلاحه لا يقاتلنا به مرة اخرى حتى ينقطع الحرب فيما بيننا وبينهم وقد اخذت سلاحك يعني الواحه وقد رددته عليك

قال ابو بكر وانما كانوا يكتبون في الالواح لكي يحفظوا المكتوب ثم يمحوا الكتابة فمن اراد رسم المسموع للتابيد ومال في كتابته الى البقاء والتخليد فكونه في الصحف اولى وتضمينه الكراريس احفظ له وابقى

11 - باب كيفية الحفظ عن المحدث

445 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا العباس بن الوليد بن مزيد العذري 45أ البيروتي اخبرني ابن شعيب انا عبد القدوس يعني ابن حبيب انه سمع الحسن يقول في هذه الاية ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يقول استمع وقلبه شاهد فان قلبه اذا حضر عقل ما يقال واذا غاب القلب لم يعقل ما يقال له

446 - انا محمد بن جعفر بن علان الوراق انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي نا الحسن بن علي نا ابراهيم بن محمد التيمي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ينبغي في الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث تثبت في الاخذ ويكون يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ويتعاهد ذلك من نفسه

قال ابو بكر ولا ياخذ الطالب نفسه بما لا يطيقه بل يقتصر على اليسير الذي يضبطه ويحكم حفظه ويتقنه

447 - انا محمد بن احمد بن رزق انا دعلج بن احمد نا احمد بن علي الابار نا مجاهد بن موسى قال قال ابن علية كنت اسمع من ايوب خمسة ولو حدثني باكثر من ذلك ما اردت

448 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج انا احمد بن علي نا يعقوب ابن الدورقي نا عبد الرحمن بن مهدي قال قال سفيان كنت اتي الاعمش ومنصورا فاسمع اربعة احاديث خمسة ثم انصرف كراهة ان تكثر وتفلت

449 - انا ابو بكر احمد بن علي الطبري نا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرىء نا عثمان بن احمد نا جعفر بن هاشم قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة يقول كنت اتي قتادة فأساله عن حديثين فيحدثني ثم يقول ازيدك فاقول لا حتى احفظهما واتقنهما

450 - حدثني عبد العزيز بن علي نا ابو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي حدثني ابو بكر الطوسي بمكة قال سمعت اسحق بن ابراهيم الدبري يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت معمرا يقول سمعت الزهري يقول من طلب العلم جملة فاته جملة وانما يدرك العلم حديث وحديثان

451 - انا عبدالله بن احمد بن علي السوذرجاني بأصبهان انا ابو بكر بن المقرىء نا المفضل الجندي نا ابو حمة نا عبد الرزاق قال سمعت معمرا يقول من طلب الحديث جملة ذهب منه جملة انما كنا نطلب حديثا وحديثين

452 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو الحسين عبد الرحمن بن سيما المجبر نا محمد بن عيسى بن السكن نا سليمان بن ايوب الواسطي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول لابن وهب كيف سمعت يونس بن يزيد قال سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهري يقول 45ب ان هذا العلم ان اخذته بالمكابرة له غلبك ولكن خذه مع الايام والليالي اخذا رفيقا تظفر به

واذا كان في حفظ بعض الطلبة ابطاء قدموا من عرفوه بسرعة الحفظ وجودته حتى يحفظ لهم عن الراوي ثم يعيد ذلك عليهم حتى يتقنوا حفظه عنه

453 - انا ابن الفضل القطان انا دعلج انا احمد بن علي الابار نا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا عمر بن قيس قال كان عطاء بن ابي رباح واصحابه اذا قدم جابر بن عبدالله قدموا ابا الزبير يتحفظ لهم

454 - انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز انا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت نا جدي نا علي بن عبدالله نا سفيان عن ابي الزبير قال كان عطاء يقدمني الى جابر احفظ لهم الحديث

وان كتبه بعض الطلبة وذاكر به الباقين حتى يحفظوه جميعا لم يكن به باس

455 - انا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي نا احمد بن سلمان النجاد نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل نا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب فهو كفارة ومن اصاب شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه قال سفيان كنا عند الزهري فلما حدث بهذا الحديث اشار الي ابو بكر الهذلي احفظه فكتبته فلما قام اخبرت به ابا بكر

اعادة المحدث الحديث حال الرواية ليحفظ

456 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي نا ابو داود سليمان بن الاشعث نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن ابي عقيل هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن ابي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كان اذا حدث حديثا اعاده ثلاث مرات

457 - انا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد انا احمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد الفيريابي نا عبيد الله بن معاذ نا ابي عن شعبة عن علي بن مدرك سمع رجلا يحدث عن ابي هريرة انه كان اذا حدث حديثا اعاده ثلاث مرات

458 - انا ابو نعيم الحافظ 46أ نا محمد بن احمد بن الحسن نا اسحق الحربي نا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن حنين بن ابي حكيم عن نافع عن ابن عمر قال من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فليردده ثلاثا

459 - انا محمد بن الحسين القطان نا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان قال سمعت ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول لشباك ارد عليك ما قلت لاحد قط رد علي

460 - انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالا نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا اسحق بن عيسى حدثني مالك قال لقيت ابن شهاب يوما في موضع الجنائز وهو على بغلة له فسألته عن حديث فيه طول فحدثني به قال اخذت بلجام بغلته فلم احفظه قلت يا ابا بكر اعده علي فابى فقلت اما تحب ان يعاد عليك الحديث فاعاده علي فحفظته

461 - انا ابن رزق انا اسماعيل الخطبي وانا ابو بكر محمد بن الفرج بن علي البزاز انا احمد بن جعفر القطيعي قالا نا عبدالله بن احمد حدثني ابي نا عفان نا اسماعيل بن ابراهيم عن روح بن القاسم عن مطرف قال كان قتادة اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وان كان الحديث طويلا بحيث لا يمكن حفظه في مجلس واحد حفظ نصفه ثم عاد في مجلس اخر فحفظ بقيته

462 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبدالله بن اسحق البغوي نا الحسن ابن عليل نا عمرو بن علي قال سمعت يزيد بن زريع يقول سمعت هشام بن ابي عبدالله يقول كنا ربما رجعنا من عند قتادة بنصف حديث يحدثنا بالحديث فنتحفظه فنحفظ نصفه ثم نعود فنحفظ نصفه من الغد

ويستحب لمن حفظ عن شيخ حديثا ان يعرضه عليه ليصححه له ويرده عن خطا ان كان سبق الى حفظه اياه

463 - نا الحسن بن داود المصري انا عبد الرحمن بن عمر التجيبي انا احمد بن محمد بن زياد نا حسان بن الحسن المجاشعي قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول قال عفان ما سمعت من احد حديثا الا عرضته عليه غير شعبة فانه لم يمكني ان اعرض عليه وذكر عنده عفان فقال كيف اذكر رجلا يشك في حرف فيضرب على خمسة اسطر قال وسمعت عليا يقول قال عبد الرحمن اتينا ابا عوانة فقال من على الباب فقلنا عفان وبهز وحبان فقال هؤلاء بلاء من البلاء قد سمعوا يريدون ان يعرضوا 46ب

مذاكرةالطلبة بالحديث بعد حفظه ليثبت

464 - انا الحسن بن ابي بكر بن شاذان انا احمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا نوح بن قيس نا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال كنا نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم فنسمع منه الحديث فاذا قمنا تذاكرناه فيما بيننا حتى نحفظه

465 - انا محمد بن ابي القاسم الازرق انا احمد بن كامل القاضي نا محمد ابن اسماعيل نا محمد بن عبدالله الانصاري نا كهمس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن علي بن ابي طالب قال تزاوروا وتدارسوا الحديث ولا تتركوه يدرس

466 - انا ابو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار نا سعيد بن نصر الطبري نا محمد بن عيسى الدامغاني نا زافر بن سليمان عن اسرائيل عن كهمس عن ابن بريدة عن علي قال تزاوروا وتحدثوا فان لم تفعلوا فانه يدرس

467 - انا الحسن بن ابي بكر انا عثمان بن احمد الدقاق نا الحسن بن سلام نا ابو غسان نا عبد السلام عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال اذا سمعتم مني حديثا فتذاكروه بينكم

468 - انا محمد بن عمر الجصاص انا ابو بكر بن خلاد نا سعيد بن نصر نا محمد بن عيسى الدامغاني نا زافر بن سليمان عن اسرائيل عن كهمس عن عبدالله ابن بريدة عن ابي سعيد الخدري قال تحدثوا وتذاكروا فان الحديث يذكر بعضه بعضا

469 - انا محمد بن احمد بن رزق قال انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله وانا ابن رزق ايضا انا اسماعيل الخطبي وابو علي ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي وانا محمد بن علي الحربي انا عمر بن ابراهيم المقرىء نا عبدالله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة واللفظ لابن حنبل قالا نا هشيم انا الحجاج وابن ابي ليلى عن عطاء قال كنا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدثنا فاذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه قال فكان ابو الزبير احفظنا للحديث

470 - انا ابن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل نا محمد بن سعيد الاصبهاني انا ابن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى انه قال احياء الحديث مذاكرته فتذاكروا فقال له عبدالله بن شداد بن الهاد رحمك الله كم من حديث احييته في صدري قد كان مات

471 - وقال حنبل نا محمد بن 47أ الاصبهاني نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال اطيلوا ذكر الحديث لا يدرس

472 - انا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين الدينوري بها انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ نا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت ابراهيم الاصبهاني يقول كل من حفظ حديثا فلم يذاكر به تفلت منه

واذا لم يجد الطالب من يذاكره ادام ذكر الحديث مع نفسه وكرره على قلبه

473 - كما نا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ املاء بنيسابور انا ابو عمرو بن مطر نا ابو امية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي وانا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي

الأبار قالا نا ابراهيم بن سعيد قال سمعت معاذ بن معاذ يقول كنا بباب ابن عون فخرج علينا شعبة وقد عقد بيديه جميعا فكلمه بعضنا فقال لا تكلمني فاني قد حفظت عن ابن عون عشرة احاديث اخاف ان انساها

واذا روى المحدث حديثا طويلا فلم يقم الطالب بحفظه وسأل المحدث ان يمليه عليه او يعيره كتابه لينقله منه ويحفظه بعد من نسخته فلا بأس بذلك

474 - انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا علي بن المديني قال قلت ليحيى بن سعيد كان هشام بن عروة يملي قال لا كنا نحفظ عنه قال ولكنه تركني اكتب عنده حديثين قلت ما هما قال حديث عبدالله بن عمرو ان الله لا يقبض العلم وحديث عائشة الطويل خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج

475 - انا ابن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل حدثني ابو عبدالله قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأينا لمعمر كتابا الا هذه الطوال فانه كان يخرجها في صك

باب الترغيب في اعارة كتب السماع وذم من سلك في ذلك طريق البخل والامتناع

476 - انا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب باصبهان انا ابو بكر بن المقرىء نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حسين بن ابي السري قال سمعت وكيعا يقول اول بركة الحديث اعارة الكتب

قال ابو بكر اذا كان لرجل كتاب مسموع من بعض الشيوخ الاحياء فطلب منه ليسمع من ذلك الشيخ فيستحب ان لا يمتنع من اعارته لما في ذلك من البر واكتساب المثوبة 47ب والاجر وهكذا اذا كان في كتابه سماع لبعض الطلبة من شيخ قد مات فابتغى الطالب نسخه استحب له اعارته اياه وكره ان يمنعه منه

477 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان نا احمد بن علي الابار نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم قال سمعت يحيى بن معين يقول من بخل بالحديث وكسر على الناس سماعهم لم يفلح

478 - اخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق انا علي بن محمد بن نصير نا ابو بكر احمد بن محمد القاضي نا عثمان بن سعيد نا ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكي قال سمعت ابا اسحق الفزاري يقول سمعت سفيان الثوري يقول من بخل بعلمه ابتلي بثلاث اما ان ينساه ولا يحفظ واما ان يموت ولا ينتفع به واما ان تذهب كتبه

479 - انا محمد بن ابي القاسم الازرق انا محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان احمد بن يحيى بن زيد اخبرهم قال اتى ابا العتاهية بعض اخوانه فقال له اعرني دفتر كذا وكذا فقال اني اكره ذاك فقال له ما علمت ان المكارم موصلة بالمكاره فدفع اليه الدفتر

انا علي بن احمد بن علي المؤدب انا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد - 480 الرحمن بن خلاد نا الحسن بن عثمان التستري نا ابو زرعة الرازي قال ادعى رجل على رجل بالكوفة سماعا منعه اياه فتحاكما الى حفص بن غياث وكان على قضاء الكوفة فقال حفص لصاحب الكتاب اخرج الينا كتبك فما كان من سماع هذا الرجل بخط يدك الزمناك وما كان بخطه اعفيناك منه فقيل لابي زرعة ممن سمعته قال من اسحق بن موسى الانصاري قال ابن خلاد سألت ابا عبدالله الربيري عن هذا فقال لا يجيء في هذا الباب حكم احسن من هذا لأن خط صاحب الكتاب دال على رضاه باستماع صاحبه معه وقال غيره ليس بشيء

حدثت عن القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الجراحي قال انا محمد بن احمد - 481 بن يعقوب بن شيبة بن الصلت قال رأيت رجلا قدم رجلا الى اسماعيل بن اسحق القاضي فادعى عليه ان له سماعا في الحديث في كتابه وانه قد ابى ان يعيره فسأل اسماعيل المدعى عليه فصدقه فقال في كتابي سماع ولست اعيره فأطرق اسماعيل مليا ثم رفع رأسه الى المدعى عليه فقال له عافاك الله ان كان سماعه في كتابك بخطك فيلزمك ان تعيره وان كان سماعه في كتابك بخط غيرك فأنت اعلم قال سماعه في كتابي بخطي ولكنه يبطىء برده علي فقال 48أ اخوك في الدين احب ان تعيره واقبل على الرجل فقال اذا اعارك شيئا فلا تبطىء به

كراهة حبس الكتب المستعارة عن اصحابها وما جاء في الامر بتعجيل ردها الى اربابها

اخبرنا عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني نا محمد بن احمد بن محمد المفيد - 482 بجرجرايا نا احمد بن يحيى الحلواني نا الحسن بن شاذان الواسطي نا ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد قال قال لي الزهري يا يونس اياك وغلول الكتب قال قلت وما غلول الكتب قال حبسها على اصحابها

انا الحسن بن الحسين النعالي انا احمد بن نصر الذراع نا ابو شعيب الحراني نا ابو - 483 زيد نا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس بن يزيد قال قال الزهري اياك وغلول الكتب قلت وما هو قال حبسها

انا ابو سعد الماليني انا عبدالله بن عدي الحافظ نا ابن قتيبة نا محمد بن ابي - 484 السري نا قتيبة بن بسام نا اسماعيل عن ليث عن مجاهد وجعفر عن ابيه قالا سرقة صحف العلم مثل سرقة الدنانير والدراهم

485 - انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي املاء نا احمد بن محمد بن مسروق نا ابراهيم بن عبدالله نا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول وانا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا المفضل بن محمد بن ابراهيم نا اسحق بن ابراهيم الطبري قال قال الفضيل ليس من فعال اهل الورع ولا من فعال الحكماء ان تاخذ سماع رجل فتحبسه عنه ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه واللفظ لابن مخلد

486 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي نا ابو عبدالله الحسين بن احمد بن سفيان المعلم نا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى بالموصل نا عبد الصمد بن يزيد مردوية الصائغ قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ليس من فعل اهل الورع ولا من فعال العلماء ان تاخذ سماع رجل وكتابه فتحبسه عليه ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه

487 - اخبرني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق نا ابن خلاد نا محمد بن يوسف العسكري نا ابراهيم بن حرب قال كان ابو الوليد الطيالسي اذا استعدي 48ب عنده ان فلانا حبس عن فلان سماعه تقدم الى صاحب الربع فحبسه وكان يبعث بخاتمه اليه وهو العلامة بينه وبينه

488 - انا ابو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت ابا بكر احمد بن علي بن احمد بن لال بهمذان يقول سمعت القاسم بن ابي صالح يقول سمعت عمر بن بحر يقول سمعت الجاحظ يقول وقد تقاضى تلميذا له كتابا وتقاضى التلميذ ايضا كتابا له فرد الكتاب عليه ثم انشأ الجاحظ يقول ... ايها المستعير مني كتابا ... ارض لي فيه ما لنفسك ترضى

... لا ترى رد ما اعرتك نفلا ... وترى رد ما استعرتك فرضا

قال لنا ابو بكر ولأجل حبس الكتب امتنع غير واحد من اعارتها واستحسن اخرون اخذ الرهون عليها من الاصدقاء وقالوا الاشعار في ذلك

489 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج انا احمد بن علي الابار نا ابو غسان الرازي نا جرير عن حمزة الزيات قال لا تأمنن قارئا على صحيفة ولا جمالا على حبل

490 - انا علي بن ابي علي نا محمد بن العباس الخزاز نا محمد بن القاسم الانباري نا ابو حصين القاضي نا عبيد بن يعيش نا علي بن قادم قال سمعت سفيان يقول لا تعر احدا كتابا

491 - انا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثني ابي نا احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب الشيباني بدمشق قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كتب الي البويطي احفظ كتبك فانه ان ذهب لك كتاب لم تجد بدله

انشدنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق لابي القاسم علي بن الحسن - 492
... القطيعي ... جل قدر الكتاب يا صاح عند ... فهو اغلى من الجواهر قدرا
... لست يوما معيره من صديق لا ... ولا من اخ احاذر غدرا ...
... ما على من يصونه من ملام بل ... له العذر فيه سرا وجهرا ...
... لن اعير الكتاب الا برهن ... من نفيس الرهون تبرا ودرا ...
اخبرني ابو القاسم الازهري قال انشدنا محمد بن العباس الخزاز قال انشدنا محمد - 493
بن خلف قال انشدت ... اعر الدفتر للصا ... حب بالرهن الوثيق
... انه ليس قبيحا ... اخذ رهن من صديق
واخبرني الازهري ايضا قال انشدنا محمد بن العباس قال انشدنا محمد بن خلف قال - 494
... انشدت ... ايها المستعير مني كتابا ... ان رددت الكتاب كان صوابا
... انت والله ان رددت كتابا ... كنت اعطيته اخذت كتابا ...
ذكر ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء ان ابا الحسين علي بن احمد بن - 495
يحيى الجوردكي انشدهم لنفسه بالبصرة ... يا من يروم كتابي ... لنسخه ان اراده ... او
رغبة في اطلاع ... يبغي بذاك الزيادة ... توق فيه خصالا ... تسويده وفساده ... ونل مرادك
منه ... بالفكر والاستعادة ... فالعلم للمرء يحي ... تاموره وفؤاده ... لا تقصدنا التواني ...
... امانة كالقلادة
اذا فرغت فأسرع ... به الى الاعادة ...
حرمت تأخير اصلي ... من غير عذر اكاده ... فحبسه فعل سوء ... وسرعة الرد على
... عادة ... رواه شيخ مفن ... عن معمر عن قتادة
وذكر ابو خازم ان الجوردكي انشدهم لنفسه ايضا ... ان المروءة تدفع ... عن حبس - 496
جزء وتمنع ... والحر فيه اقتصاد ... يروم نسخا ويقنع ... يعجل الرد حتى ... يصير في الغير
... يشفع ... والنذل يبغي التواني ... في الغصب للحر يطمع
فدهره في احتيال ... من خيره ليس يشبع ... إذا اقتضي ام بهتا ... بالمطل والمين ...
يدفع ... لا العتب ينجع فيه ... والاقتضا ليس ينفع ... لا بارك الله فيه ... وبئس ما هو
... يصنع
انشدني عبيدالله بن احمد بن عثمان الصيرفي قال انشدنا ابو احمد عبد السلام بن - 497
علي المؤدب قال انشدنا ابو مزاحم الخاقاني ... ما انت في سعة من حبس دفترنا ... بل
... انت من حبسه في اضيق الحرج
... عذبت قلبي بالتعليق منك له ... وما ارى لك من عذر ولا حجج ...
... قد كنت مستعينا عن ان تبين لنا ... ما انت بينته من خلقك السمج ...

... يلقاك بالخلف من في دينه عوج ... وليس في دين اهل الصدق من عوج ...
من يحبس الجزء عمدا بعد قولي ذا ... فهو امرؤ ما به قلبي بمبتهج ...
498 - قال لنا الشيخ ابو بكر قرأت على ظهر كتاب لصاحبنا ابي بكر احمد ابن الحسين
... القطان بخطه ... يا مستعير كتابي انه علق ... بمهجتي علق المحبوب بالمهج
... ب انسخه واردده في حل وفي سعة ... وانت من حبسه في اضيق الحرج49 ...
شكر المستعير للمعير
انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز انا ابو عبدالله محمد بن - 499
مخلد العطار نا احمد بن محمد التبعي نا القاسم بن الحكم نا شعيب بن صفوان عن ابن
شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر
الله من لا يشكر الناس
انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البصري بها نا الحسن بن محمد بن عثمان - 500
الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر فهد بن حيان وابو غسان مالك بن اسماعيل قالا نا
محمد بن طلحة بن مصرف نا عبدالله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي
عن الاشعث بن قيس الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله
اشكرهم للناس
501 - انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الاصبهاني بها نا ابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا عبد
الوهاب بن الضحاك نا اسماعيل بن عياش عن الوليد ابن عباد عن عرفطة عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم
عن مجازاته فادعوا له حتى يعلم انكم قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين
انا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت بعض شيوخنا يقول ... قد رددنا اليك اصلحك - 502
الله ... مع الشكر ما استعرناه منكا
... 249 - ... ورأيناك احسن الناس صبرا ... واحتمالا لما حبسناه عنكا
باب تدوين الحديث في الكتب وما يتعلق بذلك من انواع الادب
انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز انا علي بن احمد بن علي - 503
الوراق نا الهيثم بن خالد المصيصي نا داود بن منصور نا الليث ابن سعد عن الخليل بن مرة
عن يحيى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم 50أ يسمع منه الحديث ويعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اسمع منك الحديث فيعجبني ولا
احفظه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن - بيمينك وأومأ الى الخط

قال ابو بكر ينبغي ان يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر خاصة دون
المداد لأن السواد اصبغ الالوان والحبر ابقاها على مر الدهور والازمان وهو الة ذوي العلم
وعدة اهل المعرفة والفهم

504 - حدثني ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان قال حدثني نصر بن
عبدالملك الاندلسي حدثني عبدالقاهر بن طاهر الفقيه بنيسابور نا ابو محمد المالكي قال
قال عبدالله بن ضرار الشيباني نا يحيى بن اكثم قال تذكروا الالوان عند الرشيد فقال
بعضهم احسنها البياض وقال اخر احسنها الخضرة لون الجنة وقال اخر احسنها لون الذهب
ومحمد ابن الحسن ساكت فقال له الرشيد لم لا تتكلم فقال لو كان صبغ احسن من
السواد لكتب به كتب الله المنزلة فاستحسن الرشيد قوله ووصله من بينهم

505 - ونا ابو طالب الدسكري انا ابو بكر بن المقرىء الاصبهاني قال سمعت موسى بن
الحسين بن الرهاوي يقول سمعت احمد بن مهدي يقول اردت ان اكتب كتاب الاموال لابي
عبيد فخرجت لأشتري ماء الذهب فلقيت ابا عبيد فقلت يا ابا عبيد رحمك الله اريد ان اكتب
كتاب الاموال بما الذهب فقال اكتب بالحبر فانه ابقى

506 - نا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الاصم قال قرأت على منصور بن جعفر
الصيرفي قال قرأنا على عبدالله بن جعفر النحوي قال قرأنا على عبدالله بن مسلم بن
قتيبة قال علان الوراق عطروا دفاتركم بسواد الحبر وقال قال الحسن بن سهل انما سمي
الحبر حبرا لأن البليغ اذا حبر الفاظه ونمنم بيانه احضرك من معاني الحكم آنق من حبرات
البز ومفوفات الوشي

507 - اخبرني ابو سعد الحسين بن عثمان بن احمد الشيرازي انا ابو النضر محمد بن
احمد بن سليمان الشر مغولي بشر مغول قرية من قرى نسا قال انا ابو بكر محمد بن
الحسن بن فيل بانطاكية قال سمعت ابا الوليد بن برد قال سمعت ابي يقول مثل الحبر
والمداد في ثوب الرجل من اصحاب الحديث مثل القلادة في عنق الجارية

508 - اخبرني ابو القاسم الازهري انا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني حدثني ابو
الحسين 50ب محمد بن هارون الزنجاني بزنجان نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
قال رآني الشافعي وانا في مجلسه وعلى قميصي حبر وانا اخفيه فقال يا فتى لم تخفيه
وتستره ان الحبر على الثوب من المروءة لأن صورته في الابصار سواد وفي البصائر بياض

509 - قرأت على احمد بن محمد بن غالب عن ابي اسحق المزكي انا محمد ابن اسحق
السراج نا محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت ابا صالح الفراء قال سمعت ابن المبارك
يقول الحبر في الثياب خلوق العلماء

510 - اخبرني ابو الحسين علي بن حمزة بن احمد المؤذن بالبصرة نا يوسف بن يعقوب النجيرمي املاء نا عبدالله بن بيان السامري قال سمعت ابا العباس المصيصي يقول سمعت يوسف بن سعيد بن مسلم يقول سمعت العمري يعني خالد بن يزيد يقول الحبر في ثوب صاحب الحديث مثل الخلوق في ثوب العروس

511 - اخبرني الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب اخبرني ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الشطي بجرجان قال انشدنا ابو القاسم اسحق بن احمد بن محمد بن الزبير بن بكار الزبيري قال انشدني ابو عبدالله البلوي ... مداد المحابر طيب الرجال ... وطيب النساء من الزعفران

... فهذا يليق باثواب ذا ... وهذا يليق بثوب الحصان

الات النسخ المحبرة

512 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال سمعت محمد بن عبدالله بن المطلب يقول سمعت الفضل بن احمد الزبيدي المقرىء يقول سمعت احمد بن حنبل يقول وقد اقبل اصحاب الحديث بأيديهم المحابر فأومأ اليها وقال هذه سرج الاسلام

513 - انا ابو سعد الماليني انا عبدالله بن عدي الحافظ قال سمعت الحسن بن ابي الحسين البرزندي يذكر عن جعفر بن ابي عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول اظهار المحبرة عز

514 - اخبرنا رضوان بن محمد الدينوري انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الهمذاني بها نا محمد بن ابي بكر الفقيه نا عبدالله بن وهب نا مؤمل بن اهاب نا عبدالرزاق قال سمعت الثوري يقول غير مرة المحبرة رأسمال كبير

515 - انا محمد بن احمد بن علي الدقاق نا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي قال قال بعض الشعراء المحدثين قال ابو بكر وذكر هذا الشعر محمد بن يحيى الصولي لبعضهم ... ولقد غدوت الى المحدث انفا ... فاذا بحضرته ظباء رتع

... واذا ظباء الانس تكتب كلما ... يملي وتحفظ ما يقول وتسمع

... يتجاذبون الحبر من ملمومة ... بيضاء تحملها علائق اربع ...

... من خالص البلور غير لونها ... فكأنها سبج يلوح ويلمع ...

... ان نكسوها لم تسل ومليكها ... فيما حوته عاجلا لا يطمع ...

... ومتى امالوها لرشف رضابها ... اداه فوها وهي لا تتمنع ...

... فكانها قلبي يضن بسره ... ابدا ويكتم كلما يستودع ...

... يمتاحها ماضي الشباة مذلق ... يجري بميدان الطروس فيسرع ...

رجلاه رأس عندها لكنه ... يلقاه برجفاه ساعة يطلع ...

... فكأنه والحبر يخضب رأسه ... شيخ لوصل خريدة يتصنع

... لم لا الاحظه بعين جلالة ... وبه الى الله الصحائف ترفع ...

البيت الثاني والخامس والثامن لم يذكرها الرامهرمزي وهي عن الصولي خاصة

516 - حدثت عن محمد بن عمران بن موسى عن محمد بن يحيى قال حدثني احمد بن يزيد المهلبي حدثني ابو هفان قال سألت وراقا عن حاله فقال عيشي اضيق من محبرة وجسمي ادق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج ووجهي عند الناس اشد سوادا من الزاج وخطي اخفى من شق القلم ويدي اضعف من قصبة وطعامي امر من العفص وشرابي اسود من الحبر وسوء الحال الصق بي من الصمغ فقلت له عبرت بلاء ببلاء القلم ينبغي الا يكون قلم صاحب الحديث اصم صلبا فان هذه الصفة تمنع سرعة الجري ولا يكون رخوا فيسرع اليه الحفا ويتخذ املس العود مزال العقود وتوسع فتحته وتطال جلفته وتحرف قطته

517 - فقد انا رضوان بن محمد الدينوري نا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الشاهد بالري قال سمعت الحسن بن عبدالله بن سعيد يقول سمعت ابا بكر محمد بن يحيى الكاتب يقول سمعت ابا ذكوان القاسم بن اسماعيل النحوي يقول سمعت ابراهيم بن العباس الكاتب 51ب يقول القلم الرديء كالولد العاق

518 - انا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعي قالا نا احمد بن محمد بن عمران نا ابراهيم بن محمد بن عرفة نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة في قوله تعالى علم بالقلم قال ان القلم نعمة من الله عظيمة ولولا ذلك لم يقم دين ولم يصلح عيش

519 - انا محمد بن ابي القاسم الازرق انا محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان احمد بن الحارث المروزي حدثهم قال نا محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال من جلالة شأن القلم انه لم يكتب لله كتاب الا به

520 - انا علي بن الحسين صاحب العباسي انا علي بن الحسن الرازي انا الحسين بن القاسم الكوكبي اخبرني ابو بكر بن معدان قال اهدى الي صديق لي من الكتاب اقلاما

... وكتب الي ... لكل اناس الة يعملونها ... وآلاتنا اللاتي بها نتبجح

... وشائج بر انشأتها مغايض ... من الماء في اجوافها تترشح ...

... اذا شج من احدى الوشائج رأسه ... غدا دمعه من وجنة العلم يسفح ...

... ضوامر يوم الجري لا تعرف الونا ... اذا زجرتها هتفة الفكر تمرح ...

521 - انا محمد بن احمد بن رزق انا ابو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي نا احمد بن محمد المرثدي عن ابي اسحق الطلحي قال حدثني ابو هفان حدثني عمي عن جدي

مهزم بن خالد قال نظر الي عبد الحميد بن يحيى الكاتب مولى بني امية وانا اخط خطا رديئا فقال ان اردت ان تجود خطك فأطل جلفتك واسمنها وحرف قطتك وايمنها

522 - نا الحسين بن محمد الاصم قال قرأت على منصور بن جعفر الصيرفي قال قرأنا على ابي محمد بن درستويه النحوي قال قرأنا على عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري قال سليمان بن وهب كل قلم لا تطيل جلفته فان الخط يخرج منه اوقص

وقيل لبعض العمال من في ديوانكم أكتب قال القلم الجيد البري

وقال ابن قتيبة قال ابراهيم بن العباس لغلام يكتب بين يديه ليكن قلمك صلبا بين - 524 الدقة والغلظ ولا تبره عند عقدة فان منه تعقيد الامر ولا تكتب بقلم ملتو ولا شق غير مستو فان اعوزك القلم الفارسي والبحري واضطررت الى الاقلام النبطية فاختر منها ما ضرب الى السمرة واجعل سكين قلمك احد من الموسى ولا تبر به غيره 52أ وتعهده بالاصلاح في كل وقت وليكن مقطك اصلب الخشب ليخرج القط مستويا وابر قلمك بين التحريف والاستواء وليعتقد فكرك ان وزن الحظ وزن القراءة اجود القراءة ابينها واجود الحظ ابينه

السكين

ينبغي الا تستعمل سكين الاقلام الا في بريها وتكون رقيقة الشفرة ماضية الحد صافية الحديد وقد وصف الحسن بن وهب سكينا اهداها فأحسن وصفها

اخبرني محمد بن عبد الواحد بن محمد الاكبر انا محمد بن العباس الخزاز انا محمد - 525 بن خلف بن المرزبان اخبرني ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن قال اهدى الحسن بن وهب الى صديق له سكينا وكتب اليه قد اهديت اليك سكينا املح من الوصل واقطع من البين

526 - انا الحسن بن علي الجوهري انا محمد بن عمران المرزباني نا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد انا احمد بن ابي طاهر قال قيل لابي الحارث جميز سكينتك لا تقطع قال لهي والله اقطع من البين

حدثني محمد بن عبيد الله بن توبة الاديب قال خاصم بعض الوراقين امرأته فدعت - 527 عليه وقالت ابلاك الله بقلم حفي وسكين صدي وورق ردي ونوم ندي وسراج ينطفي

الحبر والكاغد

يستحب ان يكون الحبر براقا جاريا والقرطاس نقيا صافيا

كما انا علي بن ابي علي البصري انا محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي نا ابو - 528 سعد داود بن الهيثم بالانبار نا المبرد قال رأيت الجاحظ يكتب شيئا فتبسم فقلت ما يضحكك فقال اذا لم يكن القرطاس صافيا والحبر ناميا والقلم مواتيا والقلب خاليا فلا عليك ان يكون عانيا

529 - نا الحسين بن محمد بن جعفر الاصم قال قرأت على منصور بن جعفر قال قرأنا على ابي محمد بن درستويه قال قرأنا على ابن قتيبة قال هشام ابن الحكم ببريق الحبر تهتدي العقول الى خبايا الحكم

530 - بلغني عن محمد بن يحيى الصولي قال نا محمد بن احمد الانصاري قال قيل لوراق مرة ما تشهتي قال قلما مشاقا وحبرا براقا وجلودا رقاقا

531 - كتب شيخنا ابو يعلى محمد بن الحسن البصري وهو بنيسابور الى بعض الادباء يستهديه حبرا فأجابه الى ما طلب وعما كتب بأبيات منها ... وبعد فقد انفذت حبرا كأنه ... يحاكي ظلام الليل او منة الوغد

... اذا ما جرى في الطرس خلت سواده ... على الرق نور الحق في ظلمة الجحد

وحق الهوى لو كان اسود ناظري ... وحبة قلبي كنت اهلا لها عندي 52ب ...

14 - باب تحسين الخط وتجويده

532 - انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الاصبهاني نا سليمان ابن احمد الطبراني نا احمد بن خليد الحلبي نا موسى بن ايوب النصيبي نا يحيى بن سعيد عن عمرو بن الازهر عن ابن عون عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى او اثارة من علم قال جودة الخط

533 - اخبرني الحسن بن ابي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو عبيد الناقد نا رجاء بن سهل الصغاني نا ابو اليمان عن عاصم بن مهاجر وحدثني ابو القاسم الازهري انا علي بن محمد الوراق نا محمد بن خلف وكيع حدثني القاسم بن هاشم السمسار نا ابو يمان الحكم بن نافع نا عاصم ابن مهاجر الكلاعي قال الحسن عن انس وقال الازهري عن ابيه ثم اتفقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحظ الحسن يزيد الحق وضوحا

534 - انا احمد بن ابي جعفر انا اسحق بن سعد النسوي نا ابو العباس محمد بن اسحق السراج الثقفي نا احمد بن سعيد الرباطي نا حفص بن عمر العدني حدثني عيسى بن الضحاك عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن علي بن ابي طالب قال تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له

استحباب الخط الغليظ وكراهة الدقيق منه

535 - انا محمد بن احمد بن رزق انا ابو بكر احمد بن عيسى بن الهيثم التمار نا موسى بن اسحق الانصاري نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا عبد الملك بن شداد الاودي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن ابي حكيمة قال كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقوم فيقول اجل قلمك قال فقططت منه ثم كتبت فقال هكذا نوروا ما نور الله عز وجل

536 - انا محمد بن علي بن مخلد ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر قالا انا احمد بن محمد بن عمران حدثني علي بن محمد بن علي العمي بالبصرة نا يموت ابن المزرع عن ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب الخط علامة فكلما كان ابين كان احسن

537 - اخبرني علي بن احمد بن محمد بن الحسين بن ابي حامد الاصبهاني في كتابه الي نا محمد بن الحسن الآجري نا محمد بن مخلد قال سمعت حنبل بن اسحق يقول رآني احمد بن حنبل وانا اكتب خطا دقيقا فقال لا تفعل احوج ما تكون اليه يخونك

538 - بلغني عن بعض الشيوخ انه كان اذا رأى خطا دقيقا قال هذا خط من لا يوقن بالخلف من الله 53أ

قال ابو بكر لا ينبغي ان يكتب الطالب خطا دقيقا الا في حال العذر مثل ان يكون فقيرا لا يجد من الكاغد سعة او يكون مسافرا فيدقق حظه ليخف حمل كتابه واكثر الرحالين يجتمع في حاله الصفتان اللتان يقوم بهما له العذر في تدقيق الخط

539 - نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري انا محمد بن عبدالله الحافظ قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن المسيب الارغياني يقول كنت امشي بمصر في كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث وكذلك المسافرون يكتبون نا بدل حدثنا اختصارا في الكتابة تكررها وصار ذلك عادة لعامة الطلبة وقد كان في السلف من يفعل نحوا من هذا

540 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق قال سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول كنت اتي شعبة ومعي الواح فاذا قال اخبرنا كتبت خ واذا قال سمعت كتبت س واذا قال حدثنا كتبت ح فاذا جئت نسختها كتبت الاخبار على ذلك

اختيار التحقيق دون المشق والتعليق

541 - حدثنا الحسين بن محمد الاصم قال قرأت على منصور بن جعفر قال قرأت على ابي محمد بن درستويه قال قرأنا على ابن قتيبة قال عمر بن الخطاب شر الكتابة المشق وشر القراءة الهذرمة واجود الحظ ابينه

542 - وقال قال علي بن ابي طالب لكاتبه عبيد الله بن ابي رافع الق دواتك واطل سن قلمك وافرج بين السطور وقرمط بين الحروف

543 - اخبرني محمد بن ابي القاسم الازرق انا محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان احمد بن الحارث المروزي حدثهم نا جدي نا الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب لكاتبه واحسبه ابن ابي رافع اطل جلفة قلمك واسمنها

وايمن قطتك واسمعني طنين النون وخرير الخاء اسمن الصاد وعرج العين واشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام واسلس الباء والتاء والثا واقم الواو على ذنبها واجعل قلمك خلف اذنك يكن اذكر لك

544 - انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي قال ذكر ابو سعيد السيرافي ان بعض كتاب المقتدر سئل متى يجوز ان يوصف الخط بالجودة قال اذا اعتدلت 53ب اقسامه وطالت الفه ولامه وتفتحت عيونه ولم تشتبه راؤه ونونه واشرق قرطاسه واظلمت انقاشه ولم تختلف اجناسه اسرع الى العيون بصوره والى العقول بثمره قدرت فصوله واينعت وصوله وبعد عن حيل الوراقين وعن تصنع المتصنعين كان حينئذ كما قلت في حسن

... الخط ... اذا ما تجلل قرطاسه ... وساوره القلم الابرش

... تضمن من خطه حلة ... كنقش الدنانير بل انقش ...

... حروف تعيد لعين الكل ... يل نشاطا ويقرؤها الاخفش ...

اول ما يبتدأ به في الكتابة ...

ينبغي ان بيتدا ب بسم الله الرحمن الرحيم في كل كتاب من كتب العلم فان كان الكتاب ديوان شعر فقد اختلف فيه

545 - فأنا ابو نعيم الحافظ نا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس نا اسماعيل بن عبدالله بن مسعود نا عبدالله النفيلي نا جنادة بن سلم من ولد جابر بن سمرة انا مجالد عن الشعبي قال اجمعوا ان لا يكتبوا امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم

546 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا محمد بن عبدالله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا حفص بن غياث وانا محمد بن علي الوراق انا احمد بن محمد بن عمران انا عبدالله بن سليمان بن الاشعث نا سلم بن جنادة ابو السائب وسهل بن صالح واسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد قالوا نا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعبي قال كانوا يكرهون ان يكتبوا امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم وقال اسحق كان يكره وقال سلم اجمعوا ان لا يكتبوا

547 - انا محمد بن عبد العزيز البرذعي انا احمد بن محمد بن عروة نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك نا محمد بن القاسم بن خلاد نا يعقوب بن محمد الزهري نا عبد العزيز بن عمران الزهري عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال مضت السنة الا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم

وممن ذهب الى رسم التسمية في اول كتاب الشعر سعيد بن جبير وتابعه على ذلك اكثر المتأخرين وهو الذي نختاره ونستحبه

548 - انا محمد بن علي الوراق انا احمد بن محمد بن عمران انا عبدالله ابن سليمان بن الاشعث نا محمد بن زكريا مولى بني هاشم نا روح بن عبد المؤمن نا محمد بن مصعب القرقساني عن جبلة بن ابي سليمان قال سمعت 54أ سعيد ابن جبير يقول لا يصلح كتاب الا اوله بسم الله الرحمن الرحيم وان كان شعرا

549 - انا محمد بن عبد العزيز البرذعي انا احمد بن محمد بن عروة حدثني خالي ابراهيم بن احمد بن اسحق نا علي بن العباس نا عباد بن يعقوب نا عمر بن مصعب عن فرات بن احنف عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب

كيف يكتب بسم الله الرحمن الرحيم

550 - اخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا ابو عبدالله عبيد الله بن محمد ابن حمدان الفقيه العكبري نا ابو عبدالله بن مخلد نا محمد بن اسحق الصاغاني نا عبدالله بن صالح قال كتبت بسم الله الرحمن الرحيم ورفعت الباء فطالت فأنكر ذلك الليث وكرهه وقال غيرت المعنى قال ابن حمدان لأنه يصير لسم

قال لنا ابو بكر فينبغي ان يجعل بين طول الباء وحروف السين فرق يسير للتمييز بينهما ويجمع بين الباء والسين ثم يمد مدة الى الميم ولا يجوز ان يمد ما بين الباء والميم ويسقط السين كما يفعل كثير من الكتاب فان غير واحد من السلف قد كره ذلك

551 - اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز والحسن بن احمد ابن ابراهيم البزار قالا نا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن ابن علي بن عفان نا ابو اسماعيل العصفري عن داود بن ابي هند عن ابن سيرين قال اذا كتبت بسم فلا تكتب الميم حتى تكتب السين

552 - اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا سريج يعني ابن النعمان نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن محمد ابن سيرين انه كان يكره ان يمد الميم حتى يكتب السين

553 - انا محمد بن علي الوراق ومحمد بن عبد العزيز البرذعي قالا انا احمد ابن محمد بن عمران نا القاضي احمد بن اسحق بن البهلول حدثني ابي نا عباءة عن محمد بن عمرو الانصاري عن ابن سيرين انه كان يكره ان يكتب الباء والميم في بسم بلا سين قال القاضي كان ابي لا يكتب بسم الله الرحمن الرحيم بلا سين

554 - اخبرني عبد العزيز بن علي نا عبيد الله بن محمد بن حمدان نا ابو ذر احمد بن محمد الباغندي نا سعدان بن نصر البزاز ح وانا محمد بن عبد العزيز البرذعي انا احمد بن محمد بن عروة نا القاضي ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري نا حفص بن عمر الزبالي

قالا نا معاذ بن معاذ قال كتبت عند سوار بسم الله الرحمن 54ب الرحيم فمددت الباء ولم اكتب السين فأمسك يدي وقال كان الحسن ومحمد يكرهان هذا

اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي انا ابو محمد القاسم بن غانم بن حمويه - 555 المهلبي انا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مسلمة ابن علي عن سنان بن سعيد عن الزهري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمد بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرني عبد العزيز بن علي قال قال لنا ابو عبدالله بن بطة الفقيه وفي الناس من - 556 يكتب بسم الله فيمد بين السين والميم وهذا ما لا ينبغي لأن مالا يجوز مده في اللفظ لا يجوز مده في الخط واجمعوا ان الله لا يمد في

اللفظ ولا في الخط وجائز ان يمد الرحمن الرحيم في اللفظ والخط

قال ابو بكر اعتبار ابي عبدالله الخط باللفظ غير صحيح لأن في المصحف حروفا ثابتة في الخط ساقطة في اللفظ وقد اسقط ايضا في خط المصحف حروف هي ثابتة في اللفظ فاذا لم تعتبر الحروف في الاسقاط والاثبات فالاعراب اولى ان لا يعتبر على انا قد شاهدنا التسمية مرسومة بخط جماعة من اهل العلم المتقدمين والمتأخرين على خلاف الذي ذهب اليه ابو عبدالله بن بطة وجاء في ذلك ايضا خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم موافق لما عليه جمهور الناس

اخبرناه محمد بن علي الوراق ومحمد بن عبد العزيز البرذعي قالا انا احمد بن محمد - 557 بن عمران انا احمد بن انس الواسطي نا احمد بن الصباح انا علي بن الحسن انا الحسين بن واقد عن مطر الوراق قال كان معاوية بن ابي سفيان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره ان يجمع بين حروف الباء والسين ثم يمده الى الميم ثم يجمع حروف الله الرحمن الرحيم ولا يمد شيئا من اسماء الله في كتابة ولا قراءة

قال ابو بكر اما اسم الله تعالى فقد جرت العادة بالجمع بين حروفه في الخط واما الرحمن الرحيم فأكثر الناس يجمعون بين حروفهما ايضا وفيهم من يفرق بينها وكل ذلك مباح ايه استحسن الكاتب فعله وما روي من الكراهة والاستحباب فإنما هو على وجه الاستحسان لا غير

انا الحسن بن ابي بكر انا حامد بن محمد بن عبدالله الهروي نا ابو عوانة احمد بن - 558 ايوب بن علي نا محمد بن عباد ابو حرب الهروي ببذش نا عبد الصمد بن محمد عن مستغفر بن محمد الحمصي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد أ 55الرحمن

رسم تسمية الراوي في المنقول عنه وتسمية من حضر سماعه منه

يكتب الطالب بعد التسمية اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منه وكنيته ونسبه وصورة ما ينبغي ان يكتبه حدثنا ابو فلان فلان بن فلان بن فلان الفلاني قال نا فلان ويسوق ما سمعه من الشيخ على لفظه

اخبرني عبد العزيز بن علي قال قال لنا ابو عبدالله بن بطة وفي الكتاب من يكتب - 559 عبدالله فيكتب عبد في اخر السطر ويكتب الله بن فلان في اول السطر الاخر او عبد في سطر و الرحمن في سطر ويكتب بعده ابن وهذا كله غلط قبيح فيجب على الكاتب ان يتوقاه ويتأمله ويتحفظ منه

قال ابو بكر وهذا الذي ذكره ابو عبدالله صحيح فيجب اجتنباه ومما اكرهه ايضا ان يكتب قال رسول في اخر السطر ويكتب في اول السطر الذي يليه الله صلى الله عليه فينبغي التحفظ من ذلك

واذا كتب الطالب الكتاب المسموع فينبغي ان يكتب فوق سطر التسمية اسماء من سمع معه وتاريخ وقت السماع وان احب كتب ذلك في حاشية اول ورقة من الكتاب فكلا قد فعله شيوخنا وان كان سماعه الكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء السماع في كل مجلس علامة البلاغ ويكتب في الذي يليه التسميع والتاريخ كما يكتب في اول الكتاب فعلى هذا شاهدت

اصول جماعة من شيوخنا مرسومة ورأيت كتابا بخط ابي عبدالله احمد بن محمد ابن حنبل مما سمعه منه ابنه عبدالله وفي حاشية ورقة منه بلغ عبدالله

تقييد الاسماء بالشكل والاعجام حذرا من بوادر التصحيف والايهام

في رواة العلم جماعة تشتبه اسماؤهم وانسابهم في الخط وتختلف في اللفظ مثل بشر وبسر وبريد وبريد ويزيد وعياش وعباس وحيان وحبان وحنان وعبيدة وعبيدة وغير ذلك مما قد ذكرناه في كتاب التلخيص فلا يؤمن على من لم يتمهر في صنعة الحديث تصحيف هذه الاسماء وتحريفها الا ان تنقط وتشكل 55ب فيؤمن دخول الوهم فيها ويسلم من ذلك حاملها وراويها

انا محمد بن علي بن الفتح الحربي نا عمر بن احمد الواعظ نا محمد ابن مخلد بن - 560 حفص العطار نا رجاء بن سهل الصاغاني نا ابو مسهر عن سعيد ابن عبد العزيز التنوخي عن قيس بن عباد عن محمد بن عبيد بن اوس الغساني كاتب معاوية قال حدثني ابي قال كتبت بين يدي معاوية كتابا فقال لي يا عبيد ارقش كتابك فإني كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا رقشته قال قلت وما رقشة يا امير المؤمنين قال اعط كل حرف ما ينوبه من النقط

561 - اخبرني محمد بن علي بن عبدالله قال قرأت على ابي محمد عبد الغني ابن سعيد بن علي الازدي بمصر قلت حدثكم ابو عمران موسى بن عيسى الحنفي قال سمعت ابا اسحق النجيرمي ابراهيم بن عبدالله يقول اولى الاشياء بالضبط اسماء الناس لأنه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه

562 - انا احمد بن محمد بن احمد الاستوائي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد بن حفص نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال سمعت ابن ادريس يقول كتبت حديث ابي الحوراء فخفت ان اصحف فيه فأقول ابو الجوزاء فكتبت اسفله حور عين

563 - حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي انا ابو بكر الخلال اخبرني الحسن بن عبد الوهاب نا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل يقول من تفلت من التصحيف كان يحيى بن سعيد يشكل الحرف اذا كان شديدا وغير ذاك لا وكان هؤلاء اصحاب الشكل والتقييد عفان وبهز وحبان

رسم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب

ينبغي اذا كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب معه الصلاة عليه

564 - فقد اخبرنا ابو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري نا ابو سليمان محمد بن الحسن الحراني نا ابو الحسن موسى بن الحسن بن موسى الكوفي بمصر نا عباد بن يعقوب الاسدي نا ابو داود النخعي عن ايوب بن موسى عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عني علما وكتب معه صلاة علي لم يزل في اجر ما قرىء ذلك الكتاب

565 - حدثني عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني نا يوسف بن عمر الزاهد نا ابو عبدالله احمد بن موسى بن اسحق املاء واخبرنا الحسن 56أ بن محمد ابن اسماعيل البزاز نا علي بن محمد بن احمد الوراق نا القاضي احمد بن موسى ابن اسحق الانصاري نا سليمان بن محمد بن مرداس الانصاري بصري من ولد عبد العزيز بن صهيب قال حدثني علي بن قادم حدثني سفيان بن عيينة قال كان لي اخ مؤاخ في الحديث فمات فرأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كتبت صلى الله عليه ابتغي بذلك الثواب فغفر الله لي بذلك

566 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي نا احمد بن محمد بن عبد الخالق نا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي حدثني شيخ ذكره عن خالد صاحب الخلقان قال كان لي صديق يطلب الحديث فتوفي فرأيته في منامي عليه ثياب خضر يرفل فيها فقلت له اليس كنت يا فلان صديقا لي وطلبت معي الحديث قال بلى قلت

فبم نلت هذا قال لم يكن يمر حديث فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا كتبت فيه صلى الله عليه وسلم فكافأني بهذا

رأيت بخط ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل في عدة احاديث اسم النبي ولم يكتب الصلاة عليه وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا وقد خالفه غيره من الائمة المتقدمين في ذلك

567 - انا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا احمد بن علي بن لال الفقيه نا عمر بن يحيى نا عبدالله بن سنان نا عمر بن ابي سليمان الوراق قال رأيت ابي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بكتابتي الصلاة على رسول الله في كل حديث

568 - قال ابن سنان سمعت عباسا العنبري وعلي بن المديني يقولان ما تركنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلنا فنبيض الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه

569 - اخبرني مكي بن علي الحريري نا ابو سليمان محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم الحراني قال قال لي رجل من جواري يقال له الفضل وكان كثير الصوم والصلاة كنت اكتب الحديث ولا اصلي على النبي اذ رأيته في المنام فقال لي اذا كتبت او ذكرت لم لا تصلي علي ثم رأيته صلى الله عليه وسلم مرة من الزمان فقال لي قد بلغني صلاتك علي فاذا صليت علي او ذكرت فقل صلى الله عليه وسلم

الدارة في اخرة كل حديث

ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز احدهما من الاخر

570 - فقد اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال انا عبدالله بن جعفر بن دستورية نا يعقوب بن سفيان قال قال علي بن المديني 56ب اتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن ابي هريرة كان كتابا في رق عتيق وكان عند يحيى بن سيرين كان محمد لا يرى ان يكون عنده كتاب وكان في اسفل حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث فرغ منه هذا حديث ابي هريرة بينهما فصل قال ابو هريرة كذا وقال في فصل كل حديث عاشر حوله نقط كما تدور

571 - انا علي بن احمد بن علي المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن نا محمد بن عطية السامي نا ابو حاتم السجستاني نا الاصمعي نا ابن ابي الزناد قال في كتاب ابي هذا ما سمعته من عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج قال فكلما انقضى حديث ادار دارة ثم قال هكذا كل الكتاب

رأيت في كتاب ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بخطه بين كل حديثين دارة وبعض الدارات قد نقط في كل واحدة منها نقطة وبعضها لا نقطة فيه وكذلك رايت في كتابي ابراهيم الحربي ومحمد بن جرير الطبري بخطيهما

فاستحب ان تكون الدارات غفلا فاذا عورض بكل حديث نقط في الدارة التي تليه نقطة او خط في وسطها خطا وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه

572 - انبأنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب قال انا محمد ابن حميد بن سهيل المخرمي نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب ابي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين كان غندر رجلا صالحا سليم الناحية وكل حديث من حديث شعبة ليس عليه علامة عين لم يعرضه على شعبة بعد ما سمعه فلا يقول فيه حدثنا

573 - اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد نا عبيد الله الحوشبي نا ابو بكر بن ابي داود قال وفي كتابي عن محمد بن يحيى بغير اجازة نا يعقوب حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب فذكر حديثا

574 - حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال حدثني ابو بكر الخلال انا عبدالله بن احمد بن حنبل قال كنت ارى في كتاب ابي اجازة يعني دارة ثلاث مرات ومرتين وواحدة اقلة فقلت له ايش تصنع بها فقال اعرفه اذا خالفني انسان قلت له قد سمعته ثلاث مرات

575 - انا ابو القاسم الازهري نا محمد بن العباس الخزاز نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو زكريا يحيى بن ايوب العابد قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول كان زهير بن معاوية اذا سمع الحديث مرتين كتب عليه قد فرغت 57أ

15 - باب وجوب المعارضة بالكتاب لتصحيحه وازالة الشك والارتياب

يجب على من كتب نسخة من اصل بعض الشيوخ ان يعارض نسخته بالاصل فان ذلك شرط في صحة الرواية من الكتاب المسوع

576 - حدثني ابو القاسم الازهري انا محمد بن العباس الخزاز عن ابي مزاحم الخاقاني قال نا عبدالله بن احمد نا ابو بكر بن ابي شيبة نا اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة قال قال لي ابي اكتبت قال قلت نعم قال عارضت قلت لا قال فلم تكتب

577 - اخبرني علي بن احمد بن محمد الرزاز والحسن بن ابي بكر بن شاذان قالا انا عبد الخالق بن الحسن بن ابي زوبا قال نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي نا محمد بن موسى بن ابي نعيم نا ابان بن يزيد قال سمعت يحيى بن ابي كثير يقول مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يقضي حاجته ولا يستنجي بالماء

578 - انا الحسين بن علي الطناجيري نا عبد السلام بن احمد بن جعفر الدقاق نا محمد بن هارون الحضرمي نا اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد نا قريش بن انس قال سمعت الخليل بن احمد يقول اذا نسخ الكتاب ثلاث مرات تحول بالفارسية من كثرة سقطه ويجعل للعرض قلما معدا

578 - مكرر فقد اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن اسحق القاضي يقول سمعت خلف بن عمرو العكبري يقول سمعت ابا نعيم يقول ولاجه رجل في امر الحديث فقال اسكت فإنك ابغض من قلم العرض

واذا وجد اسما عاطلا من التقييد نقطه وإن رأى حرفا مشكلا شكله وضبطه

579 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا عمرو بن ابي طاهر بن السرح المصري نا ابي نا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال سمعت ثابت بن معبد يقول نور الكتاب العجم

580 - انا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي انا محمد بن عبيد بن الشخير الصيرفي نا ابو بكر بن النخاس قال قال ابو السائب ذكر لابي نعيم رجل فقال ذاك ليس في كتابه شجاج يعني النقط

واذا كرر في الخط كلمة ليس من شأنها التكرار فكتبها مرتين ضرب على احداهما وقد اختلف في المستحق منهما لأن يضرب عليه الاولة ام الثانية

581 - فأخبرني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي انا ابو محمد بن خلاد قال قال بعض اصحابنا 57ب اذا كتب حرف واحد او كلمة واحدة مرتين فأولاهما بأن يبطل الثاني لأن الاول كتب على صواب والثاني كتب على الخطأ فالخطأ اولى بالابطال وقال اخرون انما الكتاب علامة لما يقرا فاولى الحرفين بالابقاء ادلهما عليه واجودهما صورة

582 - اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز انا محمد بن عمران بن موسى نا عبد الواحد بن محمد الخصيبي نا ميمون بن هارون قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال قال لي ابو زيد النحوي لا يضيء الكتاب حتى يظلم

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو عمر الزاهد فيما أجاز لنا قال سمعت أحمد بن يحيى يقول عن ابن نجدة قال سمعت أبا زيد يقول لا ينير الكتاب حتى يظلم يعني الإصلاح

قال ابو بكر يجب ان يزيل التحريف ويغير الخطأ والتصحيف

584 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا ابو عبدالله احمد قال نا عبدالرحمن بن مهدي عن عبد الواحد عن وقاء قال رأيت عزرة يختلف الى سعيد بن جبير معه التفسير في كتاب ومعه دواة يغير

585 - اخبرني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الي انا ابو الميمون البجلي انا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري قال سمعت عفان بن مسلم يقول سمعت حماد بن سلمة يقول لاصحاب الحديث ويحكم غيروا يعني قيدوا واضبطوا ورأيت عفان يحض اصحاب الحديث على الضبط والتغيير ليصححوا ما اخذوا عنه من الحديث

وينبغي كلما عارض بورقة ان ينشرها لئلا ينطمس المصلح ويكون ما ينشر به نحاتة الساج او غيره من الخشب ويتقي استعمال التراب

586 - فقد انا علي بن احمد الرزاز نا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي لله حدثني ابو عيسى بن قطن السمسار قال حدثني ابن ابن عبد الوهاب الحجبي قال كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين الى جنبي فكتبت صحفا فذهبت لأتربه فقال لي لا تفعل فان الارضة تسرع اليه قال فقلت له الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اتربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو انجح للحاجة قال ذاك اسناد لا يسوى فلسا

والمستحب في التغيير الضرب دون الحك

587 - لما اخبرني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق انا ابو محمد بن خلاد قال قال اصحابنا الحكة تهمة واجود الضرب ان لا يطمس المضروب عليه بل يخط من فوقه خطا جيدا بينا يدل على ابطاله 58أ ويقرأ من تحته ما خط عليه

589 - انا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبدالله بن المعتز من قرأ سطرا قد ضرب عليه من كتاب فقد خان لان الخط يخزن عنه ما تحته

وان سقطت كلمة من اسناد حديث او متنه كتبها بن السطرين امام الموضع الذي سقطت منه ان كان هناك واسعا والا كتبها في الحاشية بحذاء السطر الذي سقطت منه

590 - انا علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق نا ابن خلاد قال التخريج على الحواشي اجوده ان يخرج من موضعه مدا حتى يلحق به طرف الحرف المبتدأ به من كلمة الساقطة في الحاشية ويكتب في الطرف الثاني حرف واحد مما يتصل به في الدفتر ليدل ان الكلام قد انتظم

الاستدلال بالضرب والتخريج على صحة الكتاب

591 - انا عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي انا احمد بن محمد بن عمران نا ابو بكر بن ابي داود نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال قال الشافعي اذ رأيت الكتاب فيه الحاق واصلاح فاشهد له بالصحة

592 - اخبرني الحسن بن ابي بكر حدثني ابي نا محمد بن الحسين بن حميد نا محمد بن خلف التيمي قال حدثني محمد بن كرامة العجلي قال سمعت ابا نعيم يقول اذا رأيت كتاب صاحب الحديث مسحجا يعني كثير التغيير فأقرب به من الصحة

593 - اخبرني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق نا ابن خلاد قال قال محمد بن عبد الملك الزيات يصف دفترا ... وارى وشوما في كتابك لم تدع ... شكا لمرتاب ولا لمفكر

... 280 - ... نقط وأشكال تلوح كأنها ... ندب الخدوش تلوح بين الاسطر

... تنبيك عن رفع الكلام وخفضه ... والنصب فيه لحاله والمصدر ...

وتريك ما تعنى به فبعيده ... كقريبة ومقدما كمؤخر ...

باب القراءة على المحدث وادبها وما يختار من الامور المتعلقة بها

اذا قرأ المحدث بنفسه كان افضل وثوابه في ذلك اكمل وان عجز عن القراءة فأمر بها 58ب غيره جاز لأن القراءة عليه بمنزلة قراءته بنفسه

594 - كتب الي ابو الحسين الفرج بن محمد بن جعفر القاضي من تكريت يذكر ان ابا محمد عبيد الله بن عبدالله بن ابي سمرة البغوي حدثهم املاء بتكريت قال نا محمد بن جعفر بن المهلب نا ابراهيم بن القعقاع البغوي نا سعيد بن هبيرة عن عديس بن انس بن مالك الكعبي العامري نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءتك على العالم وقراءة العالم عليك سواء

595 - انا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي انا محمد بن اسحق السراج نا حاتم بن الليث نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا داود بن عطاء مولى المزنيين نا هشام بن عروة عن ابيه قال عرض الكتاب والحديث سواء

596 - انا الحسن بن ابي بكر انا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي نا عبدالله بن احمد بن حنبل نا ابي قال نا محمد بن الحسن الواسطي انا عوف ان رجلا سأل الحسن فقال يا ابا سعيد ان منزلي ناء والاختلاف يشق علي ومعي احاديث فان لم تكن ترى بالقراءة بأسا قرأت عليك فقال ما ابالي قرأت علي فأخبرتك انه حدثني او حدثتك به قال يا ابا سعيد فأقول حدثني الحسن فقال نعم فقل حدثني الحسن

597 - انا محمد بن الفرج بن علي البزاز انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن احمد حدثني ابي نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال سألت ايوب ومنصورا عن القراءة فقالا جيد

598 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق انا معمر عن منصور وايوب والزهري انهم كانوا يرون العرض

انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف - 599
واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرزاق انا
معمر قال سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية يسأل الزهري وعرض عليه كتابا
من علم فقال احدث بهذا عنك يا ابا بكر قال نعم فمن يحدثكموه غيري قال معمر ورأيت
ايوب يعرض عليه العلم فيجيزه قال معمر وكان منصور بن المعتمر لا يرى بالعراضة بأسا
600 - انا محمد بن الحسين انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب قال حدثني علي بن عثمان بن
نفيل نا ابو مسهر نا سعيد قال رايت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري وقال نا ابو
مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال رأيت عبد العزيز بن ابي 59أ السائب يعرض على
مكحول

اخبرني عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا محمد بن عبدالله الشافعي نا - 601
جعفر بن محمد بن الازهر نا ابن الغلابي نا يحيى بن معين نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد
العزيز قال رأيت يزيد بن ابي يزيد يعرض على الزهري ورأيت عبد العزيز بن ابي السائب
يعرض على مكحول وقال ابو مسهر احسن اهل الشام حالا من عرض

انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن محمد بن عبدالله القطان نا اسماعيل بن اسحق - 602
نا اسماعيل بن ابي اويس قال سئل مالك بن انس عن حديثه اعرض هو ام سماع فقال
منه سماع ومنه عرض وليس العرض عندنا بأدنى من السماع

انا ابو بكر البرقاني انا بشر بن احمد الاسفراييني نا عبدالله بن محمد بن سيار نا - 603
عبدالله بن ابي زياد القطواني قال سمعت عثمان بن عمر يقول قلت لشعبة ان مالك بن
انس وابن جريج عرضا علي ان اقرا عليهما فأبيت فقال ذاك لعجزك

انا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب انا اسماعيل بن محمد بن احمد ابن - 604
حاجب الكشاني نا محمد بن يوسف الفربري نا محمد بن اسماعيل البخاري قال سمعت
ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا

انا محمد بن عبد الواحد الاكبر انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن سعيد بن - 605
مرابا نا عباس بن محمد قال قال يحيى بن معين سمعت عبد الرزاق يقول سمعنا وعرضنا
وكل سواء

والروايات عن جميع من حفظ عنه مثل هذا القول او في معناه تطول فمن احب الوقوف
عليها بكمالها فلينظر في كتابنا المسمى ب

- - الكفاية فانه يجدها فيه مستقصاة ان شاء الله

واستحب لمن حضر سمع ما يقرأ ان تكون له به نسخة ويصطحبها معه

606 - فقد انا ابو نعيم الحافظ نا احمد بن محمد بن الحسن بن مقسم قال سمعت ابا بكر الخلالي يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول حضور المجلس بلا نسخة ذل
وينبغي ان يتخير للقراءة افصح الحاضرين لسانا واوضحهم بيانا واحسنهم عبارة واجودهم اداء
607 - انا محمد بن احمد بن رزق نا عثمان بن احمد الدقاق نا ابو بكر محمد بن اسماعيل الرقي حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول جئت الى مالك وقد خفظت الموطأ فقلت له اني اريد ان اقرأ عليك الموطأ فقال اطلب انسانا يقرأ لك فقلت له اسمع قراءتي فان لم تعجبك اخذت انسانا يقرأ لي فقرأت عليه
608 - انا ابو سعيد 59ب محمد بن موسى الصيرفي انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول كان الشافعي من افصح الناس قلت له كان له سن قال لم يكن بالكبير قلت له ان مصعبا الزبيري قال هو اسن مني بأربع او خمس سنين قال كذا كان لم يكن بالكبير قال ابي قال الشافعي انا قرأت على مالك فكان تعجبه قراءتي قال ابي لأنه كان فصيحا
وينبغي ان يكون القارىء ممن قد انس بالحديث واشتغل به بعض الشغل ان لم يكن الكل
609 - فقد انا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي انا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري انا ابو بكر بن عبدان نا محمد بن احمد بن البراء قال كان بواسط وراق ينظر في الادب والشعر ولا يعرف شيئا من الحديث وكان لعمرو بن عون الواسطي وراق مستمل يلحن كثيرا فقال اخروه وتقدم الى الوراق الذي كان ينظر في الادب ان يقرأ عليه فبدأ فقال حدثكم هشيم فقال هشيم ويحك فقال عن حصين فقال عن حصين ويلك ثم قال عمرو بن عون ردونا الى الوراق الاول فانه وان كان يلحن فليس يمسخ
610 - وانا محمد بن الحسن ايضا انا ابو احمد العسكري نا علي بن محمد التستري كهل من اهل العلم والحديث قال حضرت احمد بن يحيى بن زهير التستري ورجل من اصحاب الحديث يقول له كيف حدثت الزبير بن خريت فقال ابن زهير لا خريت ولا دريت
قال ابو بكر هو الزبير بن خريت بكسر الخاء وتشديد الراء وقد عيب جماعة من الطلبة بتصحيفهم في الاسانيد والمتون ودون عنهم ما صحفوه وانا اذكر بعض ذلك ليكون داعيا لمن وقف عليه الى التحفظ من مثله ان شاء الله
بعض اخبار اهل الوهم والتحريف والمحفوظ عنهم من الخطأ والتصحيف
نبتدىء بأخبار من صحف في الاسانيد ثم نتبعها بأخبار من صحف في المتون بمشيئة الله
610 - مكرر أ انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا عوام بن اسماعيل قال جاء حبيب كاتب مالك يقرأ على سفيان بن عيينة فقال

حدثكم المسعودي عن جراب التيمي قال سفيان ليس هو جراب جواب وقرأ عليه حدثكم ايوب عن ابن شيرين فقال سفيان ليس هو ابن شيرين ابن سيرين

610 - مكرر ب انا الحسن بن ابي بكر انا اسماعيل بن علي الخطبي قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يحكي عن بعض شيوخه قال قال رجل لهشيم يا ابا معاوية اخبركم ابو جرة عن الحسين فقال هشيم انا ابو حرة عن الحسن ووصف شيخنا ضحك هشيم هه هه

610 - مكرر ج 60أ انا ابو بكر عبدالله بن علي بن حمويه الهمذاني بها انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال سمعت ابا الحسن احمد بن موسى بن عيسى الوكيل بجرجان يقول سمعت سعيد بن محمد الذهلي يقول سمعت محمد بن يونس الكديمي قال حضرت مجلس مؤمل بن اسماعيل فقرأ عليه رجل من المجلس حدثكم سبعة وسبعين فضحك مؤمل وقال الفتى من اين فقال من اهل مصر فقال شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري

611 - وانا عبدالله بن علي انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي انا ابو بكر احمد بن يعقوب الاموي انا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الطبري نا اسحق بن راهويه قال كنا عند جرير فأتاه رجل برقعة فقال له يا ابا عبدالله تقرأ علي هذا الحديث قال وما هو قال خربز عن رقبة قال ويحك انا جرير حدثنا رقبة

612 - انا احمد بن محمد بن ابي عمرو الاستوائي انا علي بن عمر الحافظ نا احمد بن محمد بن سعيد قال سمعت الفضل بن يوسف الجعفي يقول سمعت رجلا يقول لابي نعيم حدثتك امك يريد حدثك امي الصيرفي فقال له ابو نعيم سنينك سنينك متى كانت امي تدخل يدها في جرة العسل

613 - انا احمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو الحسين يعقوب بن موسى الاردبيلي نا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي نا سعيد بن عمرو البرذعي قال قال لي ابو حاتم يعني محمد بن ادريس كان ابن التل يعني عمر بن محمد بن الحسن يصحف فيقول معاذ بن خيل وحجاج بن قرافصة وعلقمة ابن مرتد فقلت له ابوك لم يسلمك الى الكتاب فقال كان لنا ضبنة اشغلتنا عن الحديث

614 - انا ابو نصر احمد بن الحسين القاضي بالدينور انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ انا ابو بكر بن مكرم قال سمعت ابا حفص عمرو بن علي يقول ما رأيت احدا من اصحاب الثوري اسوأ حفظا من ابي حذيفة قال يوما نا سفيان عن خريش وانما اراد حريس قال وما رأيت احدا من الاحداث احسن حفظا عن الثوري من ابن كثير

615 - انا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني بها نا ابو الفضل صالح ابن احمد الحافظ التميمي نا ابو محمد جعفر بن احمد نا كثير بن الشحاج ابو بكر الاردبيلي البزاز

سنة احدى وسبعين ومائتين ان علي بن المديني روى حديث بسر بن راعي العير فقال بشر بن راعي العنز فبلغ يحيى بن معين فحلف الا يروي حديثا بعدما غلط علي بن المديني فلم يحدث حتى مات

616 - انا احمد بن محمد بن غالب قال حكى لنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ان بشرا المريسي نقم على اصحابه في حضورهم مجالس اصحاب 60ب الحديث فقالوا انه لا بد لنا من تعلم القرآن والحديث وانتم لا تحدثونا قال فأنا احدثكم فأول ما حدث قال نا حماد بن زيد نا الزبير بن

حريث فقالوا له انما هو ابن الخريت فقال ارجعوا الى هؤلاء يتلوه في الذي يليه ان شاء الله من صحف في متون الاحاديث اخر الجزء الرابع من الاصل سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري ابقاه الله بحق اجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع والشيخ الامام ابو محمد عبدالله يبن عيسى بن ابي حبيب الانصاري الاندلسي بقراءة حامد بن ابي الفتح بن ابي بكر المديني الاصبهاني وصح ذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء الرابع من كتاب الجامع

لاخلاق الراوي واداب السامع تصنيف الشيخ الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

@ 290 @

بسم الله الرحمن الرحيم

من صحف في متون الاحاديث

617 - اخبرني ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا محمد ابن احمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى زيدا واسامة وعليهما قطيفة وقد غطيا رءوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال سفيان وسمعت جريج يحدث عن الزهري فقال فيه الم تري ان محرزا المدلجي فقلت يا ابا الوليد انما هو مجزز المدلجي فانكسر

618 - انا ابو الحسين احمد بن عمر بن روح النهرواني انا المعافى بن زكريا الجريري نا محمد بن القاسم الانباري نا محمد بن المرزبان نا المغيرة المهلبي نا هارون بن موسى الفروي قال حدثني اخي عمران بن موسى قال حدثني عمي سليمان بن فليح قال

حضرت مجلس هارون الرشيد ومعنا ابو يوسف فذكر سباق الخيل فقال ابو يوسف سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغابة الى بنية الوداع فقلت يا امير المؤمنين صحف والله انما هو من الغابة الى ثنية الوداع وهو في غير هذا اشد تصحيفا

619 - اخبرني ابو القاسم الازهري انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا حمدان بن علي الوراق ابو جعفر نا الفضل بن دكين ابو نعيم نا سفيان عن جابر عن عمرو بن يحيى القرشي قال سمعت معاوية بن ابي سفيان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الحطب تشقيق الشعر قال أبو نعيم شهدت وكيعا مرة قال يشققون الحطب تشقيق الشعر قال فقلت بالخاء

620 - اخبرني عبدالله بن يحيى السكري حدثني محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سأل غلام حماد بن زيد فقال يا ابا امساعيل حدثك عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخبز قال فتبسم حماد فقال يا بني اذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخبز فمن ايش هذه الناس انما هو نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبر

621 - انا الحسن بن علي بن محمد الجوهري اخبرنا 63ب محمد بن عمران بن موسى نا عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال حدثني ابو علي بن اسماعيل قال بلغني عن مشكدانه انه كان في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قصع الرطبة فقرأها وقد كانت شكلة وقعت على الصاد فصارت كأنها طاء ان النبي صلى الله عليه سولم نهى قطع الرطبة قال فصار اليه ارباب الضياع والناس يضجون ثم فتش عن الخبر حتى وقف على صحته

622 - انا الحسن بن ابي بكر اخبرني ابي نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي نا الحسن بن علي يعني العامري نا عثمان بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن زياد ان رجلا سأل عمر بن الخطاب ما علي بالضبي قال وما عليك لو قلت بالظبي قال انها لغة قال انقطع العتاب

623 - انا عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قدم داود ابن ابي هند عليهم الكوفة فقام مستملي اهل الكوفة فقال كيف حديث سعيد يكفن الضبي في ثوب يريد يكفن الصبي في ثوب

624 - انا احمد بن محمد الدلوي نا علي عمر الدارقطني نا الحسن بن رشيق بمصر نا ابو الحديد عبد الوهاب بن سعد نا روح بن الفرج نا يحيى بن بكير قال جاء رجل الى الليث بن

سعد فقال كيف حدثك نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي نشرت في ابيه القصة فقال الليث ويحك انا هو في الذي يشرب في انية الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم

625 - وانا الدلوي انا الدارقطني نا محمد بن يحيى الصولي نا ابو العيناء قال حضرت مجلس بعض المحدثين المغفلين فأسند حديثا فقال عن رسول الله صلى عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله عز وجل فاذا هو قد صحفه واذا هو عز وجل

انا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي انا ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعد - 626 العسكري انا ابو العباس بن عمار نا ابن ابي سعد قال حدثني ابو الفضل بن طاهر قال صحف رجل في قول النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنو ابيه فقال عم الرجل ضيق ابيه

وقال حدثني ابن ابي سعد عن زكريا بن مهران قال صحف بعضهم لا يورث حميل الا - 627 ببينة فقال لا يرث جميل الا بثينة

انا ابو سعد الماليني انا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن - 628 احمد بن حمدان يقول سمعت صالحا يعني جزرة يقول قدم علينا بعض الشيوخ من الشام وكان عنده عن حريز بن عثمان فقرأت انا عليه حدثكم حريز 64أ بن عثمان قال كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض فصحفت أنا الخرزة فقالت وكان لابي امامة جزرة وانما هو خرزة

قال ابو بكر وبهذا لقب صالح جزرة

629 - انا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا حاتم بن ابي الفضل الهروي بها يقول وسألته لم قيل لصالح البغدادي جزرة فقال حدثنا ابي انه كان يقرأ على شيخ ان عبدالله بن بسر كان يرقي ولده بخرزة فجرى على لسانه بجزرة فلقب بذلك

انا محمد بن الحسن الاهوازي انا الحسن بن عبدالله العسكري نا احمد بن عبيدالله - 630 بن عمار نا عبدالله بن ابي سعد عن العباس بن ميمون يعرف بطابع قال صحف ابو موسى الزمن محمد بن المثنى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث اتاه اعرابي وعلى يديه سخلة تيعر فقال ابو موسى تنعر قال العباس وانشدنا الاصمعي في تيعر ... واما ... اشجع الخنثى فولوا ... تيوسا بالحجاز لها يعار

هكذا روى العسكري هذا الخبر

وقد انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد قال انا ابو الحسن الدارقطني ان ابا موسى - 631 محمد بن المثنى العنزي يحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي احدكم يوم القيامة ببقرة لها خوار فقال او شاة تنعر بالنون وانما هو تيعر بالياء

632 - قال وقال لهم يوما نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم الينا لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم الى عنزة توهم انه صلى الى قبيلتهم وانما العنزة التي صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم هو حربة كانت تحمل بين يديه فتنصب فيصلي اليها

633 - انا ابو حامد احمد بن محمد بن ابي عمرو الاستوائي انا علي بن عمر الحافظ قال املى ابو بكر الصولي في الجامع حديث عمر بن ثابت عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر فقال الصولي واتبعه شيئا من شوال بالشين والياء

634 - حدثني عبدالله بن ابي الفتح قال حدث ابو حفص بن شاهين في اماليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك ان تسير الظعينة بلا خفير فصحف فيه فقال بلا خفين

635 - انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد انا ابو الحسن الدارقطني قال قرأ عبد الواحد بن علي بن خشيش الوراق على ابي بكر النجاد حديث كعب ابن مالك قال كنت اول من عرف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد رأيت عتيبة ابن هزان تحت المغفر ومر في الحديث ولم تشكل 64ب فقلت له ويحك انما هو فرأيت عينية تزهران فضحك الناس منه حينئذ

636 - انا محمد بن الحسن الاهوازي انا ابو احمد العسكري قال حكى لي ابو علي بن عبد الرحيم الرازي كهل من اهل المعرفة بالحديث والسير قال روى شيخ لنا مستور الا انه كان مغفلا ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجرة بضم الجيم وتشديد الراء

637 - بلغني عن محمد بن الحسن بن ابي العلاء الوراق وكان يحضر معنا مجالس الحديث وقد سمع شيئا كثير انه قرأ على بعض الشيوخ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا فيقول الا سائل فأعطيه الاوزاعي فأستجيب له وهو الا داعي فاستجيب له فصحفه

فينبغي لقارىء الحديث ان يتفكر فيما يقراه حتى يسلم من تصحيفه ومتى لم يكن حافظا لكتاب الله تعالى لم يؤمن عليه التصحيف في القرآن ايضا وهو من اقبح الاشياء وقد حكي عن جماعة من المحدثين ذلك

من اخبار المصحفين في القرآن

638 - انا محمد بن الحسن الاهوزي انا ابو احمد الحسن بن عبدالله العسكري نا ابو العباس بن عمار الكاتب قال انصرفت من مجلس عبدالله بن عمر بن ابان القرشي المعروف بمشكدانه المحدث في سنة ست وثلاثين ومائتين فمررت بمحمد بن عباد بن موسى

سندوله فقال من اين اقبلت فقلت من عند ابي عبد الرحمن مشكدانه فقال ذاك الذي يصحف على جبريل يريد قراءته ولا يغوث ويعوق وبشرا وكانت حكيت عنه

639 - انا ابو حامد احمد بن محمد الدلوي انا علي بن عمر الحافظ نا احمد بن كامل قال حدثني الحسن بن الحباب المقرىء ان عبدالله بن عمر بن ابان مشكدانه قرأ عليهم في التفسير ولا يغوث ويعوق وبشرا فقيل له انما هو ولا يغوث ويعوق ونسرا فقال هي منقوطة بثلاثة من فوق فقيل له النقط غلط فقال فارجع الى الاصل

640 - وقال نا القاضي ابو بكر بن كامل نا محمد بن جرير الطبري قال قرا علينا محمد بن حميد الرازي واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يجرحوك

641 - انا الدلوي انا علي بن عمر حدثني ابي انه سمع ابا بكر الباغندي املى عليهم في الجامع في حديث ذكره وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هويا بضم الهاء وبالياء قالها

ولم يحك عن احد من المحدثين من التصحيف في القرآن اكثر مما حكي عن 65أ عثمان بن ابي شيبة فمن ذلك

642 - ما انا محمد بن الحسن الاهوازي انا ابو احمد العسكري انا ابو العباس بن عمار انا ابن ابي سعد حدثني محمد بن يوسف قال حدثني اسماعيل ابن محمد السبري قال سمعت عثمان بن ابي شيبة يقرأ فان لم يصبها وابل فظل قال وقرأ مرة الخوارج مكلبين

643 - انا ابو حامد الدلوي انا علي بن عمر الحافظ نا القاضي احمد بن كامل نا ابو شيخ الاصبهاني محمد بن الحسن قال قرأ علينا عثمان بن ابي شيبة في التفسير واذا بطاسيم بطاسيم خبازين يريد قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين

644 - وقال ابن كامل نا احمد بن علي الخلال قال سمعت محمد بن عبيد الله المنادي يقول كنا في دهليز عثمان بن ابي شيبة فخرج الينا فقال نون والقلم في اي سورة هو

645 - انا محمد بن الحسن انا ابو احمد العسكري انا ابو بكر بن الانباري قال سمعت القاضي المقدمي عن ابراهيم بن اورمة الاصبهاني قال قرأ عثمان بن ابي شيبة جعل السقاية في رجل اخيه فقيل له في رحل اخيه فقال تحت الجيم واحدة

646 - انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد انا ابو الحسن الدارقطني نا ابو القاسم علي ابن محمد بن كاس النخعي القاضي نا ابراهيم بن عبدالله الخصاف قال قرأ علينا عثمان بن ابي شيبة في التفسير فلما جهزهم بجهازهم جعل السفينة في رجل اخيه فقيل له انما جعل السقاية في رحل اخيه فقال انا واخي ابو بكر لا نقرأ لعاصم

647 - انا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ قال سمعت عبدالله بن يحيى الطلحي يقول سمعت محمد بن عبدالله الحضرمي يقول قرأ عثمان بن ابي شيبة فضرب بينهم بسنور له

ناب فقال له بعض اصحابه انما هو بسور له باب فقال انا لا اقرأ قراءة حمزة قراءة حمزة عندنا بدعة

648 - وشبيه هذه الحكاية وان لم يكن من تصحيف المحدثين ما انا احمد بن ابي جعفر القطيعي نا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال سمعت ابا بكر المعيطي يقول عبرت بمؤدب وهو يملي على غلام بين يديه قريق في الحبة وقريق في الشعير فقلت له يا هذا ما قال الله من هذا شيئا انما هو فريق في الجنة وفريق في السعير فقال انت تقرأ على حرف ابي عاصم بن العلاء الكسائي وانا اقرأ على حرف ابي حمزة بن عاصم المدني فقلت معرفتك بالقراء اعجب الي وانصرفت 65ب

قال ابو بكر يقال في المثل الحديث ذو شجون وقد اخرجنا هذا النوع من التصحيف الى طريقة الهزل فنعود الى اصل ما كنا فيه من ادب القراءة على المحدث ونسأل الله العفو عن الزلل والتوفيق لصالح القول والعمل

يستحب للقارىء ان يقرأ من اصل المحدث وان لا يمسه الا على طهارة

مكرر أ انا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق انا احمد بن ابراهيم نا عبدالله بن محمد - 648 بن عبد العزيز قال حدثني ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لقد كان يستحب ان لا تقرأ الاحاديث التي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا على طهر

مكرر ب انا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري انا ابو بكر احمد بن علي بن احمد - 648 بن لال بهمذان نا حامد بن احمد المروزي قال سمعت محمد بن يونس السرخسي يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى يقول ما مسست كتابا الا وانا متوضىء تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويبتدىء القارىء بالذكر لله ويختم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

648 - مكرر ج فقد انا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني انا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان نا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي نا ابو اليمان نا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يجلسون مجلسا يقومون منه ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس ترة عليهم من الله

ويدعو القارىء للمحدث عند فراغه من القراءة عليه وكنت اسمع اصحابنا يقولون في اخر القراءة ورضي الله عن الشيخ وعن والديه وعن جميع المسلمين

وكان يحيى بن سعيد القطان لا يعتد بدعاء اصحاب الحديث للمحدث ويراه صادرا عن غير نية صحيحة

648 - مكرر د فأخبرنا ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله القاضي بالدينور انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ نا عبدان قال سمعت محمد بن يحيى بن سعيد القطان يقول سمعت ابي يقول دعاء اصحاب الحديث للمحدث كتكبيرة الحارس
648 - مكرر ه ثم انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي نا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ نا عبدان نا العباس بن عبدان نا بن عبد العظيم نا محمد بن يحيى ابن سعيد قال قال ابي دعاء اصحاب الحديث وصياح الحارس واحد
649 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا اسماعيل بن علي الخطبي I66 نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال رأيت ابي اذا دعي له بالبقاء يكرهه ويقول هذا شيء قد فرغ منه
وان كان المحدث هو الذي يقرأ على اصحابه دعا لنفسه وللحاضرين بالرحمة ويجوز ان يبدأ بنفسه في الدعاء
650 - كما انا علي بن احمد الرزاز نا محمد بن اسماعيل الوراق نا يحيى ابن محمد املاء وانا ابو بكر البرقاني انا علي بن عمر الحافظ نا يحيى بن محمد ابن صاعد نا محمد بن يحيى بن كثير الحراني قال سمعت الخضر بن محمد بن شجاع الحراني يقول اتينا عبدالله بن المبارك بالكوفة فكنا عنده فأتاه رجل فقال أرأيت الرجل يدعو فيبدأ بنفسه فقال ارنا سفيان عن السيباني عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمنا الله واخا عاد
وجوب استعمال الحق في تقديم اولي السبق
اذا اختلفت اغراض الطلبة في السماع واراد بعضهم القراءة لما لا يستفيده غيره فعلى المحدث ان يقدم السابق منهم الى المجلس
651 - لما انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن كامل القاضي نا عبدالله بن روح نا سلام بن سليمان نا سلام بن سلم الطويل عن زياد عن انس بن مالك وورقاء بن عمر عن ليث عن القاسم بن ابي بزة عن انس بن مالك قال جاء رجل من الانصار يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل من ثقيف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف ان اخا الانصار قد سبقك بالمسألة فاجلس كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك فتغير وجه الثقفي فقام الانصاري فقال يا رسول الله ابدأ بحاجة الثقفي قبل حاجتي فإني رأيته تغير وجهه اخاف ان يكون وجد عليك ما يسرني ان احدا وجد عليك وان لي كذا وكذا
ويجب على الطالب ان لا يقرأ حتى يأذن له المحدث
652 - انا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري قال سمعت محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني يقول تقدمت الى ابي بكر بن مجاهد لأقرأ

عليه فتقدم اليه رجل وافر اللحية كبير الهامة فابتدأ ليقرأ فقال ترفق يا خليلي سمعت محمد بن الجهم السمري يقول سمعت الفراء يقول ادب النفس ثم ادب الدرس

فإن اعجلته حاجة خشي فواتها بتأخيرها سأل من سبقه ان يهب له سبقه ويسامحه في القراءة قبله

653 - انا ابو نعيم الحافظ 66ب نا ابن احمد الغطريفي موسى بن العباس نا جعفر بن عامر البغدادي نا سعد بن عبد الحكم كذا قال ابو نعيم واحسبه سعد ابن عبد الحميد عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما ثقفي والاخر انصاري فقال الثقفي للانصاري انك من قوم يؤثرون على انفسهم فما ترى في التقدم في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمه

ويستحب للسابق ان يقدم على نفسه من كان غريبا لتأكد حرمته ووجوب ذمته

654 - انا علي بن ابي علي البصري نا اسحق بن سعد النسوي عبد الله ابن زيدان نا محمد بن عمر بن هياج نا يحيى هو ابن عبدالرحمن حدثني عبيدة بن الاسود نا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف

الايامي عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال جاء رجل من الانصار الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كلمات اسألك عنهن تعلمنيهن قال اجلس حتى جاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسألك عنهن تعلمنيهن قال سبقك الانصاري فقال الانصاري انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدأ به

واذا اذن له المحدث في قراءة احاديث عينها له فينبغي ان لا يتعداها طلبا للزيادة عليها

655 - حدثني ابو القاسم الازهري نا محمد بن عبدالرحمن بن خشنام نا بكر بن احمد هو الشعراني نا ابو حميد بن سيار نا علي بن عياش نا بقية قال كنا عند الاوزاعي فجاء شاب فقال يا ابا عمرو معي ثلاثون حديثا قال فجعل الاوزاعي يحدثه ويعدها قال فلما جاز الثلاثين قال له يا ابن اخي تعلم الصدق قبل ان تعلم الحديث

656 - انا الحسن بن الحسين النعالي انا احمد بن عبدالله بن نصر الذارع حدثني ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان نا عبدالله بن هارون قال اتيت محمد بن يوسف الفيريابي فقلت له حدثني خمسة احاديث فقال هات فجعلت اقرأ عليه فجعل يعد وانا لا اعلم فلما بدأت بالسادس قال اذهب فتعلم الصدق ثم اكتب الحديث

657 - انا الحسن بن علي المقنعي انا محمد بن العباس الخزاز قال قرىء على ابن عبيد علي بن الحسين بن حربويه القاضي وانا اسمع قال حدثني ابي قال سألت ابا عبيد القاسم بن سلام قلت اسأل عن مسألتين قال ما هما قال قلت داود ذا الايد ما الايد قال

القوة قلت أولي الأيدي والأبصار قال القوة والابصار العقول هكذا يروى في التفسير قال قلت ما بال احداهما ثبتت فيه الياء والاخرى حذفت قال عمل الكاتب قال فاندفعت اسأل عن مسألة اخرى قال قلت مسألتين يرحمك الله قال قلت ما احسب حضر المجلس احد ابعد منزلا مني قال وان كان يرحمك الله فالصدق

من رأى وجوب التسوية بين الاصحاب وكره ايثار بعضهم على بعض

658 - انا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق انا احمد بن ابراهيم ح وانا محمد ابن علي الحربي انا عمر بن ابراهيم المقرىء قالا نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز نا ابو خيثمة نا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن حبيب بن ابي ثابت قال من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا ولا يخص احدا دون احد

659 - انا علي بن المحسن بن علي القاضي قال وجدت في كتاب جدي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم سماعه من حرمي بن ابي العلاء قال نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم عن عمه محمد بن جعفر بن ابراهيم قال كلم صديق لابي مالكا في ان اسمع منه فقال قل له فليأت قال فكنت اختلف اليه فآتي وانا مدل بموضعي ونسبي من النبي صلى الله عليه وسلم فأتخطى الناس الى وسادة مالك وهو عليها متكىء فما يتزحزح ويريني انه لم يرني احتقارا لي فساءني ذلك منه حتى شكوته بذلك الى ابي والى جماعة اصحابي فبعثوا اليه يستبطونه في ذلك ويسألونه اكرامي واثرتي في المجلس فقال للرسول ما هو عندنا وغيره الا سواء انما هي عافاك الله مجالس العلم السابق اليها احق بها قال فجريت والله على ذلك حتى كنت اتي وقد اخذوا المجالس فما يوسع لي احد فأستدني حيث وجدت

660 - ذكر محمد بن احمد بن ابي الفوارس ان محمد بن حميد المخرمي اخبرهم قال نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب ابي بخط يده قال ابو زكريا وكان يحيى يعني ابن سعيد القطان يعرف لاصحاب الحديث قدرهم ويحدثهم فاذا جاء غير اصحاب الحديث ولعلهم خير من اصحاب الحديث لا يحدثهم ويحدث قوما اخر على الصداقة والملازمة له ولا يحدث سائر الناس ولم تكن هذه من احسن افعاله ان يخص بالحديث وليس هذا من العدل الا ان يكون الناس في الحديث عنده 67ب واحد الا انه كان لا يحدث السلطان ولا احدا من قبل السلطان ولا كان لاحد من هؤلاء عنده قدر

661 - انا احمد بن علي المحتسب انا يوسف بن عمر القواس قال قرىء على ابي بكر احمد بن محمد بن اسماعيل الادمي الحمزي وانا اسمع قيل له حدثكم الفضل يعني ابن زياد قال سألت ابا عبدالله وهو احمد بن حنبل قلت فإن كان رجل له اخوان يخصهم بالحديث لا ترى ذلك قال ما احسن الانصاف ما ارى يسلم اصحاب الحديث من هذا

قال ابو بكر ومباح للمحدث ان يؤثر حفاظ الطلبة واهل المعرفة والفهم منهم وان كان الافضل ان يعدل بينهم ولا يؤثر بعضهم على بعض

جواز الاثرة بالرواية لأهل المعرفة والدراية

662 - انا ابو القاسم الازهري انا محمد بن العباس الخزاز انا ابراهيم ابن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى قال سألت الانصاري فقلت ترى ان يؤثر الرجل في الحديث قال نعم يؤثر اهل الحديث واهل العلم

663 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا محمد يعني ابن داود نا عيسى بن يونسى قال ربما رايت سفيان الثوري يجي الى الاعمش فيقول سلام عليكم فيقول سفيان بن سعيد فيقول نعم فيقول خذ بيدي فياخذ بيده فيدخله فيحدثه ويدعنا

664 - وحدثني ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الاردستاني نا علي بن عمر الحافظ نا ابو سعيد العدوي نا عبد الواحد بن غياث نا حفص بن غياث قال اتيت الاعمش فقال اذا كان غدا فاتني اطعمك عصيدة واحدثك بعشرة احاديث نخب ولا تحمل معك ثقيلا فلما اصبحت راني عبدالله بن ادريس فتحدثنا فلما صرنا الى الاعمش قال لي من معك فقلت ابن ادريس فقال لي لا تاكل الا بجوز ودخل

ساق ابو بكر بن شاذان هذا الخبر وابو القاسم الازهري عن العدوي اتم من هذه السياقة

665 - انا علي بن ابي علي البصري وابو القاسم الازهري قالا نا احمد ابن ابراهيم بن شاذان نا ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري نا عبد الواحد بن غياث نا حفص بن غياث قال قال لي سليمان الاعمش اذا كان غدا فبكر علي حتى احدثك بعشرة احاديث نخب واطعمك عصيدة واحذر ان تجيئني معك بثقيل قال فلما كان من غد ثم اصبحت غدوت اليه فتلقاني ابن ادريس فقال حفص قلت نعم قال اين تريد قلت الاعمش قال مكانك حتى اجيء معك قال فلما بصر بنا 68أ قام ودخل وقام وراء الباب فلما دققت الباب قال من هذا قلت حفص قال يا حفص لا تاكل العصيد الا بجوز الم اقل لك لا تجيئني معك بثقيل قال ولم يخرج فلما كان العشي جئت فدققت الباب قلت يا جارية ابو محمد في الدار قال فدخل البيت وقال قولي له لا قال فلما كان من غد جئت فدققت الباب فقلت يا جارية ابو محمد في البيت فخرج الى الدار وقال قولي له لا قال فلما كان بعد شهر لقيته في الطريق فقلت يا ابا محمد ان اتيانك لذل وان تركك لحسرة قال كذا وحقك اشتهي فانصرف

666 - قرات على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن احمد انا احمد ابن علي الابار نا ابراهيم بن سعيد قال سمعت سفيان يقول قيل لمسعر تحدث فلانا ولا تحدثنا قال يخف علي ان احدث واحدا وادع الاخر

667 - اخبرني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا مهذب بن محمد الموصلي نا اسحق بن سيار النصيبي قال سمعت ابا عاصم يقول رايت سفيان يجذب الرجل من وسط الحلقة فيحدثه بعشرين حديثا والناس قعود قالوا لعله كان ضعيفا قال لا قال وسمعت ابا عاصم يقول رأيت سفيان وشعبة وابن عون ومالكا وابن جريج يدعو احدهم الرجل فيحدثه باربعمائة حديث او اقل او اكثر ويدع اصحابه ورايت شعبة تبعه اثنان فدعا احدهما وقال للاخر لا تجىء

668 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي وابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا العباس بن محمد الدوري املاء نا ابو عاصم النبيل قال رايت شعبة يقبل على انسان خراساني يحدثه فقال له اهل البصرة تقبل على هذا وتدعنا فقال شعبة وما عليكم لعل مع هذا خنجرا يشق به بطني

669 - انبانا محمد بن احمد بن رزق انا محمد بن العباس العصمي نا ابو اسحق احمد بن محمد بن يونس الحافظ نا ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت النفيلي وعاتبة رجل في قلة ما حدثه فقال حدثتني باربعة وحدثت هذا الغريب بثلاثين فقال النفيلي انما احدث الناس على قدر ما يحتملون رايت هذا موضعا لما حدثته ولم ار فيك موضعا لاكثر من اربعة احاديث او نحوه قال ابو اسحق اراد بالغريب عثمان بن سعيد

670 - وكتب معي ابو بكر البرقاني ابى ابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني الحافظ كتابا يقول في فصل منه وقد نفد الى ما عندك عمدا متعمدا اخونا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ايده الله وسلمه ليقتبس من

علومك 68ب ويستفيد من حديثك وهو بحمد الله ممن له في هذا الشان سابقة حسنة وقدم ثابت وفهم به حسن وقد رحل فيه وفي طلبه وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من امثاله الطالبين له وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك مع التورع والتحفظ وصحة التحصيل ما يحسن لديك موقعه وتجمل عندك منزلته وانا ارجو اذا صحت لديك منه هذه الصفة ان تلين له جانبك وان تتوفر عليه وتحتمل منه ما عساه يورده من تثقيل في الاستكثار او زيادة في الاصطبار فقدما حمل السلف من الخلف ما ربما ثقل وتوفروا على المستحق منهم بالتخصيص والتقديم والتفضيل ما لم ينله الكل منهم

من كان يخص بالتحديث الشبان ويؤثرهم على المشايخ وذوي الاسنان

671 - انا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا عمران بن موسى يعني النصيبي نا ابو الطاهر نا الوليد هو بن محمد الموقري نا الزهري اخبرني قبيصة قال قال لنا زيد يعني ابن ثابت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم استودعوا العلم الاحداث اذا رضيتموهم

672 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا علي بن حجر نا ايوب بن جابر الحنفي عن عطاء بن السائب عن رجل قال كنا جلوسا مع حذيفة قال فمر رجل فقال له حذيفة يا فلان ما يمنعك ان تجالسنا قال والله ما يمنعني من ذاك الا هؤلاء الشباب الذين هم حولك قال فغضب حذيفة وقال اما سمعت الله تعالى يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم و انهم فتية امنوا بربهم وهل الخير الا في الشباب

673 - اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله المقرىء الحذاء قال اخبرني محمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل البزاز نا محمد بن احمد بن هارون الفقيه حدثني ابراهيم عن عبدالله بن الجنيد نا عبدالله بن ابي بكر المقدمي نا جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار انما الخير في الشباب

673 - مكرر انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا محمد بن الاصبهاني انا ابن فضيل عن الاعمش عن اسماعيل بن رجاء قال كان ياتي الكتاب فيجمع صبيان 69أ الكتاب فيحدثهم لكي لا ينسى حديثه

674 - انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني بواسط نا احمد بن علي بن المثنى نا سهل بن زنجلة نا ابن فضيل عن الاعمش قال رايت اسماعيل بن رجاء ياتي صبيان الكتاب فيحدثهم لكي لا ينسى حديثه

675 - انا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه انا محمد بن العباس الخزاز نا ابو العباس اسحق بن محمد بن مروان الغزال نا ابي نا اسحق بن وزير عن عبد الملك بن موسى عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء

676 - انا ابو نعيم الحافظ نا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمد بن الحسن بن سماعة نا ابو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال ما حفظت وانا شاب كاني انظر اليه في قرطاس او ورقة

677 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا احمد بن منيع نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ياذن لاهل بدر وياذن لي معهم فقال بعضهم اتاذن لهذا الفتى ومن ابنائنا من هو مثله فقال انه ممن قد علمتم فاذن لهم يوما واذن لي معهم فسالهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فقالوا امر الله نبيه اذا فتح الله عليه ان يستغفر وان يتوب اليه فقال لي ما تقول يا ابن عباس فقلت ليس كذلك ولكنه اخبر نبيه بحضور اجله فقال اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

اي فعند ذلك علامة موتك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال فقال لهم كيف تلومونني عليه بعد ما ترون

حدثني ابو القاسم الازهري نا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن احمد بن - 678 يعقوب نا جدي حدثني سويد نا ضمام بن اسماعيل عن يزيد بن ابي حبيب ان الحسن قال قدموا الينا احداثكم فانهم افرغ قلوبا واحفظ لما سمعوا فمن اراد الله ان يتمه له اتمه

679 - حدثني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن ابن عبد الرحمن بن خلاد نا احمد بن محمد بن اسحق الاهوازي ويعرف بالشعراني نا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة بجبلة قال سمعت ابي يقول سمعت اسماعيل بن عياش يقول كان ابن ابي حسين المكي يدنيني فقال له اصحاب الحديث نراك تقدم هذا الغلام الشامي وتؤثره علينا فقال اني اومله فسألوه يوما عن حديث حدث به عن شهر اذا جمع الطعام اربعا فقد كمل فذكر ثلاثا ونسي الرابعة 69ب فسألني عن ذلك فقال لي كيف حدثتكم فقلت حدثتنا عن شهر انه اذا جمع الطعام اربعا فقد كمل اذا كان اوله حلالا وسمي عليه الله حين يوضع وكثرت على الايدي وحمد الله حيث يرفع فاقبل على القوم فقال كيف ترون

واخبرني علي بن احمد نا احمد بن اسحق نا ابن خلاد نا عبدالله بن احمد بن معدان - 680 نا سعيد بن رحمة الاصبحي قال كنت اسبق الى مجلس عبدالله بن المبارك بليل معي اقراني لا يسبقني احد ويجيء هو مع الاشياخ فقيل له قد غلبنا عليك هؤلاء الصبيان فقال هؤلاء ارجى عندي منكم انتم كم تعيشون وهؤلاء عسى الله ان يبلغ بهم قال سعيد فما بقي احد غيري

حدثني عبيد الله بن ابي الفتح نا عمر بن احمد الواعظ نا الحسين بن احمد بن - 681 بسطام نا عبدالله بن معاوية الجمحي نا يحيى بن حميد الطويل او غيره قال اتينا يوما حماد بن سلمة وبين يديه صبيان يحدثهم فجلسنا اليه حتى فرغ فقلنا له يا ابا سلمة نحن مشايخ اهلك قد جئناك تركتنا واقبلت على هؤلاء الصبيان قال رايت فيما يرى النائم كأني على شط نهر ومعي دلية اسقي فسيلا فتاولته هؤلاء الصبيان

682 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو ربيعة فهد بن عوف قال جئنا الى حماد بن سلمة في يوم حار شديد الحر وصلينا معه الظهر وكان حماد صاحب ليل وظننا انه صائم قال فرحمناه مما به من الجهد واجمعنا على ان ننصرف عنه لا نساله عن شيء فتفرقنا وبقي من بقي قال فركع بعد الفريضة وخرج من المسجد وصار في الطريق في الشمس فانبرى له غلام حدث فساله عن شيء معه فوقف في الشمس معه يسائله ويحدثه قال فقال له بعض مشيخة المسجد يا ابا سلمة انصرف اصحابنا عنك لما راوا بك من الضعف ووقفت مع هذا الغلام في الشمس تحدثه قال

رايت في هذه الليلة كاني اسقي فسيلة اصب الماء في اصلها فتاولت رؤياي هذا الغلام حين سالني

683 - حدثني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق قال انشدنا ابن خلاد قال انشدنا

... اصحابنا البغداديون ... ان الحداثة لا تقص ... صر بالفتى المرزوق ذهنا

... لكن تذكي قلبه ... فيفوق اكبر منه سنا ...

684 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي نا ابو بكر بن شاذان نا سليمان بن احمد الملطي نا عبدالله بن حميد 70أ بن البنا نا ابو خيثمة قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اذا كتب الرجل الحديث وهو ابن ثلاثين سنة سمي تير واذا كتب وهو ابن اربعين سنة سمي تيرماه قال ابو بكر تير وتيرماه بالفارسية من اشد شهور القيظ حرا واثقلها على القلوب كربا واراد سفيان بذلك ان طلب الحديث في الحداثة اسهل من ان يتركه الانسان حتى يتكامل شبابه ويدخل في الكهولة ثم يبتدىء بطلبه في تلك الحال فيكون بمثابة تيرماه في الثقل والله اعلم

17 - باب ذكر اخلاق الراوي وادابه وما ينبغي له استعماله مع اتباعه وأصحابه

ينبغي لمن عزم على التحديث ان يقدم له النية ويبتغي فيه الحسبة

685 - لما انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم نا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصي نا بقية قال نا اسماعيل ابن عبدالله عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله قولا الا بعمل ولا يقبل قولا وعملا الا بنية ولا يقبل قولا وعملا بنية الا باصابة السنة

686 - انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا محمد بن عمرو ابن البختري الرزاز انا احمد بن زهير نا خالد بن خداش قال نا عبدالله بن المثنى ابو الانصاري قال حدثني بعض اهل بيتي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عمل لمن لا نية له ولا اجر لمن لا حسبة له

687 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي قال سمعت محمد بن العباس الخزاز يقول سمعت ابا مزاحم الخاقاني يقول قيل لابي الاحوص سلام بن سليم حدثنا فقال ليست لي نية

... فقالوا له انك تؤجر فقال ... تمنوني الخير الكثير وليتني ... نجوت كفافا لا علي ولا ليا

688 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابن خلاد قال سمعت يحيى يقول قال سفيان لا تدخل في شيء الا في شيء لك فيه نية

689 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابن عثمان يعني عبدان المروزي نا عبدالله وهو ابن المبارك نا سفيان عن زبيد قال يسرني ان يكون لي 70ب في كل شيء نية حتى في الاكل والنوم

690 - انا ابو سعيد الصيرفي نا محمد بن يعقوب الاصم نا جعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ نا محمد بن الصلت نا ابن المبارك عن سفيان قال قال زبيد انه ليعجبني ان يكون لي في كل شيء نية حتى في النوم والاكل

691 - اخبرني ابو القاسم الازهري انا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق نا زكريا بن يحيى الساجي نا الاشج يعني ابا سعيد نا هشيم بن ابي ساسان نا سفيان الثوري قال قلت لحبيب بن ابي ثابت حدثنا قال حتى تجي النية

692 - انا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابان الهيتي التغلبي نا احمد بن سلمان النجاد نا اسحق بن حاجب نا الخليل بن عمرو قال قال ابن السماك سمعت سفيان الثوري يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي انها تقلب علي

693 - انا علي بن محمد بن الحسن السمسار انا محمد بن المظفر الحافظ نا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج نا جعفر بن نوح قال سمعت محمد بن عيسى يقول سمعت يزيد بن هارون يقول ما عزت النية في الحديث الا لشرفه

وان كان في بلده او بغيره من هو اعلى اسنادا منه دل عليه وارشد الطلبة اليه

694 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا الاصمعي نا مالك بن انس عن ابن شهاب قال جلست الى ثعلبة بن ابي صعير فقال لي اراك تحب العلم قلت نعم قال فعليك بذاك الشيخ يعني سعيد بن المسيب قال فلزمت سعيدا سبع سنين ثم تحولت من عنده الى عروة بن الزبير فتفجرت به بحرا

695 - انا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب باصبهان انا ابو بكر بن المقرىء نا ابو طلحة محمد بن احمد بن الحسن التمار في مسجد الحرام نا حمدان بن علي الوراق قال ذهبنا الى احمد بن حنبل سنة ثلاث عشرة فسالناه ان يحدثنا فقال تسمعون مني ومثل ابي عاصم في الحياة اخرجوا اليه

696 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا عبدالله بن احمد ابن حنبل قال كتب الي الفتح بن شخرف يذكر انه سمع موسى بن حزام الترمذي بترمذ يقول كنت اختلفت الى ابي سليمان الجوزجاني في كتب محمد بن الحسن فاستقبلني احمد بن حنبل عند الجسر فقال لي الى اين فقلت الى ابي سليمان فقال العجب منكم تركتم الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة واقبلتم على ثلاثة الى ابي حنيفة فقلت كيف يا ابا

عبدالله قال يزيد بن هارون بواسط يقول حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يقول حدثنا محمد بن الحسن عن 71أ ابي حنيفة قال موسى بن حزام فوقع قوله في قلبي فاكتريت زورقا من ساعتي فانحدرت الى واسط فسمعت من يزيد بن هارون

من كره الرواية ببلد فيه من المحدثين من هو اسن منه

697 - اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين ابن اسماعيل نا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال لقد سمعت سمرة بن جندب يقول لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه وما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا هم اسن مني

698 - انا احمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو صخر محمد بن مالك بن الحسن السعدي المروزي نا الحسن بن محمد بن مصعب نا ابو بجير محمد بن جابر المحاربي نا الحسن بن قتيبة قال قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة مالك لا تحدث فقال اما وانت حي فلا

699 - انا ابو سعيد الصيرفى نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال حدثني حسين بن الوليد النيسابوري قال اني ثقة ان عبدالله بن عمر يعني العمري سئل عن شيء من الحديث فقال اما وابو عثمان حي فلا يعني عبيدالله

700 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج بنيسابور انا ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد الهروي الصفار نا ابو الجهم احمد بن الحسين القرشي نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت يحيى بن معين يقول ان الذي يحدث بالبلدة وبها من هو اولى بالتحديث منه احمق

701 - انا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا عبدالله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي يقول سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اذا حدثت في بلدة فيها مثل ابي مسهر فيجب لحيتي ان تحلق قال احمد بن ابي الحواري وانا اذا حدثت في بلدة فيها مثل ابي الوليد هشام بن عمار فيجب لحيتي ان تحلق

من كره التحديث بحضرة من هو اسن او اعلم منه

702 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا جامع بن صبيح الرملي وانا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالا نا عبدالله بن احمد نا ابي نا يحيى بن ادم قالا نا ابو بكر يعنيان ابن عياش عن عاصم قال كان زر اكبر 71ب من ابي وائل فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وائل مع زر

703 - انا ابن رزق انا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي نا محمد بن يزيد نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن سلمة بن كهيل قال كان ابراهيم والشعبي اذا اجتمعا لم يتكلم ابراهيم بشيء لسنه

704 - انا ابن الفضل القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني الليث قال يعقوب وسمعت ابن ابي بكير يحدث عن الليث عن عبيد الله بن عمر قال كان يحيى ابن سعيد يحدثنا فيسح علينا مثل اللؤلؤ ويشير عبيد الله بيديه احداهما على الاخرى قال عبيد الله فاذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه اجلالا لربيعة واعظاما له

705 - اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز انا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي قال سمعت ابا عبدالله المعيطي يقول رايت ابا بكر بن عياش بمكة فاتاه سفيان بن عيينة فبرك بين يديه فجعل ابو بكر يقول له يا سفيان كيف انت يا سفيان كيف عيال ابيك قال فجاء رجل يسال سفيان عن حديث فقال سفيان لا تسالني ما دام هذا الشيخ قاعدا

706 - انا احمد بن ابي جعفر نا محمد بن الحسين بن عمر اليمني بمصر انا احمد بن مروان بن محمد القاضي نا ابراهيم بن سهلويه الدينوري نا الحسن بن علي الخلال قال كنا عند معتمر بن سليمان يحدثنا اذا اقبل ابن المبارك فقطع معتمر حديثه فقيل له حدثنا فقال انا لا نتكلم عند كبرائنا

ما قيل في طلب الرئاسة قبل وقتها وذم المثابر عليها وهو غير مستحقها

707 - انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن ابي سليمان المعدل انا ابراهيم بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري نا عبدالله بن وهب الحافظ نا ابراهيم بن سعيد عن اسماعيل يعني ابن علية انه قال لوراقه ويحك ان اللرئاسة مئونة ثقيلة وقال نا ابراهيم بن سعيد عن اسماعيل يعني ان علية نا ابو صالح الفراء انا ابو اسحق الفزاري قال قال لي سفيان الثوري تحب الرئاسة تهيا للنطاح كان يقال من طلب الرئاسة وقع في الدياسة

708 - قرات على ابي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي 72أ انا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت عبدالله بن ايوب المخرمي يقول قال شعيب بن حرب من طلب الرئاسة ناطحته الكباش ومن رضي بان يكون ذنبا ابى الله الا ان يجعله رأسا

709 - انا ابو القاسم الازهرى نا عمر بن احمد الواعظ نا عبدالله بن محمد البغوي نا اسماعيل بن ابراهيم الترجماني نا بقية بن الوليد قال قال لي ابراهيم بن ادهم يا بقية كن ذنبا ولا تكن راسا فان الذنب ينجو والرأس يذهب

710 - انا محمد بن احمد بن طاهر الدقاق نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا ابو العباس بن مسروق نا يعقوب بن سواك قال سمعت بشر بن الحارث يقول ان الرئاسة تنزل من السماء فلا تصيب الا راس من لا يريدها

711 - نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان انا ابو بكر المقرىء باصبهان نا ابراهيم بن عرفة نفطويه نا محمد بن ابراهيم بن الحكم قال سمعت يزيد بن هارون يقول من طلب الرئاسة في غير اوانه حرمه الله في اوانه

712 - حدثني محمد بن يوسف النيسابوري قال انشدنا صالح بن ابراهيم ابن محمد بن رشدين المصري قال انشدني محمد بن محمد المعيطي قال انشدني منصور الفقيه

... لنفسه ... الكلب اهون عشرة ... وهو النهاية في الخساسة

... ممن ينافس في الرئا ... سة قبل اوقات الرئاسة ...

713 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج انا ابو سعيد بن رميح نا عمر بن سعيد بن حاتم نا علي بن محمد بن الحسن نا محمد بن عثمان ابو الجماهر انا سعيد بن بشير عن قتادة قال من حدث قبل حينه افتضح في حينه

مبلغ السن الذي يستحسن التحديث معه

لا ينبغي ان يتصدى صاحب الحديث للرواية الا بعد دخوله في السن واما في الحداثة فذلك غير مستحسن

714 - انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد بن سعيد الدمشقي قال عبدالله بن المعتز جهل الشباب معذور وعلمه محقور

715 - انا محمد بن احمد بن علي الدقاق نا احمد بن اسحق النهاوندي قال نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبدالله بن علي بن مهدي ينزل في سفح الجبل من رامهرمز نا ابراهيم بن بسطام قال سمعت سليمان بن حرب يقول قيل لحماد بن زيد ان خالدا يحدث فقال عجل خالد

716 - قال ابن خلاد الذي يصح عندي من طريق الاثر والنظر 72ب في الحد الذي اذا بلغه الناقل حسن به ان يحدث هو ان يستوفي الخمسين لانها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع الاشد وليس بمستنكر ان يحدث عند استيفاء الاربعين لانها حد الاستواء ومنتهى الكمال نبىء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين وفي الاربعين تتناهى عزيمة الانسان وقوته ويتوفر عقله ويجود رايه

717 - انا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد الحنائي انا ابو الحسن علي ابن محمد بن الزبير الكوفي نا ابراهيم بن اسحق بن ابي العنبس القاضي نا يعلى ابن عبيد عن

سفيان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد عن ابن عباس قرا حتى اذا بلغ اشده قال ثلاث وثلاثون واستوى قال اربعون سنة

فان احتيج اليه في رواية الحديث قبل ان تعلو سنه فيجب عليه ان يحدث ولا يمتنع لان نشر العلم عند الحاجة اليه لازم والممتنع من ذلك عاص اثم

718 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا عبد الرحمن بن احمد الحافظ نا عمر بن ابراهيم ابو الاذان قال نا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك نا ابو النضر الاكفاني نا سفيان الثوري بن جابر يعني الجعفي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار

719 - اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن ابي عون النهرواني نا ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار نا ابن ابي مريم نا ابن لهيعة حدثني ابو السمح عن ابن حجيرة الاكبر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يتعلم علما ثم لا يحدث به مثل رجل رزقه الله مالا فكنزه فلم ينفق منه

720 - اخبرني ابو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرىء الدينوري نا ابو علي ان حبش نا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي نا ابو سعيد الاشج نا ابن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل قال هذا في العلم ليس للدنيا منه شيء

721 - نا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن علي بن حبيش نا اسحق بن عبد الله بن سلمة نا محمد بن سهل بن عسكر نا ابو صالح الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول من بخل بالعلم ابتلي بثلاث اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه او يتبع سلطانا

722 - اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي نا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت احمد بن محمد بن سليمان 73أ الباغندي يقول سمعت علي بن حرب يقول انما حمل حسين بن علي الجعفي على الحديث انه راى في النوم كانه في روضة خضراء وفيها كراسي موضوعة على كرسي منها زائدة وعلى الاخر الفضيل وذكر رجالا وكرسي منها ليس عليه احد قال فاهويت نحوه فقيل لا تجلس فقلت هؤلاء اصحابي اجلس اليهم قال ان هؤلاء بذلوا ما استودعوا وانك منعته فاصبح يحدث

723 - انا ابو علي بن فضالة النيسابوري قال سمعت ابا احمد يوسف بن محمد الطوسي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن بشار يقول قد كتب عني خمسة

قرون وسألوني الحديث وانا ابن ثماني عشرة فاستحييت ان احدثهم في المدينة فاخرجتهم الى البستان فاطعمتهم الرطب وحدثتهم

قال ابو بكر وقد حدثت انا ولي عشرون سنة حين قدمت من البصرة كتب عني شيخنا ابو القاسم الازهري اشياء ادخلها في تصانيفه وسالني فقراتها عليه وذلك في سنة اثنتي عشرة واربعمائة

724 - اخبرني الحسن بن محمد الدربندي انا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى انا خلف بن محمد قال سمعت ابا العباس الفضل بن اسحق بن الفضل البزاز يقول نا احمد بن المنهال العابد نا ابو بكر الاعين قال كتبنا عن محمد بن اسماعيل يعني البخاري على باب محمد بن يوسف الفريابي وما في وجهه شعرة فقلت ابن كم كنت قال ابن سبع عشرة سنة

725 - انا محمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد ابن سعيد الدمشقي قال قال عبدالله بن المعتز الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا

726 - انا عبدالله بن يحيى السكري نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا ابو اسماعيل الترمذي نا عبد العزيز الاويسي نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه كان يقول لا ينبغي لاحد يعلم ان عنده شيئا من العلم يضيع نفسه 18

باب كراهة التحديث لمن لا يبتغيه وان من ضياعه بذله لغير اهليه

727 - انا علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا محمد بن احمد بن الحسن انا عبدالله بن احمد حدثني ابي وانا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله وهو احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن ابي الضحى وفي حديث عبدالله قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق 73ب قال لا تنشر بزك الا عند من يبغيه قال عبدالله قال ابي يعني الحديث

728 - انا ابو الحسن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التككي انا احمد ابن جعفر بن حمدان نا ابراهيم بن اسحق الحربي حدثني اسماعيل بن ابي الحارث نا شبابة نا قيس عن عبد الملك بن عمير عن مسروق قال نكد الحديث الكذب وافته النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله

729 - انا علي بن احمد الرزاز نا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن الجعابي نا ابراهيم بن علي العمري نا معلى بن مهدي نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف عن ارطاة بن ابي ارطاة عن عكرمه قال ان لهذا الحديث ثمنا قالوا وما ثمنه قال ان يوضع عند من يحسن حفظه ولا يضيعه

730 - انا الحسن بن علي التميمي انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة قال لا تحدث الحديث من لا يعرفه فان من لا يعرفه يضره ولا ينفعه

731 - انا علي بن ابي علي البصري نا عبيد الله بن محمد بن اسحق البزاز نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز نا هدبة بن خالد نا مهدي بن ميمون نا غيلان عن مطرف قال لا تطعم طعامك من لا يشتهيه أي لا تحدث بالحديث من لا يريده

732 - انا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا انا دعلج بن احمد قال نا وفي حديث ابن الفضل انا احمد بن علي الابار نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير قال ان من اضاعة العلم ان يحدث به من ليس له باهل

733 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى نا احمد بن عبدالله بن محمد المزني نا اسحق بن خالويه المقرىء بواسط ح وانا ابو نعيم الحافظ نا عبدالله ابن جعفر بن احمد بن فارس نا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قالا نا علي بن بحر نا هشام بن يوسف نا معمر عن عبد الملك بن عمير قال من اضاعة العلم وقال ابو نعيم الحديث ان يحدث به غير اهله

734 - انا ابن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل حدثني سليمان بن ابي شيخ نا ابو سفيان الحميري قال قدم الاعمش السواد فسالوه ان يحدثهم فابى فقيل له لو حدثتهم قال ومن يعلق الدر على الخنازير

735 - انا حمزة بن محمد بن طاهر انا احمد بن ابراهيم بن شاذان نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني ابو سعيد الاشج قال نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال سمعت الاعمش يقول انظروا ان لا تنثروا 74أ هذه الدنانير على الكنايس يعني الحديث قال حميد وسمعت ابي يقول سمتعت الاعمش يقول لا تنثروا اللؤلؤ تحت اظلاف الخنازير

736 - وانا حمزة انا احمد بن ابراهيم نا عبدالله بن محمد نا داود بن عمرو نا جرير قال سمعت مغيرة يقول اني لاحتسب في منعي الحديث كما تحتسبون في بذله

737 - انا ابو علي الحسن بن غالب المقرىء نا ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد المعروف بابن المطبوع البزاز نا خيثمة بن سليمان الاطرابلسي قال سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت ابا مسهر يقول سمعت مالك بن انس يقول طارح العلم عند غير اهله كطارح الزبرجد للخنازير

738 - اخبرني عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الى محمد بن يوسف النيسابوري عنه قال انا ابو الميمون البجلي انا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول في الذين يضعون الاحاديث عند غير أهلها وقع العلم عند الحمقى

كراهة التحديث لمن عارضه الكسل والفتور

حق الفائدة ان لا تساق الا الى مبتغيها ولا تعرض الا على الراغب فيها فاذا راى المحدث بعض الفتور من المستمع فليسكت فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر فهم المستمع

739 - انا مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا محمد بن غالب حدثني عمرو بن عون نا خالد عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب قال قال عبدالله حدث القوم ما رمقوك بابصارهم فاذا رايت منهم فترة فانزع

740 - نا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي نا ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم الاحول عن السميط عن ابي الاحوص عن عبدالله قال حدث القوم ما اقبلت عليك قلوبهم فاذا انصرفت قلوبهم فلا تحدثهم قيل له ما علامة ذلك قال اذا حدقوك بابصارهم فاذا تثاءبوا واتكا بعضهم على بعض فقد انصرفت قلوبهم فلا تحدثهم

741 - انا ابو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب انا محمد بن احمد ابن الحسن نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا معسر عن معن قال قال عبدالله ان للقلوب شهوة واقبالا وان للقلوب فترة وادبارا فاغتنموها عند شهوتها ودعوها عند فترتها وادبارها 74ب

742 - اخبرني ابو الحسين علي بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد السكري نا محمد بن العباس الخزاز انا جعفر بن احمد المروزي نا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن حماد بالكوفة نا ابن فضيل عن اشعث عن كردوس قال قال عبد الله ان للقلوب نشاطا واقبالا وان لها تولية وادبارا فحدثوا الناس ما اقبلوا عليكم

743 - انا ابو الحسين بن بشران انا الحسين بن صفوان نا عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا نا عبدالله بن عمر نا عبدالرحمن بن مهدي وانا محمد بن علي الحربي انا عمر بن ابراهيم نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن نا ابو خلدة قال سمعت ابا العالية يقول حدث القوم ما حملوا قال قلت ما ما حملوا قال ما نشطوا

من كان لا يحدث اهل البدع

744 - انا ابو بكر احمد بن محمد البرقاني قال قرىء على ابي علي بن الصواف وانا اسمع اخبركم جعفر بن محمد الفريابي قال سمعت الفضل بن مقاتل البلخمي قال سمعت النضر بن شميل يقول كان سليمان التيمي اذا جاءه من لا يعرفه من اهل البصرة قال اتشهد ان الشقي من شقي في بطن امه وان السعيد من وعظ بغيره فان اقر والا لم يحدثه وقال

سمعت النضر بن شميل يقول كان ابن عون لا يقبض ما بين عينية لاحد فاذا جاءه القدري او المرجىء صرف بوجهه عنه

745 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا محمد بن عبدالله الشافعي ان معاذ بن المثنى حدثهم نا سوار بن عبدالله نا معاذ بن معاذ قال لما قدم عكرمة بن عمار اتاني خالد بن الحارث فقال قد قدم هذا الرجل فانطلق بنا اليه قال فمضيت معه فكان اول كلمة سمعتها منه وقد اجتمع الناس عنده في مسجد ابي رومي قال احرج على رجل كان يرى القدر الا خرج عني

746 - انا البرقاني انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين ابن ادريس نا ابن عمار قال كنا عند معاذ بن معاذ وقد تشفع لنا اليه رجل فقال ان هؤلاء اهل سنة فحدثهم فلما جئنا اليه قال لنا انتم اصحاب سنة ثم بكى معاذ وقال لو اعلم انكم اصحاب سنة لاتيتكم في بيوتكم حتى احدثكم

747 - انا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز انا عمر بن محمد بن سيف نا عبدالله بن ابي داود السجستاني قال سمعت ابي يقول قال حسين الجعفي كان زائدة لا يحدث احدا حتى يتمحنه فكلمته في رجل ان يحدثه فقال هو صاحب سنة قلت ايش صاحب سنة هو من ولد ابي بكر الصديق قال والله ما قتل عثمان الا رجل من ولد 75أ ابي بكر الصديق

748 - انا ابو القاسم الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البزاز نا علي بن محمد بن المعلى الشونيزي وانا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار انا موسى بن علي بن موسى البزاز الاحول قالا نا جعفر بن محمد الفيريابي حدثني عباس العنيري قال سمعت احمد بن يونس يقول رايت زهير بن معاوية جاء الى زائدة بن قدامة فكلمه في رجل يحدثه فقال من اهل السنة هو قال ما اعرفه ببدعة قال هيهات امن اهل السنة هو فقال زهير متى كان الناس هكذا فقال زائدة متى كان الناس يشتمون ابا بكر وعمر

749 - انا عمر بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا احمد بن عبدالله بن يونس وذكر زائدة فقال كان لا يحدث الرافضة قال وعبيد الله هذا الاعور الكندي احتال وجاء وذهب حتى سمع منه حديثين ولقد ذهبت مع المشايخ اليه واظن قد ذكر ابا اسامة وغيره قال فسلمت عليه وقمت لانصرف فاخذ باسفل قميصي فقال اجلس حتى تسمع هذا الذي اريد ان اقراه عليهم

750 - انا ابو نعيم الحافظ نا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا زائدة بن قدامة الثقفي قال ابو داود وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة يعرفه

751 - حدثني ابو القاسم الازهري نا عمر بن احمد الواعظ حدثني ابي نا جعفر يعني ابن محمد بن شاكر قال سمعت يحيى بن يعلى يقول حلفنا زائدة حلف حسينا الجعفي وابا اسامة وعلي بن غراب ومعاوية بن عمر وكلنا ان لا نحدث الرافضة ولا نحدثه الا اهله

752 - انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي انا محمد بن احمد بن الغطريف العبدي نا الحسن بن سفيان نا عبد العزيز يعني ابن منيب نا محمد بن علي بن حرب قال سمعت ابا داود الطيالسي قال جهد وكيع ان يسمع من زائدة حديثا واحدا فلم يسمع حتى خرج من الدنيا قال فقلت لابي داود وكيف سمعت انت قال كان يستشهد رجلين عدلين على ان هذا صاحب جماعة وليس بصاحب بدعة فاذا شهد عدلان حدثه قال ابو داود وكنت بمنى وحضر سفيان فكان يكرمني ويقول ذاكرني بحديث ابي بسطام فقلت لسفيان احب ان تكلم زائدة في امري حتى يحدثني فجاء الى زائدة فقال يا ابا الصلت حدث صاحبي هذا فانه صاحب سنة وجماعة فقال نعم يا ابا عبدالله

753 - انا ابو بكر البرقاني قال قرات على اسحق النعالي اخبركم عبد الله بن اسحق المدائني نا العباس بن محمد قال سمعت 75 ب يعلى بن عبيد وجاءه رجل فوعده ان يحدثه فلما قام قالوا ليعلى ان هذا جهمي قال جهمي يجيء الي والى مجلسي لا والله الذي لا اله الا هو لا حدثت هذا بحديث ابدا ولا حدثت قوما هو فيهم

ترك التحديث لمن عارض الرواية بالتكذيب

754 - انا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازي بسابور انا ابو حامد احمد بن علي بن حسنويه المقرىء نا محمد بن يزيد نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان عن سلمان بن شمير عن كثير بن مرة الحضرمي قال لا تحدث بالحق عند السفهاء فيكذبوك ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك

755 - انا احمد بن عمر بن روح النهرواني انا المعافى بن زكريا الجريري نا محمد بن مزيد الخزاعي نا الزبير هو ابن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبدالله عن جدي عبدالله بن مصعب قال حضرت شريكا في مجلس ابي عبيد الله وعنده الحسن بن زيد بن الحسن بن ابي طالب والجريري رجل من ولد جرير وكان خطيبا للسلطان فتذاكروا الحديث في النبيذ واختلافهم فيه فقال شريك نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي عن عمر بن الخطاب قال انا ناكل من لحوم هذه الابل ونشرب عليها من النبيذ ليقطعها في اجوافنا وبطوننا فقال الحسن بن زيد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فقال شريك اجل والله ما سمعته شغلك عن ذلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس ثم سكت فتذاكر القوم الحديث في النبيذ فقال ابو عبيد الله ابا عبد الله حدث القوم بما سمعت في النبيذ فقال كلا الحديث اعز على اهله من ان يعرض للتكذيب على من يرد على

من يرد على ابي اسحق الهمذاني ام علي عمرو بن ميمون الاودي

756 - اخبرني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي نا ابن خلاد قال حدثني ابراهيم الغزال نا ابو هشام الرفاعي نا ابو اسامة نا مجالد حدثني الشعبي بحديث الحمار الذي عاش بعد ما مات فرويته عنه فاتاه قوم فسالوه عنه فقال ما حدثت بهذا الحديث قط فاتوني فاتيته فقلت او ما حدثتني فقال احدثك بحديث الحلماء وتحدث به السفهاء

من كان لا يحدث اصحاب الراي

757 - انا احمد بن محمد بن غالب قال قرىء على ابي علي بن الصواف وانا اسمع حدثكم جعفر الفريابي نا رياح بن الفرج الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول قدم علينا ابراهيم بن محمد الفزاري قال 76أ فاجتمع الناس يستمعون منه قال فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى راي القدر فلا يحضر مجلسنا ومن كان يرى راي ابي حنيفة فلا يحضر مجلسنا ومن كان ياتي السلطان فلا يحضر مجلسنا قال فخرجت فاخبرت الناس

758 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا منصور بن ابي مزاحم نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن زيد بن ثابت قال البراءة من كل عيب جائز قال منصور جاء ابو يوسف الى شريك فساله ان يحدثه بهذا الحديث فابى شريك ان يحدثه

759 - وقال الابار سمعت علي بن حجر يقول كنا يوما عند شريك فقال من كان ههنا من اصحاب يعقوب فاخرجوه قال يعني ابا يوسف

من كان لا يحدث السلاطين

760 - انا ابو حازم العبدوي اخبرني محمد بن عبد الواحد الخزاعي نا عبد الرحمن بن ابراهيم البزاز عن الحجاج بن حمزة قال اتى ابن المبارك ابن والي خراسان فساله ان يحدثه فابى عليه ولم يحدثه فلما خرج خرج معه ابن المبارك الى باب الدار فقال له يا ابا عبد الرحمن سألتك ان تحدثني فلم تحدثني وخرجت معي الى باب الدار فقال اما نفسي فاهنتها لك واما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اجله عنك

761 - حدثني ابو القاسم الازهري انا احمد بن ابراهيم الدورقي نا ابو صالح مرزوق بن احمد السقطي نا عبدالله بن محمد القرشي حدثني محمد بن هارون نا ابو صالح الفراء قال قيل لفضيل بن عياض لم لا تحدث جعفر ابن يحيى قال انا اجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدث به جعفر بن يحيى -

762 - انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني بها قال سمعت صالح بن احمد بن محمد الحافظ يقول انا القاسم بن ابي صالح قال سمعت جعفر بن حمدويه يقول كنا بالكوفة على باب قبيصة بن عقبة ومعنا دلف بن ابي دلف بن عبد العزيز ومعه الخدم

فابطا قبيصة بالخروج فدنا خادم وقال ابن ملك الجبل على الباب وانت تبطىء فخرج وعليه ازار وفي طرفه كسر فقال من رضي من الدنيا بهذا ايش يعمل بابن ملك الجبل والله لا حدثته ودخل ورد الباب

763 - انا محمد بن الحسين انا دعلج انا احمد بن علي الابار نا علي بن خشرم نا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن كامل عن مالك او غيره قال لما دخل ربيعة على الوليد بن يزيد وهو خليفة قال يا ربيعة حدثنا قال ما احدث شيئا قال فلما خرج من عنده قال الا تعجبون من هذا الذي يقترح على كما يقترح على 76ب المغنية حدثنا يا ربيعة

764 - انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الفقيه بقرميسين انا اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسائي انا ابو بكر بن الانباري حدثني ابي نا محمد بن عمران ابو جعفر الضبي نا يعقوب بن ابي يعقوب نا شريك قال كان ابو جعفر المنصور قد استخفى عند رجل فاكرمه فلما افضت الخلافة اليه قدم عليه ذلك الرجل يهنئه فاكرمه ابو جعفر وقال له سل حاجتك فقال له انت تعلم اني من الله في نعمة مالي حاجة الا اني اشتهي ان يحدثني الاعمش فاكتب اليه كتابا ليحدثني فكتب له ابو جعفر كتابا بخطه الى الاعمش يعرفه فيه وجوب حقه عليه ويامره بان يحدثه فلما مضى الرجل بالكتاب وافى باب الاعمش فدقه وكان الاعمش يكره ان يدق عليه بابه فقال من ذا ادخل فدخل والاعمش يلخف كسبا للشاة فقال له مالك فقال هذا كتاب امير المؤمنين اليك فقال هاته فاخذه ثم قال يا بسرة يعني ان اسم الشاة بسرة فرفعت راسها فجعل يضفرها الكتاب حتى اكلته ثم قال ايش فيه قال فيه ان تحدثني فقال ما احدثك بحرف فقال سبحان الله يا ابا محمد يكتب اليك امير المؤمنين في شيء فلا تفعله فقال والله ما احدثك ولا احدث قوما انت فيهم

من كره التحديث على سبيل المباهاة

765 - انا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا ابن شبرمة قال كان عبدالله يحدث وتميم بن حذلم ساكت فقال له عبدالله ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل

766 - انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا عثمان بن احمد الدقاق نا احمد بن محمد الطوسي نا ايوب العطار قال سمعت بشر بن الحارث يقول نا حماد بن زيد ثم قال استغفر الله ان لذكر الاسناد في القلب خيلاء

767 - وانا علي بن محمد ايضا انا احمد بن محمد بن جعفر الحوزي نا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني حمزة بن العباس انا عبدان بن عثمان انا عبدالله انا رشد بن سعد نا الحجاج بن شداد انه سمع عبيد الله بن ابي جعفر وكان احد الحكماء يقول في بعض قوله اذا كان

المرء يحدث في المجلس فاعجبه الحديث فليسكت وان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليحدث 77أ

من كان يمتنع ان يحدث من لا نية صحيحة له في الحديث

768 - انا ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ قال سمعت الامام ابا بكر الاسماعيلي يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول نا هارون بن سوار المقرىء قال سمعت الفضيل بن عياض وقيل له الا تحدثنا تؤجر قال على اي شيء اوجر على شيء تتفكهون به في المجالس

769 - انا ابو الطاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال سمعت جفعر الصائغ يقول سمعت ابا نعيم النخعي يقول سمعت شريكا يقول ترى اصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله عز وجل انما يتطرفون به

770 - انا محمد بن احمد بن رزق نا عمر بن جعفر بن سالم نا احمد بن علي المخرمي نا محمد بن رافع النيسابوري نا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان يعني الثوري يقول لو علمت ان احدا يطلبه بنية يعني الحديث لاتبعته حتى احدثه في بيته

قال ابو بكر والذي نستحبه ان يروي المحدث لكل احد ساله التحديث ولا يمنع احدا من الطلبة فقد قال سفيان الثوري في خبر اخر طلبهم الحديث نية وقال حبيب بن ابي ثابت ومعمر بن راشد طلبنا الحديث وما لنا فية نية ثم رزق الله النية بعد

771 - انا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري نا ابو بكر بن المقرىء نا محمد بن الحسن بن المهلب نا عبدالله بن محمد بن سلام قال سمعت عبدالله بن عمر الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان يقول ما كان في الناس افضل من طلبة الحديث قال قلت يا ابا عبدالله يطلبونه بغير نية قال طلبهم اياه نية

772 - اخبرني محمد بن الحسين بن الفضل انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار نا سريج بن يونس نا يحيى بن يمان قال ما سمعت سفيان يعيب العلم قط ولا من يطلبه قالوا ليست لهم نية قال طلبهم العلم نية

773 - انا ابو طاهر محمد بن الحسن بن زيد العلوي بالري نا ابو الحسن احمد بن محمد بن سهل البزاز نا محمد بن ايوب انا الحسن بن محمد نا ابو بكر ابن عياش قال قال حبيب يعني ابن ابي ثابت طلبت الحديث ومالي فيه نية ثم ان النية جاءت من بعد

774 - انا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ انا دعلج بن احمد نا محمد بن نعيم نا ابو جعفر مخلد بن مالك بن الجوزاء قال نا محمد بن حميد ابو سفيان قال قال معمر لقد طلبنا هذا الشان وما لنا فيه نية ثم رزقنا الله بعد

775 - انا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور 77ب الرمادي وانا اسماعيل بن احمد الحيري انا زاهر بن احمد السرخسي نا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي نا محمود يعني ابن غيلان قالا نا عبد الرزاق انا معمر قال ان الرجل وفي حديث الرمادي قال كان يقال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيابى عليه العلم حتى يكون لله عز وجل

776 - انا محمد بن الحسين القطان نا علي بن عبد الرحمن الكوفي نا احمد بن حازم نا حسن بن قتيبة نا محمد بن اسحق قال جاء قوم الى سماك بن حرب يطلبون الحديث فقال جلساؤه ما ينبغي لك ان تحدث هؤلاء ما لهؤلاء رغبة ولا نية فقال سماك قولوا خيرا قد طلبنا هذا الامر ونحن لا نريد الله به فلما بلغت منه حاجتي دلني على ما ينفعني وحجزني عما يضرني

777 - انا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان الاصبهاني بها نا ابو بكر ابن المقرىء نا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان نا ابو توبة احمد بن سالم المؤذن قال سمعت حسين بن علي الجعفي يقول كنت قد امتنعت ان احدث فاتاني ات في النوم فقال مالك لا تحدث قلت انهم ليسوا يطلبون به الله فقال حدث ينفع من نفع ويضر من ضر

وكان في السلف من يتالف الناس على حديثه ابتغاء المثوبة في نشره ويرى ان ذلك من واجب حقه

778 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا ابو عبدالله ح وانا ابن رزق ايضا انا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف وابو جعفر احمد بن جعفر بن حمدان قالوا انا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا سفيان عن الزهري قال كان عروة يتالف الناس على حديثه

779 - انا ابن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل نا قبيصة قال قال سفيان ولم اسمعه من سفيان تعلموا هذا العلم فاذا علمتموه فتحفظوه فاذا حفظتموه فاعملوا به فاذا عملتم به فانشروه

كراهة الامتناع من بذل الحديث لاهله

780 - انا الحسن بن ابي بكر بن شاذان وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا انا محمد بن عبدالله الشافعي نا اسماعيل بن الفضل نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن عثمان عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مانع الحديث اهله كمحدثه غير اهله

781 - وانا الحسن وعثمان قالا انا الشافعي نا اسماعيل نا قتيبة نا جرير قال ونا اسماعيل نا عبد الرحمن بن صالح نا عبد الرحيم بن سليمان جميعا عن الهجري عن ابي عياض عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

782 - انا علي بن ابي بكر الطرازي بنيسابور نا احمد بن علي بن حسنويه المقرئ نا محمد بن 78أ يزيد نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان عن سلمان بن شمير عن كثير بن مرة الحضرمي قال لا تمنع العلم اهله فتاثم ولا تحدث به غير اهله فتجهل واعلم ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا

783 - انا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثني ابي نا عبدالله ابن محمد نا محمد بن زياد بن فروة نا ابو شهاب عن عمرو بن قيس الملائي قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام ان منعت الحكمة اهلها جهلت وان ابحتها غير اهلها جهلت كن كالطبيب المداوي ان راى موضعا للدواء والا امسك 19

باب توقير المحدث طلبة العلم واخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم

784 - انا الحسن بن علي بن محمد الجوهري انا محمد بن العباس الخزاز نا ابو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي نا القاسم بن هاشم البزاز نا يحيى ابن صالح نا محمد بن عبد الملك الانصاري نا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقروا من تعلمون منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم

784 - مكرر حدثني الحسن بن ابي طالب قال حدثني اسماعيل بن محمد ابن زنجي الكاتب انا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال قال ابو حاتم قال الاصمعي اذا كانت في العالم خصال اربع وفي المتعلم خصال اربع اتفق امرهما وتم فان نقصت من واحد منهما خصلة لم يتم امرهما اما اللواتي في العالم فالعقل والصبر والرفق والبذل واما اللواتي في المتعلم فالحرص والفراغ والحفظ والعقل لان العالم ان لم يحسن تدبير المتعلم بعقله خلط عليه امره وان لم يكن له صبر عليه مله وان لم يرفق به بغض اليه العلم وان لم يبذل له علمه لم ينتفع به واما المتعلم فان لم يكن له عقل لم يفهم وان لم يكن له حرص لم يتعلم وان لم يفرغ للعلم قلبه لم يعقل عن معلمه وساء حفظه واذا
ساء حفظه كان ما يكون بينهما مثل الكتاب على الماء

785 - انا ابو بكر البرقاني قال قرات على اسحق النعالي قال لكم عبدالله بن اسحق المدائني كنت عند مجاهد بن موسى فشكا اليه المستملي ما يمر به من اصحاب الحديث فقال مجاهد ... شكا الي جملي طول السرى ... صبرا جميلا فكلانا مبتلى

786 - انا احمد بن ابي جعفر القطيعي انا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت 78ب الشافعي يقول سياسة الناس اشد من سياسة الدواب

اكرامه المشايخ واهل المعرفة

787 - انا ابو الحسن بشرى بن عبدالله الرومي نا عمر بن علي بن ابراهيم الكاتب نا ابو عبدالله بن عفير نا ابو همام الوليد بن شجاع نا بقية بن الوليد نا يحيى بن مسلم نا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله

788 - حدثني عبيد الله بن ابي الفتح نا علي بن عمر بن احمد الحافظ نا محمد بن علي بن اسماعيل الابلي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا اسماعيل بن مسلمة بن قعنب نا عباد ابو محمد البصري قال توسع المجالس لثلاثة لحامل القران ولحامل الحديث ولذي الشيبة في الاسلام

789 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن ابي زكير نا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول كنا نجلس الى ربيعة وغيره فاذا اتى ذو السن والفضل قالوا له ههنا حتى يجلس قريبا منهم قال وكان ربيعة ربما اتاه الرجل ليس له ذلك السن فيقول له ههنا فلا يرضى ربيعة حتى يجلسه الى جانبه كانه يفعل ذلك لفضله عنده

790 - اخبرنا علي بن ابي علي النصري انا احمد بن ابراهيم البزاز ومحمد ابن عبد الرحمن الذهبي واللفظ لاحمد قالا نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى زكريا بن يحيى المنقرى نا العلاء بن الفضل حدثني ابي قال كان الاحنف اذا اتاه رجل اوسع له فان لم يكن له سعة اراه كانه يوسع له

تعظيم المحدث الاشراف ذوي الانساب

791 - انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ نا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحق بن البهلول الازرق املاء نا ابو حاتم المغيرة بن المهلب نا عبد الغفار بن محمد الكلابي عن عمر بن الهيثم الرقاشي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد قال قال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم بني هاشم

792 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا اسماعيل بن علي الخطبي نا عبدالله ابن احمد بن حنبل قال رايت ابي اذا جاءه الشيخ والحدث من قريش او غيرهم من الاشراف لا يخرج من باب المسجد حتى يخرجهم 79أ فيكون هم يتقدمونه ثم يخرج بعدهم

793 - اخبرني ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا احمد بن الفرج الجشمي المقرىء نا عباد بن عباد المهلبي عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل للرجل الا بني هاشم فانهم لا يقومون لاحد

794 - انا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي انا احمد ابن جعفر القطيعي قال نا العباس بن يوسف مولى بني هاشم نا ابو يزيد احمد ابن روح القرشي قال كنا عند احمد بن المعدل اذ دخل محمد بن سليمان الهاشمي فقام اليه ابن المعدل فقال له الهاشمي على مكانتك يا ابا الفضل فانشا ابن المعدل يقول ... اقوم اليه اذا بدا

... لي ... فاكرمه وامنحه السلاما

... فلا تعجب لاسراعي اليه ... فان لمثله وجب القياما ...

قال الحميدي قد تصفحت البيتين وابن المعدل لا يجوز عليه مثل هذا ولو انشدك منشد ... أقوم إليه إعظاما وشوقا ... وأكرمه وأمنحه السلاما ... فلا تعجب لإسراعي إليه ... فإن

... لمثله أهوى القياما

لاستقام الوزن لا أنا لا ندري كيف أنشد ابن المعدل

795 - وقد اخبرنا على وجه اخر الشيخ ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي المعروف بابن بشران بواسط قال نا ابو عبدالله الحسين بن احمد بن الجلاب النحوي قال نا ابو الحسن علي بن سليماان الاخفش قال كنا عند ابي العباس المبرد اذ جاء ابو عبادة البختري فقام ابو العباس اليه فتفاظع ذلك منه البختري فانشد ابو العباس ... اينكر ان اقوم اليه يوما ... لاكرمه واعظمه هشام

... 347 - ... فلا تعجب لاسراعي اليه ... فان لمثله خلق القيام

796 - قال وكنا في مجلسه يوما اذا اقبل اسماعيل بن اسحق القاضي فقام ابو العباس فقال له اسماعيل لا تفعل يا ابا العباس بحقي عليك الا جلست فانشد ابو العباس ... ولما

... بصرنا به طالعا ... حللنا الحبى وابتدرنا القياما

... فلا تنكرن قيامي له ... فان الكريم يجل الكراما ...

تعظيمه من كان راسا في طائفته وكبيرا عند اهل نحلته ...

797 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم نا الحسن بن اسحق العطار نا احمد بن اسد كوفي قرابة مالك بن مغول نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عمر بن مخراق عن عائشة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم

798 - اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز نا محمد بن احمد بن عبد الرحمن التميمي المؤدب نا محمد بن عبدالله الحضرمي نا احمد ابن ابي خلف البغدادي نا حصين بن عمر عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيته لابايعه فبسط الي كساء له وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه

799 - انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا نوح بن الهيثم العسقلاني وايوب بن محمد الرقي قالا نا مروان بن معاوية عن مالك بن ابي الحسن عن عتبة شيخ من فزارة عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر وعمر وهم جلوس على الارض فامر له بنمرقة 79ب فاجلسه عليها وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه

800 - انا ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن ابي عمران الجوني عبدالملك بن حبيب الازدي قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري انه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فاكرم وجوه الناس

اكرامه الغرباء من الطلبة وتقريبهم

801 - انا يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب نا محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني حدثني محمد بن عبد الملك بن مروان بحران نا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل الكزبراني نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي نا عبد العزيز ابن حصين ابن الترجمان نا ابو هارون العبدي قال كنا اذا جئنا ابا سعيد الخدري يبسط لنا رداءه فيقول اجلسوا على هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سياتيكم اقوام من اقطار الارض يتفقهون في الدين ويطلبون حديثي فاذا جاءوكم فاكرموهم

802 - انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا الحسن بن يزيد نا عبد السلام عن ليث عن طلحة عن ابراهيم عن علقمة قال كان عبدالله يعني ابن مسعود يقربهم اذا اتوه ويقول انتم دواء قلبي

803 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كتب الي ابو يعقوب البويطي ان اصبر نفسك للغرباء واحسن خلقك لاهل حلقتك فاني لم ازل اسمع الشافعي يكثر ان يتمثل بهذا البيت ...

... اهين لهم نفسي لكي يكرموها ... ولن تكرم النفس التي لا تهينها

استقباله لهم بالترحيب ...

804 - انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي نا ابي وعماي جعفر ومحمد قالوا قرىء على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن حضور نسمع قال سمعت عمة ابي ام الحسن بنت سليمان بن علي تقول حدثني خالي عبدالله بن حسن بن حسن عن ابيه حسن بن حسن عن ابيه الحسن بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا

805 - انا ابو نعيم الحافظ نا جعفر بن محمد الاحمسي نا ابو حصين الوادعي نا يحيى بن عبد الحميد 80أ واخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق انا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي المعمري نا اسحق بن ابراهيم ابو موسى الهروي وابن وكيع والحسن بن حماد الضبي قالوا نا ابو معاوية عن حجاج عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجل من بني عامر فقال مرحبا بكما انتما مني

806 - انا محمد بن الحسين القطان قال انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب ابن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا الفزاري نا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال اتيناه حين قدم الكوفة فقال لنا مرحبا بكم واهلا

807 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن فصيل نا حسن بن صالح عن ابي هارون قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

808 - انا علي بن ابي علي انا احمد بن ابراهيم البزاز ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي قالا نا عبيدالله بن عبد الرحمن نا ابو يعلى المنقري نا الاصمعي قال قال اعرابي من لانت كلمته وجبت محبته

تواضعه لهم

809 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد املاء نا عمرو بن ثور الجذامي نا محمد بن يوسف الفريابي نا عباد بن كثير عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعوا لمن تعلمون منه وتواضعوا لمن تعلمون ولا تكونوا جبابرة العلماء

810 - انا محمد بن احمد بن رزق نا عثمان بن احمد الدقاق نا محمد بن غالب بن حرب نا عفان بن مسلم قال سمعت حماد بن زيد يقول ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل

811 - انا ابو الفضل هارون بن محمد بن احمد بن عبدالله بن هارون الكاتب باصبهان نا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا عبادة بن مسلم الفزاري حدثني يونس بن خباب عن سعيد ابي البختري الطائي قال اخبرني ابو كبشة

الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نقص مال من صدقة ولا تواضع احد الا رفعه الله عز وجل

812 - انا احمد بن محمد العتيقي قال سمعت محمد بن احمد بن عثمان السلمي بدمشق يقول سمعت محمد بن بشر العكري بمصر يقول حضرت المزني وجاءه رجل فقبل راسه فاخذ المزني يد الرجل فقبلها فقالوا سبحان الله يا ابا ابراهيم فقال هذا من التطفيف اياكم والتطفيف

813 - انا محمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد ابن سعيد الدمشقي قال قال عبدالله بن المعتز التواضع سلم الشرف 80ب

تحسين خلقه معهم

814 - انا ابو نعيم نا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة والمسعودي نا زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما خير ما اعطي الناس قال خلق حسن

815 - انا ابو الحسن علي بن عبيد الله الكاغدي باصبهان نا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي نا اسحق بن ابراهيم الدبري انا عبد الرزاق انا معمر عن زيد بن اسلم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوضع في الميزان يوم القيامة اثقل من حسن الخلق

816 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البصري قال نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد قال سمعت ابن حجيرة يقول سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم المسدد يدرك عند الله درجة الصوام القوام يوم القيامة بحسن خلقه وكرم ضريبته

817 - انا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انا الحسين بن صفوان البرذعي نا عبدالله بن محمد بن ابي الدنيا حدثني ابو هريرة الصيرفي محمد بن فراس بصري ثقة نا مؤمل بن اسماعيل نا سفيان حدثني ابو عباد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن لسعيهم منكم حسن الخلق وطلاقة الوجه

818 - انا احمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي انا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري نا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس صاحب التاريخ قال سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت ابا عاصم يقول لاصحاب الحديث لو لم تجيئونا لجئناكم

الرفق بمن جفا طبعه منهم

819 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال نا سليمان بن حرب نا سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي افا قط ولا قال لشيء فعلته لم فعلت كذا وكذا ولا لشيء لم افعله الا كنت فعلت كذا وكذا

820 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابو عمر النمري نا شعبة قال انباني ابو اسحق عن ابي عبدالله الجدلي عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاحش ولامتفحش ولا سخاب في أ 81الاسواق ولا يجزىء بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح

821 - انا الحسن بن ابي بكر انا عثمان بن احمد الدقاق نا ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا نا احوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير

822 - انا عبدالله بن يحيى السكري انا سهل بن اسماعيل الطرسوسي نا احمد بن داود بن ابي صالح الحراني نا ابو مصعب المدني نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت محبة الله على من اغضب فحلم

823 - نا يحيى بن علي الدسكري قال انا ابو بكر بن المقرىء سمعت محمد بن سليمان الاديب يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول سمعت سليمان بن حرب يقول زين هذا العلم حلم اهله

824 - انا علي بن ايوب الكاتب انا محمد بن عمران بن موسى انا ابو بكر بن دريد عن عبد الرحمن يعني ابن اخي الاصمعي عن عمه قال قيل لاعرابي من الاريب العاقل قال الفطن المتغافل

825 - انا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازي نا محمد بن اسحق القاضي نا سعيد بن جعفر نا ابو عثمان الوراق قال اجتمع اصحاب الحديث عند وكيع قال وعليه ثوب ابيض فانقلبت المحبرة على ثوبه فسكت مليا ثم قال ما احسن السواد في البياض

826 - انا الحسين بن شجاع الصوفي نا حبيب بن الحسن القزاز نا احمد ابن محمد بن مسروق قال سمعت سفيان بن وكيع قال قال ابي من اراد ان يحدث فليصبر والا فليسكت

827 - انا محمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد بن سعيد قال قال عبدالله بن المعتز من حسنت مدارته كان في ذمة الحمد والسلامة 20

باب ذكر ما ينبغي للمحدث ان يصون نفسه عنه من اخذ الاعواض على الحديث

828 - انا ابو الحسن علي بن ابراهيم البصري نا ابو بكر يزيد بن اسماعيل بن عمر الخلال نا العباس بن عبدالله بن ابي عيسى الترقفي نا جبارة بن المغلس نا المعلى بن هلال الاحمر عن ليث عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب يا اهل العلم والقران لا تاخذوا للعلم والقران ثمنا فيسبقكم الدناة الى الجنة

829 - انا علي بن طلحة بن محمد المقرىء انا محمد بن ابراهيم بن محمد الطرسوسي انا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال بلغني عن حفص بن غياث قال بعث العباس بن موسى امير الكوفة 81ب الى الاعمش بالف درهم وصحيفة فقال اكتب لي فيها من حديثك فاخذ الالف درهم وكتب له فاتحة الكتاب فبعث بها اليه فبعث اليه ابلغك انا لا نحسن القران فبعث اليه ابلغك انا نبيع العلم

830 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا محمد بن داود نا عيسى بن يونس قال ما رأيت الاغنياء والسلاطين عند احد احقر منهم عند الاعمش مع فقره وحاجته

831 - انا ابو طاهر محمد بن الحسن بن زيد العلوي بالري نا ابو الحسن احمد بن محمد بن سهل البزاز نا محمد بن ايوب انا ابو غسان نا ابو عمر احمد ابن محمد نا ابو عمر الازرق من اهل ارمينية وهو عالمهم قال سمعت ابن عيينة يقول لجرير ما زلت احبك منذ سمعت ابن شبرمة يقول لك قد اجريت عليك مائة في كل شهر فقلت امن مالك ام مال المسلمين فقال من مال المسلمين فقلت لا حاجة لي فيها

832 - حدثني محمد بن ابي الحسن انا الخصيب بن عبدالله القاضي بمصر انا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي نا عبدالله بن جابر بن عبدالله البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول اهدوا للاوزاعي هدية اصحاب الحديث فلما اجتمعوا قال لهم انتم بالخيار ان شئتم قبلت هديتكم ولم احدثكم وان شئتم حدثتكم ورددت هديتكم

833 - انا احمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا عبدالله بن جعفر بن خاقان المروزي قال وجه بعض مشايخ مرو الى علي بن حجر بشيء من السكر والارز وثوب فرد عليه وقال

... هذه القصيدة ... جاءني عنك مرسل بكلام ... فيه بعض الايحاش والاحشام

... فتعجبت ثم قلت تعالى ... ربنا ذا من الامور العظام ...

... خاب سعيي لئن شريت خلاقي ... بعد تسعين حجة بحطام ...

... انا بالصبر واحتمالي لاخواني ... ارجي حلول دار السلام ...

... والذي سمتنيه يزري بمثلي ... عند اهل العقول والاحلام ...

يتلوه في الذي يليه من نزه نفسه على المحدثين عن قبول اموال السلطان والحمد لله والصلاة على نبيه محمد وعلى اله الطيبين والسلام

سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري رحمه الله بحق اجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري الاندلسي وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن ابي الفتح بن ابي بكر المديني الاصبهاني وصح ذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وخمسمائة نافع سمع ذلك كله وليس بحضور له

الجزء الخامس

من كتاب

الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع تصنيف الشيخ الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن - ثابت الخطيب البغدادي

@ 360 @

-

بسم الله الرحمن الرحيم

من نزه نفسه من المحدثين عن قبول اموال السلاطين

834 - انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن ابي زكير انا ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث ان عاملا من العمال بعث الى سعيد بن المسيب بخمسة الاف درهم فقال له الرسول بعث بهذا اليك اصلحك الله لتنفقها وتجعلها في حاجتك قال وسعيد جاد مجد يحاسب غلامه في نصف درهم يدعيه قبله والغلام يقول ليس لك عندي شيء قال سعيد للرسول اذهب الى عملك ثم عرضها عليه الرسول ايضا فقال اغرب عني وابى ان ياخذها منه وكلمه انسان في تركه ان ياخذها فقال له ابن المسيب هذا النصف درهم احب الي منها

835 - وانا محمد بن الحسين انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب حدثني ابو بكر بن عبد الملك نا عبد الرزاق قال سمعت النعمان بن الزبير يحدث ان محمد ابن يوسف وايوب بن يحيى بعثا الى طاوس بخمسمائة دينار وقالوا للرسول ان اخذها منك فان الامير سيكسوك ويحسن اليك فخرج بها حتى قدم على طاوس الجند فقال يا ابا عبد الرحمن نفقة بعث بها اليك الامير فقال مالي بها حاجة قال فاراده على قبضها فابى فغفل طاوس فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد اخذها فلبثوا حينا ثم بلغهم عن طاوس شيء كرهوه قال ابعثوا اليه فليبعث الينا بمالنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به اليك الامير قال ما قبضت منه شيئا فرجع الرسول فاخبرهم فعرفوا انه صادق قيل الرجل

الذي ذهب بها فابعثوه اليه فقال المال الذي جئتك به يا ابا عبد الرحمن قال هل قبضت منك شيئا قال لا قال فهل تدري اين وضعته قال نعم في تلك الكوة قال فابصره حيث وضعته قال فيمد يده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت قال فاخذها فذهب بها اليهم

836 - انا ابو الفضل عمر بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن احمد بن عبدالله الهروي نا ابي نا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري نا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال سمعت الحسين بن منصور يقول بعث معن بن زائدة الى سفيان بثلاثمائة دينار قال فقال للرسول قم الى ذلك الطاق انظر ما عليه قال فوجد اربعة دوانيق قال هذه عندي منذ ثلاثة اشهر 83ب لا ادري ما اصنع به فما اصنع بدنانيرك

837 - انا ابو الحسن علي بن عبد الملك بن شبابة الدينوري انا ابو العباس احمد بن محمد بن اسحق الرازي الحافظ نا احمد بن محمد بن مهدي نزيل قزوين بالري انا الحسين بن عمرو المروزي ببغداد قال نا مقاتل بن صالح الخراساني صاحب الحميدي بمكة قال دخلت على حماد بن سلمة فاذا ليس في البيت الا حصير وهو جالس عليه ومصحف يقرا فيه وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضا فيها فبينا انا عنده جالس اذ دق عليه داق الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا قالت هذا رسول محمد ابن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فسلم وناوله كتابه فقال اقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن سليمان الى حماد بن سلمة اما بعد

فصبحك الله بما صبح به اولياءه واهل طاعته وقعت مسالة فاتنا نسالك عنها قال يا صبية هلمي الدواة ثم قال لي اقلب الكتاب واكتب اما بعد وانت فصبحك الله بما صبح به اولياءه واهل طاعته انا ادركنا العلماء وهم لا ياتون احدا فان وقعت مسالة فاتنا فسلنا عما بدا لك وان اتيتني فلا تاتني الا وحدك ولا تاتني بخيلك ورجلك فلا انصحك ولا انصح نفسي والسلام فبينا انا عنده جالس اذ دق داق الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا قالت هذا محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فسلم ثم جلس بين يديه ثم ابتدا فقال ما لي اذا نظرت اليك امتلات رعبا فقال حماد سمعت ثابتا البناني يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء واذا اراد ان يكنز به الكنوز هاب من كل شيء فقال ما تقول يرحمك الله في رجل له ابنان وهو عن احدهما ارضى فاراد ان يجعل له في حياته ثلثي ماله قال لا تفعل رحمك الله فاني سمعت ثابتا البناني يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد ان يعذب عبده بماله وفقه عند موته لوصية جائرة قال فحاجة اليك قال هات ما لم تكن رزية في دين قال اربعين الف درهم تاخذها تستعين بها على ما انت عليه قال ارددها على من ظلمته بها قال والله ما اعطيك الا ما

ورثته قال لا حاجة لي فيها ازوها عني زوى الله عنك اوزارك قال فغير هذا قال هات ما لم يكن رزية في دين قال تاخذها فتقسمها قال فلعلي ان عدلت في قسمها 84 أ ان يقول بعض من لم يرزق منها انه لم يعدل في قسمها فياثم ازوها عني زوى الله عنك اوزارك

838 - انا احمد بن عمر بن روح النهرواني انا المعافى بن زكريا نا محمد بن القاسم الانباري حدثني ابي نا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي

الكوفي نا محمد بن المنذر الكندي وكان جارا لعبدالله بن ادريس قال حج الرشيد ومعه الامين والمامون فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للمحدثين ياتونا يحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا اثنان عبدالله ابن ادريس وعيسى بن يونس فركب الامين والمامون الى عبدالله بن ادريس فحدثهما بمائة حديث فقال المامون لعبدالله يا عم اتاذن لي ان اعيدها عليك من حفظي قال افعل فاعادها كما سمعها وكان ابن ادريس من اهل الحفظ يقول لولا اني اخشى ان يتفلت مني القرآن ما دونت العلم فعجب عبدالله بن ادريس من حفظ المامون وقال المأمون يا عم الى جانب مسجدك داران اذا اذنت لنا اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال ما بي الى هذا حاجة قد اجزا من كان قبلي وهو يجزئني فينظر الى قرح في ذراع الشيخ فقال ان معنا متطببين وادوية افتاذن لي ان يجيئك من يعالجك قال لا قد ظهر بي مثل هذا وبرا فامر له بمال جائزة فابى ان يقبله وصارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر له المامون بعشرة الاف فابى ان يقبلها فظن انه استقلها فامر له بعشرين الفا فقال عيسى لا ولا اهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ملأت لي هذا المسجد ذهبا الى السقف فانصرفا من عنده

839 - اخبرني علي بن احمد الرزاز نا ابو بكر الشافعي املاء من حفظه نا محمد بن يونس الكديمي نا عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال كنت عند فضيل بن عياض وعنده عبدالله بن المبارك فقال ان اهلك وعيالك قد اصبحوا مجهودين محتاجين الى هذا المال فاتق الله وخذ من هؤلاء القوم يعني الخلفاء فزجره عبدالله بن المبارك ثم انشا يقول ... خذ من الجاودس والارز والخبز الشعير ... واجعلن ذاك حلالا تنج من حر السعير ... وأنا ما استطعت هداك الله ... عن دار الأمير ... لا تزرها واجتنبها إنها شر مزور

توهن الدين وتدنيك من الحوب الكبير ... ولما تترك من دينك في تلك الامور ...

... هو اجزا لك من مال وسلطان يسير ... منه بالدون فابصر واذكرن يوم المصير

... قبل ان تسقط يا مغرور في حفرة بير ... واطلب الرزق الى ذي العرش والرب الغفور ...

... وارض يا ويحك من دنياك بالقوت اليسير ... انها دار بلاء وزوال وغرور ...

... كم ترى قد صرعت قبلك اصحاب القصور ... وذوي الهيئة في المجلس والجمع الكثير ...

... اخرجوا كرها فما كان لديهم من نكير ... كم ببطن الارض ثاو من شريف ووزير ...

... وصغير الشان عبد خامل الذكر حقير ... لو تصفحت وجوه القوم في يوم نضير ...

... لم تميزهم ولم تعرف غنيا من فقير جمدوا ... فالقوم صرعى تحت اسقاف الصخور ...

... فاستووا عند مليك بمساويهم خبير ... فاحذر الصرعة يا ويحك من دهر عثور ...

... اين فرعون وهامان ونمرود النسور ... او ما تخشاه ان يرميك بالموت المبير ...

... او ما تحذر من يوم عبوس قمطرير ... اقمطر الشر فيه بالعذاب الزمهرير ...

قال فغشي على الفضيل فرده ولم ياخذه

قال ابو بكر هكذا روى لي الرزاز هذا الخبر والمعروف ان ابن المبارك كان من ذوي الاحوال والتجارات بصنوف الاموال وان فضيلا كان من الفقراء واحد المعدودين في الزهاد والاولياء وكان من فقره وحاجته يتورع عن قبول مال السلطان وغيره واحسب الشافعي لم يضبط الحكاية ودخل عليه الوهم حتى رواها من حفظه

840 - وقد انا محمد بن عبيدالله الحنائي اجازة نا احمد بن سلمان النجاد املاء نا محمد بن يونس نا عبدة بن عبد الرحيم الخراساني قال كنت عند فضيل بن عياض وعنده عبدالله بن المبارك اذ جاءه رجل فقال يا ابا علي ان عيالك قد اصبحوا مجهودين وذكر الخبر بطوله وقال في اخره فغشي على الفضيل ولم يذكر بعد ذلك شيئا

841 - انا ابو القاسم الازهري انا عمر بن احمد بن عثمان المروروذي نا محمد بن زكريا بن ابراهيم العسكري نا العباس بن عبدالله الترقفي حدثني الحسن بن يوسف الواسطي نا محمد بن علي ابو عمر النحوي نا الفضل بن الربيع قال حج امير المؤمنين هارون فبينا انا ليلة نائم بمكة اذ سمعت قرع الباب فقلت من هذا فقال اجب امير المؤمنين فخرجت مسرعا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت اتيتك فقال ويحك انه قد حك في نفسي شيء فانظر لي رجلا اساله فقلت ههنا سفيان بن عيينة فقال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك فقال خذ لما جئنا له رحمك الله فحادثه ساعة ثم قال اعليك دين قال نعم فقال يا عباسي اقض دينه ثم انصرفنا فقال ما اغنى عني صاحبك شيئا فانظر لي رجلا اساله فقلت ههنا عبد الرزاق بن همام قال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت 85أ الي اتيتك فقال خذ لما جئنا له رحمك الله فحادثه ساعة ثم قال اعليك دين قال نعم قال يا عباسي اقض دينه ثم انصرفنا فقال ما اغنى عني صاحبك شيئا انظر لي رجلا فقلت ههنا الفضيل بن عياض فقال امض بنا اليه فاتيناه فاذا هو قائم يصلي يتلو اية يرددها فقال لي اقرع فقرعت فقال من هذا فقلت أجب أمير المؤمنين فقال ما لي ولامير المؤمنين فقلت سبحان الله او ما عليك

طاعة او ليس قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن ان يذل نفسه قال فنزل ففتح الباب وساق الخبر بطوله وموعظة الفضيل لهارون الرشيد الى ان قال فبكى هارون بكاء شديدا حتى غشي عليه ثم قال عليك دين قال نعم دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي ان ساءلني والويل لي ان ناقشني والويل لي ان لم الهم حجتي فقال انما اعني من دين العباد قال فقال ان ربي لم يامرني بهذا امرني ان اصدق وعده وان اطيع امره فقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق قال فقال له هذه الف دينار خذها فانفقها على عيالك وتقو بها على عبادة ربك فقال سبحان الله انا ادلك على النجاة وتكافئني بمثل هذا سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا من عنده فلما صرنا على الباب قال لي هارون يا عباسي اذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا هذا ازهد المسلمين اليوم او كلمة نحوها

842 - وقال غير ابي عمر في هذا الحديث فدخلت عليه امراة من نسائه فقالت يا هذا ترى سوء ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت هذا المال تفرجنا به فقال لها مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير ياكلون من كسبه فلما كبر نحروه فالكوا لحمه فلما سمع هارون الكلام قال ادخل فعسى ان يقبل المال قال فدخلنا فلما علم به الفضيل خرج فجلس على تراب في السطح وجاء هارون فجلس الى جنبه فجعل يكلمه فلم يجبه فبينا نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء فقالت يا هذا قد اذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف رحمك الله قال فانصرفنا

843 - انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن الفتح الحنبلي نا عباس بن يوسف الشكلي نا بشر بن مطر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول لاصحاب الحديث اعلمتم اني كنت قد اتيت فهم القران فلما قبلت الصرة من ابي جعفر سلبته

844 - انا محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت 85ب ابا جعفر محمد بن سعيد المذكر يقول سمعت زكريا بن دلويه يقول بعث طاهر بن عبدالله بن طاهر الى محمد بن رافع بخمسة الاف درهم على يدي رسول له فدخل عليه بعد صلاة العصر وهو ياكل الخبر مع الفجل فوضع الكيس بين يديه فقال بعث الامير طاهر هذا المال اليك لتنفقه على اهلك فقال خذ خذ لا احتاج اليه فان الشمس قد بلغت راس الحيطان انما تغرب بعد ساعة فقد جاوزت الثمانين الى متى اعيش ورد المال ولم يقبل فاخذ الرسول المال وذهب فدخل عليه ابنه فقال يا ابه ليس لنا الليلة خبز قال فذهب ببعض اصحابه خلف الرسول ليرد المال الى حضرة صاحبه فرعا من ان يذهب ابنه خلف الرسول فياخذ المال قال زكريا وربما كان يخرج الينا محمد بن رافع في الشتاء الشاتي وقد لبس لحافه الذي يلبسه بالليل

من تورع ان يستقضي سامع الحديث منه حاجة

845 - انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابن عمار عن المعافى عن حماد ابن شعيب قال كان منصور لا يستعين باحد يختلف اليه في حاجة ولا يدع احدا يمشي معه في الطريق يقول هو ذا اجلس اليكم

846 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري بمكة نا ابو الفضل العباس بن يوسف الشكلي نا اسحق بن الجراح الاذني نا الحسن بن الربيع البوراي قال كنت عند عبدالله بن ادريس فلما قمت قال لي سل عن سعر الاشنان فلما مشيت ردني فقال لي لا تسل عنه فانك تكتب مني الحديث وانا اكره ان اسال من يسمع مني الحديث حاجة

847 - انا الحسين بن علي التميمي انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال كان ههنا شيخ قال رايت على يد ابي عبدالله جربا فجئت بدواء فقلت ضع هذا عليه فاخذه ثم رده فقلت له لم رددته فقال انتم تسمعون يعني مني

848 - انا محمد بن احمد بن رزق نا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصبهاني بزرويه نا علي بن رستم نا عبد الرحمن بن عمر رسته قال سمعت جرير بن عبد الحميد يقول مر بنا حمزة الزيات فاستسقى الماء وقعد ودخلت البيت فلما اردت ان اناوله نظر الي فقال انت هو قلت نعم قال اليس تحضرنا في القراءة قلت نعم قال رده وابى ان يشرب وقام ومضى

اعزاز المحدث نفسه وترفعه عن مضيه الى منزل من يريد السماع منه

84986868686 86 - أ حدثني ابو الحسن مكي بن ابراهيم الشيرازي انا عبد الرحمن بن عمر المصري انا احمد بن سلمة بن الضحاك نا محمد بن ميمون بن كامل الزيات نا يحيى بن عبدالله بن بكير نا مالك بن انس قال سمعت الزهري يقول هوان بالعلم وذلة ان يحمله العالم الى بيت المتعلم

850 - انا ابو نصر منصور بن الحسن بن محمد بن احمد المفسر املاء بنيسابور قال سمعت ابا الطيب محمد بن احمد بن حمدون يقول سمعت مسددا يعني ابن قطن يقول سمعت ابي يقول كنت عند سليمان بن حرب اذ أقبل طاهر بن عبدالله بن طاهر والمطرقة بين يديه فلما جلس اقبل عليه سليمان فقبض على لحيته فقال سبحان الله يستخف بشيخ مثلي قال وما ذاك يا ابا ايوب قال بعثت الي ان تعال فحدثني العالم ياتي او يؤتى قال لا اعود يا ابا ايوب قال لا تعودن لشيء من هذا ان اردت الحديث فهذا مجلسي

851 - انا ابو بكر البرقاني انا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انا عبدالله ابن محمد بن سيار قال سمعت ابن عرعرة يقول كان طاهر بن عبدالله ببغداد فطمع في ان يسمع من ابي

عبيد وطمع ان ياتيه في منزله فلم يفعل ابو عبيد حتى كان هذا ياتيه فقدم علي بن المديني وعباس العنبري فاراد ان يسمعا غريب الحديث فكان يحمل كل يوم كتابه وياتيهما في منزلهما فيحدثهما فيه

قال ابو بكر انما امتنع ابو عبيد من المضي الى منزل طاهر توقيرا للعلم ومضى الى منزل ابن المديني وعباس تواضعا وتدينا ولا وكف عليه في ذلك اذ كانا من اهل الفضل والمنزلة العالية في العلم وقد فعل سفيان الثوري مع ابراهيم بن ادهم مثل هذا

852 - انا محمد بن عبدالله بن ابان الهيتي نا رضوان بن احمد بن غزوان الرقي قال قال لي ليث بن يونس حدثني يوسف يعني ابن موسى المروروذي نا ابن خبيق نا عبدالله بن عبد الرحمن قال بعث ابراهيم بن ادهم الى سفيان يجيء يحدثه فقيل لابراهيم تبعث اليه حتى يحدثك قال اردت ان اعلم تواضعه قال فجاء فحدثه

853 - حدثني ابو القاسم الازهري انا احمد بن ابراهيم الدورقي نا مرزوق بن احمد السقطي قال حدثني محمد بن محمد الباغندي قال سمعت عثمان ابن ابي شيبة يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يجيء المحدث يدق ابواب الناس يقول تريدون محدثا يحدثكم فيقولون له لا

854 - انا عبدالله بن علي بن حمويه الهمذاني بها انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال انشدنا القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه ثم انشدني ابو سعد 86ب الحسين بن عثمان الشيرازي قال انشدنا علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه ...

... يقولون لي فيك انقباض وانما ... راوا رجلا عن موقف الذل احجما

... ارى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن اكرمته عزة النفس اكرما ...

... ولم اقض حق العلم ان كان كلما ... بدا طمع صيرته لي سلما ...

... اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ... ولكن نفس الحر تحتمل الظما ...

... ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ... لاخدم من لاقيت لكن لاخدما ...

ااشقى به غرسا واجنيه ذلة ... اذن فاتباع الجهل قد كان احزما ... ولو ان اهل العلم ...

... صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن اذلوه فهان ودنسوا ... محياه بالاطماع حتى تجهما ...

باب اصلاح المحدث هيئته واخذه لرواية الحديث زينته

855 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محدث عن المغيرة بن عبد الرحمن عن خالد بن الياس عن مهاجر بن مسمار قال حدثني عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود

856 - انا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز نا ابو بكر الشافعي نا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد يعني ابن النعمان نا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لاحب الجمال حتى اني لأحب ان يكون في علاقة سوطي قال انك ما لم تسفه الحق وتغمص الناس فان الجمال حسن ان الله جميل يحب الجمال

ينبغي للمحدث ان يكون في حال روايته على اكمل هيئته وافضل زينته ويتعاهد نفسه قبل ذلك باصلاح اموره التي تجمله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين

وليبتدىء بالسواك

857 - فقد انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس ومحمد بن احمد بن يوسف الصياد قالا انا احمد بن يوسف بن خلاد نا الحارث بن محمد نا يزيد بن هارون 87أ انا شريك بن عبدالله عن ابي اسحق عن التميمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى ظننت او خشيت انه سينزل علي فيه قرآن

858 - انا علي بن احمد الرزاز انا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد نا محمد بن غالب بن حرب وابراهيم بن اسحق الحربي قالا نا يحيى بن عبد الحميد نا قيس بن الربيع عن عيسى الزراد عن تمام بن معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاكوا لا تأتوني قلحا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة

859 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبد الرحمن بن سيما المجبر نا محمد بن يونس نا احمد بن عبدالله الغداني نا معلى بن ميمون عن يزيد بن سنان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك يزيد في الفصاحة

وليقص اظافيره اذا طالت

860 - انا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني بنيسابور نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا العباس بن الوليد انا محمد بن شعيب انا عيسى بن عبدالله عن عثمان بن عبد الرحمن انه اخبره عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خللوا لحاكم وقصوا اظافيركم فان الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر

861 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا يوسف القاضي والحسن بن سهل المجوز قالا نا ابو الوليد الطيالسي نا قريش بن حيان العجلي عن سليمان بن فروخ عن ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن خبر السماء فقال تسائلني عن خبر السماء وتدع اظفارك كاظفار الطير تجتمع فيها الجنابة والتفث

كذا قال عن ابي ايوب الانصاري وزعم ابو حاتم الرازي ان صوابه عن ابي ايوب الازدي وهو يحيى بن مالك العتكي من التابعين

862 - انا هلال بن محمد بن جعفر الحفار انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن صالح الانماطي نا العباس بن عثمان المعلم حدثني الوليد عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور في كل شهر ويقلم اظفاره في كل خمس عشرة

ويأخذ من شاربه

863 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان نا اسماعيل بن اسحق نا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشارب واعفاء اللحية

864 - انا ابو منصور عبدالله بن عيسى بن ابراهيم المحتسب بهمذان نا ابو الطيب احمد بن 87ب محمد بن العباس بن هاشم النهاوندي نا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي نا عصام بن يوسف نا شعبة انا يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم ياخذ شاربه فليس منا

ولا يجوز ان يترك اظفاره وشاربه اكثر من اربعين يوما

865 - لما انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا صدقة الدقيقي انا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا رسول صلى الله عليه وسلم حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ونتف الابط اربعين يوما مرة

ويسكن شعث راسه

866 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا العباس بن محمد الدوري نا ابو نعيم عبد الرحمن بن هانىء نا ابو مالك النخعي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل مجفل الشعر فقال ما بال احدكم يشوه نفسه او قال يشوه بنفسه

867 - انا محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار نا احمد بن يحيى الحلواني نا احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا شعث الراس فقال اما وجد هذا شيئا يسكن به شعره

واذا اتسخ ثوبه غسله

868 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني انا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان نا محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة نا محمد بن بشر التنيسي نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اتانا رسول الله صلى

الله عليه وسلم زائرا في منزلنا فراى رجلا شعثا فقال ما كان هذا يجد ما يغسل ثوبه ويلم شعثه

واذا اكل طعاما زهما انقى يديه من غمره

869 - انا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا ابو امية الطرسوسي نا سليمان بن عبيدالله الرقي ح وانا عبد العزيز بن علي الوراق واللفظ له انا محمد بن احمد المفيد نا الحسن ابن علي المعمري نا عمرو بن محمد الناقد نا سليمان بن عبيدالله ابو ايوب نا عبيد الله بن عمرو عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سولم وجد من رجل ريح لحم وهويصلي فلما انصرف 88أ قال الا غسلت عنك ريح اللحم

ويجتنب من الاطعمة ما كره ريحه

870 - انا القاضي ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء انا هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى بما يتاذى منه الانس

تغيير شيبه بالخضاب مخالفة لطريقة اهل الكتاب

871 - انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز انا ابو عبدالله محمد بن مخلد العطار نا الفضل بن يعقوب نا الفيريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد وابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

872 - انا القاضي ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث كان شديد بياض الراس واللحية وكان لا يصبغ فخرج عليهم كان راسه ولحيته ياقوتتان حمرة فقيل له في ذلك فقال ان امي عائشة ارسلت الي بعزيمة ان اصبغ واخبرتني ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصبغ

قال ابو بكر لم يزل صبغ اللحية من زي الصالحين وزينة الفضلاء المتدينين والمستحب ان يكون بالحناء والكتم

873 - لما انا علي بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان نا سليمان بن احمد الطبراني نا حفص بن عمر الرقي نا قبيصة قال سليمان وحدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف نا زهير

بن عباد نا مصعب بن ماهان قالا نا سفيان عن الاجلح عن عبدالله بن بريدة عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم

874 - نا علي بن الحسن بن محمد الدقاق لفظا انا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال قاسم بن زكريا المطرز قال حدثني ابراهيم بن يوسف الصيرفي من كتابه وحدثني حسين بن عيسى البسطامي قال ابراهيم نا حفص بن غياث وقال حسين نا انس بن عياض ابو ضمرة عن حميد الطويل قال سالنا انس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شيبه اقل من ذلك وكان ابو بكر يخضب راسه 88ب بالحناء والكتم وكان عمر يخضب راسه بالحناء

وان صفر الشيب بالزعفران والورس كان ذلك حسنا

875 - انا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة نا اسحق بن منصور نا محمد بن طلحة عن حميد ابن وهب عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا قال فمر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله

876 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا محمد بن يعقوب الاصم بن نصر نا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن حدير بن كريب وابن عبدالله بن بسر انهما رايا عبدالله بن بسر وابا امامة وغيرهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفرون لحاهم قال معاوية وحدثني ابو الربيع عن القاسم مولى معاوية قال هجرت الرواح يوم الجمعة في مسجد دمشق ومعاوية يومئذ على الشام في خلافته فرايت رجلا بين الناس يحدثهم فاطلعت فاذا شيخ مصفر اللحية فقلت من هذا فقيل سهل بن الحنظلية صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

كراهة الخضاب بالسواد

877 - انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن مخلد نا علي بن احمد السواق نا ادم بن ابي اياس نا ابو عمر البزار عن سليمان الشيباني عن ابي سليمان عن جابر قال جيء بابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راسه ولحيته ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروه وجنبوه السواد

878 - انا محمد بن احمد الصياد انا احمد بن يوسف بن خلاد نا الحارث محمد نا محمد بن بكار نا محمد بن مسلم مؤدب المهدي نا محمد بن عبيدالله عن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير البياض بسواد لم ينظر الله اليه يوم القيامة

879 - انا القاضي ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال نا مسلمة بن علي عن عفير بن معدان او غيره قال الصفرة خضاب الايمان والحمرة صباغ الاسلام والسواد صباغ ال فرعون

لباس المحدث المستحب له

880 - اخبرني احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبدالله ابن محمد النيسابوري قال سمعت ابا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت يحيى بن محمد الشهيد يقول ما رايت محدثا اورع من يحيى بن يحيى ولا احسن لباسا منه

يستحب له لباس الثياب البيض

881 - لما اخبرني عبدالله بن يحيى السكري انا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي انا بشر بن موسى نا ابو نعيم نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت 89أ عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا هذه الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا بها موتاكم

ويكره له ان يلبس الثوب الخلق وهو يقدر على الجديد

882 - انا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا النفيلي نا زهير نا ابو اسحق عن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال الك مال قال نعم قال من أي المال قال قد اتاني الله من الابل والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته

883 - انا محمد بن احمد بن رزق قال انشدنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمذاني قال انشدني الحسن بن يزيد الدقاق قال انشدني عمر بن جعفر الطبري قال انشدني علي بن جعفر الوراق لعلي بن ابي طالب عليه السلام ... اجد الثياب اذا اكتسيت فانها ... زين ... الرجال بها تعز وتكرم

... ودع التواضع في الثياب تحوبا ... فالله يعلم ما تجن وتكتم ...

... فرثاث ثوبك لا يزيدك زلفة ... عند الاله وانت عبد مجرم ...

... وبهاء ثوبك لا يضرك بعد ان ... تخشى الاله وتتقي ما يحرم ...

وكما يكره له لبس ادون الثياب فكذلك لك يكره له لبس ارفعها خوفا من الاشتهار بها وان تسمو اليه الابصار فيها

884 - انا القاضي ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون بن كنانة ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها او الدنية او الرثة التي ينظر اليه فيها

885 - قال عمر وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرا بين الامرين وخير الامور اوساطها

886 - انا علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا عثمان بن احمد الدقاق نا الحسن بن سلام نا ابو غسان نا جعفر بن زياد الاحمر عن العلاء بن المسيب قال قال ابراهيم البس من الثياب ما لا يشتهرك الفقهاء ولا يزدريك السفهاء

887 - انا ابو طالب محمد بن الحسن بن زيد العلوي بالري نا احمد بن محمد بن سهل نا محمد بن عبيد الله البغدادي المقرىء نا ابن ابي الدنيا قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال بعض الناس كما تكره ان يراك الاغنياء في الثياب الدون فكذلك فاكره ان يراك الفقراء في الثياب المرتفعة

صفة قميصه

يجب ان يكون قميصه مشمرا فانه ابقى للثوب 89ب وانفى للكبر

888 - انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشناني نا ابو العباس الاصم نا الحسن بن علي بن عفان نا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه

889 - انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن مخلد نا حمزة بن العباس نا عبدان عن ابي حمزة قراءة عن جابر عن شبل بن علي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما تحت الكعبين من الازار والقميص ففي النار

لبسه القلنسوة والعمامة

يستحب له ان يلبس القلنسوة ويعتم من فوقها بالعمامة

890 - فقد انا محمد بن الحسين القطان نا محمد بن الحسن ابو بكر النقاش املاء نا الفضل بن محمد الانطاكي نا يزيد بن عبد ربه مؤذن مسجد حمص نا احمد بن ابي النضر نا المفضل بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس من القلانس ذات الاذان

891 - انا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد الثقفي نا محمد بن ربيعة نا ابو الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة عن ابيه ان ركانة صارع النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله

عليه وسلم قال ركانة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس

892 - انا محمد بن احمد بن علي الدقاق نا احمد بن اسحق النهاوندي نا ابن خلاد نا موسى بن زكريا هو التستري نا احمد بن عبد الرحمن المصري نا مطرف قال سمعت مالك بن انس يقول قلت لامي اذهب فاكتب العلم فقالت لي امي تعال فالبس ثياب العلماء ثم اذهب فاكتب قال فاخذتني فالبستني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على راسي وعممتني فوقها ثم قالت اذهب الان فاكتب

893 - انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي نا الحسن بن علي السري نا عبد العزيز الاويسي المدني قال قال مالك لا ينبغي ان تترك العمائم ولقد اعتممت وما في وجهي شعرة ولقد رايت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين رجلا معتما قال وقال مالك واخبرني عبد العزيز ابن المطلب انه دخل هذا المسجد ذات يوم بغير عمامة قال فسبني ابي سبابا شديدا قال فقال لي اني اكره ان اذكر سبابه اياي وقال اتدخل المسجد منحسرا ليس عليك عمامة قال مالك والعمائم والانتعال من عمل العرب الماضين لاتكاد تعمله الاعاجم

ويستحب ان يكون احد طرفي العمامة مسدولا

894 - لما انا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه 90أ ان رجلا اتى ابن عمر وهو في مسجد منى فسأله عن ارخاء طرف العمامة فقال له عبدالله احدثك عنه ان شاء الله تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عبد الرحمن بن عوف عليها وعقد له لواء فقال خذه بسم الله وبركته وامر بلالا فدفعه اليه فقال لهم اغزوا بسم الله جميعا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تجبنوا هذه سنة الله وسنة رسوله وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة من كرابيس مصبوغة بسواد فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل عمامته ثم عممه بيده وافضل عمامته موضع اربع اصابع او نحو ذلك فقال هكذا فاعتم فانه احسن واجمل

لباسه الطيلسان

895 - انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت ابا عمرو محمد بن احمد بن حمدان يقول سمعت ابراهيم بن عبدالله بن جبلة يقول حدث ابي عن يحيى بن عبدالله بن بكير قال كان مالك اذا عرض عليه الموطا تهيا ولبس ثيابه وتاجه او ساجه وعمامته ثم اطرق فلا يتنخم ولا يبزق ولا يعبث بشيء من لحيته حتى يفرغ من القراءة اعظاما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

896 - اخبرني ابو بكر محمد بن المؤمل الانباري انا ابو حامد احمد بن الحسين الهمذاني نا احمد بن محمد بن عمر المنكدري نا ابو داود سليمان بن سيف قال كنت مع ابي عاصم النبيل وهو يمشي وعليه طيلسان فسقط عنه طيلسانه فسويته عليه فالتفت الي وقال كل معروف صدقة فقلت من ذكره رحمك الله قال انا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة

لباس المحدث الخاتم

897 - انا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس انه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ذات ليلة رسول الله صلاة العشاء الاخرة الى شطر الليل ثم صلى فلما صلى اقبل بوجهه علينا فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه

989 - انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم نا الربيع بن سليمان نا عبدالله بن وهب نا سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شريك وحدثني ابو سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم 90 كان يلبس خاتمه في يمينه

899 - انا القاضي ابوعمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا نصر بن علي حدثني ابي نا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه

900 - وروي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه وكل ذلك مباح فايهما فعل لم يكن به باس

تسريحه لحيته

901 - انا الحسن بن ابي بكر انا عثمان بن محمد بن بشر البيع نا ابراهيم ابن احمد بن مروان الواسطي نا محمد بن عقبة بن هرم السدوسي نا ابو امية ابن يعلى الثقفي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خمس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعهن في سفر ولا حضر المرآة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك

902 - انا محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن احمد انا احمد بن علي الابار انا ابو ذر الحداد الصقر بن حسين بصري نا ابو بكر الحنفي عن مسعر بن كدام عن ليث عن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسرح لحيته بالمشط

903 - انا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا عثمان بن جعفر بن اللبان نا محمد بن نصر المروزي قال حدثني ابو بكر الاعين نا ابو سلمة يعني الخزاعي قال كان مالك بن انس اذا اراد ان يخرج يحدث توضا وضوءه للصلاة ولبس احسن ثيابه ولبس قلنسوته ومشط لحيته فقيل له في ذلك فقال اوقر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بخوره ومسه من الطيب

904 - انا محمد بن ابي القاسم الازرق والحسن بن ابي بكر قالا انا محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار نا ابو بكر بن ابي خيثمة نا موسى بن اسماعيل نا ابو بشر صاحب البصري وكان لقبه المزلق نا يزيد وقال الحسن عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال كنا نعرف خروج النبي صلى الله عليه وسلم بريح الطيب

905 - اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد انا عمر بن محمد بن علي الناقد انا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا محمد بن يوسف الغضيضي نا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن نافع قال كان عبدالله بن عمر اذا استجمر بالالوة غير مطراة وكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

906 - انا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان انا ابو بكر بن المقرىء باصبهان 91أ قال سمعت ابا شيبة داود بن ابراهيم بن روزبة يقول كان عمر بن ابان يخرج الينا فيمر بنا وهو طيب الريح حسن الثياب فسموه اهل خراسان مشكدانة لطيب ريحه قال ابو بكر مشكدانة بلغتهم وعاء المسك

نظره في المراة

907 - انا ابو الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد الحنائي نا احمد بن سليمان النجاد املاء نا محمد بن عبدالله بن سليمان نا هارون بن ادريس نا ابو يحيى الحماني عن ابي سعيد الشامي عن مكحول عن عائشة قالت ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ركوة فيها ماء فاطلع فيها فراى راسه ولمته ووجهه فقالت عائشة فقلت له في ذلك فقال اذا خرج الرجل الى اخوانه فليهيىء من نفسه فان الله جميل يحب الجمال

908 - انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد الطبراني نا احمد بن يحيى الحلواني ومحمد بن الحسين الانماطي قالا نا سالم بن قادم نا هاشم بن عيسى اليزني عن الحارث بن مسلم عن الزهري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه في المراة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين

909 - انا علي وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله السكري انا ابو العباس احمد بن ابراهيم الكندي بمكة نا محمد بن جعفر الخرائطي قال قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان ينظر كل يوم الى وجهه في المرآة فان كان حسنا لم يشنه بفعل قبيح وان كان قبيحا لم يجمع بين قبيحين

لباسه النعلين

910 - انا الحسن بن ابي بكر انا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرىء نا زيد بن المهتدي بمروروذ نا سعيد بن يعقوب نا عمرو بن هارون نا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالخاتم والنعلين

911 - انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز نا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء نا ابو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي نا محمد بن مخلد الحضرمي نا عباد بن جويرية عن الاوزاعي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال صلوا في نعالكم

ويستحب ان يكون لكل واحدة من نعليه قبالان فان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانت كذلك

912 - انا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي انا عثمان بن احمد الدقاق نا محمد بن غالب بن حرب نا عفان نا همام نا قتادة عن انس قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان

وتكون جيدة الحذو صفراء اللون

913 - انا الحسن بن ابي بكر 91ب انا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل نا احمد بن يحيى الحلواني نا الفيض بن وثيق نا ابو امية بن يعلى نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن جدعان يا عمرو بن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها واذا اشتريت ثوبا فاستجده

914 - نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري انا ابو بكر بن المقرىء نا ابن قتيبة نا محمد بن ايوب بن سويد حدثني ابي قال حدثني نوفل بن الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت اتى بعض بني جعفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله ارسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا له بلال بن رباح فقال انطلق الى السوق فاشتر له نعلا واستجدها ولا تكن سوداء واشتر له خاتما وليكن فصه عقيقا فانه من تختم بالعقيق لم يقض له الا بالذي هو اسعد

915 - انا احمد بن محمد بن غالب الفقيه انا ابو منصور الازهري الاديب نا الحسين بن ادريس الانصاري نا ابو مسعود سهل بن عثمان العسكري الرازي نا ابن العذراء عن ابن

جريج عن عطاء عن ابن عباس قال من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها وذلك قوله الله صفراء فاقع لونها تسر الناظرين

ويبتدىء في لبس نعليه باليمنى منهما فان السنة ذلك

916 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم نا روح بن الفرج المصري نا عمرو بن خالد نا زهير بن معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدءوا بميامنكم

917 - انا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز انا ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكي انا ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي نا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر نا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في أمره أو شأنه في تنعله وفي ترجله وطهوره

ولا يلبس نعله وهو قائم فإنه منهي عن ذلك

918 - أنا غيلان بن محمد بن إبراهيم السمسار أنا عبدالخالق بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح نا محمد بن صدران نا عنبسة بن سالم نا عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ينتعل الرجل وهو قائم

919 - انا الحسن بن ابي بكر انا عبد الملك بن الحسن المعدل نا عبدالله ابن الصقر 92أ السكري نا ابو معمر القطيعي اسماعيل بن ابراهيم نا ابو محمد السلمي عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال انتعل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم فاحدث فنهى رسول الله ان ينتعل الرجل وهو قائم

واذا انقطعت احدى نعليه وهو يمشي فيبنغي ان يجلس حتى يصلحها ولا يمشي في الاخرى على انفرادها

920 - انا ابو عبدالله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكبير بن الهيثم نا ابو اليمان نا شعيب عن ابي الزناد قال سمعت الاعرج يحدث انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمش احدكم في النعل الواحدة ليخلعهما جميعا او لينتعلهما جميعا

اقتصاده في مشيه

921 - انا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا ابو بكر محمد بن علي بن شعيب السمسار نا ابو بكر بن ابي الاسود ابن

اخت عبد الرحمن بن مهدي نا نوح بن قيس قال نا عبدالله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبدالله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة

922 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا محمد بن اسحق الصغاني نا الوليد بن سلمة اخبرني عمر بن محمد بن صهبان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سولم قال سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن

وينبغي ان يمنع اصحابه من المشي وراءه فان ذلك فتنة للمتبوع وذلة للمتبع

923 - انا عبد العزيز بن علي انا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي المعمري نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن ابيه قال ما رأيت رسول الله اكل متكئا ولا يطأ عقبه رجلان

924 - انا محمد بن ابي القاسم الازرق انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان نا محمد بن الفضل السقطي نا حسين بن عبد الاول نا يحيى بن يعلى نا الاعمش عن زيد بن وهب قال رأى عمر قوما يتبعون ابيا قال فرفع عليهم الدرة فقال يا امير المؤمنين اتق الله فقال اما علمت انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع

925 - انا الحسن بن علي بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد بن احمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم نا شعبة نا الهيثم قال رلأى عاصم بن ضمرة ناسا يتبعون سعيد بن جبير فنهاهم عن ذلك وقال ان صنيعكم او مشيكم هذا مذلة 92ب للتابع وفتنة للمتبوع

926 - انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن احمد حدثني ابي نا سفيان عن بعض البصريين عن الحسن مشوا خلفه فالتفت اليهم فقال رحمكم الله ما يبقي هذا من مؤمن ضعيف

927 - انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي نا اسماعيل بن اسحق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم قال سمعت الحسن يقول خفق النعال خلف الرجال قل ما يلبث الحمقى

ويأمر من صحبه ان يمشي الى جنبه

928 - لما انا ابو عبدالله احمد بن احمد بن محمد بن علي القصري نا عمي ابو الحسن علي بن محمد بن علي نا عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الازدي الضرير المقرىء نا احمد بن ابراهيم يعني الدورقي نا حجاج عن ابن جريج عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال مشيت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اختبره فانظر يكره

ان امشي وراءه او يحب ذلك قال فالتمسني بيده فالحقني به حتى مشيت بجنبه ثم تخلفت الثانية امشي وراءه فالتمسني بيده فالحقني به فعرفت انه يكره ذلك

929 - انا محمد بن علي الحربي انا عمر بن ابراهيم المقرىء نا عبدالله بن محمد نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو ابن شعيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان توطأ عقبيه ولكن عن يمين وشمال

ابتداؤه بالسلام لمن لقيه من المسلمين

930 - انا الحسن بن ابي بكر انا دعلج بن احمد نا العباس بن الفضل الاسفاطي نا رسته الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البادىء بالسلام بريء من الكبر

931 - انا محمد بن احمد بن رزق نا ابو علي اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد نا الاسود بن عامر شاذان نا الحسن بن صالح عن ابي المهلب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدأ بالسلام فهو اولى بالله وبرسوله

ولا يجوز له اذا لقيه ذمي ان يبدأه بالسلام

932 - لما انا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل انا اسماعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتدئوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقها

فان سلم الذمي عليه لزمه الرد

933 - انا ابو الحسن بن بشران انا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر بن ابي الدنيا نا يعقوب بن ابراهيم نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي نا حسن بن صالح 93أ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وان كان مجوسيا وذلك لان الله تعالى يقول واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها

فاذا رد السلام على الذمي لم يزد على ان يقول وعليكم لان ذلك هو السنة

934 - انا ابو نعيم الحافظ نا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود انا شعبة عن قتادة عن انس قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي يا رسول الله ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا عليكم

935 - انا القاضي ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن ابن مكرم نا عثمان بن عمر انا ابن عون عن حميد بن زاذويه عن انس بن مالك قال امرنا ان لا نزيد اهل الكتاب على وعليكم

ويعم بالسلام كافة المسلمين حتى الصبيان غير البالغين

فقد انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد الاشناني نا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 936 الاصم نا الصغاني نا ابو النضر نا شعبة عن سيار ابي الحكم قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر على الصبيان فسلم عليهم ثم قال حدثني انس انه مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على صبيان فسلم عليهم

دخوله على اهل مجلسه

اذا دخل على اهل المجلس فلا يسلم عليهم حتى ينتهي اليهم

لما انا محمد بن احمد بن رزق انا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف واحمد بن - 937 جعفر بن حمدان قالوا انا عبدالله بن احمد حدثني أبي نا سفيان حدثني شقيق قال اتيت منزل انس بن مالك قال فجلسنا في بيت ننتظره قال فلما دخل البيت لم يسلم حتى دخل فقام في موضع مجلسه قال فاستقبلنا فقال السلام عليكم

ويمنع من كان جالسا من القيام له فان السكون الى ذلك من افات النفس

وقد انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا ابو - 938 بكر بن ابي شيبة نا عبدالله بن نمير عن مسعر عن ابي العنبس عن ابي العدبس عن ابي مرزوق عن ابي غالب عن ابي امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصاه فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا

939 - نا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان انا ابراهيم بن محمد المزكي انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي نا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا المؤمل ابن اسماعيل وكان ثقة نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال ما كان على ظهر الارض احد احب الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسول الله وكانوا لا يقومون له لما يعرفون من كراهيته لذلك

انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن عثمان الادمي نا ابو 93ب اسماعيل محمد بن - 940 اسماعيل نا سعيد بن عنبسة الرازي نا عمر بن حبيب قاضي البصرة نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي عن عبدالله ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار

ويستحب له ان يصلي ركعتين قبل جلوسه

انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي انا ابو محمد القاسم بن غانم ابن حمويه - 941 المهلبي انا محمد بن ابراهيم بن سعد البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول سمعت الليث يقول كان سعيد بن المسيب يركع ركعتين ثم يجلس فيجتمع اليه ابناء اصحاب

رسول الله من المهاجرين والانصار فلا يجترىء احد منهم ان يسأله عن شيء الا ان يبتدئهم بحديث او يجيئه سائل فيسأل فيسمعون

استحباب جلوسه متربعا مع كونه متخشعا

942 - انا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة نا ابو داود الحفري نا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء

943 - انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن النجادي نا احمد بن محمد ابو الخير نا محمد بن اسماعيل نا محمد بن ابي بكر نا محمد بن عثمان القرشي نا ذيال بن عبيد بن حنظلة قال حدثني جدي حنظلة بن حذيم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته جالسا متربعا

944 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا معاذ بن المثنى العنبري نا عبدالله بن سوار ابو السوار العنبري وعلى بن عثمان بن عبد الحميد اللاحقي واللفظ لعبدالله بن سوار قالا نا عبدالله بن حسان ابو الجنيد قال حدثتني جدتاي صفية ودحيبة بنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة ان قيلة حدثتهما انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق

ويكره ان يجعل يده وراء ظهره ويتكىء عليها

945 - لما انا علي بن ابي علي البصري نا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب نا احمد بن محمد بن نصر الضبعي نا سليمان بن عمر الرقي نا عيسى ابن يونس عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد الثقفي قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت عليها فقال لي اتقعد قعدة المغضوب عليهم

وينبغي له ان ينزع نعليه 94أ فان ذلك اروح لقدميه

946 - وقد اخبرني الحسن بن علي الجوهري انا علي بن محمد بن احمد الوراق نا ابو يزيد خالد بن النضر نا نصر بن علي نا صفوان بن عيسى عن عبدالله ابن هارون عن ابي نهيك عن ابن عباس من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما الى جنبه

947 - اخبرني ابو القاسم الازهري انا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب نا سريج بن يونس نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال اذا نزعت النعلان استراحت القدمان

948 - اخبرني بن احمد الرزاز انا عمر بن جعفر بن سالم نا عمر السذابي نا العباس بن محمد نا هارون بن اسماعيل الخزاز نا علي بن المبارك عن عاصم الاحول قال سمعت محمد بن سيرين يقول مثل النعلين في الرجلين وانت جالس مثل الاكاف على ظهر الحمار

949 - اخبرني الحسين بن علي الطناجيري نا عمر بن احمد الواعظ نا محمد بن غسان بن جبلة نا محمد بن زياد الزيادي قال اتينا حماد بن زيد في الصيف فدخلنا عليه فاقبل علينا فقال اخلعوا نعالكم فان فيها راحة فان ايوب كان يقول ان النعل في رجل الرجل بمنزلة الاكاف على ظهر الدابة

استعماله لطيف الخطاب وتحفظه في منطقه

950 - انا عبيدالله بن ابي الفتح انا سهل بن احمد الديباجي نا محمد بن محمد الاشعث الكوفي بمصر نا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا ابي عن ابيه عن جده جعفر عن ابيه عن جده علي بن حسين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها او مجلس يكرمه به لم يزل في ظل الله ممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك

951 - انا ابو طالب بن غيلان البزاز انا محمد بن عبدالله الشافعي نا بشر بن موسى نا خلاد بن يحي نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عمر بن ابي سلمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجلس يا بني

952 - انا علي بن محمد بن عبدالله المعدل انا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي نا يحي بن سليم عن امية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل لرجل تحت ابطك فقال عمر وما على احدكم ان يتكلم بأجمل ما يقدر عليه قالوا وما ذاك قال لو قال تحت يدك كان اجمل

تجنبه المزاح مع اهل المجلس

يجب ان يتقي المزاح في مجلسه فانه يسقط الحشمة ويقل الهيبة

953 - وقد انا ابو القاسم علي 94ب بن محمد بن علي الايادي نا محمد بن عبدالله ابن ابراهيم حدثني حمدون بن احمد بن سالم السمسار نا عبيدالله بن محمد بن عائشة نا يزيد بن مجاشع الاشجعي عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف بن قيس قال قال لي عمر بن الخطاب يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن اكثر من شيء عرف به ومن مزح استخف به

954 - انا علي بن محمد المعدل انا احمد بن محمد الجوزي نا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني ابو صالح المروزي حدثني عبد العزيز بن ابي رزمة عن عبدالله بن المبارك قال قال سعيد بن العاص لابنه يا بني لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا تمازح الدنيء فيجترىء عليك
955 - اخبرني مكي بن علي بن عبد الرزاق الجريري نا ابراهيم بن محمد ابن يحي المزكي قال سمعت الحسين بن هارون المراغي يقول حدثني عبد الرحمن بن بحر النيسابوري نا محمد بن ابي عمر قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر يقول قالت لي امي يا بني لا تمازح الصبيان فتهون عليهم
956 - انا محمد بن ابي الفوارس انا علي بن عبدالله بن المغيرة نا احمد بن سعيد قال قال عبدالله بن المعتز المزاح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب
957 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن ابي عمرو الحيري نا ابو سهل احمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ببغداد نا يعقوب بن اسحق المخرمي نا يحي بن سليمان المحاربي قال سمعت مسعرا يقول لابنه كدام ... اني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع ... لقول اب عليك شفيق
... اما المزاح والمراء فدعهما ... خلقان لا ارضاهما لصديق ...
... اني بلوتهما فلم ... لمجاور جارا ولا لرفيق ...
... والخرق يزري بالفتى في قومه ... وعروقه في الناس أي عروق ...
في انه يجوز له الانكار على من ترك بحضرته الوقار ...
958 - انا ابو بكر البرقاني انا عمر بن نوح البجلي نا جعفر الفريابي نا عبيدالله بن عمر القواريري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قدم علينا عبيدالله بن عمر الكوفة وذلك منذ زمان فلما نظر الى اصحاب الحديث وسوء رعتهم قال شنتم العلم واهله لو ادركني واياكم عمر لأوجعنا ضربا
959 - انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا الحميدي وانا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر واللفظ لحديثه قالا نا سفيان 95أ ابن عيينة قال قال لنا عبيدالله بن عمر وجئناه نطلب الحديث منه قد شنتم الحديث واذهبتم نوره لو رآني عمر واياكم لاوجعنا بالدرة
960 - نا اسحق بن ابراهيم بن مخلد الفارسي نا ابو بكر محمد بن عبدالله بن صالح الابهري قال سمعت ابن ابي داود يقول سمعت عيسى بن حماد بن قتيبة قال سمعت الليث يقول وقد اشرف على اصحاب الحديث فرأى منهم شيئا فقال انتم الى يسير من الادب احوج منكم الى كثير من العلم

961 - انا ابو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن يحي العطار باصبهان نا سليمان بن احمد الطبراني املاء نا ابو سعد يحيى بن منصور الهروي بمكة نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا معن بن عيسى القزاز قال كان مالك بن انس اذا اراد ان يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع احد صوته في مجلسه زبره وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

استحباب النكير بالرفق دون الاغلاظ والخرق

962 - انا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني انا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان نا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي نا بكر بن الاسود الكوفي بالبصرة نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق

963 - انا ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتابي انا محمد بن عبدالله الشافعي نا محمد بن يونس نا المعلى بن اسد نا كثير بن حبيب الليثي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرفق فان الله يحب الرفق

964 - انا علي بن احمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير

الاحوال التي يكره التحديث فيها

965 - انا محمد بن احمد بن رزق نا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا قتادة قال سألت ابا الطفيل عن حديث فقال لكل مقام مقال

يكره التحديث في حالتي المشي والقيام حتى يجلس الراوي والسامع معا ويستوطنا فيكون ذلك احضر للقلب واجمع للفهم

96695959595 95 - ب انا ابن رزق انا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن احمد حدثني ابي حدثني سفيان عن عطاء بن السائب قال اتينا سعيدا يعني ابن حيان نساله عن شيء فوافقناه قائما او نحن قيام

967 - انا ابو بكر البرقاني انا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي انا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا اسماعيل ايوب قال سألت سعيد بن جبير عن حديث بعد ما قام من مجلسه فقال انه ليس كل حين احلب فأشرب

968 - انا ابو نعم الحافظ نا ابو علي بن الصواف نا جعفر الفريابي نا اسحق بن موسى الانصاري نا ابراهيم بن عبدالله بن قريم الانصاري قاضي المدينة قال مر مالك بن انس على ابي حازم وهو يحدث فجازه فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم

اخبرني ابو الحسن علي بن حمزة بن احمد المؤذن بالبصرة نا ابو الفرج محمد بن - 969 الطيب البلوطي بالاهواز حدثني ابن ابي داود قال قرىء على الحارث بن مسكين وانا اسمع حدثكم ابن القاسم او غيره قال قيل لمالك لم لم تكتب عن عمرو بن دينار قال اتيته والناس يكتبون عنه قياما فأجللت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكتبه وانا قائم -

انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان نا صالح بن احمد بن - 970 محمد الحافظ نا ابو عبدالله احمد بن محمد المقرىء نا عبد الرحيم بن عبد الرحمن العنبري البصري نا ابو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سألت مالك بن انس عن حديث وانا اصحبه في الطريق فقال هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكره ان احدثك ونحن نستطرق الطريق فان شئت ان اجلس واحدثك به فعلت وان شئت ان تصحبني الى منزلي واحدثك - به فعلت قال فصحبته الى منزله فجلس وتمكن ثم حدثني به

انا محمد بن علي الحربي انا عمر بن ابراهيم المقرىء نا عبدالله بن محمد نا ابو - 971 خيثمة قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن عطاء بن السائب قال كان ابو عبدالرحمن يكره ان يسأل وهو يمشي

وهكذا يكره للمحدث ان يروي وهو مضطجع

انا محمد بن الحسين القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني زيد - 972 بن بشر وعبد العزيز يعني ابن عمران قالا انا ابن وهب حدثني ابن ابي الزناد قال كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول اقعدوني فاني اعظم ان احدث حديث رسول الله ص - - وانا مضطجع

وانا محمد بن الحسين انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد ابن ابي زكير انا - 973 ابن وهب حدثني مالك ان رجلا جاء الى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس فحدثه فقال له الرجل 96 أ وددت انك لم تتعن فقال اني كرهت ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع

انا علي بن ابي علي المعدل انا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي نا ابو بكر - 974 جعفر بن محمد الفيريابي نا احمد بن عيسى نا عبدالله ابن وهب عن مالك بن انس عن

ابي الزناد قال كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول اقعدوني فاني اعظم ان احدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع

من كره التحدث على غير طهارة

975 - انا محمد بن عمر بن بكير المقرىء انا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر قال كان قتادة يكره للرجل ان يحدث بهذه الاحاديث التي عن رسول الله الا وهو على وضوء

976 - انا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا عثمان بن جعفر بن اللبان نا محمد بن نصر المروزي نا يحيى بن يحيى انا محمد بن حميد عن معمر وانا علي بن ابي علي انا جعفر بن محمد بن احمد بن البهلول وعبيدالله ابن محمد بن اسحق قالا نا عبدالله بن محمد البغوي حدثني ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لقد كان يستحب الا تقرأ الاحاديث التي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا على وضوء وفي حديث عبد الرزاق الا على طهارة

977 - انا ابو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي باصبهان انا ابو بكر بن المقرىء نا ابو سعيد مفضل بن محمد الجندي قال سمعت ابا مصعب يقول كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على طهارة اجلالا لحديث رسول الله

من كان اذا اراد التحديث على غير طهارة تيمم

978 - انا ابو الحسن احمد بن عبدالله بن محمد الانماطي انا محمد بن المظفر الحافظ انا علي بن الحسن بن سليمان نا الاحمسي نا اسحق بن الربيع قال رأيت الاعمش اذا اراد ان يحدث على غير طهور تيمم

979 - انا ابو حازم العبدوي انا محمد بن احمد بن الغطريف نا القافلائي نا الاحمسي نا اسحق بن الربيع العصفري قال رأيت الاعمش اذا اراد ان يحدث على غير طهور تيمم وقال الاعمش عن ضرار بن مرة قال كانوا يكرهون ان يحدثوا على غير طهر

قال ابو بكر كراهة من كره التحديث في الاحوال التي ذكرناها من المشي والقيام والاضطجاع وعلى غير طهارة انما هي على سبيل التوقير للحديث والتعظيم والتنزيه له ولو حدث محدث في هذه الاحوال لم يكن مأثوما ولا فعل امرا محظورا واجل الكتب كتاب الله وقراءته في هذه الاحوال جائزة فقراءة الحديث فيها بالجواز اولى 96ب

تعديل المحدث مجلسه مع اصحابه واقباله على جماعتهم بوجهه

980 - انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نا محمد بن الحسين الحنيني نا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة نا عباد بن العوام عن

النعمان بن ثابت عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن انس بن مالك قال ما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتيه بين يدي جليس قط

981 - اخبرني ابو القاسم الازهري اخبرني الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب نا سريج بن يونس نا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن حبيب بن ابي ثابت قال ان من السنة اذا حدث القوم ان يقبل عليهم جميعا

982 - انا القاضي ابو العلاء الواسطي انا احمد بن محمد بن الحسن النجاري نا احمد بن محمد ابو الخير نا محمد بن اسماعيل نا محمد بن سلام نا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن حبيب بن ابي ثابت قال كانوا يحبون اذا حدث الرجل ان لا يقبل على الرجل الواحد ولكن ليعمهم

983 - انا ابو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي انا محمد بن اسحق بن محمد ابن يحيى بن مندة الحافظ باصبهان انا عمر بن الحسن بن علي بن مالك نا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بلج نا ابو عبد الرحمن محمد بن حفص خال عيسى بن شاذان نا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر انت واقف في الظل واصحابك في الشمس

984 - اخبرني عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب نا عمر بن احمد الواعظ نا احمد بن محمد بن الفضل ابو العباس المؤذن جارنا قال سمعت هارون بن عبدالله الحمال يقول جاءني احمد بن حنبل بالليل فدق علي الباب فقلت من هذا فقال انا احمد فبادرت ان خرجت اليه فمساني ومسيته قلت حاجة يا ابا عبدالله قال نعم شغلت اليوم قلبي قلت بماذا يا ابا عبدالله قال جزت عليك اليوم وانت قاعد تحدث الناس في الفيء والناس في الشمس بأيديهم الاقلام والدفاتر لا تفعل مرة اخرى اذا قعدت فاقعد مع الناس

خشوعه في حال الرواية

985 - انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا ابو بكر الشافعي نا معاذ ابن المثنى نا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم قال كان محمد بن سيرين يتحدث فيضحك فاذا جاء الحديث خشع

استحباب خفض صوته

986 - انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عبدالله يعني الحضرمي نا جبارة نا عثمان 97أ بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الصوت الخفيض ويبغض الصوت الرفيع

ويجب ان لا يجاوز صوت المحدث مجلسه ولا يقصر عن الحاضرين

987 - انا ابو حازم العبدوي انا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن ابراهيم السليطي نا ابراهيم بن علي الذهلي نا ابراهيم بن يعقوب نا صفوان نا ضمرة بن ربيعة نا ابن عثمان بن عطاء عن ابيه قال ينبغي للعالم ان لا يعدو صوته مجلسه

988 - اخبرني محمد بن عبدالله بن ابان الهيتي انا الحسن بن علي بن عمرو ابن الدقم بالرقة انا محمد بن عبدالله الحضرمي نا ابن نمير نا طلق بن غنام عن شريك قال كان الاعمش لا يرفع صوته بالحديث الا قدر ما يجوز جلساءه اعظاما للعلم

989 - انا ابو عبدالله احمد بن عبدالله المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن اسماعيل بخط يده نا ابو هشام الرفاعي نا ابو بكر يعني ابن عياش نا عاصم قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده رجل فتكلم الرجل فرفع صوته فقال له عمر مه فانما يكفي الرجل من الكلام ان يسمع جليسه

فان حضر المجلس سيىء السمع وجب على المحدث ان يرفع صوته بالحديث حتى يسمعه

990 - اخبرني ابو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري نا عثمان بن عمر بن خفيف الدراج نا احمد بن حبيب النهرواني نا ابو ايوب احمد بن عبد الصمد نا اسماعيل بن قيس بن سعد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماع الاصم صدقة

991 - حدثني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني عبدالله بن احمد بن ابي صالح الهمذاني نا زيد بن ابي زيد الهمذاني عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال اتى رجل الاعمش فجعل يحدثه فقال الرجل زدني في السماع فإني اصم قال ليس ذاك لك فقال بيني وبينك اول طالع فطلع رقبة بن مسقلة فأخبراه القصة فقال للاعمش عليك ان تزيده قال ولم قال لأنك تقدر ان تزيد في صوتك وهو لا يقدر ان يزيد في سمعه فقال الاعمش صدقت

جلوسه على المنبر ونحوه

اذا كثر عدد من يحضر للسماع وكانوا بحيث لا يبلغهم صوت الراوي ولا يرونه استحب له ان يجلس على منبر او غيره حتى يبدو للجماعة وجهه ويبلغهم صوته

992 - انا ابو نعيم الحافظ نا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس نا محمد بن عاصم نا ابو اسامة عن عثمان بن غياث عن ابي السليل القيسي قال قدم علينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يجتمعون عليه فاذا كثروا صعد على ظهر بيته فحدثهم منه

9939797979797 - ب انا محمد بن احمد بن رزق انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله وانا محمد بن الفرج بن علي البزاز انا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن احمد حدثني ابي نا ابراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن زاد حنبل قال وكان من اعبد اهل اليمن ثم اتفقا عن امية ابن شبل عن معمر عن ايوب قال قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى اصعد فوق ظهر بيت

وكان بعضهم يكره السماع ممن لا يرى وجهه

انا القاضي ابو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الاصم نا العباس ابن محمد الدوري نا - 994 قراد ابو نوح قال سمعت شعبة يقول اذا حدثك المحدث ولم تر وجهه فلا ترو عنه لعله شيطان قد تصور في صورته يقول نا وانا

كراهة سرد الحديث واستحباب التمهل فيه

انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن احمد اللؤلؤي نا ابو داود نا - 995 سليمان بن داود المهري انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت الا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردكم

انا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف انا محمد بن عبدالله الشافعي نا محمد بن - 996 سليمان نا خلاد بن يحيى نا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد ان الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم ولكن كان اذا تكلم تكلم بكلام فصل يحفظه من سمعه

ما يقال في خلال المجلس من الذكر

اذا امسك عن الرواية في خلال المجلس للاستراحة ذكر الله تعالى في تلك الحال وقد كان جماعة من اكابر السلف يفعلون ذلك

حدثني علي بن احمد المؤدب نا احمد بن اسحق نا ابن خلاد نا سهل بن موسى نا - 997 عبدالله بن الصباح العطار نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال كان الحسن عند السكتة يعني اذا سكت عن الحديث يكون هجيراه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وكان هجيرا محمد بن سيرين اذا سكت عن الحديث ان يقول اللهم لك الشكر

انا علي بن احمد بن عمر المقرىء انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا - 998 معاذ بن المثنى نا مسدد نا اسماعيل يعني ابن علية عن الجريري قال حدثني رجل قال قلت لفقيه بمكة ان لنا فقيها اعني الحسن اذا سكت فانما هجيراه سبحان الله وبحمده

98أ سبحان الله العظيم فقال ان صاحبكم هذا لفقيه ما قالها عبد سبع مرات الا بني له بيت في الجنة

999 - انا احمد بن ابي جعفر نا ابو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلال نا احمد بن عبدالله بن محمد صاحب ابي صخرة نا علي بن مسلم نا ابو داود عن قرة قال كان قتادة يقول عند سكتة القوم الا الى الله تصير الامور وقال قرة كان الضحاك يقول عند سكتة القوم لا حول ولا قوة الا بالله

1000 - انا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل انا دعلج ابن احمد قال نا وقال ابن الفضل انا احمد بن علي الابار نا عثمان بن طالوت نا عارم عن حماد بن زيد قال كان يونس يحدث ثم يقول استغفر الله استغفر الله

- الجامع لأخلاق الراوي

@ 4 @

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمة الجزء الخامس

1001 - أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد الوهاب حدثني ابو عمر الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال كان أبي يحدث بخمسة أحاديث ثم يقول أمهلوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هو خالق وملء ما خلق وملء ما هو خالق وملء سماواته وملء أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى يرضى وإذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم ذاكروه فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس من أبد الى الأبد أبد الدنيا وأبد الأخرة أمر من ذلك لا ينقطع أولاه ولا ينفذ أخراه

1002 - وأنا ابن بشران أنا البرذعي نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني بعض البصريين أن يونس عن عبيد رأى رجلا فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم قال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال قال رأيت تسبيحات أبي المعتمر من الله بمكان

كراهة تكرير الحديث وإعادته

1003 - أنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي أنا ابو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا عبد الله بن زيدان حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال تكرير الحديث يذهب بنوره

1004 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا عبد الرزاق عن معمر قال قال قتادة إذا اعدت الحديث في مجلس أذهبت نوره قال وما اعدت على احد وقال مرة أخرى أنا معمر عن قتادة قال ما قلت لرجل قط أعد علي قال وكان قتادة 98 ب يقول إذا أعيد الحديث في مجلس ذهب نوره

أنا ابن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش نا أحمد بن علي البزوري - 1005 نا يوسف بن مسلم نا اسحاق بن عيسى نا عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال في الزبور مكتوب لا يحدث بالحديث في اليوم الا مرة

أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا بكر العماني - 1006 يقول سمعت الحسين بن الفضل البجلي يقول كان محمد بن السماك الواعظ يتكلم يوما وجارة له تسمع كلامه فلما انصرف اليها قال لها كيف سمعت كلامي قالت ما أحسنه الا أنك تكثر ترداده قال أردده حتى يفهمه من لم يفهمه قالت إلى أن يفهمه من لم يفهمه قد مله من فهمه

قال ابو بكر إذا كان تعويل السامع على النقل من كتاب المحدث ما سمعه فلا وجه لإعادته وتكريره وأما إن كان معوله على حفظه عن الراوي فالأولى بالمحدث تكرير ما يرويه حتى يتقن السامع حفظه ويقع له معرفته وفهمه وقد ذكرنا ذلك إثر باب كيفية الحفظ عن المحدث وسقنا فيه ما لا حاجة بنا الى إعادته

باب تحري المحدث الصدق في مقاله وإيثاره ذلك على اختلاف أموره وأحواله

أنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا أحمد بن سلمان النجاد - 1007 إملاء أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو عامر العقدي نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن احدكم ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب صديقا ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب كذابا

أنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي - 1008 أنا زكريا بن يحيى الساجي في كتابه نا محمد بن عبد الرحمن ابن صالح الأزدي نا اسحاق بن ابراهيم نا مطرف قال سمعت مالك بن أنس يقول قل ما كان رجل صادقا ليس بكاذب الا متع بعقله ولم يصبه ما يصيب غيره من الهرم والخرف

أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن علي أنا عبد الله بن جابر الطرسوسي - 1009 نا عبد الله بن خبيق قال قال وكيع هذه صناعة لا يرتفع فيها الا صادق

1010 - اخبرني عبد الغفار بن محمد المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن زكريا بن يحيى الراوي قال سمعت أبا بكر المروذي يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل بم بلغ القوم حتى مدحوا قال بالصدق

1011 - أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي نا أحمد بن سلمان النحاد نا أحمد بن محمد بن شاهين نا الوليد يعني ابن شجاع نا الأشجعي عن سفيان قال إني 99 أ لأحسب رجلا لو حدث نفسه بالكذب في الحديث لعرف به

1012 - أنا أبو سعد الماليني أنا عبدالله بن عدي الحافظ نا محمد بن جعفر الإمام نا مؤمل بن إهاب قال بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال لو أن رجلا هم أن يكذب في الحديث اسقطه الله عز وجل

حذره إذا روى الحديث وتوقيه خوفا من وقوع الزلل والوهم فيه

1013 - أنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا الفضل بن دكين نا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرعد وارتعد ثم قال نحوا من ذا أو قريبا من ذا أو فوق ذا او دون ذا

1014 - أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا ابراهيم ابن أحمد بن بشران الصيرفي أنا سعيد بن محمد أخو زهير الحافظ نا ابن أبي مذعور نا النضر بن شميل عن ابن عون عن مسلم أبي عبد الله عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله بن مسعود يقوم كل خميس فيقول إن أحسن الحديث كتاب الله وخير السنن سنن محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن أكيس الكيس التقى وإن أحمق الحمق

الفجور قال وكان لا تخطئني عشية خميس الا أتيته فيها وما سمعته قط يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة فنظرت اليه وقد حل إزاره وانتفخت أوداجه واغرورقت عيناه فقال أو فوق ذلك أو دون ذلك أو قريبا من ذلك أو شبه ذلك

1015 - أنا ابو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي نا ابراهيم الحربي نا الربيع الأشناني نا شعبة قال سمعته يقول لم أر أحدا أصدق من سليمان التيمي كان إذا حدث بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه

1016 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضي فيما أجاز لنا قال قرئ على الحسن بن علي حدثكم محمد بن العلاء نا حفص نا عاصم وابن عون أن الشعبي كان إذا حدث الناس انبسط في الحديث فإذا جاء الحلال والحرام خاصة توقى غير الذي كان

1017 - أنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي حدثني ميمون بن الأصبغ نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن خالد الحذاء عن رفيع أبي العالية قال إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدهر

1018 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي زكير قال قال ابن وهب وحدثني 99 ب مالك أن ربيعة قال لابن شهاب وكلمه في شيء من العلم فقال يا ابن شهاب إنك تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اخبرهم برأيي فإن شاءوا أخذوه وإن شاءوا تركوه فانظر ما تحدث به الناس

1019 - أخبرني ابو القاسم الأزهري نا اسماعيل بن سعيد بن سويد نا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد قال كان الحنيني لا يحدث بحديث حتى يستخير الله ثلاث مرار قال فكنا عنده يوما فسئل عن حديث فجعل يحرك شفتيه ساعة يستخير الله ثلاثا ثم حدث

1020 - أنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد المقرئ نا إبراهيم بن الحسين قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول أتيت أبا بكر بن عياش سنة ثنتين وستين أو ثلاث وستين ونحن أربعة أنفس فقلنا حدثنا فقال ما يمنعني أن أحدثكم إلا أني أحدثكم من النهار فيمرض قلبي أو قال يدمى من الليل مخافة الزيادة والنقصان

1021 - أنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء نا جعفر بن محمد بن الازهر نا الغلابي قال قال يحيى بن معين إني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه

1022 - أنا أبو سعد الماليني نا عبدالله بن عدي قال سمعت يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت خلف ابن سالم يقول سماع الحديث هين والخروج منه شديد

اختيار الرواية من أصل الكتاب لأنه أبعد من الخطأ وأقرب للصواب

الاحتياط للمحدث والأولى به أن يروي من كتابه ليسلم من الوهم والغلط ويكون جديرا بالبعد من الزلل

1023 - فقد أنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه أنا ابو الميمون عبد الرحمن بن راشد البجلي أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري وأنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عثمان بن عبد الله أنا ابو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال سمعت أبا نعيم وذكر عنده حماد

بن زيد وابن علية وأن حمادا حفظ عن أيوب وابن علية كتب فقال ضمنت لك أن كل من لا يرجع الى كتاب لا يؤمن عليه الزلل

1024 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال قال أحمد بن حنبل 100 أ ما كان أحد أقل سقطا من المبارك كان رجلا يحدث من كتاب ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كبير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر في كتاب وكان يكون له سقط كم يكون حفظ الرجل

1025 - أنا ابن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل قال قال أبو عبدالله إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه اقرب عهدا بالكتاب

1026 - أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا ابو بكر الاسماعيلي قال قال لنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني كل من يقول أعرف حديثي كله فأنا أتهمه وبلغني أن اسحق بن ابراهيم وكان من أحفظ أهل الدنيا وجد له سبعمائة حديث خطأ مما سمع الناس منه من ظهر قلبه

1027 - وأنا ابن رزق أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال عفان نا يوما همام قال فقلت له إن يزيد بن زريع نا عن سعيد عن قتادة ذكر خلاف ذلك الحديث قال فذهب فنظر في الكتاب ثم جاء فقال يا عفان ألا تراني أخطئ وأنا لا أعلم قال عفان فكان همام إذا حدثنا بقرب عهد بالكتاب فقلما كان يخطئ قال إني ومن سمع من همام بأخرة فهو أجود لأن هماما كان في آخر عمره أصابته زمانة فكان يقرب عهده بالكتاب فقلما كان يخطى

1028 - أنا علي بن أبي علي البصري أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق نا محمد بن الحسين بن مكرم نا أبو حفص عمرو بن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال أبو حفص فلما كان بعد قال عن عائشة فقلت لأبي عاصم أنت أمللته علينا من الدفتر وليس فيه عائشة فقال دعوا عائشة حتى أنظر فيه

1029 - أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على أحمد بن جعفر بن حمدان وأنا اسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال يحيى بن معين قال لي عبد الرزاق اكتب عني ولو حديثا واحدا من غير كتاب فقلت لا ولا حرف

1030 - حدثني عبد العزيز بن علي الوراق أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت علي بن المديني يقول ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة

1031 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا محمد بن صالح بن هانئ
نا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت علي بن المديني يقول عهدي بأصحابنا
وأحفظهم أحمد بن حنبل فلما احتاج 100 ب أن يحدث لا يكاد يحدث إلا من كتاب
1032 - أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا أحمد بن
فارس الشيرازي قال سمعت أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف يقول سمعت سهل بن
المتوكل البخاري يقول سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا
تحدثني الا من كتاب
1033 - حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا علي
بن محمد بن أحمد الفقيه نا محمد بن عبد الله بن أسيد نا علي بن روحان حدثني ابراهيم
بن جابر المروزي قال كنا نجالس أبا عبدالله أحمد بن حنبل قال فيذكر الحديث ونحفظه
ونتقنه فإذا أردنا ان نكتبه قال الكتاب أحفظ قال فنكتب صفحة ويجيء بالكتاب
1034 - أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت ابا علي بن الصواف يقول سمعت عبد الله بن أحمد
بن حنبل يقول ما رأيت أبي في حفظه حدث من غير كتاب الا بأقل من مائة حديث
1035 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني
بالكوفة نا الحسن بن محمد بن شعبة حدثني محمد بن ابراهيم مرتع الحافظ قال قدم
علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانلقبت به بغداد ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس
عليه فقال من حفظه نا شريك ثم قال هي بغداد وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها يا ابا شيبة
هات الكتاب
1036 - كتب إلي ابن علي بن الحسن العلوي من الكوفة وحدثينه مكي بن ابراهيم
الشيرازي عنه قال أنا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي قال سمعت أبا محمد الحسن
بن ابراهيم بشيراز يقول سمعت جعفر بن درستويه يقول أقعد علي بن المديني بسامرا
على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس أن يحدث من كتاب فأول حديث حدث من
حفظه غلط فيه ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد
جواز رواية المحدث في من حفظه والقول في تأدية معنى الحديث دون لفظه
الرواية عن الحفظ جائزة لمن كان متقنا لها متحفظا فيها
1037 - وقد أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي نا القاضي أبو
عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد
الله قال حدثني أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال الحفظ الإتقان
وينبغي مع هذه الحال أن لا يغفل الراوي عن مطالعة كتبه وتعاهدها والنظر فيها

1038 - فقد أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي أنا ابو محمد عبدالله 101 أ بن أحمد بن الصديق المروزي أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي أنا رقاد بن ابراهيم عن أبي عصمة عن ابراهيم بن ميمون الصائغ عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يخرج كل غداة حتى ينظر في كتبه

وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال نا أبو صادق أحمد بن محمد ابن عمر القزاز - 1039 بإستراباذ أنا ابو نعيم بن عدي الحافظ نا عمار بن رجاء حدثني علي بن شفيق أنا ابو حمزة أنا إبراهيم الصائغ أنا نافع أن ابن عمر كان إذا خرج الى السوق نظر في كتبه قال عمار قلت لعلي في الحديث قال نعم

أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو - 1040 خيثمة نا جرير عن الأعمش عن الحسين قال إن لنا كتبا نتعاهدها

ويجب أن ينظر من كتبه فما علق بحفظه قلت ويتعاهد المحفوظ أولى والمراعاة له أعم نفعا

حدثني أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أنا علي بن الحسين - 1041 الأصبهاني نا محمد بن خلف وكيع أخبرني محمد ابن يزيد حدثني عمرو بن بحر حدثني الأصمعي عن الخليل بن أحمد قال تعهد ما في صدرك أولى بك من تحفظ ما في كتبك ويحدث بما لا يداخله فيه الشك وما شك في حفظه لزمه أن يمسك عنه

أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان - 1042
أنا الحضرمي يعني مطينا نا ضرار بن صرد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون قال ابن وهب قاص كان لأهل مصر عن أبي موسى الغافقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم قوم من بعدي يسألونكم عن حديثي فلا تحدثوهم الا بما تحفظون فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

اسم أبي موسى مالك بن عبادة وقد روى هذا الحديث أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى المصريان عن ابن وهب فقال عن يحيى بن ميمون عن وداعة الحمدي عن أبي موسى الغافقي وكذلك رواه ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث الا انه وهم في نسب أبي موسى

أناه أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار نا أبو الحسن علي بن - 1043 محمد بن أحمد المصري نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون أن وداعة الحمدي حدثه أنه كان بجنب مالك بن عتاهية الغافقي وعقبة بن عامر يعني يحدث فقال مالك إن صاحبكم غافل أو هالك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فإنكم ستؤخرون الى

قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث به 101 ب ومن افترى علي فليتبوأ مقعده أو بيتا من جهنم لا أدري أيهما قال

مالك بن عتاهية تجيبي وليس بغافقي وله صبحة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفة وأما هذا الحديث فإن رواية مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي من غير خلاف فيه

وينبغي للطالب أن لا يكره المحدث على الرواية من حفظه إذا لم يحضره النشاط لذلك

1044 - فقد أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي نا ابراهيم هو ابن المنذر نا عبد الله بن موسى قال قيل لرجل وسئل عن حديث فقال لا اثبته لقد رأيت جابر بن عبد الله أكره على حديث فجاء به على غير ما يريد

أنا بان الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت الحسين بن - 1045 الحسن قال قال عبد الرحمن بن مهدي كنت أسأل سفيان فيقول أخر هذا أخر هذا لم أطالع كتبي منذ أربع سنين

حدثني أبو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا أحمد بن عبد - 1046 الله بن سابور قال سمعت ابا نعيم يعني الحلبي وسأله رجل فقال حدثني من حفظك فقال إذا سألت الرجل فقلت له حدثنا من حفظك طار حفظه

ولا أحسب الأعمش عنى الا هذا بقوله لأصحاب الحديث ما أطفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

أناه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج أنا ابو سعيد أحمد بن - 1047 محمد بن رميح النسوي نا موسى بن الحسن المصري نا سلم بن جنادة نا أبي قال سمعت الأعمش يقول ما أطفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

والحفظ للحديث على ضربين أحدهما حفظ ألفاظه وعد حروفه والآخر حفظ معانيه دون اعتبار لفظه والمستحب للراوي أن يورد الأحاديث بألفاظها التس سمعها فإن ذلك أسلم له مع الاتفاق على جوزاه وصحته

أنا علي بن أبي علي المعدل أنا عبيد الله بن محمد بن اسحق البزاز نا عبد الله بن - 1048 محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أنا مبارك هو ابن فضالة عن الحسن أنه كان يستحب أن يحدث الرجل الحديث كما سمع

وكان الحسن ممن يذهب الى جواز الرواية على المعنى دون اللفظ ورأية مع هذا استحباب 102 أ الأداء كما سمع فأما من شدد في الحروف ورأى أن تغيير اللفظ غير جائز فجماعة من أعيان السلف وكبار المتقدمين

1049 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان نا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله البصري قال سمعت الأصمعي يقول سمعت ابن عون يقول أدركت ثلاثة يشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني فأما أصحاب المعاني فالحسن والشعبي والنخعي وأما اصحاب الحروف فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين

1050 - أنا أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي نا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفراييني نا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروذي بطرسوس قال وقال أحمد بن حنبل كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث كما سمع ويقول نحو هذا أو شبه هذا وكان ابن مهدي يجيء بالحديث كما سمع وكان وكيع يجهد أن يجيء بالحديث كما سمع فكان ربما قال في الحرف أو الشيء يعني كذا

ويروى عن بعض من كان يذهب الى وجوب اتباع اللفظ أنه كان لا يحدث إلا لمن يكتب عنه ويكره أن يحفظ عنه حديثه خوفا من الوهم عليه والغلط حال روايته

1051 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا ابراهيم بن سعيد عن ابن عيينة وأنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد ابن اسحاق نا ابن خلاد نا عبدالله بن أحمد الغزاء أنا ابراهيم بن سعيد الجوهري أنا ابن عيينة قال قال محمد بن عمرو لا والله لا أحدثكم حتى تكتبوه إني أخاف أن تكذبوا علي وفي حديث الغزاء أخاف أن تغلطوا علي وكان غيره يأمر بالكتابة عنه في الصحف دون الألواح احتياطا وتوثقا

1052 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي الأبار نا عبيد الله بن عمر قال سمعت حماد بن زيد يقول كان ابو جبلة إذا أتاه انسان يكتب في سبورجه قال أنا لا أحدثك في سبورجه قال لمه قال لأنك إذا أردت محوته وإذا كان في صحيفة لم تمحه

يتلوه القول في رد الحديث الى الصواب إذا كان روايه قد خالف موجب الإعراب والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري أبقاه الله بحق إجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء السادس من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

@ 20 @

بسم الله الرحمن الرحيم

القول في رد الحديث إلى الصواب إذا كان راويه قد خالف موجب الإعراب

بعض من أوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث ملحونا إذا كان قد سمعه كذلك ولا يغيره ويحكى ذلك من التابعين عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن سيرين

1053 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا محمد بن سعد يعني ابن الأصبهاني نامروان بن معاوية عن الأعمش عن عمارة قال كان ابو معمر يلحن في الحديث يتبع ما سمع

1054 - أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني نا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان نا ابراهيم بن خلف الرملي نا عبد الجبار نا الأعمش عن عمارة بن عمير أن أبان أبا معمر كان يلحن في الحديث إقتداء بما سمع

1055 - أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا سفيان ابن عيينة عن اسماعيل بن أمية قال كنا نرد نافعا عن اللحن فيأبى يقول الا الذي سمعته

1056 - أنا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن اسحاق السراج نا عبيد الله بن سعد الزهري نا الأسود بن عامر شاذان نا اسماعيل ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان يلحن في الحديث

1057 - أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا ابو طاهر بن أبي هاشم ناموس بن عبيد الله نا ابن أبي سعد نا المفضل قال قال ابو مسهر كان الأوزاعي يلحن

قال ابو بكر كان الأوزاعي يسبقه لسانه الى اللحن لا أنه كان يراه مذهبا لأن المحفوظ عنه إجازة اصلاح اللحن في الحديث وسنذكر الرواية عنه بذلك بعد ان شاء الله

وممن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد بن ابراهيم التستري

1058 - أنا علي بن أبي علي أنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار نا عبد الله بن محمد نا عمر بن شبة نا عفان قال كان يزيد بن ابراهيم التستري إذا حدث عن الحسن لم يلحن وإذا حدث عن محمد لحن

1059 - حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن قال سمعت سهل بن موسى يقول سمعت بندارا يقول من اعرب لم ينبل

والذي نذهب اليه رواية الحديث على الصواب وترك اللحن فيه وإن كان قد سمع ملحونا لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ويصير الحرام حلالا والحلال حراما فلا يلزم اتباع السماع فيما هذه 104 ب سبيله والذي ذهبنا اليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين

1060 - أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا عبيد بن شريك نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول لا بأس بإصلاح الخطأ واللحن والتصحيف في الحديث

1061 - أخبرني الحسن بن أبي طالب نا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي نا أبو الوليد القرشي نا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي يصلح اللحن والخطأ والتحريف في الحديث

1062 - أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني أنا ابو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول كان أحمد بن صالح يقوم كل لحن في الحديث

1063 - حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق نا ابن خلاد نا ابو جعفر أحمد بن اسحق بن بهلول قال سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونا أيعربه قال نعم

1064 - حدثني محمد بن أبي الحسن أنا المؤمل بن غدير التنوخي نا الحسن ابن منصور الكندي نا نصر بن منصور نا عبد الله بن سعيد الرحبي قال سمعت بعض أصحابنا يقول إذا كتب لحان فكتب عن اللحان لحان آخر فكتب عن اللحان لحان آخر صار الحديث بالفارسية فينبغي للمحدث أن يتقي اللحن في روايته للعلة التي ذكرناها ولن يقدر على ذلك إلا بعد درسه النحو ومطالعته علم العربية

1065 - فقد أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة أنا أبو الحسن المادرائي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول ليس يتقي من لا يدري ما يتقي

الترغيب في تعلم النحو والعربية لأداء الحديث بالعبارة السوية

1066 - أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عيسى العطار نا كثير بن هشام نا عيسى بن ابراهيم عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه قال مر عمر بن الخطاب على قوم يرمون رشقا فقال بئس ما رميتم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين فقال والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من لحنكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أ 105رحم الله رجلا أصلح من لسانه

1067 - أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي أنا علي بن محمد بن الزبير المكي الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن

سعيد العنبري قال حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب قال تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة

أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان نا محمد بن علي بن حبيش حدثنا - 1068 حبان بن اسحق البلخي نا محمد بن الفضيل نا أصرم بن حوشب نا الخزرج بن أشيم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال كانوا الحروف الثلاثة قال قلنا وما الحروف الثلاثة قال الجر والرفع والنصب

حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الكاتب أنا الحسن بن حامد الأديب نا علي بن - 1069 محمد بن سعيد الموصلي نا الحسن بن عليل نا أبو خيثمة زهير بن حرب من كتابه سمعته يمليه على ابنه أبي بكر فتقدمت قال يا عسكري طفلت على ابني اقعد اكتب قال نا عبد الله بن بكر السهمي نا أبي نا سالم بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكبر فجرى الحديث حتى جرى ذكر العربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما واحد وحسبهما واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخر لا يلحن إن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن قلت أصلح الله الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته أرأيت الآخرة ما باله فضل فيها قال إنه يقرأ كتاب

الله على ما أنزله الله وإن الذي يلحن يحمله لحنه على أن يدخل في كتاب الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه قال قلت صدق الأمير وبر

أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن ابراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسي نا - 1070 الزبير بن بكار حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه قال جاء الدراوردي يعني عبد العزيز بن محمد الى أبي يعرض عليه الحديث فجعل يقرأ ويلحن لحنا منكرا فقال له أبي ويحك يا دراوردي أنت كنت بإقامة لسانك قبل هذا الشأن أحرى

قال أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي إملاء بنيسابور قال سمعت أبا - 1071 الفضل نصر بن محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن يوسف المنبجي يقول سمعت حاجب بن سليمان يقول سمعت وكيعا يقول أتيت الأعمش أسمع منه الحديث وكنت ربما لحنت فقال لي يا أبا سفيان تركت ما هو أولى بك من الحديث فقلت يا ابا محمد 105 ب وأي شيء أولى من الحديث فقال النحو فأملي علي الأعمش النحو ثم أملى علي الحديث

أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا الجريري نا محمد بن - 1072 يحيى الصولي نا عمر بن عبد الرحمن السلمي نا المازني قال سمع أبو عمرو أبا حنيفة يتكلم في الفقه ويلحن فأعجبه كلامه واستقبح لحنه فقال إنه لخطاب لو ساعده صواب ثم قال لأبي حنيفة إنك لأحوج الى اصلاح لسانك من جميع الناس

1073 - أنا أحمد بن على بن عبد الله الطبري أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ نا الحسين بن اسماعيل نا فضل الأعرج نا أبو نوح قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث فلم يبصر العربية فمثله مثل رجل عليه برنس وليس له رأس

1074 - أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحاق الكاتب نا محمد بن الحسن ابن مقسم المقرئ نا أحمد بن يحيى ثعلب نا محمد بن سلام أخبرني عبد الله بن الحارث قال قال حماد بن سلمة مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخلاة لا شعير فيها

1075 - أنا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا الصولي نا العنزي نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال جاء سيبويه الى الخليل بن أحمد فشكا اليه حماد بن سلمة قال سألته عن حديث هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعف فانتهرني وقال لي أخطأت إنما هو رعف فقال له الخليل صدق أتلقى بهذا الكلام أبا سلمة

1076 - أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع أنا علي بن محمد بن السري الهمذاني نا وكيع محمد بن خلف نا ابو العيناء قال سمعت أبا زيد النحوي يقول كان الذي حداني على طلب الأدب والنحو أني دخلت على جعفر بن سليمان فقال ادنه فقلت أنا دني فقال لا تقل يا بني أنا دني ولكن قل أنا دان

1077 - أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال انشد نا أبو بكر محمد بن القاسم يعني عن أبيه قال أنشد نا أحمد بن عبيد للخليل ...
لا يكون السري مثل الدني ... لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي ... لا يكون الألد ذو المقول
المر ... هف عند الحجاج مثل العيي ... قيمة المرء كل ما يحسن المر ... ء قضاء من الإمام
علي ... أي شيء من اللباس على ذي الـ ... سر وأبهى من اللسان البهي
ينظم الحجة الشتيتة في السلـ ... ك من القول مثل عقد الهدي106 أ ... وترى اللحن
بالحسيب أخي الهيـ ... ئة مثل الصدى على المشرفي ... فاطلب النحو للحديث
وللشعـ ... ر مقيما والمسند المروي ... وأرفض القول عن طعام جفوا ... عنه وعابوه بفضة
... للنبي

1078 - أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنشد نا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أنشدني السياري قال أنشدني المبرد ... النحو يبسط من لسان الألكن ...
... والمرء يعظمه إذا لم يلحن ... فإذا أردت من العلوم أجلها ... فأجلها منها مقيم الألسن

1079 - وأنا ابن بشران قال أنشد نا أبو عمر الزاهد قال أنشدني الهدهد قال انشدني المبرد ... النحو زين وجمال يلتمس ... يأخذ من كل العلوم بالنفس ... صاحبه مكرم حيث
... جلس ... هل يستوى رب الحمار والفرس ... من عاب اللحن وشدد فيه

1080 - أنا القاضي أبو العلاء الواسطي والحسين بن علي الطناجيري قالا نا عمر بن أحمد الواعظ نا موسى بن عبد الله الخاقاني نا ابن أبي سعد حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى قال كان عبد الملك بن مروان يقول اللحن في الرجل السري كالجدري في الوجه وقال الشعبي النحو في العلم كالملح في الطعام لا يستغنى عنه

1081 - أنا محمد بن أحمد بن روق أنا المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد بن محمد المرثدي عن أبي اسحق الطلحي أن علي بن أبي طالب كان يضرب الحسن والحسين على اللحن السمان نا عمرو بن دينار أن ابن عمر وابن عباس كأنا يضربان أولادهما على اللحن

1083 - أنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن ولا يضربهم على الخطأ

1084 - أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا علي بن عمر الحافظ نا اسماعيل بن علي نا يحيى بن عبد الباقي نا مسعدة قال كنا عند أبي اسامه فقال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب 106 ب بنيه على اللحن قال فقلت يا أبا أسامة إن أخذنا بهذا الحديث لم تزايل الدرة إستك

قال ابو بكر كان ابو أسامة موصوفا باللحن وكذلك أبو شيبة ابراهيم ابن عثمان العبسي

1085 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا سليمان بن أبي شيخ نا أبو الموفق قال كنت عند أبي شيبة وعنده رقبة وكان يلحن لحنا شديدا فقال رقبة لو كان لحنك من الذنوب كان من العظائم

1086 - حدثني أبو القاسم الأزهري أنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أن دبيسا المقرئ حدثهم نا الحارث بن محمد التميمي قال نا أحمد بن سهل عن أبي الحسن الشيباني نا الهيثم بن عدي قال كنت عند أبي شيبة القاضي فقال يا ابا اسحق ان المستورد أخو بني فهر فقال له رقبة من مصقلة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر

1087 - أنا محمد بن أحمد محمد النرسي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا عفان قال سمعت حماد بن سلمة يقول لإنسان إن لحنت في حديثي فقد كذبت علي فإني لا الحن

واللحن في القرآن أيضا غير مأمون على من لم يكن حافظا له ولا عالما بالعربيةوقد حفظ ذلك على غير واحد من الرواة

1088 - أنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي أنا عمر بن علي الحافظ حدثني علي بن موسى الرزاز نا القاسم بن محمد الأنباري نا الحسن ابن عليل نا ابو بكر بن خلاد قال أملى علينا أبو داود الطيالسي في حديث اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه بكسر العين فقال له عمار المستملي يا ابا داود انما هو يرفقه فقال هكذا الوقف عليه

1089 - أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أنا أبو العباس بن عمار نا ابن أبي سعد حدثني اسمايعل بن الصلت بن حكيم قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان فقلت واتبعوا فقال واتبعوا واتبعوا واحد

1090 - أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا علي بن عمر حدثني علي ابن موسى الرزاز قال حدثني القاسم بن محمد بن بشار الأنباري قال كان مستملي عبد الله بن أحمد بن حنبل قد عول على أنه إذا أملى حرفا من القرأن كان الصواب في خلافه فأملى عبد الله بن أحمد في حديث سنريهم آياتنا من الآفاق قالها بالرفع فضحك الناس وضج المجلس فقال المستملي اسكتوا سنريهم آياتنا قالها بفتح التاء

ذكر من كان يذهب الى جواز رواية الحديث على المعنى وبعض المحفوظ عنه في ذلك

109110710710711 - رضي الله عنهن 15 أ أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو صالح حدثني معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلنا له يا ابا الأسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا تزيد ولا نسيان قال هل قرأ احد منكم من القرآن شيئا قال فقلنا نعم وما نحن له بحافظين جدا إنا لنزيد الواو والألف وننقص قال فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظا وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان لا يكون سمعناها منه الا مرة واحدة حسبكم إذا حدثناكم الحديث على المعنى

1092 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل قال نا مسلم بن ابراهيم وأنا أحمد بن عبد الله المحاملي والحسن بن أبي بكر أنا محمد ابن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا مسلم نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف وقال أبو الأحوص أصله واحد واللفظ مختلف

1093 - أنا ابو سعيد محمد موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا هلال بن العلاء الرقي نا موسى بن مروان نا سويد عن عمران القصير عن الحسن قال قلت له أنا نسمع الحديث فلا نجيء به على ما سمعناه قال لو كنا لا نحدثكم الا كما سمعناه ما حدثناكم بحديثين ولكن إذا جاء حلاله وحرامه فلا بأس

1094 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن بشير بن طلحة عن عمير عن الحسن قال لا بأس إذا أصبت معنى الحديث

1095 - أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء والربيع عن الحسن قالا إذا أصبت معنى الحديث فلا بأس

1096 - أنا محمد بن علي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا أبو أويس ابن عم مالك بن انس قال سمعت الزهري يقول إذا أصبت المعنى فلا بأس

1097 - أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي قال سمعت الفريابي يقول سمعت سفيان يقول لو أردنا أن نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد

1098 - أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عبدوس بن كامل نا أحمد هو ابن عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول سأل رجل سفيان عن حديث فقال له 107 ب سفيان إذا أصبت الإسناد فلا تبال كيف حدثت به

1099 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسين بن الحسن يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ولو رأى إنسان سفيان يحدث لقال ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويثبج ولكن لو جهدت أن تزيله عن المعنى لم يفعل

1100 - أنا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن اسحق السراج أنا قتيبة قال كانوا يقولون الحفاظ اربعة اسماعيل ابن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب كانوا يؤدون اللفظ قال ابو رجاء قتيبة وكان حماد بن زيد يحدث على المعنى يسأل عن حديث في النهار كذا وكذا يغير اللفظ

1101 - أنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي أنا محمد بن أحمد ابن محمد بن سليمان البخاري بها نا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن عيسى المطوعي قال سمعت ابراهيم المهتدي بن يونس يقول سمعت أبا طاهر اسباط ابن اليسع يقول قال لنا ابو حفص يعني أحمد بن حفص كنا عند وكيع ابن الجراح وكان يقرأ علينا فكان الألفاظ تختلف فقال لنا

وكيع كيف في كتابكم حتى اقرأ كما في كتابكم قال وقال وكيع لا تغيرو الألفاظ إذا كان المعنى واحدا

وروي إجازة التحديث على المعنى عن عبدالله بن مسعود وأبي الدرداء وأنس بن مالك وعائشة ام المؤمنين وعمرو بن دينار وعامر الشعبي وابراهيم النخعي وابن أبي نجيح وعمرو بن مرة وجعفر بن محمد بن علي وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وقد ذكرنا الروايات عن جميعهم بذلك في كتاب الكفاية فغنينا عن ايرادها في هذا الكتاب

وأما مالك بن أنس فكان يرى أن لفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز تغييره ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى

1102 - أخبرني عبد العزيز بن علي نا عبد الله بن محمد الأسدي نا الحسن بن جعفر الزيات نا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن عفير يقول سألت مالك بن أنس عن الرجل يسمع الحديث فيأتي به على معناه فقال لا باس به الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أحب أن يؤتى به على ألفاظه

1103 - أنا الحسن بن أبي طالب نا محمد بن بكران نا محمد بن مخلد نا محمد ابن ادريس ابو حاتم الرازي نا سعيد بن عفير قال سألت مالك بن أنس عن الحديث يحدث به على المعنى فقال إذا كان حديث رسول الله فحدث به كما سمعته وإذا كان حديث غيره وأصبت المعنى فلا بأس

قال أبو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث غيره على المعنى جائزة عندنا إذا كان الراوي عالما بمعنى الكلام 108 أ وموضوعة بصيرا بلغات العرب ووجوه خطا بها عارفا بالفقه واختلاف الاحكام مميزا لما يحيل المعنى وما لا يحيله وكان المعنى أيضا ظاهرا معلوما وأما إذا كان غامضا محتملا فإنه لا يجوز رواية الحديث على المعنى ويلزم إيراد اللفظ بعينه وسياقه على وجهه وقد كان في الصحابة رضوان الله عليهم من يتبع رواياته الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقول أو نحوه أو شكله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ارباب اللسان وأعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك إلا تخوفا من الزلل لمعرفتهم بما في الرواية على المعنى من الخطر والله اعلم

ذكر تسمية الصحابة الذين روي عنهم ما ذكرناه آنفا

1104 - أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر القنبيطي نا هيثم بن خلف الدوري نا ابو كريب من كتابه في حديث ابن فضيل قال نا ابن فضيل عن بيان عن عامر قال كان عبد الله لا يقول قال رسول الله فاذا قال قال رسول الله قال هكذا أو نحوا من هذا أو قريبا من هذا وكان يرتعد

1105 - أنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني قال رأيت أبا الدرداء إذا فرع من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا او نحو هذا أو شكله

1106 - أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن عن معاوية وأنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا جعفر بن محمد ابن الحسن الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا معن بن عيسى وأنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء قال كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم الا هكذا فكشكله واللفظ لحديث معن

1107 - أنا عبد الله بن علي القرشي أنا ابو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني نا أحمد بن علي بن المثنى نا موسى بن محمد بن حيان نا عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كان أنس بن مالك قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ب 108وسلم قال وكان مما إذا حدث عنه قال أو كما قال

1108 - أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر الحافظ أنا محمد ابن محمد بن سليمان نا ابراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو قطن نا عبد الله بن عون عن محمد قال كان أنس بن مالك إذا حدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتابة عن المحدث في المذاكرة

إذا أورد المحدث في المذاكرة شيئا اراد السامع له أن يدونه عنه فينبغي له إعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأديه لفظه وحصر معناه

1109 - أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا مسدد وابو بكر بن أبي شيبة قالا نا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بإصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق

1110 - أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه فذهبت أكتبه فقال أي شيء تصنع فقلت أكتبه فقال دعه فإن في نفسي منه شيئا فقلت قد جئت به فقال لو كنت وحدك لحدثتك به فكيف اصنع بهؤلاء

قال ابو بكر كان أبو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقوله لو كنت وحدك لحدثتك به أراد أنه متى بان له أن الحديث على غير ما حدثه به امكنه استدراكه لإصلاح غلطه ولا يمكنه ذلك مع الغرباء الذين حضروا عنده والله أعلم

وكان عبد الرحمن بن مهدي يحرج على أصحابه أن يكتبوا عنه في المذاكرة شيئا

1111 - أنا بذلك أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني نا شعيب بن علي القاضي نا القاسم بن محمد العطار نا أبو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ قال سمعت بكر بن خلف يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حرام عليكم أن تأخذوا عني في المذاكرة حديثا لأني إذا ذاكرت تساهلت في الحديث

1112 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي حدثني محمد ابن الحسن الهاشمي نا أحمد بن الحسن بن عثمان القاضي نا أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال حدثني أبو زرعة الرازي حدثني ابراهيم بن موسى نا عبد الرحمن بن الحكم المروزي عن نوفل بن المطهر قال قال لنا عبد الله بن المبارك لا تحملوا 109 أ عني في المذاكرة شيئا قال ابو زرعة وقال ابراهيم لا تحملوا عني في المذاكرة شيئا قال أحمد وقال لي ابو زرعة لا تحملوا عني في المذاكرة شيئا

1113 - أرنا محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت عبد الله بن اسحق بن سيامرد يقول سمعت ابا زرعة في منزل أبي حاتم يقول حرج على كتب علي المذاكرة شيئا

واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة شيئا وأراد روايته عنه أن يقول حدثناه في المذاكرة فقد كان غير واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك

باب

ذكر الحكم فيمن روى من حفظه حديثا فخولف فيه

يلزم الراوي إذا خالفه فيما رواه راو غيره أن يرجع الى اصل كتابه فيطالعه ويستثبت منه فقد

1114 - أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا حجاج بن محمد الترمذي عن ابن جريج قال اخبرني أبو جعفر محمد بن علي أن ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات حمل الى قبره

على منسج الفرس قال عبدالله قال أبي كان يحيى وعبد الرحمن أنكراه عليه فأخرج الينا كتابه الأصل قرطاس فقال ها أخبرني محمد بن علي
قال ابو بكر وكان إخراج حجاج أصل كتابه حجة له على يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وزالت العهود عنه فيما أنكراه عليه وكذلك يلزم كل من روى من حفظه ما خولف فيه وأنكر عليه أن يفعل إذا كان قادرا على الاصل أو يمسك عن الرواية إذا تعذر ذلك عليه
1115 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر نا الحسن بن آدم قال حدثني اسماعيل بن محمد الجبريني قال سمعت يحيى بن معين يقول هما ثبت حفظ وثبت كتاب قال فقلت له يا ابا زكريا ايهما أحب اليك ثبت حفظ أوثبت كتاب قال ثبت كتاب
1116 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الابار نا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت عند أبي عوانه فحدث بحديث عن الأعمش فقلت ليس هذا من حديثك قال بلى قلت لا قل يا سلامة هاتي الدرج فأخرجت الدرج فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه فقال صدقت يا ابا سعيد صدقت يا ابا سعيد فمن اين أتيت قلت ذوكرت به وأنت شاب فظننت أنك سمعته وهكذا لو لم يحدث من حفظه لكنه روى من فرع له 109 ب شيئا خولف فيه فإنه يلزمه الرجوع الى الاصل لجواز دخول الخطأ على الناقل في حال النقل
1117 - أنشدني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنشدنا أبو يعلى الطرسوسي قال أنشدني عبد الله بن سليمان بن الأشعث ... إذا تشاجر أهل العلم في خبر ... فليطلب البعض من بعض أصولهم ... إخراجك الأصل فعل الصالحين فإن ... لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم ... فاصدع بحق ولا تأبى نصيحتهم ... وأخرج أصولك إن الفرع ... متهم
1118 - أخبرنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت ابا بكر عبد الله بن سليمان يقول وكان ربما غلطه أبو محمد بن صاعد فيخرج أبو بكر أصله فيطرحه الى الحاضرين ويقول الأبيات له ... على الكذاب لعنة من تعالى ... وخزي دائم أبدا يزيد ... فإن قال المزور ما كذبنا ... فهات الأصل رما لا جديد ... ففيه إن أتيت به بيان ... وإلا أنت كذاب عميد ... وقلت لصاحبي اهجره مليا ... فعن رسم ابن حنبل لا محيد ... إذا ما كان سلكك ... حنبليا فبورك ... نظم سلكك يا سعيد
1119 - أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري نا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن نعيم نا عمرو بن علي نا أزهر نا ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني قال فحدثت به يحيى بن سعيد فقال ليس في حديث ابن عون عن عبد

الله فقلت له بلى فيه قال لا قلت إن أزهر حدثنا عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رأيت أزهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبدالله قال عمرو بن علي فاختلفت الى أزهر قريبا من شهر لينظر فيه فنظر في كتابه ثم خرج فقال لم أجده الا عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيجب على المحدث الرجوع عما رواه إذا تبين أنه أخطأ فيه فإذا لم يفعل كان آثما وعلى الطالب الإمساك عن الاحتجاج به

1120 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق وقيل له لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وتركت سفيان ابن وكيع

فقال لأن 110 أ أحمد بن عبد الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها الا حديث مالك عن الزهري عن أنس إذا احضر العشاء فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس وأما سفيان بن وكيع فإن وراقه أدخل عليه أحاديث فرواها وكلمناه فيها فلم يرجع عنها فاستخرت الله وتركت الرواية عنه

1121 - أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المروزي حدثكم محمد بن علي الحافظ قال سمعت اسحاق بن منصور يقول صرت أنا ورجل خراساني وآخر بصري الى وهب بن جرير فحدثنا بحديث وهم فيه فإذا أنا في المنزل إذ أتاني فقال لي وأصلح ذلك الحديث اكفني الخراساني وأنا أكفيك البصري

1122 - أخبرني علي بن أحمد الرذاذ أنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا محمد ابن اسماعيل السلمي نا أبو سعيد الحداد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون العالم إماما في العلم حتى يعرف عمن يحدث ولا يحدث عن كل واحد ولا يقيم على الغلط او نحو هذا

1123 - أخبرني محمد بن عبد الواحد ابو الحسن نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن الحسين اللخمي قال سمعت أبا أسامة وهو عبد الله بن اسامة الكلبي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي كان سفيان يخطئ فيرجع من يومه وكان شعبة يخطئ فيمكث الأيام حتى يقال له فيرجع عنه

1124 - أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنا أحمد بن علي بن محمد ابن الجهم الكاتب نا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن قريش نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول من قال إنني لا أخطئ في الحديث فهو كذاب

وينبغي للطالب إذا دون عن المحدث ما رواه له من حفظه أن يبين ذلك حال تأديته لتبرأ عهدته من وهم إن كان حصل فيه فإن الوهم يسرع كثيرا الى الرواية عن الحفظ

1125 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن المظفر الحافظ نا يحيى بن موسى بن اسحاق الأبلي نا محمد بن المثنى نا بن أبي عدي عن محمد بن عمرو بن علقمة قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الحضة فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة فإن كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق قال ابو موسى نابه بن أبي عدي من كتابه ثم حدثنا به حفظا قال نا محمد بن عمرو عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دم الحيضة أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي 110 ب

من خالفه آخر أحفظ منه فرجع الى قوله

إذا روى المحدث من حفظه ما ليس له به كتاب فخالفه فيه من هو اثبت أو أحفظ منه لزمه الرجوع الى قوله

1126 - أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي أنا مكي بن عبدان نا مسلم من الحجاج نا الحلواني نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كان ابو عون يسألني كيف قال أيوب كذا فأخبره فإن كان خالفه ترك ابن عون ذلك الحديث فاقول له لم تتركه فيقول إن أيوب كان أعلمنا بالحديث

1127 - أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي المروزي بها حدثكم أبو عبد الله محمد بن موسى النهرتيري نا عبد الله بن أحمد بن شبويه ببغداد قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول سمعت حماد بن زيد يقول إن شعبة إذا خالفني تركت ما في يدي لأنه لم يكن يرضى أن يسمع الشيء مرة حتى يعود فيه مرتين

وكان سفيان الثوري إذا حفظ شيئا لم يلتفت الى خلاف من خالفه فيه ثقة منه بنفسه واعتمادا على إتقانه وضبطه

1128 - أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق نا القاضي ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا أحمد بن سنان الواسطي نا عبد الرحمن بن مهدي قال لما حدث الثوري عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان إذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فإنه ليس بطهور قلت يا ابا عبدالله خالفك الناس في هذا قال من قال قال شعبة عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا حماد بن سلمه عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا هشام عن حماد عن ربعي قال هشام فتوقف ساعة ثم قال كأني أسمع حمادا يقول نا عمرو بن عطية عن سلمان قال عبد الرحمن فمكثت زمانا أحمل الخطأ فيه على سفيان حتى نظرت في كتاب

غندر عن شعبه فإذا فيه نا شعبة قال نا حماد عن ربعي عن سلمان قال شبعة وكان حماد قال مرة عن عمرو بن عطية فعلمت أن الثوري كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه

1129 - أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن الفرج الخلال نا ابو سعيد همام بن ادريس بن محمد البخاري نا ابو عمرو الحسين بن عمرو قال سمعت وكيعا يقول روى شعبة حديثا فقيل له انك تخالف في هذا الحديث قال من يخالفني قالوا سفيان قال دعوه سفيان احفظ مني

1130 - أنا أحمد بن محمد بن غالب نا ابو العباس بن حمدان نا محمد بن 111 أ أيوب أنا يوسف بن موسى قال سمعت ابا داود يقول سمعت شعبة يقول إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه

قال أبو بكر أستحب للراوي أن يدع المراء فيما خولف فيه وإن كان محقا فقد كان شبابة بن سوار يروي عن شعبة حديثا عرف به واشتهر عند الناس انه يتفرد بروايته فرواه ابو داود الطيالسي عن شعبة فأنكره اصحاب الحديث عليه فأمرهم أن يتركوه وتحمل أبي داود من العلم معروف فهو بالحفظ والصدق موصوف إلا انه رأى ترك ذلك الحديث ابعد من الظنة وأنفى للتهمة فتركه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك لما لا يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل

1131 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن محمد بن سليم عن حميد بن هلال قال قال عمران بن حصين سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ما يمنعني أن أحدث بها إلا أناس يخالفوني فيها

1132 - أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا شبابة عن شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال ثم قال في هذا الحديث فحدثنا به أبو داود الطيالسي في المجلس فصاح به الناس في المجلس يا ابا داود ليس هذا من حديثك هذا حديث شبابة قال ابو داود فدعوه إذن فدعوه

حكى أحمد بن منصور الرمادي قصة أبي داود في هذا الحديث على وجه آخر

1133 - أنا القاضي ابو العلاء الواسطي نا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى الجرجاني نا ابو نعيم الجرجاني نا أحمد بن منصور الرمادي قال كان أبو داود حدثنا قال نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال الرمادي فشهدت على المديني يقول ما روى شعبة قط عن عبد الله بن دينار يعني هذا الحديث وأحاديث عبدالله دينار معدودة قال الرمادي وشهدت أبا داود وبلغه ذلك فقال

اضربوا عليه نا العمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع فوجدوه عند شبابة فكتبوا به الى أبي داود

1134 - أخبرني الحسن بن أبي بكر قال أخبرني أبي نا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع قال سمعت ابا اسامة وهو عبدالله بن أسامه الكلبي قال وقال لي بن نمير كان وكيع إذا كان في كتابه حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به فإذا جاء اليه بنو أبي شيبة والحفاظ ذاكرهم بشيء منه فإن ذكروه 111 ب وقالوا نابه عن فلان ذكره وإن شكوا فيه أمسك عنه

مراجعة المحدث وتوقيفه عندما يتخالج في النفس من روايته

لا يجوز للطالب ان ينكر على المحدث شيئا رواه إذا لم يعرفه أو وقع في نفسه شيء من سماعه إياه لكن ينبغي له أن يوقفه عليه ويستثبته فيه فما أخبره به قبله منه لكونه أمينا في نفسه عدلا في حديثه

1135 - أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا محمد بن عبيد نا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال حدثني المغيرة بن شعبة أنه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله في واد فقضى حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تخلع قال كلا بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل

1136 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي نا اسحق بن الحسن الحربي نا عفان نا شعبة قال سليمان ومنصور وزبيد حدثوني عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد قلت لأبي وائل مرتين أنت سمعته عن عبد الله قال نعم

1137 - أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة أخبرني جعدة رجل من قريش وهو بن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا فشرب ثم ناولها فشربت فقلت يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه إن شاء صام وإن شاء افطر قال شعبة فقلت لجعدة أسمعته أنت من أم هانئ قال اخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن ام هانئ

1138 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن سلمة قال جاء شعبة الى حميد فسأله عن حديث فحدثه به قال اسمعته قال أحسب

قال فقال شعبة بيده هكذا أي لا أريده قال فلما قام فذهب قال قد سمعته من أنس ولكنه شدد علي فأحببت أن أشدد عليه

1139 - أنا أحمد بن أبي جعفر 122 أ القطيعي أنا اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا جدي نا حرملة بن يحي أنا ابن وهب نا سفيان هو بن عيينة عن ابن جريج قال كان عطاء يحدثنا بالحديث فيقول قال ابن عباس فأقول له أسمعته من ابن عباس فيقول خرج به الينا أصحابنا من عنده

1140 - أخبرني الحسن بن أبي بكر نا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري نا أحمد بن محمد بن الأزهر نا علي بن حجر نا محمد بن عمر حدثني سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكسب كسب يد العامل إذا نصح قال علي بن حجر أفادني هذا الحديث مروان الطاطري الدمشقي فدخلت عليه فحدثني به فلما فرغ قلت له حدثك سعيد قال توشكون أن تحلفونا بالطلاق

1141 - نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا حسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي بمصر قال نا محمد بن سليمان قال قدم علينا يحيى بن معين البصرة فكتب عن أبي سلمة فقال يا أبا سلمة إني اريد أن أذكر لك شيئا ولا تغضب قال هات قال حديث همام عن ثابت عن انس عن أبي بكر الغار لم يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بهز وحبان وعفان ولم أجده في صدر كتابك إنما وجدته على ظهره قال فنقول ماذا قال تحلف لي أنك سمعته من همام قال ذكرت أنك كتبت عشرين ألفا فان كنت عندك فيها صادقا فما ينبغي أن تكذبني في حديث وإن كنت عندك كاذبا في حديث فما ينبغي أن تصدقني فيها ولا تكتب منها شيئا وترمي بها برة بنت أبي عاصم طالق

ثلاثا إن لم أكن سمعته من همام والله لا كلمتك أبدا

استحباب التحديث والتكفير لمن حلف أن لا يحدث

1142 - أنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان أنا ابو علي ابن الصواف أنا عبد الله بن حنبل فيما أجازه لنا قال حدثني نصر بن علي قال حدثني حسين بن عروة عن حماد بن زيد عن ايوب قال كان عكرمة يحلف ان لا يحدثنا ثم يحدثنا فنقول له في ذلك فيقول هذا كفارة هذا

وأنا عبد الباقي أنا بن الصواف نا ابراهيم بن هاشم من حفظه نا علي بن الجعد أنا شعبة عن رجل من الأزد قال كان عكرمة يحلف أن لا يحدثنا ثم يحدثنا فيقول هذا كفارته

قال ابو بكر إذا حلف بالله تعالى أن لا يحدث ثم حدث فقد حنث ويلزمه كفارة يمين والذي ذهب اليه عكرمة من أن التحديث يجزيه في التكفير خطأ والفقهاء مجمعون على خلافه

112ب

1143 - أنا أبو عبد الله بن علي بن يعقوب الموري بالري نا محمد ابن الحسن بن الفتح الصفار القزويني نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا عمي محمد بن الأشعث نا أبي الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران قال كنا نختلف الى حماد بن زيد فكان إذا حلف أن لا يحدثنا حدثنا وإذا قال لا احدثكم لم يحدثنا

1144 - أخبرني أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أنا أحمد بن الفرج بن منصور نا أحمد بن علي الرازي قال سمعت أبا حاتم يقول كان أبو الوليد الطيالسي إذا حلف ألا يحدث كفر عن يمينه وحدث وإذا قال لا أحدث كان لا يحدث فقيل له في ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه

1145 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك الاستراباذي نا القاضي ابو عمر محمد بن محمد بن اسحاق السراج بجرجان قال سمعت أبي يقول سمعت سليمان بن مطر يقول أتينا ابن عيينة ليحدثنا فأبى وامتنع فهجمنا داره فلما وقع بصره علينا قال ويحكم دخلتم داري بغير إذني وقد حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه فلا قصاص ولا دية فقلنا ندمنا يا ابا محمد فقال لقد حدثنا عبد الكريم الجزري عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقلنا قد حلفت أن لا تحدثنا وقد حدثتنا قال فحدث بحديث عبد الرحمن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلفتم على يمين الحديث قال فخرجنا من عنده ومعنا ثلاثة أحاديث رأسمال

قول المحدث حدثنا وأخبرنا

1146 - أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف قالا أنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن سليمان نا ابو عاصم نا ابن جريج ان عمرو بن دينار أخبره ان طاوسا حدثه أن حجر بن قيس حدثه أن زيد بن ثابت حدثه أو أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمرى ميراث

1147 - أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي إذا قرأ عليك المحدث فقل حدثنا وإذا قرأت عليه فقل أخبرنا

وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من أهل العلم وروي من المتقدمين عن عبد الملك بن جريج المكي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وعبد الله بن 113 أ المبارك وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون ويحيى بن يحيى النيسابوري وإسحق بن راهويه وعمرو بن عون وأبو مسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه أخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا

وكان غيرهم يقول ينبغي أن يبين السماع كيف كان فما سمع من لفظ المحدث قيل فيه حدثنا وما قرئ عليه قال الراوي فيه قرات إن كان سمعه بقراءته ويقول فيما سمعه بقراءة غيره قرئ وأنا أسمع

وقال أكثر اهل العلم إذا كان الحديث في الأصل مسموعا فلراوية أن يقول ما شاء من حدثنا وأخبرنا ولم يروا في ذلك فرقا

1148 - أنا ابو بكر محمد بن أحمد بن ابراهيم السرخاباذي بالري أنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ بأصبهان نا سلامة بن محمد نا محمد بن حماد الطهراني قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول سمعت الثوري يقول إذا قرأت على العالم فلا بأس ان تقول نا

1149 - أنا محمد بن عمر النرسي أنا ابو بكر الشافعي نا الهيثم بن مجاهد نا أحمد بن الدورقي قال قال بن مهدي وأنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن ابراهيم قال قال عبد الرحمن كان الرجل يقرا على مالك فيقول أقول نا مالك فيقول نعم إن شاء الله

1150 - أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا نا ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني نا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج إملاء قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك بن أنس جثا بين يديه رجل من أهل المغرب فقال يا ابا عبد الله أرأيت ما قرئ عليك من هذا الموطأ أقول نا مالك فقال نعم أوليس هو حديثي أوليس قد انصت له فقومت خطأه ورددت زللّه فقل نا مالك إنه حديثي

1151 - أنا ابو بكر البرقاني قال قرات على اسماعيل بن هشام الصرصري حدثكم ابو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي نا ابو جعفر أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين بن سعد المهري بمصر حدثني زهير بن عباد نا عبد الله بن المغيرة قال سألت سفيان الثوري ومسعرين كدام ومالك بن مغول عن قراءة الحديث على العالم فقالوا هو بمنزلة الحديث منه قال سفيان الثوري إذا قرأت علي أحاديث ثم أردت أن تحدث بها فقل حدثني الثوري قال ابن رشدين قال لنا بن بكير لما قرأنا الموطأ على مالك بن أنس قلنا يا أبا عبدالله قد عرضنا الموطأ عليك فكيف نقول فيه فقال اليس قد انصت لكم حتى

فرغتم قولوا نا مالك وكان بن بكير 113 ب يقول لنا في الموطأ كله نا مالك قال مالك وكنا اربعة رفقاء أنا وابن وهب وبن القاسم يعني عبد الرحمن وسعيد بن أبي
مريم وعرضنا الموطأ على مالك عرضة ثانية في بيت ابن يعقوب وذكر من قدره عند مالك وفضله
وقد ذكرنا هذا الباب في كتاب الكفاية على الاستقصاء وأوردنا هناك ما فيه غنيه لمن وقف عليه
ابن سليمان البخاري نا ابو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال سمعت اسحاق ابن أحمد بن خلف يقول سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي يقول كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت استملي له ويجتمع في مجلسه اكثر من عشرين الفا
1160 - نا بشرى بن عبد الله الفاتني وكان شيخا صدوقا صالحا قال سمعت ابا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول لما قدم علينا ابو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس عنه قياما بأيديهم المحابر ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة قال ابن سلم وبلغني أن ابا مسلم كان نذر ان يتصدق إذا حدث بعشرة آلاف درهم
1161 - أنبأنا ابو سعد الماليني نا ابن عدي سمعت محمد بن أحمد بن خالد يقول لم يكن بالبصرةمجلس أكبر من مجلس عمرو بن مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال ابن عدي وقد كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر
1162 - أنا أحمد بن أبي حفص القطيعي قال سمعت ابا الفضل الزهري يقول حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل
1163 - أنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري حدثني
أبي قال كنا نحضر مجلس أبي اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي للحديث وكان يجلس على سطح له ويمتلئ شارع الهجيم بالناس الذين يحضرون للسماع ويبلغ المستملون عن الهجيمي قال وكنت أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم وحسب الموضع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل
وكان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل اسبوع 114 ب يوما للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة فمن شيوخنا الذين أدركناهم وحضرنا مجالسهم للأمالي ابو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقويه وأبو الحسين وأبو القاسم علي وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وكانوا يملون في أيام الجمعات وكذلك

القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحيري وابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وابو اسحاق ابراهيم بن محمد الإسفراييني حضرت أماليهم بنيسابور ايام الجمعات وكذلك حضرت إملاء عيسى بن غسان ومحمد بن علي بن حبيب المتوثي جميعا بالبصرة وإملاء أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة وأبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز كلاهما بهمذان

من كان يعقد المجلس في يوم الخميس

1164 - أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي نا عباس بن محمد الدوري نا أحمد بن يونس يا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس

1165 - أنا ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا روح بن عبادة نا 22

باب

إملاء الحديث وعقد المجلس له

يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين وقد قال الخليفة المأمون

1152 - فيما أنبأنا أبو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ أنا محمد بن أحمد ابن عثمان قال سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت النضر بن شميل يقول سمعت المأمون امير المؤمنين يقول ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي ويجيء المستملي فيقول من ذكرت أصلحك الله

1153 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا هشام بن عمار نا معروف الخياط قال رأيت واثلة بن الأسقع يملي على الناس الأحاديث فهم يكتبونها بين يديه

1154 - وأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي نا الحسن بن علي هو الحلواني أنا عفان قال أخرج الينا هممم كراستين فأملى علينا منها سبعة أحاديث

وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به ومن الطبقة التي تليه يزيد بن هارون الواسطي وعاصم بن علي بن عاصم التميمي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومن الطبقة الثالثة محمد بن اسماعيل البخاري وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري وجعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي

1155 - أنا ابو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد أنا الحسين بن الحسين الأنطاكي نا يوسف بن بحر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي اياس فهو يستملي ويكتب وهو قائم

1156 - أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي وأبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال قال يحيى ابن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في المجلس ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين ألفا

1157 - أخبرني أبو قاسم الأزهري أنا أحمد بن موسى 114أ القرشي قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي حدث في مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان كان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة

1158 - أنبأنا ابو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ اخبرني محمد بن سعيد الحراني عن عبيد الله بن محمد الرقي قال قلت ليحيى بن معين أحمد الله فقد أصبحت سيد الناس فقال لي اسكت أصبح سيد الناس عاصم بن علي في مجسله ثلاثون الف رجل

1159 - أخبرني ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد شعبة عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة انه كان يقوم كل خميس فيحدثهم

1166 - وكان ابو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس كذلك حضرته مدة مقامي بأصبهان

1167 - وذكر لنا أبو عمر بن مهدي ان القاضي أبا عبد الله المحاملي كان يملي عليهم في كل اسبوع مجلسين أحدهما يوم الخميس والآخر يوم الأحد وأن أبا محمد عبد الله بن أحمد بن اسحق المصري الجوهري كان يملي عليهم في كل اربعاء

1168 - وذكر لنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ أن ابا بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق وأبا الحسن علي بن محمد ابن عبيد الحافظ وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي كانوا يملون ايام الجمعات وأنه حضر مجالسهم في جامع الرصافة

وممن كان يملي في الجمعات ايضا ابو الحسن علي بن محمد المصري ذكر ذلك لنا ابو الحسين بن بشران عنه وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه فيما ذكر لنا ابو الحسن بن رزقويه أنه كتب عنهما جميعا قال وكتبت عن اسماعيل بن محمد الصفار إملاء في يوم اربعاء

1169 - وذكر لنا القاضي أبو القاسم بن المنذر ان عبد الصمد بن 115 أ علي الطستي أملى عليهم في يوم الجمعة

1170 - ونا أبو علي بن شاذان أن ابا بكر الشافعي كان يملي عليهم في جامع المدينة يوم الجمعة وفي مسجده بدرب القصارين يوم الثلاثاء وأن أبا سهل بن زياد القطان أملى عليهم يوم الاثنين في دار القطن

1171 - وذكر ثنا ابو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو عبد الله الحسين بن عمر برهان الغزال أن أحمد بن سلمان النجاد كان يملي عليهم في يوم الثلاثاء وقال لي ابن برهان أيضا وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري نا ابو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك املاء في يوم الجمعة

من لم يتفرغ للحديث نهارا فحدث ليلا

1172 - أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا الوليد بن مسلم أنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال تواعد الناس ليلة من الليالي قبه من قباب معاوية واجتمعوا فيها فقام فيهم ابو هريرة يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبحوا

1173 - أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا حماد عن سلم العلوي قال رأيت أبان بن أبي عياش عند أنس يكتب بالليل في سبورجه

1174 - أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد البراء أنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال قال هشيم لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال وذلك أنه يخرج فيصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسب حتى تطلع الشمس ثم يصلي الى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي الى العصر ثم يجلس فيسبح الى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي الى العشاء الآخرة ثم ينصرف الى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت

1175 - أنا محمد بن علي المقرئ أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت صالح بن محمد يقول وإبراهيم بن المنذر قرأ علينا بعد العشاء الآخرة الى الصبح

تعيين المحدث للطلبة يوم المجلس

ينبغي للمحدث ان يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا ينقطعوا عن أشغالهم وليستعدوا لإتيانه ويعد بعضهم بعضا به

والأصل في ذلك

ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا محمد بن - 1176
ايوب بن يحيى بن الضريس أنا مسدد نا يحيى عن يزيد
ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني احشدوا زاد غيره غدا فإني سأقرأ عليك ثلث القرآن قال 115 ب فحشد من حشد ثم
خرج نبي الله فقرأ بقل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني ارى هذا خبرا جاء من
السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله فقال إني قلت لكم إني أقرا عليكم ثلث القرآن
ألا وإنها تعدل ثلث القرآن
وإذا عين لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف موعده إلا أن يقتطعه عن ذلك
أمر يقوم عذره به
أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا ابو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني - 1177
نا القاسم بن نصر نا سهل بن عثمان نا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد أخاك موعدا فتخلفه اخبرني
محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان نا محمد بن يونس نا اسحق بن ادريس نا هشيم عن العوام بن حوشب عن لهب
بن الخندق قال قال عوف ابن النعمان لأن أموت عطشان أحب الي من أن أكون مخلافا
لموعد
أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر - 1178
بن أبي الدنيا نا أحمد بن ابراهيم نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانه قال كان رقبة يعدنا
في الحديث ثم يقول ليس بيني وبينكم موعد نأثم من تركه فيسبقنا اليه
1179 - أنا محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التككي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا
إبراهيم بن إسحاق الحربي نا سريج بن النعمان نا معافى عن إبراهيم بن طهمان عن
إبراهيم بن فلان أو عبد الأعلى بن فلان عن زيد بن أرقم أن الرسول صلى الله عليه وسلم
قال ليس الخلف أن يعد الرجل الرجل ومن نيته أن يفي له ولكن الخلف أن يعد الرجل الرجل
ومن نيته - أن لا يفي له
عقد المجالس في المساجد
يستحب للمحدث أن يجعل تحديثه في المسجد وأن لا يخلي يوم الجمعة من الإملاء في
مسجد الجامع
فقد اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابراهيم - 1180
بن بكر بن عبد الرحمن المروزي كتبنا عنه ببيت المقدس نا يعلى بن عبيد نا اسماعيل بن
أبي خالد عن كعب ان الله اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن الصلوات المكتوبة واختار

الأيام فجعل منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر واختار البقاع فجعل منهن المساجد

1181 - نا ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أبي حامد البخاري نا 116 أ أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر من ولده وائل بن حجر نا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري نا النضر بن اسماعيل عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن قال قال علي بن أبي طالب المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان

1182 - أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو صالح سهل بن اسماعيل الطرسوسي نا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي نا ابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قال ابو ادريس الخولاني المساجد مجالس الكرام

1183 - حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن البري يعني محمد بن الحسن بن علي ابن بحر نا العباس بن عبد العظيم نا النضر نا عكرمة بن عمار قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول أما بعد فأمر اهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإن السنة كانت قد أميتت

1184 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن أحمد نا أبي قال حدثني سليمان بن داود أنا شعبة قال قلت لأبي اسحق كيف كان أبو الأحوص يحدث قال كان يسكبها علينا في المسجد يقول قال عبدالله قال عبد الله

جلوس المحدث تجاه القبلة

أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا ابو محمد عبدالله ابن أحمد بن اسحق المصري الجوهري إملاء نا عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحكم نا نعيم بن حماد نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء شرفا وإن اشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1185 - وأنا محمد بن الفرج بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قالا أنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقي نا محمد بن صالح بن ذريح نا الحسين ابن يزيد الطحان نا عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل مجلس شرفا وإن اشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1186 - أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا أحمد بن سليمان بن زبان الكندي نا هشام بن عمار نا صدقة نا ابن جابر قال اقبل مغيث بن سمي الى مكحول فأوسع له الى جنبه فأتى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرف المجالس

التحليق قبل صلاة الجمعة

1187 - أنا ابو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا عبيد بن شريك البزار نا ابن أبي 116 ب مريم نا يحيى بن أيوب حدثني بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع والاشتراء في المسجد وعن مناشدة الأشعار فيه ويحلق المجلس في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة

1188 - أنا ابو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري نا عبد الله ابن ابراهيم بن جعفر الحربي نا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المشفاض الفريابي القاضي نا هشام بن عمار الدمشقي نا حاتم بن اسماعيل نا محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع في المسجد او يبتاع فيه أو تعرف فيه الضالة أو تنشد فيه الأشعار او تحلق الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

1189 - أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أنا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو الفضل العباس بن إبراهيم القراطيسي نا عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص نا المعتمر بن سليمان التيمي نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام قال أبو حفص ورأيت عبد الرحمن بن مهدي جاءالى حلقة يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ العنبري فقعد خارجا من الحلقة فقال له يحيى ادخل في الحلقة فقال له عبد الرحمن أنت حدثتني عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال له يحيى بن سعيد فأنا رأيت حبيب بن حسان كذا قال وفي رواية غيره أنا رأيت هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد وسعيد بن أبي عروبة يتحلقون يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال عبد الرحمن فهؤلاء بلغهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ففعلوه

قال ابو بكر وهذا الحديث يتفرد بروايته عمرو بن شعيب ولم يتابعه أحمد عليه وفي الاحتجاج به مقال فيحتمل أن يكون يحيى بن سعيد ومن وافقه تركوا العمل به لذلك أو يكون النهي مصروفا الى من قارب من الإمام خوفا أن يشغل عن سماع الخطبة فأما من بعد منه بحيث لا يبلغه صوته فتجوز له المذاكرة بالعلم في وقت الخطبة والله أعلم

1190 - أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي قال 117 أ أبو زكريا يعني يحيى بن معين رأيت يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن معاذ وحماد بن مسعدة يتحلقون يوم الجمعة قبل الصلاة ومعهم نحو من ثلاثين رجلا يتحدثون والناس يصلون ومعاذ يحدث فإذا فرغ من الحديث قال ليحيى أليس هكذا يا أبا سعيد فيقول له نعم وما يصلون البتة حتى تقام الصلاة قال ابو زكريا وكان حفص بن غياث وأصحابه يتحلقون ايضا يوم الجمعة قبل الصلاة فقال له سفيان الثوري زعموا ما فعلت حلقتكم يا ابا عمر قال هي على حالتها

سعة الحلقة

1191 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سلمان النجاد نا عبد الله بن أحمد نا مصعب يعني بن عبدالله الزبيري نا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت وهو جد مصعب بن عبدالله عن عبدالله بن أبي طلحه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس أوسعها أنا أبو نصر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن زكريا المقرئ بالدينور أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني أنا ابو بكر بن مكرم نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها

1192 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالا نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي وأنا أحمد بن أبي جعفر أنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا حرملة نا ابن وهب نا سفيان قال قال الشعبي إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نجاء 25

باب

اتخاذ المستملي

ينبغي للمحدث ان يتخذ من يبلغ عنه الإملاء الى من بعد في الحلقة

1193 - فقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو بكر الإسماعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان نا سعيد بن بحر الواسطي نا مروان بن معاوية نا هلال بن عامر المزني الكوني قال سمعت رافع بن عمرو المزني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى يخطب الناس حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه

1194 - أنا ابو نعيم الحافظ والهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط قالا نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري نا سلمة بن شبيب قال كنت عند أبي اسامة فقال إيتوني بمستمل خفيف على الفؤاد خفيف على اللسان وإياي والثقلاء وإياي والثقلاء

1195 - أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا محمد بن يعقوب الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال بلغنا 117 ب أن عبد الوهاب وهو ابن عطاء كان مستملي سعيد يعني بن أبي عروبة

1196 - أنا ابو المظفر محمد بن الحسن المروزي أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله أحمد بن حنبل كان محمد بن ابان يستملي لنا عند وكيع

1197 - حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق نا ابن خلاد نا محمد بن عطية نزل رامهرمز نا العباس بن الفرج الرياشي قال كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم

1198 - أنا القاضي ابو نصر أحمد الحسن بن محمد الدينوري بها نا ابو بكر السني الحافظ نا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت الربيع يعني بن سليمان المرادي يقول كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه

1199 - أنا ابو بكر البرقاني نا عمر بن محمد بن علي نا ابراهيم بن عبد الله المخرمي نا داود بن رشيد قال كنا عند بن عليه فقال المستملي يا أبا بشر الزحام كثير فارفع صوتك حتى يسمعوا قال ومن أنت قال أنا المستملي قال الرئاسة لها مؤونة أنا المحدث وأنت المستملي

إشراف المستملي على الناس

يستحب للمستملي أن يستملي وهو جالس على موضع مرتفع أو على كرسي فإن لم يجد استملى قائما

1200 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا عمر بن ابراهيم المقرئ نا علي ابن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال قال أبي سمعت أبي يقول كنا عند مالك بن أنس نكتب وإسماعيل بن علية قائم على رجليه يستملي وقد ذكرنا نحو ذلك عن آدم بن أبي إياس في استملائه على شعبة بن الحجاج

ويجب أن يكون المستملي متيقظا محصلا ولا يكون بليدا مغفلا كما حكي عن مستملي يزيد بن هارون

1201 - فيما أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري نا بن المغلس نا اسحق بن وهب قال كنا عند يزيد بن هارون وكان له مستمل يقال له بربخ فسأله رجل من حديث فقال يزيد نابه عدة قال فصاح به المستملي يا أبا خالد عدة بن من قال عدة ابن فقدتك

1202 - أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا محمد بن العباس الخزاز نا محمد ابن عمران بن موسى الصيرفي نا الحسن بن عليل قال حدثني ابو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة بن

مسلم قال استملى الجماز لخالد بن الحارث قال وكان يملي علينا كتاب حميد فقال نا حميد عن أنس قال قال رسول كذا وقيل وهو رسول الله إن شاء الله فقال الجماز يا ابا عثمان حدثكم حميد عن انس قال رسول وشك أبو عثمان في الله قال فقال له كذبت يا عدو الله ما شككت في الله قط

اتباع المستملي لفظ المحدث

أ يستحب له أن لا يخالف لفظ الراوي في التبليغ عنه بل يلزمه ذلك وخاصة اذا كان - 118 الراوي من اهل الدراية والمعرفة بأحكام الرواية

مكرر أنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال أنا محمد بن عمران - 1202 الكاتب قال قال علي بن سليمان الأخفش نا المبرد أن سيبويه كان يستملي على حماد بن سلمة فقال له حماد يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد من أصحابي الا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيبويه ليس أبو الدرواء فقال حماد لحنت يا سيبويه فقال سيبويه لا جرم لأطلبن علما لا تلحنني فيه فطلب النحو ولزم الخليل

أنا علي بن أبي علي أن طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أخبرني عمر بن - 1203 الحسن قال حدثني ابن المديني الأصبهاني قال كان عندنا حيان بن بشر على الحكم فحدث يوما وهو يملي على الناس أن عرفجة بن أسعد جدع أنفه يوم الكلاب فقال المستملي يوم الكلاب فقال رجل اليه فقال هذا يوم الكلاب بصياح وانتهار ولم يصبر حتى يرد القاضي عليه فأمر به الى

الحبس فصاح الرجل واغوثاه بالله يذهب أنف عرفجة يوم الكلاب وأحبس أنا اليوم فأمر برده

وقد كان شعبة غاضبا يوما على مستمليه في خلافه له فقال له

ما أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظهر الحافظ قال نا محمد بن محمد - 1204 بن سليمان نا أحمد بن معاوية الباهلي نا الأصمعي قال سمعت شعبة يقول لا يستملي الا نذل

حكى لنا ابوالحسين بن بشران أن بعض المحدثين كان له مستملي مغفل جدا - 1205 فقال المحدث ان هذا المستملي يسمع غير ما أقول ويكتب غير ما يسمع ويبلغ غير ما يكتب

حدثني ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال سمعت ابا الحسن بن همام - 1206 القاضي بالأبلة يقول سمعت أبا العباس بن رطانة يقول سمعت بعض شيوخنا يقول كان هارون الديك البصري يستملي على داود بن رشيد فإذا قال نا حماد بن خالد كتب في كتابه حماد بن زيد ويستملي للناس حماد بن سلمة ويجيء الى بيته يقرأ ما كتب لا يحسن يقرأه يقوم يضرب امرأته تستغيث الى داود بن رشيد

ما يبتدئ به المستملي من القول

ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء

لما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا الحسن ابن سلام - 1207 السواق نا عفان نا شعبة عن علي بن الحكم عن أبي نضرة 118 ب قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرءوا سورة

ثم يستنصت المستملي الناس إن سمع منهم لغطا

1208 - فقد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبدالله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت الناس يعني في حجة الوداع قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

فإذا أنصت الناس قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وإنما استحببت له ذلك

لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل أمر ذي بال لما يبدأ فيه - 1209 ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع وروي لم يبدأ فيه بالحمد لله أقطع

فإذا جمع بين اللفظين استعمل الخبرين وحاز الفضيلتين

أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالا أنا - 1210 أحمد بن محمد بن عمران أنا محمد بن صالح البصري بها نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا يعقوب بن كعب الأنطاكي نا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم

أقطع أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء نا الحسن بن سلام السواق واخبرني ابو الحسن علي ابن أحمد بن ابراهيم البصري بها نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب ابن سفيان قالا نا عبيد الله بن موسى أنا الاوزاعي عن قرة زاد يعقوب بن عبد الرحمن ثم اتفقا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر لا يبدأ وقال يعقوب لم يبدأ فيه بالحمد لله أقطع

ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه فإن اتباع ذكر الله بذكره واجب والصلاة عليه في تلك الحال أمر لازم

أخبرني ابو الحسن محمد بن السري النهرواني نا ابو بكر محمد بن محمد بن - 1211 أحمد بن مالك الإسكافي نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز نا ابن أبي مريم نا رشدين

قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني ابو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول تدري كيف رفعت ذكرك قال 119 أ الله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي

أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 1212 الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

1213 - أنا ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن يحيى الهماني أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبي الا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب

قوله للمحدث من ذكرت

إذا صلى المستملي على النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على المحدث فقال له من حدثك أو من ذكرت رحمك الله

فقد أنا ابو اسحق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا محمد ابن عبد الله - 1214 الجوزقي أنا مكي بن عبدان نا مسلم بن الحجاج نا الحلواني نا محمد بن بشر نا خالد بن سعيد قيل لمحمد من ذكرت يا أبا عبد الله قال الثقة الصدوق المأمون خالد بن سعيد أخو إسحق بن سعيد

وأنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا علي بن اسحق - 1215 المادرائي قال سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول حدثت عن يحيى بن أكثم أنه قال نلت القضاء وقضاء القضاة والوزارة وكذا وكذا ما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت رحمك الله

جواب المحدث لمستمليه وتلفظه بما يرويه

إذا فعل المستملي ما ذكرته قال الراوي نا فلان ثم نسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبه منتهاه

1216 - كما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابو العباس هو ابن محمد الدوري نا شاذان نا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثور بني تميم ونا شعبة بن الحجاج ابو بسطام مولى الأزد ونا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي ونا عبدالله بن المبارك الخراساني ونا الحسن بن صالح بن حي الهمداني ثم الثوري ثور همدان

والجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه وأحسن في تكرمته

1217 - حدثت عن دعلج بن أحمد قال نا ابو سعيد الحسن بن محمد بن أبي دارم قال سمعت كامل بن طلحة يقول سمعت أبا معمر الخزاز قال سمعت الحسن يقول تجب للعالم ثلاث خصال تخصه بالتحية وتعمه بالسلام مع الجماعة ولا تقل نا فلان تقول نا ابو فلان 119 ب وإذا قرأ فمل لا تضجره

1218 - أنا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس الدوري يقول رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومأتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حدثت كذا وكيف حدثت كذا يريد أحمد ان يستثبته في أحاديث قد سمعوها فلما قال يحيى كتبه أحمد وقل ما سمعت أحمد بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه إنما كان يقول قال ابو زكريا قال ابو زكريا

الاقتصار على الاسم او النسب والاكتفاء بذكر الكنية او اللقب

جماعة من المحدثين تقتصر في الرواية عنهم على ذكر اسمائهم دون انسابهم إذ كان أمرهم لا يشكل ومنزلتهم من العلم لا تجهل فمنهم أيوب بن أبي تميمة السخيتاني ويونس بن عبيد وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبدالله ومالك بن انس وليث بن سعد ونحوهم من أهل طبقتهم وأما ممن كان بعدهم فعبد الله بن المبارك يروي عنه عامة أصحابه فيسمونه ولا ينسبونه

1219 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن الكارزي يقول سمعت عبدالله بن أحمد بن بويه العطار يقول سمعت ابا محمد أحمد بن عيسى الخفاف الشيخ الصالح يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول أنا عبد الله فقال له رجل ابن من فقال يا سبحان الله أما ترضون في كل حديث حتى اقول نا عبدالله بن المبارك ابو عبد الرحمن الحنظلي الذي منزله في سكة صغد ثم قال سلمة إذا قيل بمكة عبدالله فهو ابن الزبير وإذا قيل بالمدينة عبد الله فهو ابن عمر وإذا قيل بالكوفة عبد الله فهو ابن مسعود وإذا قيل بالبصرة عبدالله فهو ابن عباس وإذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك

وربما لم ينسب المحدث إذا كان اسمه مفردا عن أهل طبقته لحصول الامان من دخول الوهم في تسميته وذلك مثل قتادة بن دعامة السدوسي ومسعر بن كدام الهلالي وشعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وهشيم بن بشير وعفان بن مسلم ومسدد بن مسرهد وعارم بن الفضل وقتيبه بن سعيد وغيرهم وهكذا من كان مشهورا بنسبته الى أبيه او قبيلته فقد اكتفي في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به وإن لم يسم هو فيه وذلك نحو الرواية عن ابن عون وابن جريج وابن لهيعة وابن عيينة وابن إدريس120 أ وابن

وهب وابن أبي نجيح وابن أبي ذئب وابن أبي أويس وكنحو الرواية عن الشعبي والنخعي والزهري والتيمي والثوري والأوزاعي والشافعي والقعنبي والحميدي والحماني والزنجي وهو مسلم بن خالد المكي وكان الزنجي لقبا لقب به

1220 - أخبرني ابو القاسم الأزهري أنا الحسن بن الحسين الهمذاني الفقيه نا الفضل بن الفضل الكندي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال مسلم ابن خالد الزنجي إمام في الفقه والعلم وكان أبيض مشربا حمرة وإنما لقب بالزنجي لمحبته التمر قالت جاريته له ذات يوم ما أنت الا زنجي لأكل التمر فبقي عليه هذا اللقب

قال ابو بكر وصف سويد بن سعيد مسلم بن خالد بخلاف هذه الصفة

1221 - أأنا الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سويد بن سعيد قال نا مسلم بن خالد الزنجي قال ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن أحمد قلت لسويد ولم سمي الزنجي قال كان شديد السواد

1222 - أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا محمد بن العباس الخزاز قال أنا ابو أيوب سليمان بن اسحق الجلاب قال وسمعته يعني ابراهيم الحربي يقول كان مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة وإنما سمي الزنجي لأنه كان أشقر مثل البصلة

1223 - وأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق نا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري نا ابو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل يسأل عن الرجل يعرف بلقبه فقال إذا لم يعرف الا به ثم قال ابو عبدالله الأعمش إنما يعرفه الناس هكذا فسهل في مثل هذا إذا شهر به

أصحاب الألقاب

قد غلبت ألقاب جماعة من أهل العلم على اسمائهم فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم فمنم غندر واسمه محمد بن جعفر

1224 - أنا القاضي أبو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الأصم نا ابو قلابة هو الرقاشي حدثني عبيد الله بن عائشة القرشي نا بكر ابن كلثوم السلمي قال ابو قلابة وهو جدي ابو امي قال قدم علينا بن جريج البصرة قال فاجتمع الناس عليه قال فحدث عن الحسن البصري بحديث فأنكره الناس عليه فقال ما تنكرون علي فيه لزمت عطاء عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه قال ابن عائشة إنما سمى غندر ابن جريج في ذلك اليوم كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر وأهل الحجاز يسمون المشغب غندر

ومنهم لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي

1224 - مكرر أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن عبدالله النيسابوري 120 ب في كتابه قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد المذكر يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول سمعت محمد بن جرير يقول إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي بـ لوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بـ لوين

ومنهم مشكدانه وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن ابان الكوفي

1225 - قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم يقول قلت لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفي يا أبا عبد الرحمن من سماك مشكدانه قال ذاك المخنث قلت من هو قال ابو نعيم والله ما كان الا زاملة المحخنثين قلت لم سماك قال رآني وثيابي نظيفة ورائحتي طيبة فقال ما أنت إلا مشكدانه فبقيت علي

ومنهم عارم وهو محمد بن الفضل السدوسي وقيل إن عارما اسمه وليس بلقب له

1126 - أنا ابو نعيم محمد بن علي بن عمرو ابو سعيد قال سمعت ابا عمر محمد بن الحسين القيسي يقول سمعت ابراهيم بن همام الباهلي يقول سمعت ابا داود يقول سمعت عارم بن الفضل يقول سماني أبي عارما وسميت نفسي محمدا وكان اسم أخي شغبا

والمشهور أن اسم اخي عارم بسطام ولعل أباه ايضا سماه شغبا وتسمى هو بسطاما والله أعلم

ومنهم سعدويه وهو سعيد بن سليمان الواسطي نزيل بغداد

1227 - أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل نا ابو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك نا محمد بن أحمد بن المهدي نا أحمد بن يونس بن سنان الرقي قال قدمت العراق في طلب العلم فصرت الى البصرة ثم صرت الى بغداد ثم صرت الى أبي نعيم الى الكوفة قال فقال لي ابو نعيم ممن أنت قال قلت من أهل الرقة قال فقال لي وفيما قدمت قال قدمت الى العراق في طلب العلم قال فقال لي وإلى اين صرت قال قلت له الى البصرة قال فمن محدث البصرة قال قلت له مسدد بن مسرهد بن مسربل ابن اربد الأسدي قال فقال لي لو كان في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية العقرب قال ثم قال لي وإلى اين صرت قال الى بغداد قال فمن محدث بغداد قال قلت له سعدويه قال فمن قاضيهم قلت شعبويه قال فمن قاصهم قلت سيفويه قال ويحك ويمطرون

ومنهم صاعقة وهو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي

1228 - أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش نا ابو

يحيى صاعقة قال الكرجي سمي صاعقة 121 أ لأنه كان جيد الحفظ وكان استاذ ابن خراش

ومنهم مطين وهو ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي

1229 - أنا ابو نعيم الحافظ قال بلغني عن أبي جعفر الحضرمي قال كنت العب مع الصبيان في الطين وقد تطينت وأنا صبي لم اسمع الحديث إذ مر بنا ابو نعيم الفضل بن دكين وكان بينه وبين أبي مودة فنظر الي فقال يا مطين قد آن لك أن تحضر المجلس لسماع الحديث ثم حملت اليه بعد ذلك بأيام فإذا هو قد مات

ومنهم نفطويه وهو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عروة النحوي

1230 - أنشدني محمد بن عبيد الله بن توبة الأديب لبعض الشعراء يهجوه ... من كان يرجو أن يريم كافرا ... فليتمنى أن يرى نفطويه ... أحرقه الله بنصف اسمه ... وصير الباقي صراخا عليه

ومنهم ابو العيناء وهو محمد بن القاسم بن خلاد البصري

1231 - أنا الحسن بن محمد بن الحسن أخو الخلال نا ابو القاسم اسماعيل ابن عباد الصاحب قال سمعت القاضي ابا بكر بن كامل يقول سمعت ابا العيناء يقول أنا ابو عبد الله وإنما سألت أبا زيد وأنا صغير ما تصغير عيناء فقال عييناء يا أبا العيناء فلجت بي في المسجد

أصحاب الكنى

وفي المحدثين جماعة اكتفى الرواة عنهم بذكر كناهم دون اسمائهم وأنسابهم لغلبتها عليهم واشتهارهم بها والأمن من دخول اللبس فيها فمنهم ابو الزناد وهو عبد الله بن ذكوان وقيل إن كنيته أبو عبد الرحمن وكان يلقب أبا الزناد فغلب عليه وأبو بشر وهو جعفر بن أبي وحشية وأبو معاوية وهو محمد بن خازم وأبو مسهر وهو عبد الأعلى بن مسهر وابو اليمان وهو الحكم بن نافع وأبو النضر وهو هاشم بن القاسم وابو الوليد وهو هاشم بن عبد الملك وأبو خيثمة وهو زهير بن حرب وأبو كريب وهو محمد بن العلاء وابو نعيم وهو الفضل بن دكين وقد كان بالكوفة في طبقة أبي نعيم محدث آخر يكنى أبا نعيم ايضا واسمه عبد الرحمن بن هانئ النخعي الاانه قل ما تجيء الراواية عنه الا وهو مسمى فيها أو منسوب وأكثر الروايات عن أبي نعيم الفضل بن دكين تجيء مقصورة على كنيته دون اسمه ونسبته

1232 - أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري أنا إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ نا عبد الله بن محمد 121ب بن علي البيكندي نا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي قال سمعت ابا نعيم وقال له رجل من الواسطيين يا أبا

نعيم ما الاسم قال إذا أتيت أمك فأقرئها مني السلام كثيرا وأنا واثلة بن الأسقع بن شريك بن نمر كأنك تصوت في جبانة كندة سمكا طري

قال ابو بكر كان ابو نعيم كثير المزاح وهذا مما مزح به مع السائل

1233 - حدثت عن عثمان بن أحمد الدقاق قال علي بن القاسم الضبي حدثني زكريا بن يحيى المدائني قال قال رجل لأبي نعيم الفضل بن دكين يا أبا نعيم أشتهي أن أكتب اسمك من فيك قال اكتب واثلة بن الأسقع قال علي ابن القاسم فحدثني أنا شيخ من اصحابنا قال رأيت شيخا خراسانيا بمكة يحدث يقول نا واثلة بن الأسقع عن سفيان فقلت هذا ممن جاز عليه عبث ابن نعيم

التلطف لسؤال المحدث عن اسمه ونسبه

أنا القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نا ثوابة بن أحمد الموصلي قال - 1234 حدثني بعض الطالبيين عن اسحق بن ابراهيم الموصلي قال جلس الي مدني مرة فحدثته فلما اراد الانصراف قال لي أحب المعرفة وأجلك عن المسألة فقلت أنا اسحق بن ابراهيم الموصلي

أنا ابو بشر محمد بن عمر الوكيل نا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثني - 1235 عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز وعبد الواحد بن محمد قالا نا ابو العيناء محمد بن القاسم قال أتيت أبا الهذيل في أول يوم لقيته فتكلمت فقال ابو من لا عدمت كانيا فخبرته فقال لي في المسألة عن الاسم بشاعة وبه تقع المعرفة

نسبة المحدث الى أمه

إذا كان الراوي معروفا باسم امه وهو الغالب عليه جاز نسبته اليه وذلك مثل بن بحينة وهو عبد الله بن مالك بن القشب الأسري وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف وعبد الله بن أم مكتوم الأعمى وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم العامري ويعلى بن منية وهو يعلى بن أمية التميمي ومنية جدته أم أبيه وهي منية بنت الحارث بن جابر والحارث بن البرصاء وهو الحارث بن مالك والبرصاء امه ومعاذ بن عفراء وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة وأمه عفراء بنت عبيد من بني النجار وبشير بن الخصاصية وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سعد بن ضباري السدوسي والخصاصية هي أم ضباري الذي سقنا 122 أ نسبه

اليه وشرحبيل بن حسنة وهو شرحبيل بن عبيد الله بن المطاع بن عمرو الكندي وحسنة مولاة معمر بن حبيب بن حذافة الجمحي وقيل إن حسنة لم تلده وإنما أعتقته وتبنته فنسب اليها

وهؤلاء المذكرون كلهم من الصحابة فأما ممن بعدهم فمنصور بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي وأمه صفية بنت شيبة ابن عثمان القرشي واسماعيل بن علية وهو اسماعيل بن ابراهيم ابو بشر الأسدي

1236 - أخبرني ابوالحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء قال أنا اسحق بن سعد النسوي قال سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن حجر يقول اسماعيل بن علية هو اسماعيل بن ابراهيم وعلية ام امه

1237 - أنبأنا ابو سعيد الماليني نا اسماعيل بن عمر بن الحسن المقرئ بمكة نا محمد بن صالح بن محمد الخولاني قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليحيى بن معين يا ابا زكريا بلغني أنك تقول نا اسماعيل بن علية فقال يحيى نعم أقول هكذا قال أحمد فلا تقله قل اسماعيل بن ابراهيم فإنه بلغني أنه كان يكره أن ينسب الى أمه قال يحيى لأبي قد قبلنا منك يا معلم الخير

وأما عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود فقد اختلف في بهدلة فقيل هو اسم أبيه وقيل بل هو اسم امه ومن قال هو اسم أبيه اكثر وقوله اصح والله اعلم

تعريف المحدث بالنقص كالعمى والعور ونحوهما من الآفات

لم يختلف العلماء أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته التي ليست نقصا في خلقته كالطول والزرقة والشقرة والحمرة والصفرة وقد جاءت

الرواية عن حميد الطويل واسحق بن يوسف الأزرق وحسين بن الحسن الأشقر وجعفر بن زياد الأحمر ومروان الأصفر وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر والعمى والعور والعمش والحول والإقعاد والشلل فممن ذكر بذلك في الرواية عنه عمران القصير وأبو معاوية الضرير وهارون بن موسى الأعور وسليمان الأعمش وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعاصم الأحول وأبو معمر المقعد ومنصور بن عبد الرحمن الأشل وجماعة يطول ذكرهم فاكتفينا بذكر هؤلاء منهم

1238 - أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاس أن الحسن بن سفيان اخبرهم 122 ب قال أنا ابن أبي شيبة عن وكيع قال سمعت الأعمش يقول أنا أعمش وابراهيم أعور وعلقمة أعرج والمغيرة أعمى ومسروق مفلوج والقاضي شريح سنوط

1239 - أنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا أحمد المغلس نا منجاب قال سمعت شريكا يقول سمعت الأعمش يقول كان في اصحاب عبد الله شريح كوسج وعلقمة أعرج ومسروق أحدب وعبيدة أعور وإبراهيم أعور ومغيرة أعمى وأنا احبهم وأنا اعمش

1240 - أنا طلحة بن علي الكتاني أنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي نا محمد بن يوسف الترمذي نا محمد بن أحمد نا اسرائيل بن زياد قال كان سعيد بن أبي عروبة إذا لقيني ومعي ألواح يقول ما تريد قلت اكتب الحديث قال اكتب نا الأعرج عن الأعمى عن الأعرج عن الأعمى سعيد بن أبي عروبة الأعرج وقتادة الأعمى وابو حسان الأعرج عن ابن عباس الأعمى

1241 - أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي أنا الحسن بن سفيان نا علي بن الحسن الليفي قال سمعت حفص بن عبد الرحمن قال قال سعيد بن أبي عروبة إذا حدثت عني فقل حدثني سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن حسن الأحدب

1242 - أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي نا ابو سعيد الأصبهاني نا محمد بن موسى نا عباس بن ماسويه الأنطاكي وهو الأحدب نا عبد الله بن نصر وهو الأصم نا ابو معاوية وهو الضرير عن سليمان وهو الأعمش عن ابراهيم وهو الأعور عن الحكم وهو الأعرج عن ابن عباس وهو الأعمى أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا

1243 - أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن أحمد الأثرم نا ابو اسماعيل الترمذي نا عارم يوما فقال نا ثابت بن يزيد ابو زيد الأحول نا عاصم الأحول ثم تبسم وضحك يعني عارما وقال أنا أحول وثابت بن يزيد أحول وعاصم أحول فاجتمعنا ثلاثتنا حولا

1244 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا ابو حاتم الرازي نا عبدة بن سليمان قال سمعت بن المبارك وسئل عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصفر وحميد الطويل قال إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس

وإذا كان الشيخ معروفا بالعلم والفضل موصوفا بالجلالة والنبل حسن ذكر ذلك في حال الرواية عنه وإن لم يكن مشهورا زكاه الراوي إن كان عدلا عنده فيقول نا فلان وكان ثقة

يتلوه من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه

سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري بحق اجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني

وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء السابع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

@ 84 @

بسم الله الرحمن الرحيم

من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه

1245 - أناالقاضي ابو عمر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي أنا أحمد بن زهير نا الحكم بن موسى نا عتاب بن بشير عن ابن جريج أن عطاء ابن أبي رباح كان إذا حدث عن ابن عباس قال حدثني البحر

1246 - أنا ابو عمر عبد الواحد بن عبدالله بن مهدي نا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا محمود بن خداش وأنا ابو الحسن محمد ابن عمر بن عيسى البلدي نا محمد بن العباس بن الفضل بالموصل نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى قالا نا محمد بن عبيد وأنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا ابو جعفر محمد عمرو الرزاز املاء نا يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنا محمد بن عبيد نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق انه كان إذا حدث عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة لم يذكر البلدي في الإسناد مسلم بن صبيح

1247 - أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو علي بن الصواف نا بشر ابن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو وهو ابن دينار اخبرني ابو معبد وكان من اصدق موالي ابن عباس أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر نا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت الشعبي يقول نا الربيع ابن خثيم وكان من معادن الصدق قال عمرو بن مرة وكان الشعبي من معادن الصدق قال سفيان وكان مسعر من معادن الصدق قال ابن أبي عمر وكان سفيان من معادن الصدق

1248 - أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب نا ابو برزة الحاسب نا ابو الإصبع يعني محمد بن سماعة الرملي قال سمعت سفيان بن عيينه يقول نا اوثق الناس ايوب عن محمد أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر نا ابو عبدالله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا أحمد بن محمد البرتي نا بو الوليد الطيالسي قال سمعت شعبة يقول حدثني سيد الفقهاء ايوب

1249 - أنامحمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن محمد نا عون بن عمارة نا هشام بن حسان قال حدثني اصدق من 124 ب أدركت من البشر محمد بن سيرين

1250 - أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا سعيد بن مسلم بن أحمد بطرسوس نا محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله ابن نمير نا وكيع نا سفيان امير المؤمنين في الحديث

1251 - أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي نا الحسن بن الصباح البزار نا أحمد بن حنبل شيخنا وسيدنا

1252 - أنا ابو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر البصري أنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف بنيسابور ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج نا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم شاهانشاه

1253 - أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ابو بكر وما لقيت انصح للإسلام واهل الإسلام منه

1254 - نا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول عودا وبدءا إذا حدثنا عن محمد بن اسلم يقول نا من لم ترعيناي مثله أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي وكان زنجويه بن محمد إذا حدث عن محمد بن أسلم يقول نا محمد بن اسلم الزاهد الرباني

1255 - أنا علي بن أبي علي المعدل نا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الصفار ناعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر نا ابو زكريا الأعرج النيسابوري قال كان اسحق بن راهويه إذا حدثنا عن أبي عامر قال نا ابو عامر الثقة الأمين

1256 - نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري أنا ابو بكر المقرئ نا أحمد بن يحيى بن زهير التستري الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين

1257 - سمعت ابا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه غير مرة يقول نا الباز الأبيض ابو عمرو بن السماك وسمعته ايضا يقول نا أحمد بن كامل القاضي ولم تر عيناي مثله

استحباب الرواية عن جماعة وألا يقتصر على شيخ واحد

يستحب للراوي أن لا يقتصر في إملائه على الرواية عن شيخ واحد من شيوخه بل يروي عن جماعتهم ويقدم من علا إسناده منهم

1258 - أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي نا الحسن بن واقع نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال العلم أكثر من مطر السماء ومثل الرجل الذي يروي عن عالم واحد كرجل له امرأه واحدة فإذا حاضت هي

ويكون إملاؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فإنه أعم للفائدة وأكثر للمنفعة ويتعمد ما علا سنده وقصر متنه

فقد أنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر 125 أ الطبري وأبو الحسين - 1259
أحمد بن عمر النهرواني قالا أنا المعافى بن زكريا الجريري نا ابراهيم بن محمد الأزدي قال
سمعت محمد بن يونس يقول سمعت أبا عاصم وذكر هذه الأحاديث القصار فقال هذه
اللؤلؤ

وإن لم يكن الراوي من أهل المعرفة بالحديث وعلله واختلاف وجوهه وطرقه وغير ذلك من
أنواع علومه فينبغي له أن يستعين ببعض حفاظ وقته في تخريج الأحاديث التي يريد
إملاءها قبل يوم مجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك فمنهم أبو الحسين بن
بشران كان محمد بن أبي الفوارس يخرج له الإملاء والقاضي ابو عمر بن عبد الواحد
الهاشمي البصري كان ابو الحسين بن غسان يخرج له وابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد
السراج النيسابوري كان ابو حازم العبدوي يخرج له وصاعد بن محمد الإستوائي فقيه
اصحاب الرأي بنيسابور كان أحمد بن علي الأصبهاني يخرج له وكان ابو الحسن محمد بن
أحمد بن رزقويه يخرج الإملاء لنفسه الى ان كف بصره ثم كان ابو محمد الخلال يخرج له
احيانا وأحيانا كنت أنا اخرج له

فإن أحب الراوي خرج أحاديث المجلس لنفسه ونقلها من اصوله الى فرعه بخطه ثم
عرضها على من يثق بمعرفته وفهمه ليصلح خللا إن وجده فيها ويتلافى من الأخطية ما
أمكن تلافيها

أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزاز أنا - 1260
أبو ايوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال قال ابراهيم الحربي كان ابو
عاصم إذا حدث عن ابن جريج وغيره من اصحابه جاء مستويا وإذا حدث عن سفيان أخطأ
لأنه لم يضبط عنه فكان إذا أخرج المجلس وجه به الى علي بن المديني لينظر فيه ويصلح
خطأه فقال له بعض من قال له إيش توجه بكتابك الى هذا حدث كما سمعت قال ففعل
وكان يخطئ كل مجلس في اثنين ثلاثة من حديث سفيان

وينبغي للراوي أن يعتمد في إملائه الرواية عن ثقات شيوخه ولا يروي عن كذاب ولا
متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق بل تكون روايته عمن حسنت طريقته وظهرت عدالته

تجنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء

أنا الحسن بن أبي بكر أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا أحمد بن علي الخزاز نا - 1261
محمد بن ابراهيم الشامي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال 125 ب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي في ثلاث في القدرية وفي العصبية وفي الرواية عن غير ثبت

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سئل ابن لابن عبد الله بن عمر عن شيء فلم يكن عنده فيه شيء فقال له رجل إني لأعظم أن يكون مثلك ابن إمام هدى يسأل عن شيء لا يكون عنده فيه علم قال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله أن اقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة

1262 - وأنا محمد بن الحسين أنا ابو الحسين أحمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما من يحدث عن كل احد

1263 - مكرر أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد ابن محمد بن اسحق السني الحافظ أنا أحمد بن عبد الله نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما ابدا رجل يحدث عن كل احد ولا يكون إماما ابدا رجل لا يعرف مخارج الحديث

1264 - أنا علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين نا ابو حاتم نا الأصمعي قال كان رجل يتهم في الحديث فقيل لشعبه ألا تحدث عن فلان فقال لأن أزني أحب الي من أن احدث عن فلان قال شعبة من حدث عن رجل وهو يرى أنه يكذب فهو أحد الكاذبين

قال ابو بكر اما من ثبت فسقه وظهر كذبه فلا تصح الرواية عنه وأما من كان معروفا بالصدق في حديثه والأمانة في نفسه وله رأي يذهب اليه فالرواية عن غيره من أهل المذاهب القويمة والاعتقادات السليمة أولى وإن روى عنه جاز ذلك وحكم من صح اعتقاده وثبت صدقه إلا أنه يهم في حديثه هذا الحكم أيضا

1265 - أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم بن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى قال قال لي عبد الرحمن يعني بن مهدي إنك تحدث عن كل أحد قلت يا ابا سعيد هم يقولون إنك تحدث عن كل أحد قال عمن أحدث قال فذكرت له محمد بن راشد المكحولي فقال لي احفظ عني الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه لو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه

وينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الأحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها إلا 126 أ عن أهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان والضبط وأما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الأعمال وما في معناها فيحتمل روايتها عن عامة الشيوخ

1266 - أنا ابو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن عوف الطائي نا محمد بن عمرو الغزي نا رواد قال سمعت سفيان الثوري يقول خذوا هذه الرغائب وهذه الفضائل من المشيخة فأما الحلال والحرام فلا تأخذوه إلا عمن يعرف الزيادة فيه من النقص

1267 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى ابن محمد العنبري يقول نا محمد بن اسحق بن راهويه قال كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يقول إذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد والرجال وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الرجال

1268 - نا ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء بلفظه أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا ابوبكر محمد بن خلاد الباهلي قال أتيت يحيى مرة فقال لي أين كنت فقلت كنت عند ابن داود فقال إني لأشفق على يحيى من ترك هؤلاء الرجال الذين تركهم فبكى يحيى وقال لأن يكون خصمي رجل من عرض الناس شككت فيه فتركته أحب الي من أن يكون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بلغك عني حديث سبق الى قلبك انه وهم فلم حدثت به

الاقتداء بذوي السنن المستقيم في ذكر تاريخ السماع القديم

للسماع المتقدم مزية على ما تأخر عنه لأن المتأخر يكون بعرض الخطر وعدم امان الغرر لكبر سن الراوي وتغير أحواله وتناقص آلاته واختلال حفظه وبعد ذكره ولو سلم الراوي عند كبر السن وتناهي العمر من دخول الوهم عليه في روايته لكان لمن تقدم سماعه منه الفضيلة على من سمع منه في تلك الحال ألا ترى أن عبد الله بن مسعود ذكر تقدم حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على حفظ زيد بن ثابت مفتخرا بذلك ومتبجحا به

1269 - أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن اسحق المادرائي نا الحارث بن أبي اسامة أنا المدائني عن محمد بن الفضل عن الأعمش عن شقيق قال قال ابن مسعود تريدوني على قراءة زيد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيدا ليختلف الى الكتاب

1270 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا 126 ب يعقوب بن سفيان نا قبيصة نا سفيان عن أبي اسحق عن خمر بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان

1271 - أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا محمد بن يونس نا أزهر بن سعد نا ابن عون قال حدثني عليلة عن أبي الزبير عن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المولود إذا استهل ورث وصلي عليه فقال له رجل يا أبا عون ناه عليلة قال بين سماعي وسماعك منه اربعون سنة

1272 - أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله خميرويه الهروي أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار عن هشيم أنا عباد بن راشد عن سعيد بن أبي خيرة قال نا الحسن منذ اربعين سنة او خمسين سنة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يأكلون الربا فمن لم يأكله منهم ناله من غباره

فإذا لم يشارك الراوي غيره في التحديث عن شيخه لتفرده به كان ذكره تاريخ سماعه أحسن ولإظهار ما خصه الله به من تلك الفضيلة أبين

1273 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله وأنا بن رزق ايضا أنا اسماعيل بن علي وابو بكر ابن مالك قالا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان قال سألته عن حديث يعني ابا اسحق قال حدثني صلة منذ سبعين سنة قال سفيان وحدثني هو هذا من سبعين سنة

1274 - أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يحيى بن سليمان الجعفي نا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة نا ابو اسحق منذ سبعين سنة قال نا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال كنت جالسا عند عبد الله

من روى حديثا ذكر انه سمعه أولا نازلا وآخرا عاليا

1275 - أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا ابو علي محمد ابن أحمد بن محمد بن معقل الميداني في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة نا محمد بن يحيى هو الذهلي نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن ورقاء فلقيت ورقاء فحدثني عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كمن صام السنة

1276 - أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اولا قبل ان يلقى الزهري عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أقبلت بمائة دينار أبغي بها صرفا وساق الحديث قال سفيان فلما جاء الزهري لم يذكر هذا الكلام وسمعت الزهري يقول سمعت مالك بن اوس بن الحدثان النصري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير 127 أ بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء قال سفيان وهذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعني الصرف

1277 - أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ نا محمد بن شاذان نا بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني يحيى عن دواد عن سعيد ثم لقيت داود فحدثني عن سعيد بن المسيب قال الحرام يمين

1278 - أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا محمد ابن العطار نا سليمان بن خلاد نا يونس بن محمد نا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال ولتصفق النساء قال حماد لقيت ابا حازم فحدثني به فلم أنكر شيئا

1279 - أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني نا محمد بن اسحق بن ابراهيم القاضي بالأهواز نا عبد الله بن زيدان نا محمد بن العلاء نا بن ادريس أنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الا ترون الى قول لقمان إن الشرك لظلم غظيم قال ابن ادريس حدثنيه أولاأبي عن ابان بن تغلب عن الأعمش ثم سمعته

1280 - أنا ابو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا محمد بن يونس بن موسى البصري نا يحيى بن كثير العنبري نا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال محمد بن يونس وناه يزيد بن أبي حكيم بعد ما ناه يحيى بن كثير بخمس سنين قال نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال فقلت لابن عباس أليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال اسكت لا أم لك إنما ذلك إذا تجلى بنوره فلم يقم لنوره شيئ

من روى حديثا ذكر أنه سأل شيخه عنه حتى حدثه به

1281 - أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو قال ورقا أو هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة او رقبة

1282 - أنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس نا ابو بكر الكليبي قال أنا والله سألت 127 ب شعبة فقال حدثني سفيان بن سعيد عن علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمني جبريل حديث المواقيت

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني أنا علي ابن ابراهيم بن - 1283
سلمة القطان نا ابو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال حدثني قبيصة وأنا سألته
نا فطر عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم
والمحجوم

من روي حديثا يتفرد بروايته فذكر انه لا يوجد الا عنده

أنا أحمد بن عثمان بن مياح بن أحمد السكري اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم - 1284
الشافعي نا محمد بن شداد ابو يعلى نا ابو عامر العقدي نا هشام عن قتادة عن انس قال
لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون في الخمسين امرأة
القيم الواحد

من روى حديثا اشترط في روايته البراءة من عهدته

أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار نا ابراهيم بن محمد ابن يحيى - 1285
المزكي أنا ابن خزيمة نا ابو جعفر محمد بن صدران نا بزيع ابو الخليل مع براءتي من عهدته
نا الأعمش عن أبي سلمة يعني شقيقا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا حلقا مناهم الدنيا لا
تجالسهم ليس لله فيهم حاجة

أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أقرأنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا - 1286
ابن جهم حدثنا أحمد بن عبدة نا يوسف بن خالد نا يحيى ابن أبي أنيسة مع براءتي من
عهدته عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر بن الخطاب قال صلاة
الجمعة ركعتان وصلاة العيد ركعتان وصلاة المسافر ركعتان فريضة على لسان نبيكم صلى
الله عليه وسلم

تحريم رواية الأخبار الكاذبة ووجوب اسقاط الأحاديث الباطلة

يجب على المحدث أن لا يروي شيئا من الأخبار المصنوعة والأحاديث البالطة الموضوعة
فمن فعل ذلك باء بالإثم المبين ودخل في جملة الكذابين كما اخبر الرسول 128 أ صلى الله
عليه وسلم

فيما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا - 1287
إبراهيم بن مرزوق نا ابو داود وبشر بن عمر قالا نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

1288 - أنا محمد بن عبد العزيز التككي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ابراهيم بن اسحق الحربي نا محمد بن الصباح نا فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عامر عن سليمان بن حبيب المحاربي عن عبد الواحد النصرى عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أفرى الفرى أن يتقول علي ما لم أقل

1289 - أنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو اليمان قال سليمان ونا أحمد بن عبد الوهاب نا علي بن عياش الحمصي قالا نا حريز بن عثمان قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل الى غير أبيه أو يري عينه في المنام ما لم تر أو يقول علي ما لم أقل

1290 - أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا محمد بن مخلد نا محمد بن سعيد بن غالب نا اسماعيل بن يحيى التيمي عن الثوري قال قال حبيب بن أبي ثابت من روى الكذب فهو الكذاب

قال ابو بكر ومن روى حديثا موضوعا على سبيل البيان لحال واضعه والاستشهاد على عظيم ما جاء به والتعجيب منه والتنفير عنه ساغ له ذلك وكان بمثابة إظهار جرح الشاهد في الحاجة الى كشفه والإبانة عنه

استحباب رواية المشاهير والصدوف عن الغرائب والمناكير

1291 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي نا محمد بن عمرو بن خالد نا أبي قال سمعت زهيرا يقول لعيسى بن يونس ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب الحديث فإني أعرف رجلا كان يصلي في يومه مائة ركعة ما أفسده عند الناس الا رواية غريب الحديث فظنناه يعني معلى بن هلال

1292 - أنا الحسن بن محمد بن علي البلخي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال سمعت أحمد بن سهل بن حمدويه يقول سمعت سهل بن المتوكل يقول سمعت محمد بن عمر التيمي يسكن البصرة قال سمعت مالك بن أنس يقول شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس

1293 - قرأنا على محمد بن القاسم الأزرق عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن محمود نا حبان بن موسى قال سمعت النضر بن محمد يقول أفضل العلم المشهور

1294 - أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإسترابا ذي قال سمعت خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام ببخارى يقول سمعت أبا عبد الرحمن بن أبي الليث

يقول سمعت 128 ب عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول سمعت عبد الرزاق يقول كنا نرى أن غريب الحديث خير فإذا هو شر

1295 - أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد الرقي نا روح بن عبادة نا ابن عون

قال ابو بكر وهو عبد الله بن عون بن أرطبان عن ابراهيم قال كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده

قال ابو بكر عنى ابراهيم بالأحسن الغريب لأن الغريب غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة ولهذا قال شعبة بن الحجاج

1296 - فيما أخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا ابراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي نا امية بن خالد قال قيل لشعبة مالك لا تروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث فقال من حسنها فررت

اختبار جياد الأحاديث وعيونها التي لا يدخل عليها التعليل في أسانيدها ولا متونها

1297 - أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن محمد بن سياه نا محمد بن عبد الله بن مصعب ومحمد بن يحيى قالا نا محمد بن عيسى المقرئ نا اسحق بن بشير الرازي قال قال ابن المبارك ليس جودة الحديث في قرب الإسناد ولكن جودة الحديث صحة الرجال

1298 - أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمود بن غيلان نا شبابة نا شعبة وذكر عنده أوس بن ضمعج فقال والله ما أراه كان إلا شيطانا يعني لجودة حديثه

1299 - أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا أحمد بن محمد بن شاذان التستري نا الحسن بن سلام قال كان عبد الله بن داود إذا حدثنا بحديث جيد قال هذا الحديث كالجوهر هذا لم يتغير

1300 - أنا أحمد بن محمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان الأعمش إذا جاء بإسناد جيد تهلل وجهه وإذا جاء بذاك الآخر فالله أعلم

1301 - أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال قال يحيى بن سعيد لا تنظروا الى الحديث ولكن انظروا الى الاسناد فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر بالحديث إذا لم يصح الإسناد

ويستحب للراوي إن روى حديثا معلولا ان يبين علته فقد

1302 - أنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا محمد بن الحسين الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم 129 أ نا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالري قال قرأت على علي بن محمد المرزي حدثكم عبد الرحمن بن أبي حاتم وأنا علي بن أبي علي البصري أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ نا عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشير نا أبي قال سمعت عمرو بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الذي ينتقد الدراهم فإن الدراهم فيها الزيف والبهرج وكذلك الحديث

وإذا كان في الاسناد اسم يشاكل غيره في الصورة كحبان المشابه لحيان ونحو ذلك مما يخشى التباسه استحببت للراوي أن يذكر صورة اعجامه وإعرابه ليقيد عنه

1303 - أنا محمد بن الحسن القطان أنا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي نا سفيان قال حدثني حميد بن حبان بن أزبد الجعفري قال رأيت سالم بن عبد الله إذا استلم الحجر قال هكذا بيده ووضع سفيان يده على جبهته وقال حبان بفتح الحاء والباء

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر والترحم على الصحابة رضي الله عنهم

إذا انتهى المستملي في الإسناد الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم استحب له الصلاة عليه رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكره صلى الله عليه وسلم

1304 - أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا ابو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء نا محمد بن اسحق الصاغاني نا خالد بن مخلد القطواني نا موسى بن يعقوب الزمعي اخبرني عبد الله بن كيسان اخبرني عبد الله بن شداد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي اكثرهم علي صلاة

1305 - أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أنا ابو بكر الشافعي نا محمد بن الحسن الهمذاني نا محمد بن عبيد الهمذاني نا عبد الرحمن بن هانئ ابو نعيم النخعي نا ابو مالك يعني النخعي عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلىعلي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليكثر عبد او ليقل صلى الله عليه وسلم

1306 - أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني في كتابه الي نا ابو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني قال سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى قال الرجل ما كنيتك قال ابو محمد صلى الله عليه وسلم قال ويحك وضعت الصلاة على النبي في غير موضعها

وإذا انتهى الى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه والأصل في ذلك

1307 - ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد 129 ب بن كامل القاضي نا يوسف بن محمد بن الحكم ابو علي الخياط نا محمد بن خالد الختلي نا كثير بن هشام الكلابي عن جعفر بن برقان عن محمد بن سوقه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي بكر فقال يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الأكبر

1308 - أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي أنا أحمد بن سلمان النجاد نا أحمد بن يحيى يعني الحلواني نا ابو عمرو فيض بن وثيق الثقعي قال حدثني عمر بن أبي خليفة قال سمعت أبا بدر قال سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله فقام غلام فأخذ نعله فناوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت رضا ربك رضي الله عنك قال فاستشهد وكان ابن عباس يقول لا تنبغي الصلاة على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم

1309 - أنا بذلك ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تنبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم

1310 - وأنا ابو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل بالنهروان نا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر علي بن حرب الطائي نا علي بن حرب نا سفيان ابن عيينة عن عثمان بن حكيم عن عكرمة ان ابن عباس كره ان يصلي احد على غير النبي صلى الله عليه وسلم

1311 - وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم صل على آل أبي أوفى وقالت امرأة جابر بن عبد الله لرسول الله صل علي وعلى زوجي

1312 - أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابن أبي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أهل بيت بصدقه صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا محمد بن عيسى نا ابو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح

العنزي عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك

1314 - أنا أحمد بن محمد العتيقي نا علي بن عمر الحافظ نا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال علي لعمر بن الخطاب وهو مسجى صلى الله عليك ودعا له وقال ما أجد أحدا من الناس أحب الي أن ألقى الله بصحيفته من هذا قال سفيان قيل

لجعفر بن محمد أليس 230 أ قيل لا يصلى على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا سمعت

1315 - أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر أحمد بن محمد بن شيبة البزاز نا زياد بن أيوب نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا ابو خالد الأحمر قال سألت عبد الله بن حسن عن أبي بكر وعمر فقال صلى الله عليهما ولا صلى على من لم يصل عليهما

والصلاة والرضوان والرحمة من الله بمعنى واحد إلا أنها وإن كانت كذلك فأنا نستحب أن يقال للصحابي رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له وتعظيما

1316 - حدثني ابو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي قال سمعت عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر يقول سمعت ابا الفضل العباس بن رهب ابن عثمان الصياد ويقول سمعت الربيع بن سليمان وهو يقرأ عليه حدثكم الشافعي فغلط القارئ فلم يقل رضي الله عنه فقال الربيع ولا حرف حتى يقال رضي الله عنه قال ابو الفضل فينبغي ان لا يمر حديث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قيل صلى الله عليه وسلم ولا يذكر أحد من اصحابه الا قيل رضي الله عنه

ذكر ما يستحب في الإملاء روايته لكافة الناس وما يكره من ذلك خوف دخول الشبهة فيه والإلباس

ينبغي أن يملى من الأحاديث ما تعلق بأصول المعارف والديانات وتضمن الدلائل على صحة المذاهب والاعتقادات إذ كان ذلك أس الشرع ودعامته وأصل كل نوع من التكليف وقاعدته

1317 - وقد أنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا عبد الله بن أحمد الفقيه بنسا إملاء نا الحسن بن سفيان نا امية بن بسطام نا يزيد ابن زريع نا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فإذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ويتجنب المحدث في اماليه رواية ما لا تحتمله عقول العوام لما لا يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والأوهام وأن يشبهوا الله تعالى بخلقه ويلحقوا به ما يستحيل في وصفه وذلك نحو احاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم وإثبات الجوارح والأعضاء 130 ب للأزلي القديم وإن

كانت الأحاديث صحاحا ولها في التأويل طرق ووجوه الا أن من حقها أن لا تروى الا لأهلها خوفا من ان يضل بها من جهل معانيها فيحملها على ظاهرها او يستنكرها فيردها ويكذب رواتها ونقلتها

1318 - أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن علي الأزدي الكوفي نا احمد بن حازم بن أبي بن أبي غرزة نا عبيد الله يعني ابن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول أيها الناس تحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون

1319 - أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي نا ابو أحمد بعد الله بن عدي الجرجاني بها نا أحمد بن الحسن ابو الحسن الصوفي نا ابو بكر بن أبي شيبة نا علي بن حفص المدائني نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

1320 - أنا محمد بن عبد العزيز التككي نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ابراهيم الحربي نا علي وأنا حمزة بن محمد الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع

1321 - أنا علي بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد ابن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابن مسعود إن الرجل ليحدث بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنة

1322 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا الحسن بن أبي بكر انا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي وأنا محمد بن الفرج البزاز أنا ابو بكر بن مالك قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن زيد قال قال ايوب لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم

1323 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا أحمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول قيل لمالك ابن انس إن عند بن عيينة عن الزهري اشياء ليست عندك فقال مالك وأنا كل ما سمعته من الحديث احدث به الناس أنا إذا اريد ان اضلهم

1324 - كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن ابا الميمون البجلي 131أ اخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا محمد بن أبي اسامة نا ضمرة عن

رجاء ابن أبي سلمة قال ذكر عند مكحول رجل من اهل العلم فقال إنه لرجل من رجل يحدث بكل ما سمع

1325 - أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء نا فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال ولا يكون إماما من حدث عن كل من رأى ولا حدث بكل ما سمع

1326 - أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران نا يعقوب بن عبد الرحمن ابو يوسف نا محمد بن أحمد العبدي نا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ينبغي للعالم أن يكون بمنزلة الطباخ الحاذق يعمل لكل قوم ما يشتهون من الطعام وكذلك ينبغي للعالم ان يحدث كل قوم بما تحتمله قلوبهم وعقولهم من العلم

ومما رأى العلماء أن الصدوف عن روايته للعوام اولى احاديث الرخص وإن تعلقت بالفروع المختلف فيها دون الأصول

1327 - كما أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن الصباح قال سمعت الوليد بن مسلم يقول شهدت مجلسا فيه ابو اسحق الفزاري وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس ومخلد بن الحسين وهؤلاء افاضل من بقي من علماء المشرق فأجمع رأيهم على كتمان الحديث في الرخصة في النبيذ وإظهار الحديث في التشديد فيه والكراهية

ومن انفع ما تملى الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام السمعية كسنن الطهارة والصلاة واحاديث الصيام والزكاة وغير ذلك من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات

1328 - فقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري نا أحمد بن الهيثم البزاز نا هانئ بن يحيى نا يزيد بن عياض نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين وقال ابو هريرة لأن أفقه ساعة أحب الي من أن أحيي ليلة أصليها حتى اصبح والفقيه اشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه

ويستحب ايضا املاء احاديث الترغيب في فضائل الأعمال وما يحث علىالقراءة وغيرها من الأذكار

1329 - أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس 131 ب المغرب نا ابو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال حدثني أبي أحمد قال حدثني أبي عبد الله قال عمرو بن قيس وجدنا انفع الحديث لنا ما نفعنا في أمر آخرتنا من قال كذا فله كذا

وإذا روى المحدث حديثا فيه كلام غريب فسره أو معنى غامض بينه واظهره

1330 - حدثني ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان نا محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الطرسوسي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا محمد بن بشار قال قال عبد الرحمن بن مهدي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت بجنب كل حديث تفسيره

1331 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن اكثم يقول قال ابو اسامة تفسير الحديث خير من سماعه

1332 - أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا ابو بكر السدوسي نا عاصم نا المسعودي عن جامع بن شداد عن تميم بن سلمة عن أبي معمر قال كنا إذا سمعنا من عبد الله شيئا نكرهه سكتنا حتى يفسره لنا فقال لنا عبد الله ذات يوم إن السقم لا يكتب لصاحبه اجر فساءنا ذلك وكبر علينا قال ولكن يكفر به الخطايا

ولا يجوز للراوي أن يفسر إلا ما عرف معناه وأما ما لم يعرف معناه فيلزمه السكوت عنه

1333 - أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا الحميدي نا سفيان قال قال رجل للزهري يا ابا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا ما معناه فقال الزهري من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم

1334 - وأنا ابن رزق أنا عثمان نا حنبل نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر وسأله رجل عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال لا أدري إنما أنا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيرا فإن عليك من كل حلو وحامض

1335 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن زيد قال سئل ايوب عن تفسير حديث فقال ليتنا نقدر أن نحدث كما سمعنا فكيف نفسر

1336 - أنا علي بن أبي علي البصري أنا اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب أنا القاضي أحمد بن اسحق يعني ابن الهلول حدثني أبي نا اسماعيل ابن أبان الوراق 132 أ عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال ماتت ناقة بالحرة وإلى جنبها أهل بيت محوجون فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكلها فأكلوها شتوتهم قال أبو جعفر القاضي قال أبي قلت لا أحمد بن حنبل أبي شيء عندك في هذا الحديث قال الحديث صحيح ولا أعرف معناه

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري نا - 1337
محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم الحربي قيل لأحمد في الحديث ما لا ندري أيش معناه قال نعم كثير ومن يتعاطى معنى ذلك يخطئ كثيرا إلا بأثر

كراهة رواية أحاديث بني إسرائيل المأثورة عن أهل الكتاب

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أنا علي ابن إبراهيم بن - 1338
سلمة القطان نا أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء بن عمر عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن عبد الله بن ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء عمر بصحيفة فقال يا رسول الله بعث الي بهذه الصحيفة رجل من بني قريظة فيها جوامع من التوارة أقرأها عليك فجعل عمر يقرأ وجعل وجه رسول الله يتغير فرمى عمر بالصحيفة بشماله وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فما زال يقولها حتى أسفر وجه رسول الله ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح اليوم فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء

أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا محمد بن أيوب - 1339
البجلي بالري نا محمد بن كثير أنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جوامع من التوارة فقال مررت على أخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوارة أفلا أعرضها عليك قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ترى ما بوجه رسول الله فقال عمر رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن موسى أصبح فيكم ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين

أنا أبو علي الحسن بن شهاب العكبري بها نا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه - 1340
حدثني أبو بكر محمد بن أيوب البزاز قال سمعت أبا اسحق إبراهيم بن اسحق الحربي يقول دفعت الى ابن بكار رقعة فيها عن أبي معشر عن محمد بن كعب قصة لموسى فقال لي نحتاج الساعة الى ما نحن فيه موسى قد ذهب هات ما نحن فيه الساعة مما جاء به ب 32نبينا صلى الله عليه وسلم

1341 - وأنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال سمعت ابن أبي داود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي وسأله رجل عن شيء من أمر نوح فقال الشافعي ليت أنا نجد بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم شيئا يصح فكيف بيننا وبين نوح

وإنما كره العلماء رواية أحاديث الأنبياء وأقاصيص بني اسرائيل المأخوذة عن الصحف مثل ما رواه وهب بن منبه وكان يذكر أنه وجده في كتب المتقدمين وتلك الصحف لا يوثق بها ولا يعتمد عليها

1342 - أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قال يحيى بن معين كان وهب بن منبه يرسل أخاه الى الشام يشتري له الكتب ويجيء بها اليه فيفسرها بالعربية وكذلك ما نقل عن أهل الكتاب أنفسهم دون أخذه من صحفهم فإن اطراحه واجب والصدوف عنه لازم وقد كان محمد بن اسحق صاحب السيرة ضمن كتبه من ذلك اشياء كثيرة

1343 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا يوسف بن أحمدالصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي نا الصائغ عن الحزامي عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك قال رأيت محمد بن اسحق يكتب عن رجل من أهل الكتاب

1344 - وأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق نا عيسى بن حامد الرخجي نا هيثم بن خلف الدوري نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أبو داود قال حدثني رجل أملى على محمد بن اسحق حديثا فأعجبني قال فقلت من حدثك قال فقال مه ثقه حدثني إبراهيم اليهودي

1345 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني نا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء كتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل اليكم

1346 - أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني بها نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب نا أحمد بن مهدي ابن رستم أبو جعفر نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال قال ابن أبي نخلة الأنصاري إن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أعلم 133أ قال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقا لم تكذبوا وإن كان باطلا لم تصدقوا به

وأما ما حفظ من أخبار بني اسرائيل وغيرهم من المتقدمين عن رسول رب العالمين وعن صحابته الأخيار المنتخبين صلى الله عليه وعليهم أجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين فإن روايته تجوز ونقله غير محظور

1347 - أخبرني الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا بهز نا أبو هلال نا قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني اسرائيل لا يقوم الا إلى عظم صلاة

رواه هشام الدستوائي عن قتادة فجعل مكان عمران بن حصين عبد الله ابن عمرو بن العاص

1348 - أناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمداللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن المثنى نا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى عظم صلاة

وهذا فيما قيل اصح من رواية أبي هلال والله أعلم

1349 - أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا الحسين بن محمد بن أبي معشر نا وكيع عن الربيع بن سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فإنه كان فيهم الأعاجيب وأنشأ يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى أتو مقبرة من مقابرهم فقالوا لو صلينا ودعونا الله تعالى يخرج لنا رجلا ممن مات نسائله عن الموت ففعلوا فبيناهم كذلك إذا أطلع رأسه من قبر من تلك المقابر خلاسي بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم إني قدمت منذ مائة عام وما سكنت عني حرارة الموت الى الآن فادعوا الله أن يعيدني كما كنت

1350 - أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا محمد بن عبد الله بن أحمدابن عتاب العبدي قال كتب الي محمد بن إبراهيم الصوري قال نا محمد بن يوسف الفريابي نا ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

1351 - أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي 133ب معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس أن تحدثوا عنهم مما

سمعتم وان استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن ثيابهم تطول والنار التي تنزل من السماء فتأكل القربان ليس أن يحدث عنهم بالكذب

إملاء فضائل الصحابة ومناقبهم والنشر لمحاسن أعمالهم وسوابقهم

إن الله تعالى اختار لنبيه أعوانا جعلهم أفضل الخلق وأقواهم إيمانا وشد بهم أزر الدين وأظهر بهم كلمة المؤمنين وأوجب لهم الثواب الجزيل وألزم أهل الملة ذكرهم بالجميل فخالفت الرافضة أمر الله فيهم وعمدت لمحو مآثرهم ومساعيهم وأظهرت البراءة منم وتدينت بالسب لهم يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم كما رام ذلك المتقدمون من أشباههم والله متم نوره ولو كره الكافرون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

فلزم الناقلين للأخبار والمشخصين بحمل الآثار نشر مناقب الصحابة الكرام واظهار منزلتهم ومحلهم من الإسلام عند ظهور هذا الأمر العظيم والخطب الجسيم واستعلاء الحائدين عن سلوك الطريق المستقيم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم

1352 - أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء نا أحمد بن اسماعيل السهمي قال حدثني محمد بن طلحة التيمي نا عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

1353 - أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق نا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي نا محمد بن غالب بن حرب نا بشر بن آدم البلخي نا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عمر بن بشر الحنفي عن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني واختار أصحابي وإنه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم

1354 - أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان الناقد 134أ من لفظه ومن حفظه نا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهري نا محمد بن عبد المجيد المفلوج نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الفتن أو قال البدع وسب أصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا

1355 - وأنا ابن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن اسباط قال سمعت سفيان يقول إذا كنت في الشام فحدث بفضائل علي وإذا كنت بالكوفة فحدث بفضائل عثمان

وإذا كان كل حديث يتضمن فضيلة واحد من الصحابة بانفراده فأستحب ان يقدم إملاء فضائل أبي بكر ثم عمر ثم كذلك يرتب الأحاديث على قدر منازل أصحابها وما يقتضيه العلم من موجب درجاتهم واستحقاقها

1356 - أنا إبراهيم بن مخلد نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا موسى بن هارون يعني ابن اسحق الكوفي نا أبي نا يحيى بن يمان عن الربيع بن المنذر عن السدي عن سعيد بن جبير قال سأله رجل عن منقبة علي فقال إني لأجد ضعة أن أبدأ بمنقبته قبل منقبته عمر

وليجتنب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة ويمسك عن ذكر الحوادث التي كانت منهم ويعم جميعهم بالصلاة عليهم والاستغفار لهم

1357 - أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين ابن الفضل وعبد الله بن يحيى السكري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة حدثني سلم ابن سالم البلخي عن عبد الرحيم بن زيد العمي قال اخبرني أبي قال ادركنا أربعين شيخا من التابعين كلهم يحدثونا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة

1358 - أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله البزاني جميعا بأصفهان قالا نا عبد الله بن الحسين بن بندار المديني نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا قبيصة نا سفيان عن جويبر عن الضحاك قال امرهم بالاستغفار لهم وهو يعلم أنهم سيحدثون ما أحدثوا

1359 - أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمدأنا أحمد بن علي الأبار نا الهيثم بن خارجة نا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب قال أدركت من خيار هذه الأمة وبعضهم 124ب يقول لبعض اذكروا محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لتأتلف عليه القلوب

1360 - أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال قال أبو محمد عبد الله بن أيوب المخرمي إذا كان حديث لأهل البدع فيه قدح فلا يسر الله لمن يحدث ولا أجر أراه قال من سمع

كلام المحدث على الحديث ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات والنعوت

يستحب للراوي ان ينبه على فضل ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها الا الحفاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث عاليا علوا متفاوتا وصفه بذلك

1361 - كما أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا اسحق بن راهويه قال اخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب قال قال أبي وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى أتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومع المنذر أناس وأنا غليم لا أعقل أمسك جمالهم قال فذهبوا مع سلاحهم فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كان معه ومسح لحيته بدهن فأتى نبي الله فسلم عليه وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله فقال المنذر قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت منك ما لم أر من أصحابك قلت وما رأيت مني يا نبي الله قال وضعت سلاحك ولبست ثيابك وتدهنت قلت يا نبي الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيء جبلت عليه قال فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها فبارك الله في عبد القيس وموالي القيس او قال موالي عبد القيس أنا اشك فقال لي إني
نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم كما أني أنظر اليك ولكني لم أعقل قال ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة قال موسى بن هارون ليس عند اسحق بن راهويه حديث أرفع من هذا وهذا القول صحيح لأن اسحق لم يلق من حدثه عمن شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل فقد دخل به اسحق في جملة القرن الثالث وحصل له فضيله قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

1362 - كتب الي أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري يذكر أنه سمع الحسين بن علي بن محمد القطان يقول سمعت أبا داود سليمان بن يزيد القزويني يقول سمعت ابا حاتم يقول سمعت آدم يقول دخلت أنا ورجل قد سماه أبو حاتم الى البحرين فرأينا شيخا يهوديا فعرضنا عليه 135أ الإسلام فأبى وقال يا صبيان عرض علي نبيكم الإسلام فلم أسلم أبقولكم أسلم قال أبو حاتم قلت لآدام لو أسلم ذاك الرجل لكنت من التابعين

وإن كان الحديث من عيون السنن واصول الأحكام ذكر ذلك

1363 - كما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق حدثني أبو عبد الله نا سفيان عن مسعر وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء الا أن يكون جنبا قال قال لي شعبة ليس أحدث بحديث أجود من هذا

1364 - أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر أنا علي بن عمر الحافظ نا علي ابن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو الأشعث نا أبو زيد سعيد بن الربيع عن شعبة بحديث أبي مسعود يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله قال شعبة هذا
ثلث رأس مالي وحديث عبد الله بن دينار نهى عن بيع الولاء وعن هبته قال شعبة هذا ثلث رأس مالي وحديث عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي لا يحجبه عن قراءة القرآن الا الجنابة قال شعبة وهذا ثلث رأس مالي
وإن كان على الوصف الذي ذكرنا آنفا وانضاف اليه ان يكون رواته من اهل الفقه والفتيا فناهيك به ومثله كما قال سفيان الثوري فيما
1365 - أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول حدث سفيان يوما بحديث عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال هذا الشرف على الكرسي
1366 - أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا الوليد بن بكر الأندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال احسن إسناد الكوفة سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
وهكذا إذا كان رواته غاية في الثقة والعدالة مشهورين عند الكافة بضبط الرواية نحو رواية عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة ورواية عبيدالله ايضا ومالك بن انس جميعا عن نافع عن ابن عمر وما شاكل ذلك
1367 - فقد أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا اسماعيل بن محمد الصفار نا جعفر بن محمد الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن القاسم مشبك بذهب فقلت له هو أحب اليك او الزهري عن عروة فقال هو احب الي
1368 - نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني نا أبو مسلم ابن شهدل نا أبو عمرو بن حكيم قال قال أبو حاتم الرازي في احاديث مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر 135 ب كأنها الدنانير ثم قال كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم
1369 - حدثني أبو القاسم الأزهري نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن اسماعيل بن عاصم المصري قال سمعت عبيد بن رجال هو عبد الله بن أحمد بن عثمان يقول سمعت ابن بكير يقول لأبي زرعة الرازي يا ابا زرعة ليس ذا زعزعة عن زوبعة انما ترفع الستر تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين يديه نا مالك عن نافع عن ابن عمر

1370 - نا يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول سألت محمد بن اسماعيل يعني البخاري عن اصح الإسناد فقال مالك عن نافع عن ابن عمر

1371 - حدثني محمد بن أبي الحسن أنا أحمد بن محمد بن القاسم المعدل أنا الحسن بن رشيق قال قال أبو عبد الرحمن النسائي احسن اسانيد تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة منهاالزهري عن علي بن حسين عن حسين بن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عقبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ومن كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين وأحد الشيوخ المتقدمين حديثا كان استحسنه أحببت له ذكر ذلك إذا أورده

1372 - كما نا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا حمزة بن أحمد بن مخلد القطان نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي نا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن

أسامة بن زيد قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي في مرضه يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الله لقد كنت أنهاك عن حب يهود فقال عبد الله بن أبي فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات فمه قال قتيبة بن سعيد هذا الحديث كتبه عني أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة ويحيى بن معين وغيرهم وقالوا هو حديث غريب

1373 - أنا علي بن أحمدالرزاز أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا أبو العباس محمد بن اسحق بن إبراهيم السراج الثقفي نا الحسين بن أبي زيد نا الحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ نا شعبة عن أبي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس ثلاث مرات وقال هو أهنأ وأمرأ وأبرأ قال المزكي سمعت ابا العباس السراج يقول كتب عني هذا الحديث محمد بن اسماعيل 136أ البخاري ومسلم بن الحجاج وأحمدبن أبي سهل الإسفراييني

1374 - أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو عمرو بن حمدان ودفع الي كتابا فيه نا أبو بكر بن خزيمة قال سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن حسين المعلم قال لما قدم علينا عبدالله بن بريدة بعث الي مطر الوراق احمل الصحيفة

والدواة وتعال فحملت الصحيفة والداوة فأتيناه فجعل يقول حدثني أبي وحدثنا عبد الله ابن معقل فلما قدم يحيى بن أبي كثير بعث الي مطر احمل الصحيفة والدواة وتعال فحملت الصحيفة والدواة فأتيناه فأخرج الينا كتاب أبي سلام فقلت أسمعت هذا من أبي سلام قال لا قلنا فمن رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلنا له تحدث بأحاديث مثل هذه لم تسمعها من الرجل ولا من رجل سمعها منه فقال أترى رجلا جاء بصحيفة وداوة كتب احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه كذبا هذا معنى الحكاية قال ابن خزيمة كتب عني مسلم ابن الحجاج هذا الحديث

وربما كان ما يستحسن من الحديث راجعا الى متنه مع سلامة اسناده مثال ذلك

1375 - ما أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا محمد بن عاصم نا أبو اسامة قال حدثني طلحة بن يحيى حدثني أبو بردة ابن أبي موسى عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مؤمن رجل من اهل الملل فقيل هذا فداؤك من النار قال محمد بن عاصم وسمعت ابا أسامة يقول هذا خير من الدنيا وما فيها وإسناده كأنك تنظر اليه

1376 - حدثني علي بن أحمد المودب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن بهان نا عيسى بن أبي حرب قال سمعت علي ابن المديني يقول كنا في مجلس سفيان بن عيينة فحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أحسنه فقال سفيان اتقول لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما
أحسنه الا قلت هو احسن من الجوهر أحسن من الدر أحسن من الياقوت أحسن من الدنيا كلها

وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه آنفا بأنه غريب وأكثر ما يوصف بذلك الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره إما في اسناده او في متنه فأما العبارة عن الحديث المستحسن بأنه غريب فأول من حفظت عنه عبد الله بن عباس في حديث

1377 - أخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن جعفر محمد بن عيسى بن حيان المدائني قالا أنا علي بن عاصم أنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله 136ب صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عنه أوجب الله له الجنة ألبتة الا ان يعمل عملا لا يغفر له ومن أذهب الله كريمتيه اوجب الله له الجنة البتة قيل يا رسول الله وما كريمتيه قال عيينه ومن عال ثلاث بنات فرحمهن وأحسن اليهن حتى يستغنين عنه أوجب الله له الجنة البتة إلا ان يعمل عملا لا يغفر له فقال رجل من الأعراب يا رسول الله أو اثنتين قال او اثنتين قال ابن عباس هذا والله من غرائب الحديث وغرره

1378 - أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن نا ابن أبي كبشة وفي الكتاب ابن أبي طيبة قال نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وأخذ عمر من فارس وأخذ عثمان من بربر قال أبو عبدالله بن ساكن كان الشيخ

سمى هذا الحديث حديث السنة لأنه قال هو حديث غريب وكان لا يحدث به في السنة الا مرة واحدة

قال الشيخ أبو بكر وهكذا كان أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي يروي احاديث مخصوصة من حديثه في كل سنة مرة واحدة ويسميها أحاديث السنة والمستغرب من حديث مالك الذي ذكرناه اتصال اسناده فإنه لم يروه متصلا الا الحسين بن أبي كبشة البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ورواه الناس عن مالك عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ليس فيه السائب بن يزيد والله أعلم

كراهة إملال السامع وإضجاره بطول إملاء المحدث وإكثاره

ينبغي للمحدث ان لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا ويقتصد فيه حذرا من سآمة السامع ومله وأن يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله

1379 - فقد قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما بلغني عنه من اطال الحديث واكثر القول فقد عرض اصحابه للملال وسوء الاستماع ولأن يدع من حديثه فضلة يعاد اليها أصلح من أن يفضل عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير رغبة فيه ولا نشاط له

1380 - أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن إسحق المادرائي نا العباس بن محمد نا محاضر نا الأعمش عن شقيق قال خرج الينا عبد الله فقال أما أني اخبر بمكانكم فأترككم كراهية أن املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة بين الأيام مخافة 137 السأم علينا أو قال السآمة علينا

1381 - أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة ان عبيد بن عمير دخل على عائشه فقالت من هذا فقالوا عبيد بن عمير فقالت أعمير بن قتادة قالوا نعم قالت ألم أحدث أنك تجلس ويجلس اليك قال بلى قالت فإياك وإملال الناس وتقنيطهم

1382 - أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني أحمد بن صدقة قال سمعت الجاحظ يقول قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ خير من كثير وافق من الأسماع نبوة ومن القلوب ملالة

1383 - نا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز نا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن شعبة عن أبي اسحق قال سمعت ابا الأحوص يقول كان عبد الله يقول لا تملوا الناس

1384 - أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت أبي يقول المستمع اسرع ملالا من المتكلم

1385 - أنا علي بن محمد بن الحسن السمسار نا أبو بكر محمد بن عبدالله الابهري نا ابن أبي داود واخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر بن أبي داود نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق أنا معمر قال سمعت الزهري يقول إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب

1386 - أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا ابن الغلابي قال قال سفيان بن عيينة ما طال مجلس قط الا كان للشيطان فيه نصيب

1387 - أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم ابن الواثق بالله حدثني جدي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا سليمان بن ايوب صاحب البصري وحدثني أبو القاسم الأزهري نا سليمان بن محمد المعدل املاء نا ابن منيع نا سليمان بن ايوب قال اتينا بشر بن منصور فسألناه عن أحاديث فقال لنا حسبكم فما طال مجلس الا كان للشيطان فيه نصيب

1388 - أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز من المحدثين من يحسن ان يسمع ويستمع ويتقي الإملال ببعض الإقلال ويزيد إذا استملى من العيون الاستزادة ويدري كيف يفصل ويصل ويحكي ويشير فذاك يزين الأدب كما يتزين بالأدب

ختم المجلس بالحكايات ومستحسن النوادر والإنشادات

1389 - أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي بنيسابور قراءة عليه ونا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان من 137 ب لفظه قال أبو حازم أنا وقال الآخر نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف قال حدثني وفي حديث أبي حازم نا علي بن اسحق بن زاطيا نا أبو همام حدثني محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال قال علي بن أبي طالب روحوا القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان

1390 - أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا أبو روق الهزاني نا أبو محمد السدوسي عبد الله بن الفضل ويعرف بعبويه قال سمعت الاصمعي يحدث عن حماد بن زيد قال قال قسامة بن زهير روحوا القلوب تع الذكر

1391 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر نا جرير بن حازم عن يونس بن يزيد عن الزهر قال كان رجل يجالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذاكرهم فإذا كثر وثقل عليه الحديث قال إن الأذن مجاجة وإن للقلب حمضة الا فهاتوا من اشعاركم واحاديثكم

1392 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد عن رجل عن الزهري قال كان يقول لأصحابه هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن مجة والقلب حمض

1393 - نا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا سليمان بن عمر بن خالد الرقي نا يحيى بن سعيد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قرئ عند النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وأنشد شعر فقيل يا رسول الله أقرآن وشعر في مجلسك قال نعم

1394 - أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار نا عثمان بن أحمد الدقاق نا عبد العزيز بن معاوية نا العتبي محمد بن عبيد الله نا أبي عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن عبيد الله عن أبيه عن ابي بكرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أعرابي ينشده الشعر فقلت يا رسول الله القرآن أم الشعر فقال يا ابا بكرة هذا مرة وهذا مرة

1395 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبومحمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن أبي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة

1396 - أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن 138أ عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا اسماعيل بن ابراهيم أبو بشر وهو ابن علية عن ايوب عن محمد عن كثير بن أفلح قال آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت تناشدنا فيه الشعر

1397 - أنا أبو حازم العبدوي أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله الجلودي أنا عبد السلام بن محمد البغدادي نا أحمد بن جعفر نا محمد بن عبد المجيد نا ميمون بن الأصبغ عن سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال الحكايات تحف الجنة

1398 - أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان أنا أحمد بن مروان المالكي القاضي بمصر نا ابراهيم الحربي نا سليمان بن حرب قال كنا عند حماد بن زيد يحدثنا بأحاديث كثيرة ثم قال لنا خذوا في ابراز الجنة فحدثنا بالحكايات

ما سن في المجلس عند انقضائه من الاستغفار والحمد لله على آلائه
1399 - أنا أبو بكر البرقاني قال قرأنا على عمر بن بشران حدثكم محمد بن اسماعيل البندار نا أبو غسان يعني مالك بن سعد القيسي نا روح نا شعبة عن قتادة في قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال من كل مجلس
1400 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي قال قال سفيان بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس الا استغفر الله عز وجل
1401 - أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن اسحق الكتاني نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة على سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه وقال قبل ان يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك ثم أتوب اليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك
1402 - أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن الجهم السمري نا يعلى بن عبيد نا الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن رفيع أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس فأراد ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك قالوا يا رسول الله إنك تقول كلاما ما كنت تقوله فيما خلا قال هذا كفارة ما يكون في المجلس
1403 - أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب نا 138ب أبو شعيب الحراني نا خالد بن يزيد العمري نا داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس الا تبرح حتى تقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي يقولها ثلاث مرات فإن كان مجلس لغط كانت كفارته وإن كان مجلس ذكر كانت طابعا عليه
1404 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو عمرو أحمد بن خالد بن عمر الحمصي نا أبي نا عمر بن صالح الأزدي ابو حفص الدمشقي نا مالك بن دينار وكان إذا حدث فأراد ان ينهض دعا بهذا الدعاء اللهم أحينا صادقين وأمتنا صادقين وابعثنا صادقين واجزنا يوم نلقاك كما تجزي عبادك الصادقين
1405 - أخبرني أحمد بن علي الطبري أنا عبيد الله بن محمد البزاز نا محمد بن يحيى النديم نا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال كنا إذا جلسنا الى يونس مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراثي وغزل وكان إذا فرغ يقول إلا الله والله اكبر

المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما افسد منه زيغ القلم وطغيانه

1406 - أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي نا دحيم نا عبد الله بن يحيى المعافري هذا مصري عن نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن جده زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يشتد نفسه ويعرق عرقا مثل الجمان ثم يسرى عنه فأكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى يثقل وإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم يخرج به

1407 - أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى هو بن سعيد القطان عن عمران بن حدير حدثني ابو مجلز عن بشير بن نهيك قال أتيت ابا هريرة بكتابي الذي كتبته عنه فقرأته عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم

1408 - أنا ابو بكر البرقاني أنا بن خمرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا ابن أبي عدي عن عمران عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال لما أراد أن ينصرف عن أبي هريرة أتاه بكتبه التي كتبها عنه فقرأها عليه فقال هذه سمعتها منك قال نعم

1409 - أنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم البزاز ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي واللفظ لأحمد قالا نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى المنقري نا الأصمعي نا نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى بن عمر أنه قيل له قد كتبوا علمك فقال كتبوا فقيل له نعم فقال نافع فليأتوا به حتى أقومه

1410 - أنا محمد بن عمر بن بكير النجار 139أ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع قال رأيت زائدة بعرض كتبه على سفيان

1411 - أنا محمد بن الحسين أنا ابن درستويه نا يعقوب قال قال ابو بكر يعني الحميدي كان سفيان يحدثانا بحديث الخضر فنكتب بعضه ويذهب علينا بعضه ثم يحدثنا به فنكتب ما سقط علينافلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب

ما قيل في فوات المجلس والإعادة والاعتياض من تعذر استدراكه بالإجازة

قد جرت العادة في الحديث بكراهة تكرير ماضيه واستثقال الإعادة لفائته ومنقضيه حت قال بعض الشعراء يخاطب احد الثقلاء

1412 - فيما أنشدني علي أبي علي قال أنشدنا أحمد بن ابراهيم قال أنشدنا نفطويه من أبيات ... خل عنا فإنما أنت فينا ... واوعمرو أو كالحديث المعاد

والمحفوظ عن ابن شهاب الزهري

1413 - ما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ضرار بن صرد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الزهري نقل الصخر أهون من إعادة الحديث

1415 - وأنا ابن رزق أيضا أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش نا محمد ابن خزيمة نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرازق عن معمر عن الزهري قال إعادة الحديث أشد من نقل الصخر قال وقال قتادة إذا أعدت الحديث ذهب نوره وما قلت لأحد أعد علي

فينبغي لمن أراد سماع الإملاء البكور خوفا من فوات المجلس بتأخير الحضور وأن يتعذر عليه مع ذلك إعادته من قبل شيخ لعل التمنع عادته مستعملا في فعله ما يأثره الراوون عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وجماعة ممن كان قبلهما رحمة الله عليهم وعليهما

1416 - أنا أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن محمد الهروي العدل أنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري نا يحيى بن عبدك القزويني نا حسان يعني بن حسان قال سمعت شعبة يقول تمنع فإنه أنفق لك

1417 - وأنا البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن إدريس نا ابن عمار نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال حدث سعيد بن جبير يوما حديثا فقمت إليه فاستعدته الحديث فقال ما كل ساعة أحلب فأشرب

1418 - أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أنا القاضي أبو حامد أحمد بن الحسين الهمذاني نا أحمد 139ب بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم نا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي نا الهيثم بن عدي قال أتى رقبة بن مسقلة الأعمش وهو معلق نعله في إصبعه فقال يا أبا محمد كيف أصبحت قال بخير رحمك الله قال يا أبا محمد كنت الساعة في دار العطار فأطرفني رجل عنك حديثا فاستخفني ذاك حتى أتيتك حافيا معلقا نعلي في إصبعي فقال لا تشمه بأنفك اليوم فارجع من حيث جئت فضحك فقال يا أبا محمد تغافل لنا هذه المرة قال أكره أن أعود نفسي الغفلة قال يا أبا محمد إن في ذلك أجرا قال ما كل الأجر أطيق قال يا أبا محمد إنك ما علمت لشرس الخليقة دائم القطوب مكفهر الوجه مستخف بحق الزور كأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة قال لسنا من السجاعين في شيء فالحق بأهلك

1419 - أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أن عيسى بن أبي محمد الهاشمي أخبرهم قال أنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو محمد التميمي عن ابن الحسن المدائني قال جاء رجل إلى الأعمش فقال يا أبا محمد أكتريت حمارا بنصف درهم وأتيتك لأسألك عن حديث كذا وكذا فقال اكتر بالنصف الآخر وارجع

1420 - أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول قرىء على حاجب بن آركين سمعت إسحق بن سيار يقول سمعت قبيصة يقول سألت مالك بن مغول عن حديث فقال أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال فأما مالك فكان لأن يقلع ضرسه أو كما قال أحب إليه من أن يحدث بحديث قال وما رأيت عنده عشرة قط كانوا يكونون ستة سبعة

1421 - أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا عبد الله بن الحسن ابن إدريس الحويزي نا أحمد بن محمد الطوسي نا عمر بن محمد نا نوح بن حبيب قال سمعت أبا بكر بن عياش وقال له رجل حدثني بحديث قال تلتمس السماء قبل ذلك قال إنما هو حديث فقال هو الموت الأحمر في جواليق سود

1422 - حدثني محمد بن أبي الحسن أنا عبد الرحمن بن عمر المصري أنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد نا أبو عبدالله الخياط نا يحيى بن معين قال كنا عند ابن عيينة فجاء رجل وقد فاته إسناد حديث فقال إسناده فقال قد بلغتك حكمته ولزمتك حجته ولم يحدثه

1423 - أنا أبو مسلم جعفر بن بابي الجيلي قال سمعت أبا بكر بن المقرئ بأصبهان يقول سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعت الحارث 140أ بن أبي أسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يا غلام ناوله المنديل

1424 - أخبرني علي بن حمزة البصري بها نا محمد بن عبدالله بن خلاد الأهوازي والله لألقين على ما مضى الدامغات سبحان الله والحمد لله ولا إله بها نا أحمد يعني ابن إبراهيم بن محمد الانصاري نا الحسين بن محمد عن هارون الحمال قال سمعت يزيد بن هارون يقول لرجل من ولد عمر بن الخطاب وفاته المجلس فسأله أن يحدث به فقال له يا أبا فلان أما علمت أنه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

1425 - أخبرني هلال بن محمد الحفار أنا عمر بن أحمد المروروذي نا عبيدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي قال سمعت بن أبي الخناجر وقيل له أعد علينا من أول المجلس أحاديث فقال سمعت يزيد بن هارون يقول لأصحابه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

وقد كان خلق من طلبة العلم بالبصرة في زمن علي بن المديني يأخذون مواضعهم في مجلسه في ليلة الإملاء ويبيتون هناك حرصا على السماع وتخوفا من الفوات

1426 - أخبرني بذلك أبو القاسم الأزهري أخبرني محمد بن عبيدالله الصيرفي نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال سمعت جعفر بن درستويه يقول ما رأيت علي بن المديني يروي من كتاب قط إلا أن يسأل أن يروي ألفاظ سفيان بن عيينة على وجهه كما سمع قال وكنا نأخذ المجلس في مجلس علي بن المديني وقت العصر اليوم لمجلس

غد فنقعد طول الليل مخافة أن لا يلحق من الغد موضعا يسمع فيه ورأيت شيخا في المجلس يبول في طيلسانه ويدرج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه إن قام للبول فمن فاته شيء كان يؤثر سماعه وحال بينه وبين إعادته تعسر راويه وامتناعه فليتوصل إلى استجازته وإذن الراوي له في روايته فإن الإجازة منزلة للسماع تالية يعد هو الأولى وهي الثانية وقد أوردنا في كتاب الكفاية ذكر ضروبها وأنواعها واختلاف العلماء في أحكامها ودللنا على ثبوتها وصحة العمل بها بما فيه غنية لمن وقف عليه إن شاء الله

صورة الإجازة

عرضت على أبي الحسن بن رزقويه في ورقة أسماء جماعة سألوه الإجازة وذلك لأنه كف بصره فأمرني أن أكتب تحت أسمائهم وأملي علي قد أجزت لكل شخص ممن ذكر في هذه الورقة أن يروي عن كتابي إليه جميع ما أحب روايته مما 140 ب حمل عني من سائر العلوم وصح عنده وزال عنه التصحيف والإشكال نفعنا الله وإياهم بالعلم وكتب

باب

المنافسة في الحديث بين طلبته وكتمان بعضهم بعضا للضن بإفادته

1427 - أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ نا إسحق بن إبراهيم بن يونس نا محمد بن علي بن داود قال سمعت يحيى بن معين يقول أشتهي أن اقع على شيخ ثقة عنده بيت ملآن كتبا أكتب عنه وحدي

1428 - أنا أبو القاسم الأزهري وحمزة بن محمد الدقاق قالا أنا أحمد بن إبراهيم نا عبدالله بن محمد البغوي قال حدثت عن عبدان قال سمعت أبي يقول قال شعبة وأي شيء ألذ من أن تلقى شيخا في فيء قد لقي الناس وأنت تستثيره وتخرج منه العلم قد خلوت به

1429 - أنبأني أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين سمعت حجاجا يقول ما طابت نفسي أن أفيد إنسانا حديثا قط ولا سمع معي أحد قط فأعطيته

1430 - قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال عن أبي سعد الإدريسي قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري بها نا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري نا محمد بن عيسى الطرسوسي قال سمعت أبا اليمان يقول جاءني أحمد بن شبويه بأحاديث ومعه ابنه فقال يا أبا اليمان إن لي إليك حاجة قلت وما هي قال لا تسمع ابني هذه الأحاديث قال أبو اليمان يا

عجبي هل رأيت أبا يحسد ابنه

وأذكرتني هذه الحكاية خبرا في الحسد طريفا

1431 - أناه أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة أنا أبو الحسين يوسف بن محمد بن حكام نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي قال حدثني يحيى بن يونس قال بلغني أن ثلاثة اجتمعوا فقال أحدهم لصاحبه ما بلغ من حسدك قال ما اشتهيت أن أفعل بأحد خيرا قط قال الثاني أنت رجل صالح ولكني ما اشتهيت أن يفعل أحد بأحد خيرا قط قال الثالث ما في الأرض خير منكما ما اشتهيت أن يفعل بي أحد خيرا قط

1432 - وأنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسين بن زياد النقاش أن محمد بن الفضل القاضي البلخي أخبرهم ببلخ أنا عبد المجيد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن توبة يقول سمعت أبا وهب يقول سمعت بن المبارك يقول استقضي على مرو قاض وكان من أحسد الناس للناس فلما خلوت به قلت له أيها القاضي رأيتك تنظر إلى ذلك المصلوب أفحسدته قال إي والله حسدته على كثرة اجتماع الناس عليه قال عبدالله وكنت في ذلك الوقت حدثا

1433 - أنا أبو بكر البراقي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان نا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أنا عمرو بن الحصين نا بن علاثه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم

1434 - أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول دخلت مع أخي مجلس روح بن عبادة فبعثني أخي في حاجة الى قطربل حسدا أن أسمع منه شيئا حتى فاتني ولم أسمع منه شيئا

1435 - أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم قال قلت لشعبة أفدني عن سيار حديثا فأفادني سيار عن أبي وائل قال حج حذيفة فحلق رأسه فلما رجع قال يا أهل المدائن أدوا الجزية فمن لم يؤد حلقنا رأسه قال هشيم لو أصاب شرا من ذا كان يفيدني

1436 - أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي نا نهشل بن ذارم نا العباس بن محمد الدوري نا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الطالقاني نا عمر بن هارون قال سمعت شعبة يقول نا سلمة بن كهيل والحمد لله الذي لم يسمع سفيان منه عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال السائبة يضع ماله حيث شاء

قال ابو بكر قد سمع سفيان من سلمة بن كهيل وأسند عنه وإنما حمد الله شعبة على أن لم يسمع سفيان منه حديث السائبة خاصة

1437 - حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الحصيب بن عبد الله القاضي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي أنا عبد الله بن جابر نا جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال محمد بن عيسى بن الطباع مر أبو عوانه بشعبة وهو مع عمرو بن مرة يسأله فقال ابو عوانة من هذا قال هذا شاعر قال ثم حدث شعبة عن عمرو بن مرة فقال له ابو عوانه متى رويت عنه قال يوم مررت بي ومعي صاحب الضفرتين ذاك عمرو

1438 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا أحمد بن ابراهيم البزاز نا علي ابن محمد السواق نا جعفر بن مكرم الدقاق نا ابو داود نا شعبة قال خرجت أنا وهشيم الى مكة فلما قدمنا الكوفة رآني وأنا قاعد مع أبي اسحق فقال لي من هذا قال قلت شاعر السبيع فلما خرجنا جعلت أقول له نا ابو اسحق فقال لي وأين رأيته فقلت الذي قلت لك شاعر141 ب السببيع هو ابو اسحق قال فلما قدمنا مكة مررت به وهو قاعد مع الزهري فقلت يا أبا معاوية من هذا الرجل فقال شرطي لبني أمية فلما قفلنا جعل يقول نا الزهري قال قلت أي مكان رأيت الزهري قال الذي رأيته معي قلت لك شرطي لبني امية قلت ارني الكتاب فأخرج الي فحرقته

1439 - حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول سمعت أحمد بن عبدان الحافظ يقول سمعت عمر البصري يقول سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول كنت يوما ضيق الصدر فخرجت الى الشط وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فإذا بموسى بن هارون الحمال فقال يا أبا القاسم أيش معك قلت جزء عن يحيى بن معين قال فأخذه من يدي وطرحه في دجلة وقال تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال عبد الله فما عق في قلبي منه شيء ولا أذكر عنه شيئا

1440 - أنا ابو نعيم الحافظ نا حبيب بن الحسن القزاز نا الخضر بن عبيد الأكفاني عيسى بن حماد زغبة نا الليث قال حججت أنا وابن لهيعة

فلما صرت بمكة رأيت نافعا فأقعدته في دكان علاف فحدثني فمر بي ابن لهيعة فقال من هذا الذي رأيته معك فقلت مولى لنا فلما قدمنا مصر قلت حدثني نافع فوثب الي ابن لهيعة فقال يا سبحان الله فقلت ألم تر الأسود معي في دكان العلاف بمكة فقال لي نعم فقلت ذاك نافع فحج قابل فوجده قد توفي وقدم الأعرج يريد الإسكندرية فرآه ابن لهيعة فأخذخ فما زال عنده يحدثه حتى أكترى له سفينة وأحدره الى الإسكندرية فخرج الى الإسكندرية فقعد يحدث فقال حدثني الأعرج عن أبي هريرة فقلت الأعرج متى رأيته قال إن اردته فهو بالإسكندرية فخرج الليث الى الإسكندرية فوجده قد مات فذكر انه صلى عليه

1441 - أنا ابو بكر البرقاني أنا ابن خميرويه أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار قال عمر بن ايوب كنت بالمدينة مع المعافى قال فافتقدته فلما جاء قلت أين كنت يا ابا مسعود قال ذهبت فسمعت قال فقلت ذهبت دون أصحابك او نحوه فقال ليس في العلم او في الحديث انتظار قال فسكت فذهبت يوما الى أفلح بن حميد فسمعت منه فقال لي المعافى يا ابا حفص اين كنت قلت ذهبت فسمعت قال ذهبت دوننا قال فقلت 142أ ليس في العلم انتظار قال فضحك المعافى وقال قضيتني أو كافيتني أو نحوه

1442 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابو بكر يعني الحميدي في حديث السائب بن خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية قال قال سفيان كان ابن جريج كتمني حديثا فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر لم اخبره فلما خرج الى المدينة حدثته فقال يا عود تخبئ عنا الأحاديث فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بها لا أرويه عنك أو تريد أن ارويه عنك فكتب الى عبد الله بن أبي بكر فيه فكتب اليه عبد الله بن

أبي بكر وكان ابن جريج يحدث به من كتابه كتب الي عبد الله بن أبي بكر

1443 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان قال كنت آتي ابن جريج فأقول تحفظ كذا فربما قال لي أما أنت مسلم فيقول تخبئ عني الأحاديث حتى يذهبوا

1444 - أنا ابن الفضل القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري نا ابن عيينة قال لي ابن جريج دلني وأدلك على المشايخ إذا قدموا الموسم فقدم يحيى بن يحيى الغساني فسمعت منه ولم أعلمه فلما انقضى الموسم اجتمعنا نتذاكر فذكرت يحيى بن يحيى الغساني فقال متى سمعت منه قلت كان حضر الموسم فقال حدثني فلان وحدثني فلان وقال من خنس يحيى بن يحيى خنس منه مثل هؤلاء

1445 - أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الأصبهاني ويعرف بالفيج سمعت منه بهمذان أنا أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز نا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ميمون نا أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري قال سمعت عبد الرزاق يقول كنت اسمع الحديث من العالم فيكتمه حتى يموت العالم وقال سمعت عبد الرازق يقول لعلي بن عبد الله المديني حيث ودعه إذا ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره فإنه ربما لم أحدثك به

1446 - أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز نا عثمان بن سعيد قال سمعت سلام بن سليمان يقول

سمعت قيس بن الربيع يقول كنا إذا أتينا المشايخ قدمنا سفيان الثوري فكتب لنا فكان أخفنا كتابة فكان إذا مر بحديث صغير حسن حفظه فلم يكتبه ففطنا له فعزلناه

1447 - أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو سعيد أحمد بن محمد 142ب بن رميح النسوي نا روح بن عب المجيد ببلد نا أحمد بن عمر ابن يونس قال أخذ سفيان الثوري بيد ثور بن يزيد بمكة فأدخله حانوتا وأغلق عليه بابه وجعل يكتب عنه ثم خرجا فأبصر الثوري رجلا صوفيا فقال له الثوري لباسك هذا بدعة فقال الصوفي وإدخالك ثور بن يزيد الحانوت وإغلاقك عليه بدعة

1448 - حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخطيب بن عبد الله القاضي أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي نا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن عيسى بن نوح يقول وحدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبدالله بن أحمد بن معدان نا جعفر بن محمد الأذني قال سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت اسماعيل بن عياش يقول قدمت الكوفة فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت حار فإذا أنا بسفيان الثوري مقنع رأسه قد دخل دربا فتبعته فلما أن أمعن في الدرب التفت قال وتنحيت فلم يرني قال فأتى بابا فدخل فإذا هو قد وقع على شيخ قال فدخلت عليه فكتب عنه وكتبت معه فلما قمنا قال لي يا اسماعيل اذهب الآن فلا تدع حائكا في الكوفة الا أفدته هذه الأحاديث واللفظ لابن خلاد وهو أتم وفي حديث الطرسوسي قال فذهبت فما لقيت أحدا الا افدته

والذي نستحبه إفادة الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ والتنبيه على رواياتهم فإن اقل ما في ذلك النصح للطالب والحفظ للمطلوب مع ما يكتسب به من جزيل الأجر وجميل الذكر ونحن نذكر ما ورد عن السلف في ذلك إن شاء الله

يتلوه باب وجوب المنصاحة فيما يروى وذكر إفادة الطلبة بعضهم بعضا والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري أبقاه الله بحق اجازته عن الخطيب رحمة الله عليه الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني

وسمع من ترجمة انفع ما يمل من الأحاديث الى اخر الجزء الشيخ الإمام ابو محمد عبد الله بن عيسى بن حبيب الأندلسي الأنصاري

وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء الثامن من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

@ 148 @

14927272727 - باب وجب المناصحة فيما يروى وذكر افادة الطلبة بعضهم بعضا

1449 - أنانا ابو الحسن علي بن محمد الرزاز نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي نا أحمد بن علي بن مسلم الأبار نا عامر بن سيار الحلبي نا عبد القدوس بن حبيب وأخبرني أحمد بن علي الحسين التوزي نا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق نا موسى بن هارون بن سعيد التوزي بسر من رأى نا اسحق بن أبي اسرائيل نا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخواني وفي حديث الأبار يا معشر اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانته في ماله زاد اسحق وإن الله سائلكم عنه

1450 - أنا محمد بن الفرج بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قالا أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا ابو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا عبد الرحمن بن صالح نا ابراهيم بن هراسة عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال اخواني تناصحوا في العلم فإن خيانة الرجل في العلم أشد من خيانته في المال

1451 - أخبرني أحمد بن علي المحتسب نا ابو عمر أحمد بن محمد بن موسى القاضي نا محمد بن مخلد حدثني ابو بكر بن أبي سعيد نا أحمد بن أبي الحواري نا ابو سعد عبد الكريم عن زيد بن أبي الزرقاء نا سفيان الثوري ونحن شباب على بابه فقال يا معشر الشباب تعجلوا بركة هذا العلم فإنكم لا تدرون لعلكم لا تبلغون ما تؤملون منه ليفد بعضكم بعضا

1452 - أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا ابو شاكر عثمان بن حمد بن الحجاج النيسابوري نا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي نا هدية بن عبد الوهاب نا معاذ بن خالد بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ان اول منفعة الحديث ان يفيد بعضكم بعضا

1453 - نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري أنا ابو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن الحسين بن السكن في مجلس حامد بن شعيب قال سمعت جعفرا الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول أول بركة الحديث افادته

1454 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل 144ب حدثني أبي نا عفان نا شعبة ونا بحديث عن محمد بن زياد فقال ابن اخت حميد جزي خيرا كان يفيدني عنه يعني حماد ابن سلمة

1455 - أنا بو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار فقلت ليحيى كان يفيده قال فيما اعلم

1456 - أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا عيسى بن عامر قال قال ابو داود قال شعبة إنما قلت لكم إن سفيان كان حافظا لم يفدني حديثا قط الا حدثونيه كما افادني

1457 - وقرات على ابن الفضل عن دعلج قال أنا الأبار قال سمعت عوام بن اسماعيل يقول سمعت علي بن عاصم يقول قال لي خالد الحذاء لا تفد شعبة هذا المجنون فإنه يجيئني عند المغرب وبعد فيدق الباب فلا يبرح حتى اخرج اليه

1458 - أنا محمد بن الفرج البزاز أنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله ابن أحمد نا أبي نا سفيان قال كان ايوب يقول أي شيء يحدث عمرو عن فلان فأبره فأقول تريد ان اكتبه فيقول نعم

1459 - أناابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار دلني يحيى بن سعيد القطان على سليمان بن حرب في سماع حديث حماد بن زيد ودلني على مهنأ أبي شبل في حديث حماد بن سلمة

1460 - اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن عبد الرحمن الهمذاني قال سمعت ابا العباس السراج يقول سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت أمشي مع ابن المبارك أفيده عن الشيوخ فأذكر الحديث في الطريق فيقول لا ابرح حتى أكتبه عنك

1461 - أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي زيد الفقيه المروذي حدثكم ابو أحمد بن رذام الفقيه قال سمعت ابا بكر محمد بن عيسى الطرسوسي يقول سمعت عارما يقول قال لي عبد الله بن المبارك مالك لا تفيدني عن الشيوخ كما يفيدني يحيى وعبد الرحمن قلت شغلني حماد بن زيد فأخذ بيدي وقال ... أيها الطالب علما ... إيت حماد ... بن زيد ... تقتبس علما وحكما ... ثم قيده بقيد

1462 - أخبرني ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالي نا ابو حامد أحمد بن ابراهيم بن محمد المزكي ناابو عمرو عثمان بن عبد الله البصري قال سمعت 145أ أبا أحمد محمد بن عبدالوهاب يقول قال لي أحمد بن حنبل اين تريد قلت الكوفة قال عليك بجعفر بن عون

1463 - أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا ابن خلاد قال نا الحسين بن محمد بن الحسين الشريكي نا محمد بن اسحق البكائي قال سمعت حسين بن عبد الأول يقول قال لي يحيى بن آدم تحفظ عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصبرة من الطعام بالصبرة لا يدري

ما كيلها قلت لا فقال الحق ويحك قبيصة قال فذهبت فسمعته قال محمد بن اسحق البكائي وحدثناه قبيصة

1464 - أنا أحمد بن أبي جعفر نا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي قال سمعت ابراهيم بن علي الهجيمي يقول سمعت اسماعيل بن اسحق القاضي يقول سمعت ابا حسان الزيادي يقول رأيت اسماعيل بن حماد بن زيد يفيد اصحاب الحديث عن أبيه قلت لم تقل هذا قال يكون الحديث عند جماعة خير من أن يكون عند واحد

وينبغي لمن افيد حديثا عن شيخ ان يذكر في حال روايته ذلك الحديث أن فلانا أفاده إياه كما

1465 - أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا محمد بن يونس نا المعلى بن الفضل نا شعبة اخبرني يحيىبن عبيد البهراني وأفادينه ابو اسحق السبيعي قال سمعت ابن عباس يقول كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فيشرب منه يومه والثاني فإذا كان الثالث عرضه على الخدم فإن شربوا والا أمر به فصب قال شعبة فلقيت الأعمش فأخبرته بذلك فأخبرني انه كان زبيبا

1466 - نا ابو نعيم الحافظ املاء نا محمد بن علي بن حبيش نا أحمد بن القاسم بن مساور نا ابو معمر وافادنيه أحمد بن الحسن بن خراش وقال لي سل ابا معمر عنه فسألته فقال أملاه علي ابن وهب من حفظه عن يونس عن الزهري عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع

1467 - حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال أنا عباس الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول إن من شكر العلم أن تجلس مع الرجل فتذاكره بشيء لا تعرفه فيذكر لك الحرف عند ذلك فتذكر ذلك الحرف الذي سمعته من ذلك الرجل فتقول 145 ما كان عندي في هذا شيء حتى سمعت فلانا يقول فيه كذا وكذا فإذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم ولا توهمهم أنك قلت هذا من نفسك

ومن أداه لجهله فرط التيه والإعجاب الى المحاماة عن الخطأ والممارة في الصواب فهو بذلك الوصف مذموم مأثوم ومحتجز الفائدة عنه غير مؤنب ولا ملوم

1468 - أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن أبي علي البصري قالا أنا محمد بن عبد الله بن همام الكوفي نا محمد بن العباس اليزدي النحوي نا العباس بن الفرج الرياشي قال سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول قال لي الخليل بن أحمد لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك به عدوا قال الرياشي فذكرته للجاحظ فقال لي سبحان الله هذا واحد فرد ويتيم فذ 28

باب

القول في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه

1469 - كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر ان ابا الميمون البجلي اخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال يجلس الى العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما يسمع ورجل لا يكتب ويسمع فذلك يقال له جليس العالم ورجل ينتقي وهو خيرهم

1470 - أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري أنا ابو أحمد محمد بن أحمد العبدي أنا الحسن بن سفيان نا العباس بن الوليد نا مروان بن معاوية نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال يجالس العلماء ثلاثة رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ فذاك لا شيء ورجل يكتب كل شيء سمعه فذلك الحاطب ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فذاك العالم

إذا كان المحدث مكثرا وفي الراواية متعسرا فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره ويتجنب المعاد من رواياته وهذا حكم االواردين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثواء

وأما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره وما يشارك في روايته مما يتفرد به فالأولى ان يكتب حديثه على الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب

1471 - أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن علي حبيش نا اسحق بن عبدالله بن سلمة نا محمد بن سهل 146أ ابن عسكر نا ابو صالح الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول ما انتخبت على عالم قد الا ندمت

1742 - أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين دفع الي ابن وهب كتابين عن معاوية بن صالح خمسمائة او ستمائة حديث فانتقيت منها شرارها ورددت عليه الكتابين قلت لأبي زكريا لم أخذت شرارها قد كنت سمعتها من إنسان قبله قال لا ولكن لم يكن لي بها يومئذ معرفة

قال ابو بكر من لم تعل في المعرفة درجته ولا كملت لانتخاب الحديث آلته فينبغي أن يستعين ببعض الحفاظ وقته على انتقاء ما له غرض في سماعه وكتبه

1473 - أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول سمعت مأمونا المصري الحافظ يقول خرجنا مع أبي عبد الرحمن يعني أحمد بن شعيب النسوي الى طرسوس سنة للفداء واجتمع جماعة من مشايخ الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مربع وابو الآذان ومشيخة غيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسوي وكتبوا كلهم بانتخابه

1474 - أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت ابا يعلى الموصلي يقول ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن مشاهدته كان أعظم من اسمه وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف

وأنا ابو سعد قال قال لنا ابن عدي ابو اسحق ابراهيم بن ارمة الأصبهاني من حفاظ - 1475 الناس و من المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما استفاد الناس من حديثه ما يفيدهم عن غيره

وقال ابن عدي ايضا عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم ابو عبد الله كان - 1476 موصوفا بحسن الانتخاب يكتب الحفاظ بانتقائه

قال ابو بكر وكان ينتقي على الشيوخ ببغداد ممن أدركناه ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري فأما المتقدمون الذين لم ندركهم وقد لقينا من حدثنا 146ب عنهم وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقائهم ويكتب الناس بانتخابهم كأبي بكر بن الجعابي وعمر البصري وعمر بن المظفر وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم

سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال إن انتقاء عمر البصري يصلح ليهودي - 1477 قد أسلم

ومعنى ذلك أن عمر كان معظم انتخابه الأحاديث المشهورة والروايات المعروفة خلاف ما يتخيره أكثر النقاد من كتب الغرائب والأفراد

وأماابو الحسن الدارقطني فكان انتخابه يشتمل على النوعين من الصحاح والمشاهير والغرائب والمناكير ويرى أن ذلك أجمع للفائدة وأكثر للمنفعة وسنبين وجه الفائدة فيما ذهب اليه على التفصيل بعد ان شاء الله

رسم الحافظ العلامة على ما ينتخبه

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب نا محمد بن حميد نا ابن حبان قال وجدت في كتاب - 1478 أبي بخط يده قال ابو زكريا أراني حجاج كتابه معلم وقال هذه علامات أبي خالد الأحمر كتبها عني

أنا ابو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الأدمي الزاهد بنيسابور نا ابو سهل محمد - 1479 بن سليمان الصعلوكي إملاء نا ابو قريش محمد بن جمعة الحافظ نا النضر بن سلمة نا النضر بن شميل نا قرة عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في عزوة تبوك

1480 - وأنا ابو رشيد نا ابو سهل الصعلوكي نا محمد بن اسحق السراج نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال ابو العباس السراج رأيت على هذا الحديث في كتاب قتيبة ست علامات منها علامة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهم كان ابو الحسن علي بن أحمد النعيمي يعلم على ما ينتخبه في اصول الشيوخ صادا ممدودة وكان ابو محمد الخلال يعلم طاء ممدوة أيضا وكانت

علامة محمد بن طلحة النعالي حاءين احداهما الى جنب الأخرى وكانت علامة أبي الفضل علي بن الحسين بن الفلكي الهمذاني نزيل نيسابور صورة همزتين وكلهم كان يعلم في الحاشية اليمنى من الورقة بحبر ورأيت علامة ابي الحسن الدارقطني في اصل لبعض الشيوخ في الحاشية اليسرى خطا عريضا بالحمرة وكذلك كان هبة الله بن الحسن الطبري يعلم بالحمرة الا انها كانت خطا صغيرا 147أ على أول إسناد الحديث

ما ينبغي أن يصدف عن الاشتغال به في الانتقاء

ينبغي للمنتخب ان يقصد تخير الأسانيد العالية والطرق الواضحة والأحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ولا يذهب وقته في الترهات من تتبع الأباطيل والموضوعات وتطلب الغرائب والمنكرات

1481 - فقد أنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا يونس بن أحمد نا هلال يعني بن يحيى نا ابو يوسف القاضي قال قال ابو حنيفة من طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالجدال تزندق ومن طلب غريب الحديث كذب

1482 - ونا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ إملاء بنيسابور أنا ابو محمد الأزهري قال سمعت عبد الله بن محمد العدل أنا أحمد بن محمد بن الأزهر قال سمعت عبدالله بن الخليل بن ابراهيم العمي قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه

1483 - أأنا الحسن بن الحسين النعالي ومحمد بن عمر الخرقي قالا أنا أحمد بن جعفر بن سلم نا أحمد بن علي الأبار قال سألت أبا همام عن المناكير فقال لا تكتبها وسألت مجاهدا يعني ابن موسى فقال إيش تكتبها قلت أعرفها قال تعرف السنن

1484 - أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد الدوري نا ابو بكر بن أبي الأسود نا ابراهيم بن عيسى حدثني محمد بن حمير حدثني ابراهيم بن ادهم قال إذا حملت شاذ العلماء حملت شرا كثيرا

1485 - أخبرني علي بن ايوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب نا ابن دريد نا ابو عثمان الأشناندانى عن التوزي قال سمعت ابا عبيدة يقول من شغل نفسه بغير المهم اضر بالمهم

والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الأوقات في طلبها إنما هي ما حكم أهل المعرفة ببطوله لكون رواته ممن يضع الحديث أو يدعي السماع فأما ما استغرب لتفرد راويه به وهو من أهل الصدق والأمانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه

وقد أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا ابو جعفر محمد بن عمرو - 1486 الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال لقينا معاذا فقلنا حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويترك المنتخب أيضا الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب المبتدأ ونحوه فإن شغل بذلك غير نافع وهو عن التوفر على ما هو أولى قاطع

أخبرني الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله 147ب بن محمد بن حمدان الفقيه - 1487 قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب قال سمعت ابا يحيى الناقد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الاشتغال بهذه الأخبار القديمة يقطع عن العلم الذي فرض علينا طلبه

1488 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب نا محمد ابن ايوب أنا موسى بن اسماعل نا جرير عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إن اهل الكتاب يحدثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال أمتهوكون أنتم كما يتهوك اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا

أنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال حدثني ابو بكر محمد - 1489 بن ايوب نا اسماعيل بن اسحق الأزدي نا ابن أبي اويس قال سمعت خالي مالك بن انس وسأله رجل عن زبور داود فقال له مالك ما أجهلك ما أفرغك أما لنا في نافع عن ابن عمر عن نبينا ما شغلنا بصحيحه عما بيننا وبين داود عليه السلام

ونظير ما ذكرناه آنفا احاديث الملاحم وما يكون من الحوادث فإن أكثرها موضوع وجلها مصنوع كالكتاب المنسوب الى دانيال والخطب المروية عن علي بن أبي طالب

أنا الحسن بي أبي بكر أن أحمد بن اسحق بن نيخاب نا محمد ابن ايوب ان عبد - 1490 الأعلى بن حماد نا وهيب انا ابن عون عن ابراهيم أن عمر بلغه أن رجلا كتب كتاب دانيال قال فكتب اليه يرتفع اليه فلما قدم عليه جعل عمر يضرب بطن كفه بيديه ويقول ألر تلك آيات الكتاب المبين أنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص فقال عمر اقصص أحسن من كتاب الله تعالى فقال يا أمير المؤمنين أعفني فوالله لأمحونه

1491 - أنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا قتيبة نا سفيان عن صدقة ابن يسار سمع عمرو بن ميمون يقول كنا جلوسا في مسجد الكوفة وذاك أول ما نزل فأقبل من نحو الجسر رجل معه كتاب قلنا ما هذا قال هذا كتاب قلنا وما كتاب قال كتاب دانيال فلولا أن القوم تحاجزوا لقتلوه وقالوا كتاب سوى القرآن أكتاب سوى القرآن

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا علي بن الحسين ابن حبان قال - 1492 وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين كان ابو اليمان يقول لنا الحقوا ألواحا فإنه يجيء ههنا الآن خليفة بسلمية فيتزوج ابنة هذا القرشي الذي عندنا ويفتح باب ههنا وتكون فتنة عظيمة قال ابو زكريا 148أ فما كان من هذا شيء وكان كله باطل قال زكريا وهذه الأحاديث كلها التي يحدثون بها في الفتن وفي الخلفاء تكون كلها كذب وريح لا يعلم هذا أحد الا بوحي من السماء

أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن سعيد - 1493 الحراني يقول سمعت عبد الملك الميموني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير

وهذا الكلام محمول على وجه وهو ان المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء أحوال مصنفيها وعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها

فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة اتصلت أسانيدها الى الرسول

صلى الله عليه وسلم من وجوه مرضية وطرق واضحة جلية

وأما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان

وقد اخبرني ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ - 1494 نا عبدالله بن معمر البلخي نا عبد الصمد بن الفضل قال سئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي فقال أحمد من أوله الى آخره كذب فقيل له فيحل النظر فيه قال لا

ونا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا ابو اسماعيل الترمذي نا - 1495 الأويسي عن مالك أنه بلغه أن مقاتل بن سليمان جاءه إنسان فقال له إن انسانا سألني ما لون كلب اصحاب الكهف فلم أدر ما اقول له قال فقال له مقاتل الا قلت هو ابقع فلو قلت لم تجد أحدا يرد عليك

قال ابو اسماعيل وسمعت نعيم بن حماد يقول أول ما ظهر من مقاتل الكذب هذا - 1496 قال للرجل أما لو قلت اصفر او كذا او كذا من كان يرد عليك

ولا أعلم في التفسير كتابا مصنفا سلم من علة فيه او عري من مطعن عليه
واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها وصرف العناية اليها محمد بن اسحق المطلبي ومحمد بن عمر الواقدي فأما ابن اسحق فقد تقدمت منا الحكاية عنه أنه كان يأخذ عن اهل الكتاب أخبارهم ويضمنها كتبه وروي عند ايضا أنه كان يدفع الى شعراء وقته اخبار المغازي ويسألهم ان يقولوا فيه الاشعار ليلحقها بها

1497 - أنا ذلك محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب نا عبد الله بن أبي دواد قال 148ب حدثني أبي نا ابن أبي عمرو الشيباني قال سمعت أبي يقول رايت محمد بن اسحق يعطي الشعراء الأحاديث يقولون عليها الشعر

وأما الواقدي فسوء ثناء المحدثين عليه مستفيض وكلام أئمتهم فيه طويل عريض

1498 - وقد أنا علي بن أبي علي البصري بن عبد العزيز البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي الشافعي كتب الواقدي كذب

وليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع صغره وخلوه من اكثر ما يذكر في كتب غيره

فما روي من هذه الأشياء عمن اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتأليفه هذا حكمه فكيف بما يورده القصاص في مجالسهم ويستميلون به قلوب العوام من زخارفهم ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهاب الوقت في الشغل بأمثالها من أخسر التجارات

1499 - أنا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن علي الوراق نا الهيثم بن خلف الدوري نا قاسم بن أحمد بن معروف نا ابو داود شعبة عن ايوب قال ما افسد على الناس حديثهم الا القصاص

1500 - قرأت على أبي عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ عن محمد ابن الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن أحمد الفسطاطي نا علي بن سهل نا عفان نا حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ما امات العلم الا القصاص ان الرجل ليجلس الى القاص برهة من دهره فلا يتعلق منه بشيء وإنه ليجلس الى الرجل العالم الساعة فما يقوم حتى يفيد منه شيئا وقال النقاش حدثت عن أبي الوليد الطيالسي قال كنت مع شعبة فدنا منه شاب رقباني فسأله عن حديث فقال له شعبة أقاص أنت قال وكان شعبة سيء الفراسة فلا أدري كيف اصاب يومئذ قال فقال الشاب نعم قال اذهب فإنا لا نحدث القصاص قال فقلت له لم يا ابا بسطام قال يأخذون الحديث منا شبرا فيجعلونه ذراعا

1501 - نا عبد الله بن أحمد السوذرجاني لفظا بأصبهان حدثنا ابو بكر ابن المقرئ نا علي بن محمد بن صالح عن أبي قلابة قال سمعت علي بن المديني يقول أكذب الناس ثلاثة القصاص والسؤال والوجوه قلت فما بال الوجون قال يكذبون في مجالسهم ولا يرد عليهم

1502 - أخبرني أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن أبي شيخ الأصبهاني بها نا جدي عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان نا ابو العباس الحمال قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني من سمع عمرا الناقد يقول مررت بقاص يقص وهو يقول نا ابو معاوية عن الأعمش بحديث 149أ كذب فنهيته فأبى علي فاشتريته منه بأربعة دراهم قال عمرو ثم لقيت ذلك الرجل بالشام وهو يذكر ذلك الحديث بعينه فقلت بعته فقلت بعته مني بأربعة دراهم فقال إنما بعتك بالعراق

1503 - أنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسي نابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن المظفر المعروف بابن الإمام أنا ابو الفضل العباس بن موسى بن أبي موس اسحق بن موسى الأنصاري من ولد عبدالله بن يزيد الخطمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالأهواز فسمعت شيخا يقص فقال لما ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم علي أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه اهل الجنة بينهم في الأطباق قال فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي ويحك اسكت حدثنيه الناس قلت من حدثك قال حدثني يمان البحري التستري عن وكيع بن الجراح عن عبد الله ابن مسعو بن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس

1504 - أنا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمذاني بها ان أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أنا ابوعمرو سعيد بن القاسم نا ابو حاتم محمد ابن أحمد الحافظ قال حدثني محمد بن يوسف النسوي فتى من اصحابنا قال دخلت مدينة بالجزيرة يقال لها باجروان فرأيت في مسجد الجامع شابا يقص عليهم فتسمعت عليه وأنا في ناحية فسمعته يقول نا ابو خليفة نا ابو الوليد نا سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لمسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره فما فرغ من قصصه وتفرق الناس أتاني وقعد بين يدي بعد ان سلم فسألته فقال أنا من برذعة قلت متى كتبت عن أبي خليفة قال ما كتبت عنه شيئا قلت فرأيته قال لا قلت فكيف تقول نا أبو خليفة ولم تره قال المناقشة مع امثالنا من قلة المروءة أنا قوم جعلنا جعلنا الإسناد مكسبة نتسلق يعني به الى أخذ القطاع وأما أنا فحفظت هذا الإسناد الواحد فأي شيء اصبت اضفت الى هذا الإسناد سواء علي كان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الجاحظ فوعظته جهدي فلم يتعظ فأخذت نعلي وقمت

1505 - نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه أنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه الضبي أنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ نا ابراهيم بن عبد الواحد البلدي قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد 139أ الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال نا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا نا

عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصة نحوا من عشرين ورقة وجعل أحمد بن حنبل ينظر الى يحيى بن معين ويحيى بن معين

ينظر الى أحمد بن حنبل فقال أنت حدثته بهذا فيول والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيته فقال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعناه بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل اسمع ان يحيى بن معين أحمق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت أني احمق قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا قال فوضع أحمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما

1506 - أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو عمر بن حيوية نا أبو بكر بن سيف قال سمعت عباسا الدوري قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ان للناس في ارباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن منها شيئا قال ابو بكر وتلك الاحاديث إنما يسمعها العوام من القصاص يطرفونهم بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم برواياتها فيعلق بقلوب العوام حفظها ويبدئون ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعث القصاص على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم

1507 - أنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني اخبرني الحسن بن علي قال نا ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن خالد قال وحدثني علان الوراق قال رأيت العتابي يأكل

خبزا على الطريق بباب الشام فقلت له ويحك أما تستحي فقال لي أرايت لو كنا في دار فيها بقر أكنت تحتشم أن تأكل 150أ وهي تراك فقلت لا قال فاصبر حتى أعلمك انهم بقر ثم قام فوعظ وقص ودعا حتى كثر الزحام عليه ثم قال لهم روي لنا من غير وجه أن من بلغ لسانه أرنبة أنفه لم يدخل النار قال فما بقي منهم أحد الا اخرج لسانه يوميء به نحو ارنبته ويقدره هل يبلغها فلما تفرقوا قال لي العتابي ألم أخبرك أنهم بقر

1058 - أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البردعي وعلي بن أبي علي البصري قالا أنا محمد بن عبدالله بن همام نا عبدالله بن محمد بن عجلان اليماني العابد بالدالية قال سمعت

علي بن محمد بن الرضا بسر من رأى يقول الغوغاء قتلة الأنبياء والعامة اسم مشتق من العمى ما رضي الله لهم أن شبههم بالأنعام حتى قال بل هم أضل

ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان أحوال الكذأبين والنكير عليهم وإنهاء امرهم الى السلاطين

إذا سلك الراوي طريقا تلحق به الظنة وتلوح ممن سلكها للعلماء أمارات التهمة لزم أهل المعرفة بيان امره وإظهار حاله وإشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه

1509 - أنا ابو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ وابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحزبي قال أحمد نا وقال عبد الرحمن اخبرنا أحمد بن سلمان النجاد نا جعفر الصائغ وفي حديث الحزبي جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان وأنا محمد بن أحمد بن رزق واللفظ له أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله يعني ابن حنبل نا عفان قال قال يحيى بن سعيد سألت شعبة وسفيان بن سعيد

وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين أمره

واما اذا كشف الراوي قناعه واسقط في تخرص الكذب حياءه فيجب إنهاء أمره الى السلطان والاستعانة في النكير عليه بمن وجد من الأعوان

1510 - أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت عمرا الأنماطي يقول أتيت حمادا المالكي فسمعته يقول نا الحسن ان عمر بن الخطاب اتي بسارق فقطع يده فقال ما حملك على هذا قال القدر قال فضربه اربعين سوطا ثم قال قطعت يدك لسرقتك وضربتك لفريتك على الله فقلت له لو كان افترى على 150ب عمر كم كان يضربه قال ثمانين قلت يفتري على الله يضربه اربعين ويفتري على عمر يضربه ثمانين لا والله لا تفارقني حتى استعدي عليك فاقر أنه لم يسمع من الحسن وحلف أنه لا يحدث وكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهدوا وتركته

1511 - أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز بهمذان نا ابو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ نا ابو محمد جعفر بن أحمد املاء قال سئل ابو حاتم الرازي عن حديث هشيم عن سيار أبي الحكم عن أبي جعفر الخمطي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية وعن حديث حماد بن قيراط عن ابن عجلان عن أبي يزيد المدني قال لم يقرأ خلف الإمام تسعة

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل

وعبد الله بن عمر وجابر وابو سعيد الخدري واحاديث موضوعة فأجاب ابو حاتم بخطة ما روى هذه الأحاديث الا كذاب

ويحتاج ان يبين ضعف هذه الأحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها أنها موضوعة لا اصل لها فإن رجع عنها والا على السلطان ان ينهاه عن روايتها فإن انتهى وإلا عاقبه بما يراه

1512 - أنا أبو مسلم جعفر بن باي الفقيه الجيلي أنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان نا ابو بشر الدولابي نا أحمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي الثقة المأمون قال رأيت شعبة مغضبا مبادرا فقلت مه يا أبا بسطام فأراني طينة في يده وقال استعدي على جعفر بن الزبير يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

1513 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي قال حدثني حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق كان يجيء الى الرجل فيقول لا تحدث والا استعديت عليك السلطان

1514 - أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول استعديت على عيسى بن ميمون في هذه الأحاديث التي يحدثها عن القاسم فقال لا اعود

1515 - أنا محمد عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن أ قال151محمد قال حدثني محمد بن الفضل القسطاني

نا شيخ قبل ثلاثين ومأتين عن حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة فاستعدى عليه ابو حاتم وابو حفص القاص وأبو عبد الله محمد بن السندي الى ابراهيم بن معروف فقال يا شيخ لولا انك حاج لأطلت حبسك فأحلفه ألا يحدث حاجا ولا قافلا من حجه قال وحدث شيخ عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال الفقاع حرام فاستعدوا عليه الى السري ابن معاذ فقال محمد بن حميد اقرره بالكذب فقال يا شيخ سمعت عن مالك قال نعم وكتبت بالشام عن ابن لهيعة قال نعم وكتبت بمصر عن الليث بن سعد وكتبت بحمص عن قرة بن دعموص قال نعم قال اعرفوه فإنه يزعم انه كتب عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإنما درجه من ابن لهيعة الى قرة بن دعموص

1516 - وأخبرني محمد بن عيسى نا صالح بن احمد نا ابو عمرو أحمد بن الحسن بن عزون الطاهري قال قال علي بن حرب الموصلي كتب ابى الى الحميدي ان رجلا قبلنا

يقال له ابن أبي علاج يروي عن ابن عيينه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله لا يغضب فإذا غضب تسلحت الملائكة فإذا اطلع الى الأرض سمع الولدان يقرأون القرأن تملأ ربنا رضوانا أفعندك من هذا الحديث علم فكتب اليه يا ابا محمد يستتاب ابن أبي علاج فإن تاب والا أحسن أدبه قال ابو عمر وأراد علي بن حرب ان يقول ضربت عنقه فرد عليه ابو بكر بن حسنويه فقال احسن ادبه

1517 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر بن بالويه يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يعني ابن خزيمة يقول كنت عند الأمير اسماعيل بن أحمد فحدث عن ابيه بحديث وهم في اسناده فرددته عليه فلما خرجت من عنده قال لي ابو ذر القاضي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ من عشرين سنة فلم يقدر واحد منا أن يرده عليه فقلت لا يحل لي أن اسمع حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ وتحريف فلا أرده

من يجوز اطلاق اللفظ في وصفه وتسميته بالحفظ

الوصف بالحفظ على الإطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم ولا يوصف بها احد سواهم لأن الراوي يقول نا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك إذ كان مستعملا عندهم يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم

ولا يقول القارئ لقنني فلان الحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ ولا يقول النحوي علمني 151 ب فلان الحافظ فهي أعلى صفات المحدثين وأسمى درجات الناقلين من وجدت فيه قبلت أقاويله وسلم له تصحيح الحديث وتعليله غير أن المستحقين لها يقل معدودهم ويعز بل يتعذر وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين الى مقالتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الآراء والنحل وأقل من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل

1518 - أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان نا أحمد بن جعفر بن معبد السمسار نا عمر بن أحمد السني نا أحمد ابن محمد بن غالب نا جعفر بن عبد الوهاب الهاشمي قال سمعت ابن الطباع يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول السنة في الإسلام كالإسلام في الشرك

1519 - وأنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ نا ابو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري قال سمعت ابا عوانة يعقوب بن اسحق الإسفراييني قال سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول قال لنا ابن أبي بكر بن عياش سمعت أبي يقول السنة في الإسلام اعز من الإسلام في سائر الأديان

ولقلة من يوجد من اهل الحفظ والإتقان قيل إن احدهم يولد بعد برهة من الزمان

1520 - كما اخبرنا ابو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي أنا عمر بن سنان نا ابراهيم بن معيد نا موسى بن داود عن أبي معشر قال الحافظ يولد في الزمان

وحدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر أنا أحمد بن - 1521 جعفر الطرسوسي أنا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال لنا محمد بن عيسى بن الطباع سمعت هشيما يقول من يحفظ الحديث قليل ثم قال هم أقل من ذاك

فمن صفات الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تمسيته أن يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيرا مميزا لأسانيدها يحفظ منها ما اجمع أهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال نقلته يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومقبول ووسط ولا بأس به وصدوق وصالح وشيخ ولين وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويميز الروايات بتغاير العبارات نحو عن فلان وأن فلانا ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين ان يكون المسمى صحابيا او تابعيا والحكم في قول الراوي قال فلان وعن فلان وان ذلك غير مقبول من المدلسين دون اثبات السماع على اليقين

ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهما وما عدها صحيحا ويميز الألفاظ التي ادرجت في المتون فصارت بعضها لا تصالها بها ويكون قد أنعم النظر في حال الرواة 152أ بمعأناة علم الحديث دون ما سواه لأنه علم لا يعلق الا بمن وقف نفسه عليه ولم يضم غيره من العلوم اليه

كما أنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا أحمد بن محمد بن - 1522 عمران أنا عبد الله بن سليمان قال سمعت الربيع بن سليمان يقول مر الشافعي بيوسف بن عمرو بن يزيد وهو يذكر شيئا من الحديث فقال يا يوسف تريد ان تحفظ الحديث وتحفظ الفقه هيهات

1523 - وأخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن زياد النقاش ان محمد بن عبد الرحمن السامي اخبرهم بهراة قال أنا علي ابن الجهد قال سمعت قاضي القضاة يعني ابا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وأنت إذا اعطيته كلك من إعطائه البعض على غرر

سمعت ابا علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري يقول سمعت - 1524 ابا نصر عزيز بن ناصح الفقيه بايلاق يقول سمعت ابا أحمد نصر بن أحمد العياضي الفقيه السمرقندي يقول لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وخرب بستانه وهجر اخوانه ومات اقرب اهله اليه فلم يشهد جنازته

فإن احتيج الى أقاويله وفتاويه في حديث وقع التنازع فيه

1525 - فقد أرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن معين وسئل ايفتي الرجل من مائة الف حديث قال لا قلت ومن مائتي الف قال لا قلت ثلاثمائة قال لا قلت خمس مائة ألف قال أرجو

وليس يكفيه إذا نصب نفسه للفتيا أن يجمع في الكتب ما ذكره يحيى دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له فإن العلم هو الفهم والدراية وليس بالإكثار والتوسع في الرواية

1526 - نا علي بن أبي علي البصري املاء نا ابو بكر محمد بن عبد الله الأبهري نا ابو محمد عبيد الله بن الحسين الصابوني القاضي بأنطاكية نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب عن مالك قال ان العلم ليس بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله في القلب

1527 - وأنا علي بن المحسن القاضي قال أنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب أنا ابو عبد الله بن عفير نا ابو همام قال سمعت شريكا سئل عن قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال الفهم

فينبغي له أن يكون قد اكثر من الحديث كتابة وسماعا ويلزم نفسه نظرا في علمه واطلاعا مديما ذلك من غير تقصير ومشمرا فيه غاية التشمير فإن ذاك سبب حفظه ومعرفته لمن رزقه الله ومن عليه بموهبته152ب

ذكر بعض اخبار الموصوفين بالإكثار من كتب الحديث وسماعه

1528 - أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ناابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال ابو اسامة كتبت بيدي هذه مائة الف حديث

1529 - وأنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبركم الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال سمعت ابا اسامة يقول كتبت بإصبعي هاتين واشار ابن عمار بإصبعيه مائة ألف حديث

1530 - حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنا ابو بكر الخلال أنا العباس بن محمد قال نا جعفر الطيالسي قال سمعت عفان يقول يكون عند احدهم الحديث فيخرجه بالمقرعة كتبت عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث وما حدثت منها بألفي حديث وكتبت عن وهيب اربعة آلاف ما حدثت منها بألف حديث وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف ما حدثت منها بألف واحدهم يكون عنده الحديث يسوقه بالمقرعة حتى يخرجه

1531 - وأنا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا محمد ابن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت علي بن المديني يقول تركت من حديثي مائة ألف حديث فيها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب

1532 - أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي نا محمد بن ثابت نا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة قال سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا ابا زكريا قال كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث قال أحمد وإاني أظن ان المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة الف وستمائة الف

1533 - أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مائة قمطر واربعة عشر قمطرا وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا

1534 - أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى انا خلف بن محمد قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول كتبت عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث وعن أبي بكر بن أبي شية مائة الف حديث فقلت له بلغني أنك تحفظ مائة ألف حديث تقدر أن تمل علي ألف حديث من حفظك قال لا ولكن إذا ألقي علي عرفت

1534 - مكرر كتب الى ابو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري بخطه يقول سمعت احمد بن الحسن بن محمد 153أ العطار يذكر عن محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي قال نا ابو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال سئل ابو زرعة ان رجلا حلف بطلاق امرأته أن ابا زرعة يحفظ من ظهر
قلبه مائة ألف حديث فلم يجبه عن ذلك فذهب الرجل الى أبي حاتم فسأله فقال ابو حاتم هذا باب الطلاق ارجع الى أبي زرعة فألح عليه ففعل الرجل فقال ابو زرعة أيها الرجل ما عددته ولكن ما في بيتي سواد على بياض الا وأحفظه فقال ابو حاتم للرجل ففي بيت أبي زرعة اكثر من مائة الف ومائة الف ومائة الف اذهب فأنت بار في يمينك قال وقيل لأبي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ فقال أحمد بن حنبل حزر كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغ اثني عشر حملا ما على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه نا فلان وكل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه

1535 - أنا محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد قال سمعت بعض اصحابنا يحكى عن عبد الله بن وهب الدينوري انه قال كنا نذاكر ابراهيم بن الحسين يعني ابن ديزيل بالحديث فيذاكرنا بالقمطر كان يذاكر بالحديث الواحد فيقول عندي منه قمطر

1536 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت يحيى بن أحمد بن عبد الله بن جبلة يحكي عن أبي حذافة قال كان للواقدي ستمائة قمطر كتب

1537 - نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث

1538 - قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال اخبرني أحمد بن موسى بن اسحق الأنصاري قال قال أبي سمعت من أبي كريب ثلاثمائة الف حديث

1539 - حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو الفضل بن المأمون الهاشمي نا ابو بكر بن الأنباري قال سمعت أحمد بن يحيى يقول سمعت من عبد الله ابن عمر القواريري مائة ألف حديث

1540 - نا محمد بن يوسف القطان أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت أبا بكر بن أبي درام يقول كتبت بأصابعي عن أبي جعفر الحضرمي مطين مائة ألف حديث

1541 - نا محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني قال سمعت عبد الله الفارسي وعرفه البرقاني يقول أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة فلما 153ب أردنا الانصراف ودعناه فقال ابن عقدة قد اكتفيتم بما سمعتم مني أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث قال فقلت أيها الشيخ نحن اخوة اربعة قد كتب كل واحد منا عنك مائة الف حديث

1542 - نا ابو حازم العبدوي املاء نا ابو علي الحسين بن محمد الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن ناصح نا عمار بن رجاء قال سمعت عبيد بن يعيش يقول أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدي يعني بالليل كانت أختي تلقمني وأنا اكتب

فصل

قد ذكرنا أن الحفظ أرفع درجات الحديث واعلاها واشرف منازل الرواية واسماها وأبنا عزة وجود المتحققين به وذلك غير مانع من ابتغائه وطلبه

1543 - فقد انشدني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأرموي قال أنشدني ابو المظفر ابراهيم بن أحمد بن أبي الليث الكاتب لأبي الفرج بن هندوا ... لا يؤيسنك من مجد تباعده ... فإن للمجد تدريجا وترتيبا ... إن القناة التي شاهدت رفعتها ... تسمو فتنبت ... انبوبا فأنبوبا

1544 - وحدثني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني قال سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول ما طلب أحد شيئا بجد وصدق الا ناله فان لم ينله كله نال بعضه

فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته ويجدد للصبر عليه عزيمته فإذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته

1545 - أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحق خازن دار العلم نا محمد ابن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس ثعلب قال حدثني الفضل بن سعيد ابن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر الماء فيها فقال الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها والله لأطلبن العلم فطلب فأدرك

1546 - أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله ابن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فبأي شيء تدرك

1547 - حدثني عبد الصمد بن محمد نا الحسن بن الحسين الفقيه قال سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول باب كل علم نفيس جليل مفتاحه 154أ بذل المجهود

1548 - أخبرني ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الصوفي بأصبهان قال أنشد نا محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ قال أنشدنا ابو يعلى الموصلي ... اصبر على مضض الإدلاج بالسحر ... وبالرواح على الحاجات والبكر ... لا تعجزن ولا يضجرك مطلبها ... فالنجح يتلف بين العجز والضجر ... إني رأيت وفي الأيام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة ... الأثر ... وقل من جد في امر يطالبه ... واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث وتخليده الصحف دون التميز بمعرفة صحيحة من فاسده والوقوف على اختلاف وجوهه والتصرف في أنواع علومه الا تلقيب المعتزلة للقدرية من سلك تلك الطريقة بالحشوية لوجب على الطالب الأنفة لنفسه ودفع ذلك عنه وعن ابناء جنسه

1549 - فكيف وقد حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال حدثني العباس بن الحسن البغدادي نا أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري قال سمعت ابا

العباس الحراني يقول سمعت ابا عاصم النبيل يقول الرئاسة في الحديث بلا دراية رئاسة نذلة

والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم انما هي اجتماع الطلبة على الراوي للسماع منه عند علو سنه وانصرام عمره وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الأمنية فتكون اعظم لحسرته واشد لمصيبته

1550 - أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت ابا الطيب محمد بن أحمد بن موسى السماك بالري قال سمعت ابا محمد بن سعدويه يقول سمعت الساجي يقول

سمعت سلمة بن شبيب يقول أقمت على عبد الرزاق بصنعاء اربعين سنة فلما أردت الرجوع الى نيسابور دنوت منه وهو خارج من منزله سلمت عليه وقلت كيف اصبح الشيخ فقال بخير منذ لم ار وجهك ثم قال لعن الله صنعة لا تروج الا بعد ثمانين سنة
وإذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل بركة ذلك في شبيبته والطريق اليه ما ذكرناه من داوم السماع والإكثار منه والمطالبة له والنظر فيه والمذاكرة به وصرف العناية ب 154اليه وسنرتب ذلك ترتيبا ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله
باب القول في كتب الحديث على وجهه وعمومه وذكر الحاجة الى ذلك في الجمع لأصناف علومه
من أول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرص على السماع والمسارعة اليه والملازمة للشيوخ
فقد أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا ابو الفتح محمد بن - 1551 الحسين الأزدي نا ابو جعفر محمد بن العباس بن ادريس نا شعيب بن بكار قال سمعت محمد بن كثير العبدي يقول قدم سفيان الثوري البصرة فلما نظر الى حماد بن سلمة قال له حدثني حديث أبي العشراء عن أبيه فقال حماد حدثني ابو العشراء عن أبيه الحديث قال فلما فرغ من الحديث اقبل عليه سفيان فسلم عليه واعتنقه فقال من انت قال أنا سفيان قال ابن سعيد قال نعم قال الثوري قال نعم قال ابو عبد الله قال نعم قال فما منعك ان تسلم علي ثم تسأل عن الحديث قال خشيت ان تموت قبل ان اسمع الحديث منك
وأخبرني محمد بن عبد الباقي التنوخي بدمشق أنا عبد الرحمن ابن عثمان - 1552 التميمي أنا اسحق بن ابراهيم الأذرعي نا محمد بن الخضر بن علي قال سمعت ابا جعفر بن نفيل يقول قدم علينا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فسألني يحيى وهو يعانقني قال يا ابا جعفر قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء أدنى وقت الحائض يوم فقال له ابا عبد الله يعني أحمد بن حنبل لو جلست قال اكره ان تموت او تفارق الدنيا قبل ان اسمعه
1553 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي نا ابو العباس أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي نا جدي نا الهيثم بن عدي نا حماد الراوية قال كانت العرب تقول تعجبنا من أربعة أشياء من الغراب والخنزير والكلب والسنور فأما الغراب فسرعة بكوره وسرعة إيابه قبل الليل وأما الكلب فالمعرفة تنفع عنده واما الخنزير فإنه اذا احتقر شيئا لم يدعه حتى يأتي على اصله وأما السنور فإنه يواظب على الشيء فلا يبرح حتى يأخذه فمن طلب حاجة فليطلبها طلب الهر
وينبغي له أن لا تفارقه محبرته وصحفه لئلا يعرض له من يحدثه بما يحتاج الى كتبه

أخبرني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري نا محمد ابن عمران بن - 1554 موسى قال حدثني محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يونس نا سليمان بن حرب الواشحي نا سلمة بن عباية نا السري بن يحيى قال سمعت 155أ الحسن يقول الجائي الى العالم بلا ألواح كالجائي الى الحرب بلا سلاح

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق قال - 1555 حدثني ابو عبد الله نا ابو القاسم بن أبي الزناد قال اخبرني اخي قال كنت اطوف انا وابن شهاب ومع ابن شهاب الألواح والصحف قال فكنا نضحك به

1556 - كتب الي ابو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن أبي حامد الأصبهاني يذكر ان ابا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني حدثهم قال سمعت ابا نعيم عبد الملك بن محمد يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول قال يحيى بن معين حكم من يطلب الحديث ان لا يفارق محبرته ومقلمته وان لا يحقر شيئا يسمعه فيكتبه

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا - 1557 يحيى بن ايوب العابد قال سمعت وكيعا يقول من خرج من بيته الى مجلس محدث بلا محبرة فقد توي المسألة

أنا الحسين بن محمد اخوالخلال أنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي - 1558 حدثني محمد بن أحمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ البغدادي بجرجان نا ابن شنبوذ نا ابن مسروق نا عبد الله بن عمر بن أبان قال قال ابو بكر بن عياش إذا رأيت صاحب حديث بلا محبرة فهو مثل النجار بلا فأس

حدثني أبو القاسم الأزهري أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ نا إسحق بن موسى - 1559 الملي قال سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول قال بقية ربما سمع مني ابن ثوبان الحديث ونحن في قرية فلا يجد شيئا يكتبه فيكتبه في ورق اللوز أو في خزفة

أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل بن موسى الرازي نا ابو عامر - 1560 عمرو بن تميم الطبري نا ابو نعيم الفضيل بن دكين وهو يقرأ عليه حديث سفيان فقال احدهم يا ابا نعيم قد فني البياض فتغافل فكرر عليه ثانيا قال اذهب فاكتب في اذن بطة يا صياد البراغيث

ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب اهل الأثر والأصول الجامعة للسنن

فقد أنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام باصبهان نا ابو عبد الله أحمد بن - 1561 محمد بن يحيى القصار نا أحمد بن مهدي نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال عجبت لمن ترك الأصول وطلب الفصول

وأحقها بالتقديم كتاب الجامع والمسند الصحيحان لمحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري

1562 - حدثني الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد بن الفضل المفسر 155ب يقول سمعت أبا اسحق الريحاني يقول سمعت عبد الرحمن ابن رساين البخاري يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول صنفت كتابي الصحاح بست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله عز وجل

1563 - حدثني ابوالقاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن إسحق بن مندة يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث

ومما يتلو الصحيحين سنن أبي داود السجستاني وأبي عبد الرحمن النسوي وأبي عيسى الترمذي وكتاب محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه على نفسه اخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأبي يعقوب إسحق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه وأبي بكر عبد الله وأبي الحسن عثمان ابني محمد بن أبي شيبة العبسي وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي وعبد بن حميد الكشي وأحمد بن سنان الواسطي

ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب بن شيبة السدوسي وإسماعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن ايوب الرازي ومسند الحسن بن سفيان النسوي وأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي

ثم الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام وسعيد بن منصور وغيرهم

وأما موطأ مالك بن انس فهو المقدم في هذا النوع ويجب ان يبتدأ بذكره على كل كتاب لغيره

1564 - حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا علي بن عمر الحافظ قال قرأت في كتاب يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بخطه حدثني هارون بن محمد السعدي قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي ما كتاب بعد كتاب الله انفع من موطأ مالك

ثم الكتب المتعلقة بعلل الحديث فمنها كتاب أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي علي الحافظ النيسابوري وأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني وكتاب التمييز لمسلم بن الحجاج القشيري

ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في احوال الرواة مثل كتاب يحيى بن معين الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوري وكتابه الذي يرويه عنه المفضل بن غسان الغلابي وكتابه الذي يرويه عنه الحسين بن حبان البغدادي وتاريخ خليفة بن خياط العصفري156أ وأبي حسان الزيادي ويعقوب بن سفيان الفسوي وأحمد بن أبي خيثمة النسائي وأبي زرعة الدمشقي وحنبل بن

اسحق الشيباني ومحمد بن اسحق السراج النيسابوري

وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

ويربي على هذه الكتب كلها تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري

1565 - حدثني ابو القاسم الأزهري قال سمعت محمد بن حميد اللخمي يقول سمعت القاضي ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول لو ان رجلا كتب ثلاثين الف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري

فإذا احرز صدرا مما ذكرناه فلا عليه ان يشتغل بالسماع والكتب للفوائد المنثورة غير المدونة المجموعة ويعمد لاستيعابها دون انتخابها

1566 - فقد أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا وحدثنيه مكي بن ابراهيم الشيرازي عنه أنا جعفر بن محمد الكندي نا أحمد ابن عبد الرحيم بن زيد نا محمد بن عيسى الطباع قال قال ابن المبارك ما جاء من منتقي يعني منتقي الحديث خير قط

1567 - وأنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة قال حدثني عمار بن رجاء قال سمعت يحيى بن معين يقول صاحب الانتخاب يندم وصاحب المشج لا يندم

1568 - أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز قال نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها حدثني ابو علي بن حبيب نا الحسن بن جرير الصوري قال قال يحيى بن معين الذي ينتخب الحديث انما يأخذ النخالة ويدع الدقيق

1569 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد بن محمد العتري يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعنا مصنفات وكيع واخرج الزيادات بعد فخرجنا الى الكوفة فجعلنا نتتبع تلك الزيادات ويحيى بن معين يكتب عل الوجه لئلا يسقط عليه حديث

1570 - حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن الوراق نا يوسف بن عمر القواس واخبرني الحسن بن أبي طالب نا عبد الله بن عثمان الصفار قال يوسف نا وقال الصفار أنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز واخبرنا أحمد بن أبي جعفر واللفظ له قال أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن أبي سعيد قالا نا جعفر بن عامر قال سمعت عفان قال حضرت ابا عوانة وعنده قوم يسألونه ينتخبون فقال ما تصنعون قالوا ننتخب قال لا تتركوا شيئا فإنه ليس شيء الا اريد به شيء

أنا علي بن أبي علي البصري نامحمد بن عبد الرحمن بن العباس وأحمد بن عبد - 1571 الله 156ب بن أحمد الوراق قالا نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال حدثني ابو غزية وغيره عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كنا نكتب الحلال والحرام وكان الزهري يكتب كل ما سمع فلما احتيج اليه علمت انه اعلم الناس

والحديث يشتمل على المسند والموقوف والمرسل والمقطوع والقوي والضعيف والصحيح والسقيم وغير ذلك من الأوصاف المختلفة والنعوت المتغايرة وفي كتب الكل فائدة نحن نشير إليها ونذكرها على التفصيل للأنواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصفه إن شاء الله

فأما الأحاديث المسندات إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فهي أصل الشريعة ومنها تستفاد الأحكام وما اتصل منها سنده وثبتت عدالة رجاله فلا خلاف بين العلماء أن قبوله واجب والعمل به لازم والراد له آثم

أنا أبو القاسم الأزهري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو علي محمد بن سليمان - 1572 المالكي بالبصرة نا عمرو بن مالك الراسبي نا جارية بن هرم أبو شيخ نا عبدالله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعمد علي كذبا أو رد شيئا قلته فليتبوأ مقعده من النار

حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبدالله الحافظ أنا محمد بن - 1573 المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا نعيم بن حماد نا بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه وإن حديثي صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه من سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة

وأما الاحاديث الموقوفات على الصحابة

فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها 157 أ وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسنن

1574 - أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم فاجتمعنا على أن نكتب السنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه فقلت لا ليس بسنة فقال بلى هو سنة قال فكتب ولم أكتب فألحج وضيعت

1575 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحق نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه وما حدثوك عن رأيهم فارم به في الحش

وأما الأحاديث المرسلات عن النبي صلى الله عليه وسلم

فهي أيضا عند خلق من العلماء بمنزلة المسندات المتصلة في تقبلها والعمل بمتضمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الآثار وحفاظ الأخبار فإنه يكتبها للاعتبار بها ولن يجعلها علة لغيرها

1576 - قرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال نا أبو بكر الخلال قال أخبرني الميموني قال تعجب إلي أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع ثم قال وربما كان المنقطع أقوى إسنادا وأكبر قلت بينه لي كيف قال تكتب الإسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع أقوى إسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على أنه متصل وهو يزعم أنه لا يكتب إلا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا وقوة ذا

1577 - أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حنان نا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس نا أحمد بن سلمة قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن استفيد عشرة أحاديث وحكم المعضل مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط

وأما المقاطيع فهي الموقوفات على التابعين

فيلزم كتبها والنظر فيها لتتخير من أقوالهم ولا تشذ عن مذاهبهم

1578 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري نا الحسين بن محمد بن موسى القمي 157ب نا عبد الرحيم بن حبيب نا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الله تعالى فهو فريضة وما جاء عني فهو حتم

كالفريضة وما جاء عن الصحابة فهو سنة وما جاء عن التابعين فهو أثر وما جاء عمن دونهم فهو بدعة

وأما أحاديث الضعاف ومن لا يعتمد على روايته

فتكتب للمعرفة وأن لا تقلب إلى أحاديث الثقات ويعتبر بها أيضا غيرها من الروايات

1579 - أنا بشرى بن عبد الله الرومي نا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا أبو همام قال سمعت أبا غسان الكوفي يقول جاءني علي بن المديني وكتب عني أحاديث إسحاق بن أبي فروة من حديث عبد السلام بن حرب فقلت ما تصنع بكتاب هذه قال نعرفها لا تقلب علينا

1580 - نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبدالله الضبي أخبرني أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمذان نا أحمد ابن إسحق القاضي بالدينور قال سمعت أبا بكر الأثرم يقول رأى أحمد ابن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا طلع عليه إنسان كتمه فقال له أحمد بن حنبل تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل إنك تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا عبدالله اكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيء بعده إنسان فيجعل بدل أبان ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك فأقول له كذبت إنما هي عن معمر عن أبان لا عن ثابت

1581 - أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين القطان قال نا علي بن إبراهيم المستملي قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا محمد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر وهو يكتبه قلت يا أبا عبد الله أنت تنهانا عن جابر وتكتبه قال نعرفه

1582 - أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا عبد العزيز بن أحمد الغافقي بمصر نا علي بن عبد الرحمن نا نعيم بن حماد نا وكيع قال قال الثوري إني لأكتب الحديث على ثلاثة وجوه فمنه ما اتدين به ومنه ما اعتبر به ومنه ما 158أ اكتبه لأعرفه

1583 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول ما حديث ابن لهيعة بحجة وإني لأكتب كثيرا مما اكتب اعتبر به ويقوي بعضه بعضا

كتب احاديث التفسير

1584 - أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا ابو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا الهيثم بن

جميل نا ابو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

1585 - أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أحمد بن يحيى الحلواني نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابن المبارك عن الحسن بن عمر عن عامر الشعبي قال قال ابو بكر الصديق أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم

1586 - وقال يحيى نا ابن ادريس عن مالك بن مغول من ابن حصين عن الشعبي قال القرآن لا أفسره فإن الكاذب فيه لا ينتهي كذبه عن الله تعالى

1587 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ أنا سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا العوام بن حوشب نا ابراهيم التميمي قال خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل الى ابن عباس قال كيف تختلف هذه الأمة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المؤمنين إنما انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيم نزل وإنه يكون بعدنا أقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيم نزل فيكون لكل قوم فيه رأي فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فإذا اختلفوا اقتتلوا فزبره عمر وانتهره فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم قال إيه اعد علي

وهذا كله يدل أن التفسير يتضمن أحكاما طريقها النقل فيلزم كتبه ويجب حفظه

إلا أن العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في مسند الأحاديث المتعلقة بالأحكام وذلك لسوء حفظهم الحديث وشغلهم بالتفسير فهم بمثابة عاصم بن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الأحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنايته اليه

1588 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا ابو 158ب العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا أحمد بن سيار قال سمعت ابا قدامة يقول قال يحيى بن سعيد تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سلم وجويبر بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب وقال هؤلاء لا يحمد أمرهم ويكتب التفسير عنهم

كتب أحاديث المغازي

تتعلق بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكام كثيرة فيجب كبتها والحفظ لها

1589 - وقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب بطالقان ان القاسم بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن محمد بن عبدالله قال سمعت عمي الزهري يقول في علم المغازي علم الآخرة والدنيا

1590 - أنا الحسن أنا النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب ان القاسم بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد ابن سعد قال كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدها علينا وسراياه ويقول يا بني هذه مآثر آبائكم فلا تضيعوا ذكرها

1591 - وقال قرأت على ابن غالب ان القاسم حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه قال سمعت علي بن الحسين يقول كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن

1592 - أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ان ابن خزيمة اخبرهم بنيسابور عن المزني عن الشافعي قال مضى ابو يوسف القاضي ليسمع المغازي من ابن اسحق او من غيره فأخل بمجلس أبي حنيفة أياما فلما أتاه قال له ابو حنيفة يا ابا يوسف من كان صاحب راية جالوت قال له ابو يوسف انك امام وان لم تمسك عن هذا سألتك والله على رؤوس الملأ أيما كانت أولا بدر أم احد فإني اعلم انك لا تدري أيهما كان قبل فأمسك عنه

1593 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مطرف ومعن ومحمد بن الضحاك قالوا كان مالك إذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنه اصح المغازي

كتب حروف القراءات

1594 - أنا ابو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا يحيى يعني بن عبد الحميد الحماني 159أ أنا ايوب بن جابر عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف فمن قرأه على حرف منها فلا يتحول عنه الى غيره رغبة عنه

1595 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا محمد بن علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة أحرف فبأي حرف قرأت اصبت

1596 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد نا محمد بن خليفة الدير عاقولي نا عسيد بن منصور نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه كان يقول القراءة سنة

1597 - أنا ابو بكر البرقاني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ادريس ابن عبد الكريم الحداد نا خلف بن هشام نا اسماعيل بن عياش عن ليث عن شعيب بن دينار قال سمعت محمد بن المنكدر يقول قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول

1598 - أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم نا أحمد بن سعيد نا علي بن قطرب عن أبيه انه قال القراءة سنة متبعة لا تقرأ الا بما أثر عن العلماء ولا تقرأ بما يجوز في العربية دون الاثر

1599 - وأنا علي بن أحمد أنا ابو طاهر بن أبي هاشم حدثني أحمد بن الحسن المقرئ نا ابو بكر أحمد بن محمد الهاشمي أنا عبد الوهاب الوراق نا أحمد بن الخليل ناابو علي الشقيقي قال قلت لابن المبارك ان الكسائي قد وضع كتابا في اعراب القرآن مثل الحمد لله والحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصب حجته كذا ومن خفض حجته كذا فكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك إن كانت هذه القراءة قرأ بها قوم من السلف من القراء فالتمس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به وإن كانت قراءة لم يقرأ بها احد من السلف من القراء فاحتملها على الخروج على النحو فأكرهه قال ابو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد والكسائي حي فلقيت بها رجلا من أهل نيسابور يقال له مت اخو حفص بن عبد الرحمن وكان من أعلم الناس بالنحو والعربية فأخبرته بقول ابن المبارك فقال احسن ابو عبد الرحمن وأعجبه قوله ولكن أخبرك أن الكسائي يقول إن هذه الوجوه كلها قراءة القراء من السلف

1600 - أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني ابن ياسين نا ابو حاتم نا الأصمعي قال 159ب قال شعبة لعلي بن نصر الجهضمي خذ قراءة أبي عمرو فإنها توشك ان يكون لها اسناد

كتب اشعار المتقدمين

في الشعر الحكم النادرة والأمثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب والمقيد للغاتها ووجوه خطابها فلزم كتبه للحاجة الى ذلك

1601 - أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة حدثني عمرو بن ميمون قال سمعت بن حاضر او ابا حاضر رجلا من الأزد يقول سمعت

ابن عباس يقول إني لجالس عند معاوية إذ قرأ هذه الآية وجدها تغرب في عين حامية فقلت ما تقرأ الا حمئة فقال معاوية لعبد الله بن عمرو كيف تقرأها قال كما قرأتها يا امير المؤمنين قال ابن عباس فقلت في بيتي نزل القرآن فأرسل معاوية الى كعب فجاءه فقال اين تجد الشمس تغرب في التوراة يا كعب قال اما العربية فأنتم اعلم بها واما الشمس فإني اجدها في التوراة تغرب في ماء وطين وأشار كعب بيده الى المغرب فقلت لابن عباس اما اني لو كنت عندكما لرفدتك كيما تزداد به بصرا في قوله حمئة فقال ابن عباس ما هو فقلت فيما نأثر من قول تبع فيما ذكر به ذا القرنين في تعلقه بالعلم واتباعه اياه

قوله ... بلغ المشارق والمغارب يبتغي ... أسباب أمر من حكيم مرشد ... فرأى معاد ... الشمس عند غروبها ... في عين ذي خلب وثأط حرمد

قال ابن عباس وما الخلب قلت الطين بكلامهم قال فما الثأط قلت الحمأة قال وما الحرمد قلت الأسود قال فدعا رجلا أو غلاما فقال اكتب ما يقول هذا

1602 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران وسعيد بن جبير انهما قالا كنا نسمع ابن عباس كثيرا يسأل عن القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا

1603 - أنا طلحة بن علي بن علي بن الصقر الكتاني نا محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم أنا ابن فروخ اخبرني 160أ أسامة اخبرني عكرمة أن ابن عباس قال اذا سألتموني عن عربية القرآن فالتمسوه بالشعر فإن الشعر ديوان العرب

كتب التواريخ

1604 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي اخبرني ابو محمد بن زياد نا ابو نعيم يعني ابن عدي نا أحمد بن يوسف التجيبي بجرجان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قدمت بغداد فلما خرجت شيعني اصحاب الحديث فلما برزت الى خارج قال لي اصحاب الحديث توقف فإن أحمد بن حنبل يجيء فتوقفت فجاء أحمد بن حنبل فقعد فأخرج ألواحه فقال يا ابا علي أمل علي وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات فقلت سنة إحدى وثمانين فقيل له ما تريد بهذا فقال اريد الكذابين

1605 - أنا الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري نا ابو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر المنكدري أنا اسحق بن أحمد بن خلف قال سمعت خالي عبد الله بن محمد بن أبي السري يقول سمعت أبي يقول قدم ابو حذيفة البخاري مكة وجعل يروي عن ابن جريج وابن طاوس فقيل لسفيان ان رجلا من اهل خراسان قدم يروي عن ابن طاوس فقال سلوه في أي سنة سمع قال فسألوه فأخبر أنه سمع في سنة كذا فقال سفيان سبحان الله مات عبد الله بن طاوس قبل مولده بسنتين

1606 - أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا كان عندنا شيخ بالكرخ في خان اصحاب الخليج شيخ به من السمت والهدوء والسكون والعسر شيء الله به عليم كنا نختلف اليه فيأبى أن يحدثنا فقلت له يوما رحمك الله وما عليك أن تحدث تؤجر ولا ينقصك شيء فنظرنا بعد فإذا هو يحدث عن شيوخ شاميين قد ماتوا قبل ان يولد فتركنا حديثه

1607 - أنا القاضي ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا عفان نا ابن يحيى بن سعيد القطان قال قال أبي ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث

كتب كلام الحفاظ في الجرح والتعديل

لما كان أكثر الأحكام لا سبيل الى معرفته الا من جهة النقل لزم النظر 160ب في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراوين فمن ثبتت عدالته جازت روايته وإلا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة غيره لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل الا عن الثقات

1608 - أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا مسعر قال سعد بن ابراهيم لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات

1609 - أنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي نا محمد بن مخلد العطار نا موسى يعني ابن هارون الطوسي نا محمد هو ابن نعيم بن الهيثم قال سمت بشرا يعني ابن الحارث قال قال سفيان الإسناد في الحديث بمنزلة الشهادة

1610 - نا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي قال سمعت الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري يقول سمعت عبد الله بن المبارك الحافظ يقول سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول انما هي شهادات وهذا الذي نحن فيه يعني الحديث من أعظم الشهادات

1611 - حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الحافظ الجرجاني بمكة يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن هشام الجوزجاني يقول كنت عند المسيب بن واضح وكان مرابطا بمدينة من مدن سواحل البحر يقال لها بانياس فبينا نحن جلوس عنده للمناظرة فقلت له يا ابا محمد يحكى عندنا بخراسان عن ابن المبارك انه قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لحدث من شاء من الناس بما شاء هل سمعتها منه قال لا ولكن اكتب حتى أملي عليك حكاية في هذا الباب لا تكتبها اليوم عن احد غيري قلت هات قال سمعت عبد الله بن المبارك وسأله رجل فقال ما تقول يا أبا عبد الرحمن من طلب العلم هل له ان يشدد في الإسناد قال نعم من كان طلبه لله ينبغي له ان يكون في

الاسناد أشد وأشد لأنك تجد ثقة يروي عن ثقة وتجد ثقة يروي عن غير ثقة

ويقال إن اول من تكلم في احوال الرواة شعبة بن الحجاج

1612 - أنا القاضي ابو العلاء الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعده 161أ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهؤلاء

1613 - أنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري قال سمعت ابا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول سمعت ابا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي يقول سمعت علي بن الحسن بن الجنيد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مأتي سنة قال ابن مهرويه فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئا او كما قال

وكلام يحيى بن معين هذا فيه بيان أن من علم من حال الرواة أمرا لا يجوز معه قبول روايتهم وجب عليه إظهاره لأن الحديث لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة

1614 - أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان نا الساجي يعني زكريا بن يحيى املاء نا نصر بن علي أنا الأصمعي نا سلام بن أبي مطيع قال سمعت ايوب يقول رب أخ من إخواني ارجو دعاءه ولا اقبل شهادته

1615 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يقول تأتمنه على مائة الف ولا تأمنه على حديث يعني اصحاب الحديث

1617 - أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابا قدامة يقول سمعت يحي بن سعيد القطان يقول الأمانة في الذهب والفضة أيسر من الأمانة في الحديث انما هي تأدية انما هي امانة

1617 - أنا ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عثمان الدقاق نا محمد بن مخلد قال سمعت أحمد بن داود قال سمعت أحمد بن سلمة بن عبد الله يقول سمعت محمد بن بشران السباك الجرجاني يقول قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله إنه ليشتد علي أن أقول فلان كذاب وفلان ضعيف فقال لي إذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم

وإذا اجتمع في اخبار رجل واحد معان مختلفة من المحاسن والمناقب والمطاعن والمثالب وجب كتب الجميع ونقله وذكر الكل ونشره

لما اخبرني محمد بن الحسين أنا دعلج 161ب أنا أحمد بن علي الأبار نا علي بن - 1618 ميمون الرقي العطار نا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين قال ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه

أنا أحمد بن أبي جعفر أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين المروزي نا أحمد بن - 1619 الحارث العبدي نا جدي ابو جعفر محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي أنا ابن عياش عن الشعبي قال كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذاكم الرجل الكامل وإذا كانا متقاربين فذاكم المتماسك واذا كانت المساوئ اكثر من المحاسن فذالكم المتهتك

من حديث يعقوب بن سفيان الفسوي

1620 - حدثنا الشيخ الخطيب الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي لفظا قال أنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل قراءة عليه قال أنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قراءة عليه سنة ست وأربعين وثلاث مائة قال نا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد يعني ابن جعفر غندر جميعا عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة وفي حديث عبيد الله سألت جابر بن سمرة عن صفة عين النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب وفي حديث غندر قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت وما أشكل العينين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب

وبه نا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح قال نا الوليد يعني بن مسلم قال - 1621 حدثني عبد الحميد بن عدي الجهني عن عبد الله بن حميد الجهني قال قال رجل من جهينة يسمى بشر بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له ... ونحن غداة الفتح عند محمد ... طلعنا أمام الناس ألفا مقدما ... وزدنا فضولا من رجال ولم نجد ... من الناس ألفا قبلنا كان اسلما ... بنعمة ذي العرش المديد وربنا ... هدانا لتقواه ومن فأنعما ... نضارب بالبطحاء دون محمد ... كتائب هم كانوا اعق وأظلما ... 162أ إذا ما سللنا هن يوما لوقعة ... فلسن بمغمودات او ترعف الدما

1622 - نا يعقوب قال نا ابراهيم بن المنذر قال نا عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر الوالد الا اربع الصلاة عليه والدعاء له وإنفاذ عهده من بعده وصلة رحمة وإكرام صديقه

1623 - نا يعقوب قال نا هارون بن اسحق الهمذاني قال نا المحاربي عن الحجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر فقالا يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة فإن رأيت ان تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها فلعل الله ينفع بها بعد اليوم قال فأقطعهما إياها وكتب لهما كتابا وأشهد وعمر ليس في القوم فانطلقا الى عمر ليشهداه فوجداه قائما يهنأ بعيرا له فقالا ان ابا بكر قد اشهدك على ما في هذا الكتاب أفنقرأ عليك او تقرأ قال أنا على الحال التي تريانني فإن شئتما فاقرآ ان شئتما فانتظرا حتى افرغ فأقرأ قالا بل نقرأه فقرآ فلما سمع ما في الكتاب تناوله من ايديهما ثم تفل فيه فمحاه فتذمرا وقالا مقالة سيئة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والاسلام يومئذ ذليل وإن الله عز وجل قد اعز الإسلام فاذهبا فاجهدا عهدكما لا ارعى الله عليكما ان رعيتما قال فأقبلا الى أبي بكر وهما متذمران فقالا والله ما ندري انت الخليفة ام عمر فقال بل هو لو كان شاء فجاء عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر فقال اخبرني عن هذه الأرض التي أفأقطعتها هذين الرجلين ارض لك خاصة أم هي بين المسلمين عامة

قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك على ان تخص هذين بها دون جماعة المسلمين قال استشرت هؤلاء الذين حولي فأشاروا علي بذلك قال أاستشرت هؤلاء الذين حولك أكل المسلمين أوسعت مشورة ورضى قال فقال ابو بكر قد كنت قلت لك انك اقوى على هذا الأمر مني ولكنك غلبتني

1624 - نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن نافع ان ابا بكر اقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا فقال لهما عثمان اشهدا عمر فهو احوز لأمركما وهو الخليفة بعده قال فأتيا عمر فقال لهما من كتب لكما هذا الكتاب قالا ابو بكر قال لا والله ولا كرامة والله 162ب لتقلقن وجوه المسلمين بالسيوف والحجارة ثم يكون لكما هذا قال فتفل فيه فحماه فأتيا ابا بكر فقالا ما ندري انت الخليفة ام عمر قال ثم اخبراه فقال فإنا لا نجيز الا ما اجازه عمر

1625 - نا يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن صبيح نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول مات عروة بن رويم سنة اربعين ومائة بذي خشب وحمل الى المدينة ودفن بها

1626 - نا يعقوب قال نا ابن بكير وأخبرني حلبس بن سعيد عن الليث ابن سعد قال جئت ابا الزبير فأخرج الينا كتبا فقلت سماعك من جابر قال ومن غيره قلت سماعك من جابر فأخرج إلي هذه الصحيفة قال يعقوب وفي هذه السنة يعني سنة اربع وثمانين ومائة او سنة خمس حدث وكيع بن الجراح بمكة عن اسماعيل بن أبي خالد عن البهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن حتى ربا بطنه وانثنى خنصره وذكر غير هذا

فوقع الى العثماني فأرسل اليه فحبسه وعزم على قتله وصلبه وأمر بخشبة ان تنصب خارجا من الحرم فبلغ وكيعا وهو في الحبس قال الحارث بن صديق فدخلت على وكيع لما بلغني وقد سبق اليه الخبر قال وكان بينه وبين سفيان يومئذ متباعد فقال ما ارانا الا قد اضطررنا الى هذا الرجل واحتجنا اليه يعني سفيان قال قلت له يا ابا سفيان دع هذا عنك فإنه

إن لم يدركك فقد قال فأرسل اليه وفزع اليه فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال سفيان إني لك ناصح ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة فإن أنت أقدمت عليه اقل ما يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده بباب امير المؤمنين فتشخص لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان وأمر باطلاقه من الحبس قال الحارث بن صديق فرجعت اليه فأخبرته ثم جاء الأعوان فأخرجوه من السجن وركب حمارا وحملنا متاعه وخرج قال الحارث فدخلت على العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شيء ما ندمت على الكذا خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء بعد اربعين سنة فوجدناهم رطابا ينثنون لم يتغير منهم شيء فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا بالمدينة فكتب اهل مكة الى اهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني وقالوا إذا قدم المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه فعزموا على ذلك وبلغنا الذي هم عليه فبعثا بريدا الى وكيع أن لا تأتي الى المدينة وتمضي من طريق الربذة وقد كان جاوز مفرق الطريقين الى المدينة163أ فلما أتاه البريد رجع راجعا الى الربذة ومضى الى الكوفة

وبه الى يعقوب قال سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات محمد ابن المبارك - 1627 الصوري قال ابو يوسف سمعت عبد الرحمن بن عمرو يقول صلي على محمد بن المبارك ابو مسهر بباب الجانبية فلما فرغ اثني عليه قال يعقوب قال عبد الرحمن وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة

نا يعقوب قال حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال ليس فينا مثله - 1628

نا يعقوب قال سمعت عبد الله أحمد بن ذكوان قال قال يحيى ابن معين قال محمد - 1629 بن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر وقال عبد الله بن أحمد ذكوان وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري قال وكان مروان يقول عمرو بن واقد كذاب

1630 - نا يعقوب قال نا ابو بشر قال نا المعتمر عن قرة بن خالد عن أبي الضحاك قال رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء وكان سيد الناس يومئذ يعني الأحنف

نا يعقوب قال نا الحجاج قال نا حماد بن علي بن زيد عن الحسن أن الأحنف قال - 1631
بينا أطوف بالبيت زمن عثمان بن عفان اذ اخذ رجل من بني ليث بيدي فقال الا ابشرك
فقلت بلى فقال هل تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد
فجعلت أعرض عليهم الإسلام وادعوهم اليه فقلت أنت انه يدعو الى الجنة ويأمر بالخير
مرتين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف وكان الأحنف يقول
مالي عمل ارجى لي منه
نا يعقوب قال نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثني - 1632
عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من قضاعة فقال له شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر
وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من
الصديقين والشهداء
والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه
سمع الجزء جميعه عل الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزري
ابقاه الله بحق اجازته عن مصنفه رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد
بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي
الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين
وخمسمائة
الجزء التاسع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
@ 208 @
@ 209 @
@ 210 @
2 . 1116516516165عليه الصلاة والسلام+17 - 7 - 7 - 7 - 7 - بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الأحاديث المعادة

قرأت على أحمد بن محمد بن غالب عن أبي الحسن الدراقطني قال نا ابن مخلد - 1633
نا ابراهيم بن مهدي الأبلي قال سمعت هلال بن يحيى الرائي يقول سمعت يزيد بن زريع
يقول لأن أرى في كتابي حديثا مرتين أحب الي من دينارين
أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا ابن خلاد نا - 1634
زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة نا محمد بن اسماعيل البخاري قال سمعت علي بن
المديني يقول التفقه في معاد الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصف العلم

1635 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال سمعت ابا الفضل العباس بن الفضل القطان يقول سمعت الفلاس يعني ابا حفص عمرو بن علي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول وقال له رجل هذا الحديث معاد فقال والله لا حدثتكم كذا وكذا اتقول لحديث رسول الله معاد

1636 - أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن عبد الله بن محمود اخبرهم أنا محمود بن غيلان قال حضرنا مجلس حسين الجعفي فجعل يمل علينا فقال يحيى بن أكثم هذا الحديث معاد فقال حسين اخرجوه فإنه بغيض فأخرجوه

1637 - أنا أحمد بن أبي جعفر أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال سمعت ابا القاسم بن منيع يقول سمعت اسحق بن ابراهيم يقول كنا عند حسين الجعفي فحدث بحديث فقال بعض القوم معاد فقال حسين ما أسوأ أدبك اترك حتى يسمعه غيرك

1638 - أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال نا ابو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا محمد بن أحمد بن داود السراج قال سمعت يحيى بن معين يقول اكتب الحديث خمسين مرة فإن له آفات كثيرة

كتب الطرق المختلفة

1639 - أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على اسحق النعالي حدثكم عبد الله بن اسحق المدائني نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول وحدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه

1640 - أنا ابراهيم بن عمر بن البرمكي قال حدثنا165ب عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري قال حدثني محمد بن ايوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه بعضا

1641 - قال ابراهيم وحدثني رجل عن علي بن المديني قال الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه

1642 - أنشدني ابو الفضل محمد بن عبد الرحيم بن مردويه الفسوي بالبصرة قال أنشدنا ابو الحسن محمد بن محمد العلوي الحسيني العلامة لنفسه ... قد قلت فالقول معروف بقائله ... وليس عالم امر مثل جاهله ... إذا اتى خبر تفرى الشكوك به ... ولم يبن لك فانظر طرق ناقله ... لا تنظر السيف وانظر اثر مضربه ... ما جوهر السيف الا كف حامله

ما لا يفتقر كتبه الى الإسناد

كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه الى الإسناد فلوا اسقطت أسانيده واقتصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حكمه لأن الأسانيد المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به

1643 - كما أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله وهو ابن المبارك الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء واذا قيل له من حدثك بقي

1644 - وأخبرني ابو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي نا ابو القاسم الكندي نا قاسم الأنباري نا أحمد بن عبيد أنا المدائني قال سمع اعرابي رجلا يحدث بأحاديث غير مسندة فقال لم ترسلها بلا ازمة ولا خطم

1645 - أنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أنا محمد بن جعفر النجار قال انشدنا ابو علي النقار قال انشدني العصفري ... منازعة الرجال العلم نبل ... وتلقيح لألباب الرجال ... وإسناد الحديث الى ذويه ... أحق به وأقرب للمعالي ... لأنك إن سلمت به شريك ... لمن حدثت عدل في الجمال ... وإن يطعن عليك رددت فيه ... الى البادي به سوء الفعال 166أ

واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتعبدين ومواعظ البلغاء وحكم الأدباء فالأسانيد زينة لها وليست شرطا في تأديتها

1646 - وقد اخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي قال سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول سمعت يوسف بن الحسن الرازي يقول اسناد الحكمة وجودها

1647 - أنا منصور محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد التميمي اخبرني أحمد بن موسى الدينوري فيما كتب الي نا ابو حفص عمر بن محمد الخراساني عن سعيد بن يعقوب قال سمعت ابن المبارك وسألناه قلنا نجد المواعظ في الكتب فننظر فيها قال لا بأس وإن وجدت على الحائط موعظة فانظر فيها تتعظ قيل له فالفقه قال لا يستقيم الا بالسماع

1648 - نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ الأصبهاني نا ابو جعفر محمد بن عبدان المعروف برزقان الواسطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن عبد الخالق قال كنت جالسا عند يزيد بن هارون وخراساني يكتب الكلام ولا يكتب الإسناد قال فقلت له أو قيل له مالك لا تكتب الإسناد فقال أنا خانه خواهم نبازار قال ابو طالب تفسيره قال أنا لبيت اريده لا للسوق

قال ابو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهد والرقائق وحكايات الترغيب والمواعظ فلا بأس بما فعل وان كان ذلك من احاديث الأحكام وله تعلق بالحلال والحرام فقد أخطأ في إسقاط اسانيده لأنها هي الطريق الى تبينه فكان يلزمه السؤال عن أمره والبحث عن صحته

أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 1649 الأصم نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الأعمش قال كان ابراهيم صيرفيا في الحديث فكنت اذا سمعت الحديث من بعض اصحابنا أتيته فعرضته عليه

وعلى كل حال فان كتب الإسناد أولى سواء كان الحديث متعلقا بالأحكام او بغيرها

1650 - أنا ابو القاسم الأزهري وأحمد بن عبد الواحد الوكيل قالا أنا محمد بن جعفر النحوي نا ابو علي النقار نا ابو حامد المستملي نا هارون ابن مسلم بن سعدان نا محمد بن زياد بن زبار قال قال ابان بن تغلب الإسناد في الحديث كالعلم في الثوب

سماع الحديث الواحد من الجماعة

ب من اصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض الشيوخ اكتفى به ولم يعد - 166 سماعه من غيره ورأى أن استفادة ما لم يسمعه اولى ويحكى هذا من المتقدمين عن اسماعيل بن علية

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن علي الأبار نا مجاهد بن - 1651 موسى قال وكان يعني اسماعيل بن علية اذا سمع من ايوب لم يسمع من ابن عون واذا سمع من ابن عون لم يسمع من يونس واذا سمع من يونس لم يعده على سليمان التيمي كان يسمع الله ويجتزئ

ومنهم من يستحب ان يسمع الشيء الواحد من الشيخين والأكثر ويرى ان ذلك الفعل اصوب والى ثبوت المروي وصحته اقرب

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي أنا محمد بن العباس الخزاز عن أبي - 1652 مزاحم الخاقاني قال حدثني ابو الأحوص القاضي قال سمعت ابا سملة التبوذكي يقول سمعت يزيد بن زريع يقول احب ان اسمع الحديث من الشيخين فيكونا كالشاهدين

أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال سمعت أحمد بن - 1653 الليث الوراق ببلخ يذكر عن محمد بن حميد عن عمر بن هارون قال كنت عند سفيان الثوري فسأله رجل عن حديث علي أنه بال وتوضأ مسح عن النعلين والقدمين فقال نا الأعمش عن أبي ظبيان ثم سألت آخر فقال نا قابوس بن ظبيان عن أبيه ثم سأله آخر فقال نا عبد العزيز ابن رفيع عن أبي ظبيان ثم سأله آخر فقال نا الزبير بن عدي عن اكيل عن أبي ظبيان ثم سأله آخر فقال نا وقاء بن اياس عن أبي ظبيان ان عليا بال وتوضأ

ومسح على نعليه قال ابن حميد سمعت عمر بن هارون يقول لو أن إنسانا حدثني بهذا عن سفيان لم أصدق

الكتابة عن الأقران

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ نا ابو عمرو - 1654 الحيري بنيسابور نا ابو بكر الصوفي خشنام بن اسماعيل قال حدثني عثمان بن ابي شيبة قال سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى يسمع ممن هو اسن منه وممن هو دونه وممن هو مثله

أنا محمد بن الحسين بن محمد الحراني أنا ابراهيم بن محمد بن عثمان الدينوري - 1655 بمكة نا ابراهيم بن محمد بن نقيرة نا القاسم بن محمد المروزي نا علي ابن خشرم قال سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله

أنا علي بن أحمد الرزاز أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي 167أ نا أحمد بن - 1656 علي الأبار نا الحسين بن مهدي الابلي نا عبد الرزاق أنا معمر قال دخلت أنا وابن جريج مسجدا ومعي ألواح ومعه الواح فجعل يكتب عني وأكتب عنه

أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان أنا ابو بكر ابن - 1657 المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر قال كان ابن جريج يأخذ بيدي فيذهب بي الى منزله فيكتب عني وأكتب عنه

1658 - أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن الموصلي ناالحسين بن ادريس نا ابن عمار قال ادخل عبد الرحمن بن مهدي في تصنيفه من حديث يحيى بن سعيد ألفي حديث

حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال قال سمعت ابراهيم - 1659 الحربي وذاكروه النزول في الأخذ فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول وقيل له مالك على قدره يسمع من نظرائه قال وما عليه يزداد به علما ولم يضره

أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان نا محمد بن علي بن - 1660 الصحاف قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن الهيثم الذيميرتي يقول لقيت ابا العباس بن عقدة بالكوفة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس فامتنع فشددت عليه فقال من أي بلد أنت قلت من اصبهان فقال ناصبة ينصبون العداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تقل هذا يا شيخ لأن اهل اصبهان فيهم متقون فاضلون ومتشيعة فقال شيعة معاويةقلت لا والله الا شيعة علي بن أبي طالب وما فيهم احد الا وعلي اعز عليه من عينه وأهله وولده فأعاد علي ما فاتني ثم

قال لي سمعت من سليمان بن أحمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة ما اعرف لأبي القاسم نظيرا سمعت منه وسمع مني وسمع من مشايخنا ثم قال لي سمعت مسند أبي داود فقلت لا فقال لي ضيعت

الحزم لأن مسند أبي داود منبعه من اصبهان وقال لي تعرف محمد بن حمزة بن عمارة فقلت شديدا رجل من أهل الفضل قال فتعرف ابنه ابراهيم قلت نعم كان عندنا ورأيته حافظا للحديث وقل ما رأيت مثله في الحفظ

كتابه الأكابر عن الأصاغر 167ب

1661 - وأنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن شاذي الهمذاني قدم علينا حاجا قال نا منصور بن عبد الله الهروي بهمذان قال سمعت ابا عبيد الله المقرئ بمكة يقول سمعت جدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يأخذ عمن فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله

1662 - أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني ابو سعيد الأشج نا ابو بكر بن عياش قال ربما قال لي عبد الملك بن عمير يا ابا بكر حدثني

1663 - أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عبدوس نا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمع سفيان الثوري مني حديثا فكتبه

1664 - حدثت عن أبي الحسن الدارقطني نا محمد بن مخلد نا عباس الدوري نا يحيى بن اسحق السيلحيني نا مبارك بن فضاله عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه قال اذا ادخل الميت القبر حلت العقد قال يحيى فحدثت به عبدالرحمن بن مهدي فقال ما سمعت بهذا قط اقعد حتى ادشنك فكتبه عني

1665 - اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا ابو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا ابو محمد السلمي سعيد بن أبي سعيد البلخي نا عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرماح قال عمر بن هارون البلخي دخلت على مالك بن انس أنا وخلف بن موسى وذكر ثالثا لا احفظه فقلنا نا ابن الرماح يعني عمر بن ميمون بن الرماح عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمنى ثلاثا يقصر الصلاة فمن زاد على مقام رسول الله فليتم وربما قال فالتمام قال فقال مالك بن انس يا جارية هلمي القرطاس والدواة قال فجاءته بالقرطاس والدواة قال عمر بن هارون فدفعه الى واحد منهم قد سماه وقد انسيته فكتبه له ثم اخذ القرطاس او دفعه

اليه فقال لواحد منهم كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للثاني كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للثالث فحدثه قال ابو محمد عبد الله بن عمر بن الرماح وقد فسر عمر بن هارون بمن بدأ وثنى ثلث قال ومالك ينظر في الرقعة فقلت في نفسي إن كان سماعك مثل هذا فقد أجدت السماع او ما هذا معناه قال والثالث الذي لم يذكره 168أ هو ابن مطيع الحكم بن عبد الله

1666 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال سمعت جبريل ابن مجاعة السمرقندي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول كتبت الحديث مع بن المبارك وكتبت عنه وكتب عني

1667 - أخبرني القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا المعافى بن زكريا الجريري نا أبي نا الفضل بن محمد بن عقيل قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول كان عبد الله بن المبارك يكتب عمن دونه مثل رشدين ابن سعد وغيره فقيل له يا ابا عبد الرحمن كم تكتب قال فقال لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم تقع الي

1668 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا ابو العباس السياري قال وجدت في كتاب جدي أحمد بن سيار قال سمعت علي ابن الحسن بن شقيق يقول قيل لابن المبارك الى متى تطلب الحديث قال الى أن اموت

من قال يكتب عن كل احد

1669 - أخبرني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي أنا ابن خلاد قال نا الحضرمي يعني مطينا نا الوليد بن ابان الكرأبيسي قال قلت ليزيد بن هارون يا أبا خالد هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس يكتبون عن كل فإذا وقعت المناظرة خصلوا

1670 - أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا ابو سعد الإدريسي قال سمعت محمد بن الفضل البلخي بسمرقند يقول سمعت سليمان بن يزيد بقزوين يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول اذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش

1671 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد ابن محمد المرشدي عن أبي اسحق الطلحي قال ذكر ابو بكر بن عياش قال كنت أنا وسفيان الثوري و شريك نتماشى بين الحيرة والكوفة فرأينا شيخا أبيض الرأس واللحية حسن السمت فظننا ان عنده شيئا من الحديث وأنه قد ادرك الناس وكان سفيان اطلبنا للحديث وأشد بحثا عنه فتقدم اليه فقال يا هذا عندك شيء من الحديث فقال اما حديث فلا ولكن عندي عتيق سنين فنظرنا فإذا هو خمار

الإكثار من الشيوخ

1672 - أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ قال قرأت في أصل كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين نا أحمد بن محمد بن رشدين قال سمعت أحمد بن صالح يقول أدرك سفيان الثوري مائه وشبيها بثلاثين من التابعين وأحصينا له شبيها بستمائة شيخ وروى عن الثوري أكثر من عشرين ألفا

1673 - أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد جعفر بن يوسف نا أحمد بن الحسين الأنصاري نا محمد بن عامر بن ابراهيم حدثني أبي عن أبي داود الطيالسي قال ادركت الف شيخ كتبت عنهم

1674 - نا علي بن المحسن بن علي التنوخي قال قال لي أبي لما قدمت بغداد في سنة اربع وثلاثمائة سألت عن اسماء المحدثين الذين بها لأسمع منهم فكتب لي اسماء اربعمائة شيخ

1675 - وحدثني علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن ابي محمد بن المتوكل على الله فقرأت فيه حدثني ابو بكر محمد بن داود النيسابوري اخبرني عمر بن سعيد بن سنان المنبجي انه سمع بن دهقان يقول سمعت يونس بن محمد المؤدب يقول كتبت عن الف شيخ وشيخ وستين امرأة

1676 - أنا القاضي ابو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري نا ابو محمد اسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري نا ابو بكر بن خنب قال سمعت الكديمي محمد بن يونس وهو يقول كتبت بالبصرة عن ألف ومائة وستة وثمانين رجلا

1677 - حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني قال سمعت ابا عبد الله بن منده يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم ايقن من أبي أحمد العسال ولا أحفظ من ابراهيم بن حمزة

1678 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش نا القاسم بن داود البغدادي وسمعته يقول كتبت عن ستة آلاف شيخ قال نا حمد بن اسحق السكري نا محمد بن إبراهيم الشامي نا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فروح وريحان

باب 30

الرحلة في الحديث الى البلاد النائية للقاء الحفاظ بها وتحصيل الأسانيد العالية

المقصود في الرحلة في الحديث أمران احدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم

فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصار على 169أ ما في البلد اولى

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال - 1679 سمعت سعيد بن داود الزبيري قال سمعت مالكا يقول لابن وهب يا ابن وهب اتق الله واقتصر على علمك فإنه لم يقتصر احد على علمه الا تقع وانتفع فإن كنت تريد بما طلبت ما عند الله فقد اصبت ما ينتفع به وينفع الله به امما وان كنت انما تريد بما تعلمت طلب الدنيا فليس في يديك شيء

أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح ابن أحمد الحافظ نا - 1680 ابراهيم بن محمد بن يعقوب نا ابو زرعة الدمشقي قال قال ابو مسهر ينبغي للرجل ان يقتصر على علم بلده وعلم عالمه فلقد رأيتني اقتصر على علم سعيد بن عبد العزيز فما افتقر معه الى احد

واما إذا كان الأمران اللذان ذكرناهما موجودين في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به مثل أن يكون الطالب عراقيا وفي بلده عالي اسانيد العراقيين وحفاظ رواياتها والعلماء باختلافها وليس ذلك في غيره وبالشام من علو اسانيد الشاميين ومن اهل المعرفة بأحاديثهم ما ليس عند غيرهم فالمستحب للطالب الرحلة لجمع الفائدتين من علو الإسنادين وعلم الطائفتين لكن بعد تحصيله حديث بلده وتمهره في المعرفة به

أنا محمد بن عيسى الهمذاني قال قال لنا ابو الفضل صالح بن أحمد بن محمد - 1680 التميمي الحافظ وينبغي لطالب الحديث ومن عني به ان يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحها وسقيمها ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه

وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا يترك في بلده من الرواة احدا إلا ويكتب عنه ما تيسر من الأحاديث وان قلت

فإني سمعت بعض اصحابنا يقول ضيع ورقة ولا تضيعن شيخا - 1681

ونا عبيد الله بن أبي الفتح نا عبد الملك بن أحمد بن نعيم الإسترباذي نا ابو سهل - 1682 هارون بن أحمد بن هارون الحنيفي نا محمد بن خالد ابن يزيد البرذعي نا نصر بن مرزوق المصري نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول اذا سمعت من الشيخ سبعة احاديث فلا تبال متى مات

1683 - أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه او ترى له ان يرحل الى المواضع التي فيها 169 العلم فيسمع منهم قال يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين واهل المدينة ومكة بشام الناس يسمع منهم

1684 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو قطن نا ابو خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعناها من افواههم

1685 - أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور حدثني ابو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر القرشي نا أبي نا جعفر الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول اربعة لا يؤنس منهم رشدا حارس الدرب ومنادي القاضي وابن المحدث ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث من رحل في حديث واحد

1686 - أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هارون نا همام بن يحيى عن ابن عبد الواحد المكي وهو القاسم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي وسرت شهرا حتى قدمت الشام فأتيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فأتاه فقال جابر ابن عبد الله فأتاني فقال لي فقلت نعم فرجع فأخبره فقام يطأ ثوبه حتى لقيني فاعتنقني واعتنقته فقلت حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم أسمعه فحسبت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم ربهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من اهل
الجنة أن يدخل الجنة ولا لأحد من اهل النار عنده مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة قلنا كيف وأنما نأتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات

1687 - أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا هشيم نا سيار عن جرير بن حيان ان رجلا رحل الى مصر في هذا الحديث لم يحل رحله حتى رجع الى بيته من ستر على اخيه في الدنيا 170أ ستر الله عليه في الآخرة

1688 - أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبدالله نا عبد الرحمن قال سمعت مالكا قال ابن المسيب إن كنت لأغيب الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد

1689 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن العباس الخزاز نا ابن أبي داود نا أحمد بن صالح نا خالد بن نزار عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ان كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد

1690 - أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا الحسن بن أبي بكر قال نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي وأنا محمد بن الفرج البزاز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن عن حماد عن ايوب قال قال ابو قلابة لقد اقمت بالمدينة ثلاثا مالي حاجة الا رجل عنده حديث يقدم فأسمعه منه

1691 - أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم حدثني أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة نا ابو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال حدثتني أمي عن جدي عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلق فيه الى اذني هذه ورآني أمشي بين يدي أبي بكر وعمر فقال لي يا أبا الدرداء أتمشي بين يدي من هو خير منك ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين خير من أبي بكر وعمر قال فحدثت الحميدي به فقال لي الحميدي اذهب بنا اليه حتى اسمعه منه فقلت له منزله بالثقبة والثقبة على ثلاثة اميال من مكة فلما كان ذات يوم دفنا رجلا من قريش باكرا ثم قال لي الحميدي هل لك بنا في الرجل قلت نعم فخرجنا نريده فلما كان بقصر داود بن عيسى لقيناابن عم له فقال يا ابا بكر اين تريد قال اردنا ابا العباس قال يرحم الله ابا العباس مات امس فقال الحميدي هذه حسرة ثم قال أنا اسمعه منك فدخلنا على سعيد بن منصور وهو يحدث فلما افترق الناس دنا اليه فقال لي حدث ابا عثمان حديث الجريجي فحدثته فقال سعيد قطع هذا كل علة فقلت للحميدي يا ابا بكر ما قطع كل علة فقال إن ناسا يزعمون ان عليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمنا أنه ليس بنبي ولا مرسل فقطع كل علة

وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف ذكرنا اسماءهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة في طلب الحديث فغنينا عن اعاتها في هذا الكتاب 170ب

استئذان الأبوين في الرحلة

1692 - أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان نا محمد بن علي بن عمران نا عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ قال اخبرني عثماني بن سعيد الخباز نا الحسن بن صالح قال سمعت أحمد بن داود يقول ليس لأبوي الرجل الذي يرحل في الحديث طاعة قال ابو علي لأن الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم فطلب العلم فريضة عل كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة في طلب العلم

قال ابو بكر والطلب المفروض على كل مسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهله فتجوز الرحلة بغير اذن الأبوين اذا لم يكن ببلد الطالب من يعرفه واجبات الأحكام وشرائع الإسلام فأما اذا كان قد عرف علم المفترض عليه فتكره له الرحله الا بإذن ابويه

1693 - أنا أحمد بن غالب الفقيه قال قرأت علي ابى بكر بن اسماعيل الوراق حدثكم محمد بن أحمد بن اسحق القاضي نا أحمد بن اصرم المزني قال سمعته يسأله رجل يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال طلب العلم احب اليك أو ارجع الى امي وكان السائل غريبا عن بلده فقال اذا كان العلم فيما لا بد منه ان تطلبه فلا بأس

قال ابو بكر واذا منع الطالب ابواه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مداراتهما والرفق بهما حتى تطيب له انفسهما ويسهل من امره ما يشق عليهما

1694 - حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال أنا الحسن بن الهيثم البزاز قال قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اني اطلب الحديث وإن امي تمنعني من ذلك تريد مني ان اشتغل في التجارة فقال لي دارها وأرضها ولا تدع الطلب

1695 - أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال ذاكرني زيد بن بشر فقال قد اقمت بمصر أفحي ابواك فقلت اما الأم فنعم وقد عزمت ان احج العام واخرج اليها فقال سبحان الله وتقيم الى ابان الحج ثم تحج وتخرج اليها وما يؤمنك ان تموت فتبقى غصة في نفسك ثم قال ما كنت اظن انك ترضى لنفسك هذه المنزلة تغيب عن امك في طلب العلم فقلت إنها راضية بغيبتي عنها فقال لا تقل ذلك فإن اصحابنا كانوا اذا طعنوا 171أ في السن لحقوا بالرباط بالإسكندرية ورفضوا الفسطاط قال فأخبرني ابو عمر بن ادريس بن يحيى الخولاني وكنا نقول انه من الأبدال بل كان كذلك قال لما طعن أبي في السن لحق بالإسكندرية للرباط فأقام بها ورفض الفسطاط قال وكانت امي حية فإذا كان ايام الرباط استأذنتها فتأذن لي فأخرج الى الإسكندرية فأرابط بها الشهر او الاكثر ثم اقدم عليها فمات أبي فلما كان ايام الرباط استأذنتها في الرباط فقالت يا بني اخبرك بحالي وأنت أمير نفسك والله يا بني ما خرجت قط الى الإسكندرية الا وقلبي معلق بيدي حتى ترجع الي فقلت يا أمه فما لك لم

تخبريني بهذا حتى كنت لا أخرج قالت يا بني كان أبوك حيا وكنت أرى أن له عليك حقا وبرا فكنت أرى وأوجب على نفسي أن اصبر لما يجب لأبيك عليك من الحق والبر فلما أن مات ابوك فإن شئت ان تخرج الى الرباط على ما اعلمتك فاخرج قال فقلت معاذ الله ان اخرج على ما تصفين ولو علمت من قبل الحال ما كنت لأخرج فتركت الرباط حتى ماتت امي ذكر شيء من وجوب طاعة الأبوين وبرهما وترك الرحلة مع كراهتهما ذلك وسخطهما

1696 - أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا ابو داود ويعقوب بن اسحق قالا نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد

1697 - أنا بو علي أحمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني بأصبهان أنا سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني نا اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري من عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال إني جئت لأبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان قال فارجع اليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

1698 - أنا ابو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد ابن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم عن يعلى يعني ابن عطاء 171ب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

1699 - أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا سهل بن أحمد الديباجي نا محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر نا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احزن والديه فقد عقهما

1700 - أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض اهله اطع والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فافعل

1701 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي نا ابو عاصم النبيل أنا ابن جريج اخبرني محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه عن جده ان جاهمة السلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم

يستأذنه في الجهاد قال الك والدة قال نعم قال فالزمها فإن عند رجليها الجنة وفي مقاعد شتى

1702 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا علي بن إبراهيم الواسطي نا منصور بن المهاجر البزوري نا أبو النضر الأبار عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت اقدام الأمهات

1709 - أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالا أنا أحمد بن محمد بن عمران نا عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني نا أحمد بن نصر الباهلي نا ابراهيم بن اسحق الأحمري نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل

1710 - أنا أحمد بن أبي جعفر وعلي بن أبي علي قالا أنا محمد بن عبد الله

من منعه الرحلة القيام بحقوق الزوجة

1705 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي نا أحمد بن اسحق بن صالح نا ابو بكر بن أبي 172أ الأسود قال سمعت جدي حميد بن الأسود قال قال لي سفيان تجيء حتى نخرج الى يونس ابن يزيد الأيلي قال قلت انت فارغ وأنا علي عيال

من منعه عن الرحلة تعذر النفقة

1706 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن ابي علي البصري قالا أنا علي بن عبد العزيز البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم اخبرني صالح ابن أحمد بن حنبل قال قال أبي لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى الري الى جرير بن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لأنه لم يكن عندي شيء

1707 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني يقول سمعت خشنام بن سعد يقول قلت لأحمد بن حنبل أكان يحيى بن يحيى إماما قال كان يحيى بن يحيى عندي إماما ولو كانت عندي نفقة لرحلت الى يحيى بن يحيى

التماس الرفيق قبل الرحلة

1708 - أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان نا ابو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار نا أحمد بن عمرو بن الضحاك ابو بكر نا

الحوطي نا عبد الرحمن بن عثمان بن كاسب عن أبان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الرفيق قبل الطريق

1703 - أنا علي بن أحمد بن ابراهيم نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب نا أحمد بن محمد الزرقي المكي نا الحباب بن فضالة اليمامي الحنفي قال اتيت البصرة فلقيت انس بن مالك فقلت له إني اردت سفرا فأردت ان استأمرك قال وأين تريد قلت الهند قال فحي والداك او احدهما قال قلت بل هما حيان قال فراضيان هما بمخرجك ام ساخطان قال قلت بل ساخطان استادا على أبي وحبسني السلطان قال فالدنيا تريد أو الآخرة قال قلت كلتاهما قال ما أراك الا ستخطئهما كلتيهما فارجع الى ابويك فبرهما واصحبهما فإنك لن تصيب كسبا خيرا منه

أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا ابو روق الهزاني نا ابو عمر بن - 1704 خلاد نا قرة بن سليمان قال قال لي هشام بن حسان قلت للحسن اني اتعلم القرآن وإن أمي تنتظرني بالعشاء قال فقال الحسن تعش العشاء مع امك تقر به عينها احب الي من حجة تحجها تطوعا

ابن محمد الكوفي نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي نا عبد الله بن شبيب ابو سعيد المديني الربعي نا محمد بن اسحق بن خالد الليثي نا عبد الله بن محمد اليمامي عن ابيه عن جده قال قال خفاف بن ندبة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله على من تأمرني ان انزل أعلى قريش أم على الأنصار ام اسلم ام غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر نصرك وإن احتجت اليه رفدك

وينبغي للطالب ان يتخير لمرافقته من يشاكله في مذهبه ويوافقه على غرضه ومطلبه

أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا وليد 172ب بن معن المؤدب نا هارون بن - 1711 محمد بن منخل الواسطي نا محمد بن الصباح نا الوليد عن الأوزاعي قال الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب إذا لم تكن مثله شانته

اخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي أنا محمد بن عبد الله بن محمد - 1712 بن همام الشيباني نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي بنصيبين نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال سمعت الأصمعي عن أبيه قال كان يقال الصاحب والرفيق رقعة في قميص الرجل فلينظر بمن يرقعه

أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم - 1713 الشافعي نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن حسان نا مبارك بن سعيد قال اردت سفرا فقال لي الأعمش سل ربك ان يرزقك صحابة صالحين فإن مجاهدا حدثني

قال خرجت من واسط فسألت ربي ان يرزقني صحابة ولم اشترط في دعائي فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم اصحاب طنابير

الاستخارة في السفر

1714 - أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد نا علي بن اسحق المادرائي نا محمد بن عبيد الله المنادي نا روح وأنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني هارون بن سفيان نا روح بن عبادة نا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد زاد هارون بن أبي وقاص ثم اتفقا عن أبيه عن جده سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة بن آدم استخارته الله عز وجل ومن شقوة ابن آدم ترك وقال هارون تركه استخارة الله عز وجل

1715 - حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي لفظا قال قرئ علي أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وأنا اسمع قال أنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي قرأه عليه وكيع وأنا اسمع قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن عبد الحميد عن ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو أراد الأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا اعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كان هذا الأمر ويسميه 173أ خيرا لي في دنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة أمري وعاجلتي وآجلتي فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

1716 - أنا ابو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري انا جدي قال قال ابو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري ولا ينبغي لأحد ان يدع الاستخارة وليستعملها كما أمر فإن فيها اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك مع ما فيها من الدعاء والرد الى الرب تعالى

اليوم الذي يختار فيه الخروج

1717 - أنا محمد بن أحمد بن رزق انا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحارث بن محمد نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا آن له سفر الا يوم الخميس

1718 - أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران الكاتب نا عبد الله بن سليمان نا أحمد بن الحباب نا مكي بن ابراهيم عمن حدثه عن الحسن بن هارون او هارون

بن الحسن يبلغ به رقيبة بن عقيبة او عقيبة بن رقيبة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب يودعه فقال اين تريد قال اريد سفرا قال اتريد ان يمحق ربحك وتخسر صفقتك وتذهب بركتك قال وما ذاك اريد يا رسول الله قال أقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الاثنين او الخميس وتصحب وعليك بالدلجات فإن فيها ملائكة موكلين بالسيارة في الليل ويستحب البكور في يوم المسير

1719 - لما أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا محمد بن راشد التمار نا شعيب بن محرز نا عثمان بن عمرو بن أخي رياح القيسي نا جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس

توديع الإخوان والمعارف

ينبغي للطالب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصاته اياهم بالدعاء له

فقد أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي نا ابو العباس محمد بن - 1720 يعقوب الأصم نا ابو محمد بكر بن سهل الدمياطي القرشي نا عبد الله بن يوسف نا مزاحم بن زفر التميمي قال حدثني 173ب أيوب ابن خوط عن نفيع بن الحارث عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج احدكم في سفر فليودع اخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة

1721 - أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا ابو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز نا موسى بن اسحق الأنصاري نا خالد بن مرداس نا المعلى عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال من السنة إذا أراد الرجل السفر ان يأتي اخوانه فيسلم عليهم وإذا جاء من سفر يأتيه اخوانه فيسلمون عليه

أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم نا حمدون بن أحمد - 1722 السمسار قال سمعت يحيى بن معين يقول من اراد الخروج الى مكان فجاءنا فسلم علينا فإذا قدم وجب علينا ان نذهب فنسلم عليه والا فالطرقات بيننا وبينه

ما يقال عند التوديع

أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري نا ابو روق الهزاني نا ابو عياض الليثي - 1723 حدثني أبي انس بن عياض عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن اسماعيل بن جرير عن قزعة قال كنت عند عبد الله بن عمر فأرادوا الانصراف فقال مكانك حتى اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

1724 - أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي إملاء نا ابو الفضل الإسماعيلي انا موسى بن العباس نا اسحق بن سيار نا ابو النعمان نا حماد قال سمعت عمرو بن دينار يودع ايوب فقال لا جعله الله آخر العهد منك

فإذا استوى على بعيره وانبعث في مسيرة قال

ما حدثني ابو بكر الهيتي أنا أحمد بن سلمان النجاد أنا ابراهيم بن اسحق الحربي - 1725 نا مسدد نا يحيى القطان عن سفيان وهو الثوري عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي بن أبي طالب فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين سبحانك لا إله الا انت ثم قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت

أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا ابو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم - 1726 نا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يزيد بن هارون أنا عاصم الأحول قال يزيد سمعته منه بالكوفة ثم قدمت واسطا وفيها شعبة فسمعته يذكره عن عاصم فعرفت الحديث عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك قال ابوبكر الرمادي احسب يزيد 174أ قال من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في النفس والأهل والولد

ما يجب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وجميل الموافقة

أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ - 1727 ان سعيد بن منصور حدثهم نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله عمرو يعني ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره

أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد - 1728 بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي اياس نا شعبة حدثنا عبيد الله بن عمران قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر وأنا اريد ان اخدمه فكان هو الذي يخدمني

أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا محمد - 1729 بن عبده نا سويد بن سعيد نا مسلم بن عبيد ابو فراس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال للسفر مروءة وللحضر مروءة فأما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على اصحابك وكثرة المزاح في غير سخط الله وأما مروءة الحضر فإدمان الاختلاف الى المسجد وتلاوة القرآن وكثرة الأصدقاء والإخوان

1730 - أنا محمد بن عبد العزيز البرذعي أنا أحمد بن محمد بن عمران قال حدثني صالح بن محمد عن اخيه صدقة قال يقال إن السفر ميزان القوم وإنما سمي سفرا لأنه يسفر عن أخلاق الرجال

1731 - حدثني ابو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا ابو علي البرذعي نا عبد الله بن محمد القرشي نا ابراهيم بن سعيد نا روح بن عبادة عن المثنى بن سعيد عن أبي اياس قال اذا اصطحب الرجلان فتقدم احدهما صاحبه فقد اساء الصحبة

1732 - وقال عبد الله بن محمد نا سعيد بن محمد الجرمي نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الله بن أبي داود وقال سمعت بكر بن عبد الله يقول إذا كنت مع صاحب لك تمشي فيخلف يبول فلم تقم عليه حتى يقضي بوله فلست له بصاحب وإذا ما انقطع شسعه فقام يصلحه فلم تقم عليه فلست له بصاحب

1733 - أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا علي بن الحسين الرازي أنا الحسين بن القاسم الكوكبي ابو علي نا ابن أبي الدنيا نا ابو عبد الرحمن الخزاعي قال محمد بن مناذر كنت أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شسعي فخلع 174ب نعليه فقلت ما تصنع قال أواسيك في الحفاء

1734 - أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراح بنيسابور قال أنشدني عبد الله بن أبي الحسن السراج قال أنشدني ابوعبد الله أحمد بن عطاء الروذباري ... إذا أنت صاحبت الرجال فكن فتى ... كأنك مملوك لكل رفيق ... وكن مثل طعم الماء عذب وبارد ... على الكبد الحرى لكل صديق

1735 - أنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا العباس بن يوسف الشكلي قال انشدنا لعلي بن المصري وذكر هذين البيتين مثل ما تقدم سواء

1736 - أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري أنا ابو بكر بن عبدان الحافظ نا العباس بن يوسف الشكلي نا ابو الحسين الرازي قال قال يوسف بن اسباط صحب عبد الله ابن المبارك سفيان الثوري في سفر في موضع مخيف فقال له ابن المبارك يا ابا عبد الله هذا موضع مخيف فنهض سفيان وهو يقول ... وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ... ذا عفاف ووفاء وكرم ... قوله للشيء لا إن قلت لا ... وإذا قلت ... نعم قال نعم

القول عند الورود الى البلد المقصود

1737 - أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم عن حصين عن عون بن عبد الله ان رجلا كان

إذا أتى بلدا من البلدان فأشرف عليه قال اللهم اني أسألك مودة خيارهم واعوذ بك من شرارهم فكان الله يعطيه ذلك

ينبغي للطالب إذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم لقاء من به من المشايخ ويتعجل السماع منهم خوف اعتراض الحوادث

1738 - فقد أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة

1739 - وأنا القاضي ابو بكر الحيري أنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا الخضر بن ابان الهاشمي بالكوفة قال سمعت علي بن عاصم يقول

خرجت من واسط الى الكوفة أنا وهشيم لنلقى منصورا فلما خرجت من واسط سرت فراسخ لقيني إما ابو معاوية او غيره فقلت اين تريد 175أ قال اسعى في دين علي قال فقلت ارجع معي فإن عندي أربعة آلاف درهم أعطيك منها ألفين فرجعت فأعطيته ألفين ثم خرجت فدخل هشيم الكوفة بالغداة ودخلتها بالعشي فذهب هيشم فسمع من منصور اربعين حديثا ودخلت انا الحمام فلما أصبحت مضيت فأتيت باب منصور فإذ جنازة فقلت ما هذه قالوا جنازة منصور فقعدت ابكي فقال لي شيخ هناك يا فتى ما يبكيك قال قلت قدمت على أن اسمع من هذا الشيخ وقد مات قال فأدلك على من شهد عرس ام ذا قلت نعم قال اكتب حدثني عكرمة عن ابن عباس قال فجعلت أكتب عنه شهرا قال فقلت له من انت رحمك الله قال انت تكتب عني منذ شهر لم تعرفني أنا حصين بن عبد الرحمن وما كان بيني وبين أن القى بن عباس الا ان يكون عندي سبعة دراهم او تسعة دراهم وكان عكرمة يسمع منه ثم يجيء فيحدثني

وليسمع من كل شيخ ما ليس عند غيره وما اشترك المشايخ فيه فليقتصر على سماعه من احدهم

1740 - حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبد الله بن أحمد بن معدان نا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان يقول وسمع قوما يقولون نسخنا كتب فلان ونسخنا كتب فلان فسمعته يقول ترى هذا الضرب من الناس لا يفلحون كنا نأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة فأقمنا اربعة اشهر ولو أردنا ان نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فما كتبنا الا قدر خمسة آلاف حديث وما رضينا من احد الا بالاملاء الا شريك فإنه أبى علينا

وليعلم الطالب أن شهوة السماع لا تنتهي والنهمة من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلا ينبغي له أن يشتغل في الغربة الا بما يستحق لأجله الرحلة

1741 - أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أنا محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون الرازي نا ابو عمران موسى بن نصر بن محمد المقانعي نا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم منهومان لا تنقضي واحد منهما نهمته منهوم في طلب العلم ومنهوم في طلب الدنيا 175 ب

1742 - أنا محمد بن احمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة قال سمعت الفضل بن دكين يقول سمعت سفيان يقول انما الحديث مثل معادن الذهب والفضة يقول ليس ينفد

1743 - نا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا محمد بن أحمد بن محمد المفيد نا جعفر بن محمد بن المغلس نا عبد الله بن سعيد الكندي قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول فتنة هذا الحديث اكبر من فتنة الذهب والفضة ليس يدرك

1744 - أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن رجل عن ابن منبه قال إن للعلم طغيانا كطغيان المال

عود الطالب الى وطنه واختيار إقامته على ظعنه

إذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له من سماع علو الأسانيد وتحصيل فوائد الشيوخ فينبغي له الرجوع الى وطنه والاشتغال بالنظر فيما جمعه

1745 - لما نا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد املاء من حفظه نا ابو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا محمد بن النعمان بن شبل الباهلي عن مالك بن انس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

قال الشيخ ابو بكر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه السفر وما زال صادقا مصدوقا فإن المسافر يقاسي من الأهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل البهيم ما يستحق وصفة بأنه العذاب الأليم

ووجود ذلك في حق صاحب الحديث اكثر وحظه مما ذكرناه اجزل من حظ غيره واوفر ولهذا حكي عن شعبة بن الحجاج

ما اخبرنيه علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل الرازي ناابو عامر عمرو بن - 1746
تميم بن سيار الطبري نا اسحق بن الضيف قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول قال لي
أبي إن اردت ان تكون شقيا فاكتب الحديث
فعود الطالب الى مستقره أحمد واشتغاله بالنظر فيما حصله اجدى للنفع عليه واعود
وقد أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي 176أ أنا محمد ابن أحمد بن محمد بن - 1747
سليمان البخاري نا خلف بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد ابن رفيد قال سمعت ابا
موسى عمران بن عبد الله النوري يقول دخلت على محمد بن سلام منصرفي من مرو
فقال لي احفظ ماسمعت وع ما عندك ثم قال قال لي ابو معاوية يا ابا عبد الله الحق بأهلك
فلوا أقمت عشرين سنة لجاءك شيء لم تسمع به
أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن سليمان الباهلي - 1748
يقول سمعت رزق الله بن موسى يقول مشيت خلف وكيع بن الجراح وهو يريد المسجد
الجامع فسألته عن احاديث فقال لي هون عليك فإن كلام الناس منذ مائتي سنة لا يلحق
كله
1749 - كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر ان خيثمة بن سليمان
الأطرابلسي اخبرهم نا الحارث بن محمد بن أبي اسامة نا سليمان بن دواد الهاشمي نا
محمد بن حازم قال سمعت الأعمش يوما يقول لاصحاب الحديث تدرون ما مثلكم مثل قوم
اتوا بالطعام فجعلوا يأخذون الثريد لقما ويرمون به وراء ظهورهم ويقولون زيدونا طعاما فمتى
يشبع هؤلاء
أخبرني ابو علي بن فضالة النيسابوري أنا محمد بن محمد بن مجاهد بالشاش نا - 1750
حمدان بن جابر الشاشي نا عجيف بن آدم الطواويسي نا محمد بن سلام البيكندي قال
سمعت ابا معاوية يقول قال لنا الأعمش احفظوا ما جمعتم فإن الذي يجمع ولا يحفظ
كالرجل كان جالسا على خوان يأخذ لقمة لقمة فينبذها وراء ظهره فمتى تراه يشبع 31

باب

حفظ الحديث ونفاذ البصيرة فيه وإنعام النظر في اصنافه وضروب فيه

إذا استقرت بالطالب داره وانقضت من السفر والاغتراب اوطاره فليأخذ نفسه بالنظر فيما
كتب والتدبر لعلم ما طلب
فقد حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق الحافظ النيسابوري - 1751
قال اخبرني ابو الحسين موسى بن محمد الديلمي بأنطاكية قال سمعت الفضل الأعرج
يقول سمعت ابا أحمد الزبيري قول سمعت ابن المبارك يقول من أحب ان يستفيد فلينظر
في كتبه

1752 - أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن 176ب بن عيسى بن ماسرجس قال سمعت عبد الله بن المبارك وقد قيل له يا ابا عبد الرحمن تكثر القعود في البيت وحدك قال ليس أنا وحدي أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بينهم يعني النظر في الكتب

1753 - حدثني ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن اسماعيل الخزاز ان ابا مزاحم الخاقاني حدثه قال سمعت ابا جعفر محمد بن فرج الغساني يقول سمعت سلمة يقول قد فرغ الناس من الكتب وإنما بقي النظر فيها

1754 - حدثني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا عثمان بن أحمد القطان قال قال لنا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ انشدني القاضي الكلابزي بمكة ... وألذ ما طلب الفتى بعد التقى ... علم هناك يزينه طلبه ... ولعل طالب لذة متنزه ... وألذ نزهة عالم كتبه

الحث على حفظ الحديث

1755 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان نا اسحق بن الحسن نا عفان قال سألت عبيد الله بن الحسن ان يخرج الي كتاب الجريري فأبى وقال ائت هلال بن حق فإنه عنده قال وجدت أحضر العلم منفعة ما وعيته بقلبي ولكته بلساني

1756 - أنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ بأصبهان نا مفضل بن محمد بن ابراهيم بمكة نا ابو حمة نا عبد الرزاق قال كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما

1757 - أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي نا ابو بكر بن أبي الخصيب الحافظ نا عمر بن سهل بن بشير قال سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل معي الحمام فليس بعلم

1758 - حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو سعد الإدريسي قال حدثني محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي نا محمد بن الليث يعني السرخسي قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الكريم يقول سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فهو زور

1759 - أنشدني القاضي ابو القاسم هبة الله بن الحسين الرحبي قال انشدني ابو الفتح هبة الله بن عبد الواحد البغدادي لبشار 177أ ... علمي معي اينما يممت يتبعني ... بطني وعاء له لا بطن صندوق ... إن كنت في البيت كان العلم فيه معي ... أو كنت في السوق كان العلم في السوق

1760 - أنا ابو الفتح محمد بن المظفر الخياط نا محمد بن علي بن عطية المكي قال سمعت محمد بن خالد القرشي يقول سمعت يموت بن المزرع العبدي يقول ليس العلم ما حواه القمطر انما العلم ما حواه الصدر
أنشدني عبيد الله بن أحمد الصيرفي ... ليس بعلم ما حوى القمطر ... ما العلم الا ما حواه ... الصدر ... فذاك فيه شرف وفخر ... وزينة جليلة وقدر
أنشدني ابو القاسم الأزهري قال انشدنا محمد بن جعفر بن النجار الكوفي قال - 1761 انشدني بعض البصريين ... رب انسان ملأ أسفاطه كتب ال ... علم وهو بعد يخط ... فإذا فتشته عن علمه قال ... علمي يا خليلي في السفط ... بكراريس جياد احرزت ... وبخط ... أي خط أي خط ... فإذا قلت له هات أرنا ... حك لحيينه جميعا وامتخط
حدثني محمد أحمد بن علي الدقاق وعلي بن أحمد بن علي المؤدب قالا نا أحمد - 1762 بن اسحق النهاوندي أنا ابن خلاد قال قال ابن يسير الأزدي ... أأشهد بالجهل في مجلس ... وعلمي في البيت مستودع ... إذا لم تكن حافظا واعيا ... فجمعك للكتب لا ... ينفع
وقد أنشدني علي بن المحسن القاضي قال أنشدنا ابو الحسن محمد ابن عبيد - 1763 الله النصيبي هذين البيتين لمحمد بن يسير في جملة أبيات وأولها ... أما لو أعي كل ما اسمع ... واحفظ من ذاك ما اجمع ... ولم استفد غير ما قد جمعت ... لقيل هو العالم المقنع ... ولكن نفسي الى كل شيء ... من العلم تسمعه تنزع ... فلا أنا احفظ ما قد جمعت ... ولا أنا من جمعه اشبع ... 177ب إذا لم تكن واعيا حافظا ... فجمعك للكتب لا ينفع ... أشاهد بالعي في مجلس ... وعلمي في البيت مستودع ... ومن يك في علمه هكذا ... يكن دهره القهقرى يرجع
1764 - وبلغني ان هذه الأبيات لمحمود بن الحسين المعروف بكشاجم الكاتب ... يا من تكاثر بالدفاتر ... حشوها حشو المساور ... لو كنت اجمع غير ما ... تختار من غرر النوادر ... عين من الأخبار أو ... علم من الأمثال سائر ... لجمعت ما لا يستق ... ل بجمله كوم الأباعر ... فافخر وكاثر بالقر ... يحة إنها فخر المفاخر ... واعلم بأن العلم ما ... اوعيت في ... صحف الضمائر
حدثني محمد بن أبي الحسن عن عبد الغني بن سعيد المصري قال سمعت ابا - 1765 عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل يقول قال لي أبي وهو يحضني على النظر في علمي استب رجلان فقال احدهما للآخر يا رفقي فانخذل ذلك الرجل وظن انه قد قابله بشيء عظيم ثم عمل في صلاح ما بينهما فاصطلحا فلما كان في بعض الأيام تمازحا فقال له كنا

استبنا يوم كذا وكذا فقلت لي فيما قلت لي يا رفقي ما الرفقي قال رأيتك تكتب العلم وتضعه على الرف

من وصف نفسه بالحفظ

1766 - اخبرني ابوالقاسم الأزهري أنا محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن محمد بر سليمان نا شيبان نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال قال كان هشام بن عامر يرى ناسا يتخطونه الى عمران بن حصين والى غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغضب وقال والله انكم لتخطوني الى من لم يكن احضر لرسول الله ولا اوعى لحديثه مني لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مأبين خلق آدم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال

1767 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق أ قال حدثني ابو عبد الله يعني أحمد بن حنبل نا عفان نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت

1768 - وأنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف وانا الحسن بن أبي بكر أنا جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وأنا محمد بن الفرج البزاز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء قط وما سمعت من رجل حديثا قط فأردت ان يعيده علي

1769 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت ابا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول قلت لإسحق نا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ما كتبت سوداء في بيضاء الا أنا أحفظه ولا حدثني رجل بحديث فأحببت ان يعيده علي قال فقال لي اسحق اتعجب من هذا يا ابا حسن قلت نعم قال لا احدثك الا عن نفسي كنت لا اكتب شيئا إلا حفظته وإني الآن لكأني أنظر الى اكثر من سبعين ألف حديث في كتأبي

1770 - نا محمد بن يوسف الأعرج النيسابوري لفظا أنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول كان اسحق بن راهويه يملي سبعين الف حديث حفظا

1771 - أنا ابو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الأبيوردي أنا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي بها قال قال ابو يزيد محمد ابن يحيى بن خالد سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين اعرف مكان مائة الف

حديث كأني انظر إليها واحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبي صحيحة وأحفظ اربعة آلاف حديث مزورة فقيل ما معنى حفظ المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا

في أن المعرفة بالحديث ليست تلقينا وإنما هو علم يحدثه الله في القلب

أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدراهم فإنه لا يعرف جودة الدينار 178ب والدراهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف البهرج والزائف والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فإنه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به

1772 - وقد اخبرني محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن الحسن الترمذي نا نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث من غيره قال كما يعرف الطبيب المجنون

1773 - قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن الطبري بخطه اخبرني علي ابن محمد بن عمر الفقيه أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة دينار وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم

1774 - أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمد ابن أبي حاتم نا علي ابن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام قال ابن نمير صدق لو قلت من اين لم يكن له جواب

1775 - أنا محمد بن أحمد بن زرق أنا ابو بكر أحمد بن اسحق بن وهب البندار أنا ابو غالب علي بن أحمد بن النضر قال سمعت علي بن المديني يقول أخذ عبد الرحمن بن مهدي علىرجل من اهل البصرة

لا أسميه حديثا قال فغضب له جماعة قال فأتوه فقالوا يا ابا سعيد من اين قلت هذا في صاحبنا قال فغضب عبد الرحمن بن مهدي وقال أرأيت لو أن رجلا اتى بدينار الى صيرفي فقال انتقد لي هذا فقال هو بهرج يقول له من أين قلت لي انه بهرج الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما اعلم

1776 - اخبرني ابو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني في كتابه إلي أنا محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار أنا عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي بالري حدثني أبي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال سمعت احمد بن صالح يقول معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب واحسبه قال الجوهر انما يبصره اهله وليس للبصير فيه حجة اذا قيل له كيف قلت ان هذا بائن يعني جيدا او رديئا

1777 - أنا ابو نعيم الحافظ قال حدثت عن محمد بن صالح الكيليني قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل ما الحجة في تعليلكم الحديث قال الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علته ثم تقصد محمد بن مسلم بن وارة فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه 179أ فيذكر علته ثم تقصد ابا حاتم فيعلله ثم تميز كلامنا على ذلك فإن وجدت بيننا خلافا في علته فاعلم أن كلا منا تكلم على مراده وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام

فمن الأحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليها الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد

1778 - كما اخبرني القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي يقول سمعت علي بن المديني يقول ربما ادركت علة حديث بعد اربعين سنة

ومنها ما قد كفى راويه مؤونته وأبان في اول حاله علته

1779 - كما حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا مسبح بن حاتم العكلي نا عبد الجبار بن عبد الله شيخ له قديم كان يكثر رواية الحكايات عنه قال قيل لشعبة من اين تعلم ان الشيخ يكذب قال اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت انه يكذب

ذكر الاسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث

ينبغي ان يكون قصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة للمسلمين في الإيضاح والتبيين

1780 - فقد أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا عثمان هو ابن أبي شيبة نا ابن نمير عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته

1781 - وأنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب ابن سفيان قال قال علي بن المديني لما ودعت سفيان قال اما انك ستبتلى بهذا الأمر وان الناس سيحتاجون اليك فاتق الله ولتحسن نيتك فيه

1782 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن جعفر النجار نا محمد ابن موسى البربهاري نا ابو الفضل زكريا بن يحيى الباهلي نا اخي ابراهيم ابن يحيى بن سعيد قال رأيت ابا عاصم النبيل في منامي بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ثم قال كيف حديثي فيكم قلت إذا قلنا ابو عاصم فليس أحد يرد علينا قال فسكت عني ثم اقبل علي فقال انما يعطى الناس على قدر نياتهم

وليجتنب179ب ارتكاب المحرمات ومواقعة الامور المحظورات

1783 - فقد نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري أناابو بكر بن المقرئ نا محمد بن أحمد بن زبرك اليزدي نا محمد بن عمر بن النضر وأنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري نا محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا أبو جعفر الرازي محمد بن أحمد بن زبرك نا محمد بن النضر قال سمعت يحيى بن يحيى يقول سأل رجل مالك بن انس يا ابا عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء قال إن كان يصلح له شيء فترك المعاصي

1784 - أنا ابو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي نا ابن أبي داود نا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول إن اردت ان تلقن العلم فلا تعص

1785 - أنا محمد بن الحسين القطان انا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار ان علي بن خشرم حدثهم قال سألت وكيعا قلت يا ابا سفيان تعلم شيئا للحفظ قال أراك وافادا ثم قال ترك المعاصي عون على الحفظ

1786 - أنشد نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لبعضهم ... شكوت الى وكيع سوء حفظي ... فأومأ لي إلى ترك المعاصي ... وقال بأن حفظ الشيء فضل ... وفضل الله لا يدركه عاصى ...

1787 - أنا محمد علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا يزيد بن هارون انا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله إني لأحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملها

ويأخذ نفسه باتباع اوامر الحديث والعمل به

1788 - فقد أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع قال كان اسماعيل بن ابراهيم بن مجمع بن جارية يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به وقال الحسن بن صالح كنا نستعين على طلبه بالصوم

كذا كان في اصل شيخنا ابن بكير اسماعيل بن ابراهيم والصواب ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع

1789 - أناه ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عمر نا وكيع نا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع قال كنا نستعين بالحديث على حفظه بالعمل

ويطيب كسبه ويصلح غذاءه ويقل طعامه

1790 - فقد أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج انا ابو محمد عبد الله بن محمد العدل أنا ابو العباس 180أ السراج نا القاسم بن هاشم نا المسيب بن واضح قال

سمعت ابا عبد الرحمن العمري يقول اذا كان العبد ورعا ترك ما يريبه الى ما لا يريبه وقال رجل لعيسى بن مريم يا روح الله اوصني قال انظر خبزك من اين هو

1791 - أنا القاضي ابو العلاء الواسطي وابو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار قالا أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا يونس نا الأصمعي قال وعظ أعرابي اخا له فقال له يا اخي خذ من الدنيا ما يكفيك ودع منها ما يطغيك وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة

دعاء لحفظ القرآن والحديث وأصناف العلوم

1792 - أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابو ايوب نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رياح عن عكرمة عن ابن عباس انه بينا هو جالس عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي أبي طالب فقال بأبي أنت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك فقال اجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت ان تقوم من ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة تبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والقوة التي لا ترام أسألك يا الله ويا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به 180ب لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أر خمسا او سبعا تجاب بإذن الله قال عبد الله بن عباس فما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله في ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لأتعلم اربع آيات او نحوهن فإذا قرأتهن في نفسي يتفلتن وأنا اليوم اتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فلكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فإذا اردته تفلت مني وانا

اليوم اسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مؤمن ورب الكعبة ابو الحسن

1793 - أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن خلف بن عبد السلام نا موسى بن ابراهيم المروزي نا وكيع عن عبيدة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يؤتيه الله حفظ القرآن وحفظ العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ثم يغسله بماء مطر يأخذه قبل ان يقع الى الأرض ثم يشربه على الريق ثلاثة ايام فانه يحفظ بإذن الله اللهم اني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بكتاب ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وقرآن محمد وأسألك بكل وحي اوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل اعطيته وأسألك باسمك الذي دعاك به أنبياؤك فاستجبت لهم وأسألك باسمك الذي ثبت به ارزاق العباد وأسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك وأسألك باسك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستقرت وأسألك باسمك الذي دعمت به السماوات فاستقلت وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الوتر الفرد الطاهر الظاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ان ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وتثبتهما 181أ في قلبي وشعري وبشري وتخلطهما بلحمي ودمي ومخي وتشغل بهما جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول لي ولا قوة إلا بالله

المآكل المستحب تناولها والمأمور باجتنابها للحفظ

1794 - أن محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار أنا ابو معاذ الترمذي الجارود بن معاذ نا عمر بن هارون عن ابن جريج قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ

1795 - أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي نا ابو ثابت الحطاب نا عبيد الله ابن تمام نا اسماعيل بن مسلم وأنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي الخطيب أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا ابو بكر محمد بن هارون بن سليمان المالكي نا الحسين بن أبي زيد الدباغ نا عبيد الله بن تمام السلمي عن اسماعيل بن مسلم الملكي عن الزهري قال من سره وقال الهاشمي من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب

1796 - أنا ابو القاسم الأزهري أنا سهيل بن أحمد الديباجي نا محمد بن محمد الأشعث بمصر اخبرني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا قال عليكم بالرمان الحلو فإنه نصوح المعدة

1797 - أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ نا ابو يزيد القرشي نا عبد الله بن حماد نا سليمان بن سلمة نا يحيى بن سعيد العطار نا ابراهيم بن المختار عن عبد الله بن جعفر قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب فشكا اليه النسيان فقال عليك بألبان البقر فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1798 - أنا الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد ابن أحمد بن محمويه العسكري نا عمران بن موسى يعني النصيبي نا ابو الطاهر هو موسى بن محمد المقدسي نا ابو الحسن الخراساني عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حلق القفا يزيد في الحفظ

1799 - أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا اسماعيل ابن محمد الصفار نا ابو عوانة محمد بن الحسن البصري نا ابو حفص بن عمر 181ب ابو عمر الضرير نا معتمر بن سليمان عن عثمان بن ساج عن خصيف بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من سكر ومثقال من كندر يستفه الرجل سبعة ايام على الريق جيد للبول والنسيان

1800 - أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أو حدثت عنه عن عمر بن شاكر قال سمعت انسا انه شكا اليه النسيان فقال عليك بالكندر انقعه من الليل فإذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فإنه جيد من النسيان

1801 - أخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر بن أبي داود نا ابو الطاهر نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان

1802 - أنا محمد بن الحسين العطار نا دعلج أنا أحمد بن علي نا محمد ابن حميد نا ابراهيم بن المختار قال خمس تورثني النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفأرة والحجامة في النقرة وإلقاء القملة والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1803 - نا ابو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب انه كان يقول ما استودعت قلبي قط شيئا فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر

وأنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب واخبرنا محمد بن عيسى ابن عبد العزيز - 1804
الهمذاني واللفظ له أنا صالح بن أحمد الحافظ نا ابراهيم ابن محمد نا الفضل بن عبد الصمد
قالا نا ابراهيم بن المنذر نا عبد العزيز ابن أبي ثابت قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد
بن عمير قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحا ولا أكلت خلا منذ عالجت الحفظ
أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزاز أنا ابو ايوب - 1805
سليمان بن اسحق الجلاب قال قيل لإبراهيم الحربي انهم يقولون ان صاحب السوداء
يحفظ قال لا هي اخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا انما يحفظ صاحب الصفراء
ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل وإدامة درسه
أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن - 1806
أحمد بن حنبل حدثني ابو معمر نا حفص بن غياث عن ابن جريج عمن حدثه قال ابو هريرة
جزأت الليل ثلاثة أجزاء 182أ ثلثا أصلي وثلثا أنام وثلثا أذكر فيه حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله حدثني ابو معمر نا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال كان
عمرو ابن دينار يجزئ الليل ثلاثة اجزاء ثلثا ينام وثلثا يصلي وثلثا يذكر فيه الحديث
1807 - أنا هناد بن ابراهيم النسفي أنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
الحافظ ببخارى أنا خلف بن محمد قال سمعت سهل بن شادويه يقول سمعت يوسف بن
الصمغ الكشي يقول سمعت عبد الرزاق يقول كان سفيان الثوري عندنا ليلة قال وسمعت
قرأ القرآن من الليل وهو نائم ثم قام يصلي فقضى جزأه من الصلاة ثم قعد فجعل يقول
الأعمش والأعمش ومنصور ومنصور ومنصور ومغيرة ومغيرة ومغيرة قال فقلت له
يا أبا عبد الله ما هذا قال هذا جزئي من الصلاة وهذا جزئي من الحديث
أنا ابو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين - 1808
بن القاسم الكوكبي نا ابو عكرمة أنا العتبي عن أبيه قال قال المنذر للنعمان ابنه يا بني
احب لك النظر في الأدب بالليل فإن القلب بالنهار طائر وبالليل ساكن فكلما أوعيت فيه
شيئا علقه
قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فإن خلوه يسرع اليه الحفظ ولهذا قال
حماد بن زيد
فيما أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز نا محمد ابن خلف بن - 1809
المرزبان قال حدثني عبد الرحمن بن محمد الطوسي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن قال
قيل لحماد بن زيد ما أعون الأشياء على الحفظ قال قلة الغم
وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل أقرب الأوقات من ذلك

1810 - أنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدناني بمكة يقول سمعت أبا بكر أحمد بن سعيد بن واضح يقول سمعت ابا مسعود أحمد بن الفرات يقول لم نزل نسمع شيوخنا يذكرون اشياء في الحفظ فأجمعوا أنه ليس شيء ابلغ فيه الا كثرة النظر وحفظ الليل غالب على حفظ النهار قال وسمعت اسماعيل بن أبي اويس يقول إذا هممت ان تحفظ شيئا فنم وقم عند السحر فأسرج وانظر فيه فإنك لا تنساه بعد إن شاء الله وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءته قدر ما يسمعه

1811 - فقد أخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أنا علي بن 182ب عبد الله بن العباس الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير ابن بكار قال دخل علي أبي وأنا اروي في دفتر ولا اجهر أروي فيما بيني وبين نفسي فقال لي انما لك من روايتك هذه ما أدى بصرك الى قلبك فإذا اردت الرواية فانظر اليها واجهر بها فإنه يكون لك ما ادى بصرك الى قلبك وما ادى سمعك الى قلبك

تكرير المحفوظ على القلب

1812 - أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم من علقمة قال اطيلوا كر الحديث لا يدرس

1813 - أنا ابو نعيم الحافظناابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحق السراج نا ابن عسكر نا ابن أبي مريم قال سمعت الليث بن سعد يقول وضع طست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطست حتى طلع الفجر حتى صححه

1814 - نا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس أنا عبد الرحمن ابن محمد الزهري نا أحمد بن سعد نا يحيى بن سليمان حدثني يحيى بن يمان نا سفيان قال اجعلوا الحديث حديث انفسكم وفكر قلوبكم تحفظوه

1815 - وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال قيل الاحتفاظ بما في صدر الرجل أولى من درس دفتره وحرف تحفظه بقلبك انفع لك من الف حديث في دفاترك

1816 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس أحمد بن يحيى قال قيل للاصمعي كيف حفظت ونسي اصحابك قال درست وتركوا

1817 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت جعفر المراغي يقول دخلت مقبرة بتستر فسمعت صائحا يصيح والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ساعة طويلة فكنت اطلب الصوت الى ان رأيت ابن زهير وهو يدرس مع نفسه من حفظه حديث الأعمش

مذاكرة الحديث مع عامة الناس

1818 - أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنا دعلج ابن أحمد نا محمد بن نعيم قال سمعت اسحق بن راهويه يقول سألت وكيعا عن الرجل يطلب العلم ومن نيته ان يذاكر به ويحدث به او نحو ذلك أتراه يأثم 183أ في ذلك قال لا يا ابن اخ نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم جاءت النية والعمل بعد

1819 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن اسحق نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن اياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تحدثوا فإن الحديث يهيج الحديث

1820 - أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا الحسن بن مكرم أنا ابو النضر نا شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تذاكروا فإن الحديث يذكر الحديث

1821 - أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره وقال نا قبيصة نا فطر عن شيخ عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره

1822 - أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا عثمان بن أحمد الدقاق أنا ابو جعفر احمد بن الخليل البرجلاني نا ابو النضر نا عيسى بن المسيب عن ابراهيم النخعي قال من سره ان يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان يحدث به من لا يشتهيه فإنه اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره

1823 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل نا محمد بن سليمان بن الحارث نا ابراهيم بن بشار الرمادي نا حماد بن زيد نا ابو عبد الله الشقري عن ابراهيم قال اذكر الحديث عند من يشتهيه وعند من لا يشتهيه حتى تدرسه ثم تحفظه كأنه إمام

1824 - أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر الحافظ نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعيد الهمداني ابن وهب قال حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن شهاب انه كان يسمع العلم من عروة وغيره فيأتي الى جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول اسمعي حدثني فلان كذا وفلان كذا فتقول مالي وما لهذا الحديث فيقول قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعته الآن فأردت ان استذكره

1825 - أنا الحسن بن أبي بكر نا محمد بن عبد الله الشافعي املاء قال نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا زياد يعني ابن سعد قال ذهبنا مع الزهري الى ارضه بالشغب قال فكان الزهري يجمع الأعاريب فيحدثهم يريد الحفظ

المذاكرة مع الأتباع والأصحاب

أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان نا صالح بن أحمد - 1826
التميمي نا عبدالرحمن بن حمدان 183ب في قديم دهره نا محمد بن الجهم نا خالد بن يزيد قال حدثني عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان يقول يا سعيد اخرج بنا الى النخل ويقول يا سعيد حدث قلت احدث وانت شاهد قال إن اخطأت فتحت عليك

أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان قال قال - 1827
ابراهيم انه ليطول علي الليل حتى ألقى اصحابي فأذاكرهم

أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي نا علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا - 1828
ابو بكر محمد بن أحمد بن اسد الهروي حدثني جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد قال حدثني يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن البراء قال حدثني علي بن أبي طالب ان فاطمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تحل فحلت ونضحت البيت بنضوح قال جعفر وكان أحمد بن حنبل قال لي ايش عند صاحبك عن حجاج فذكرت له هذا الحديث فقال وددت اني سمعته من حجاج بأربع مائة حديث من حديثه

أنا ابو نعيم الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه قال سمعت الفقيه - 1829
ابا بكر الأبهري يقول سمعت ابا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ يا ابا علي ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم من هم فقال ابو علي ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال أحسنت يا ابا علي هكذا قال

وقد اخبرني بالحديث ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام - 1830
بأصبهان نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي نا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا يحيى بن الفضل نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم عن ابراهيم عن أبيه والحارث بن سويد قالا رجعنا من مكة فمررنا بأبي ذر فقال من أين اقبلتما قلنا من الحج قال لعلكما تمتعتما قلنا لا قال فلا تفعلا فإنها لم تكن لأحد غيرنا

قال ابو بكر ابراهيم الأول بن طهمان والثاني بن مهاجر والثالث التيمي قال ابو بكر وهذا القول اصح من الأول

يتلوه ان شاء الله المذاكرة مع الأقران والأتراب

والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري ابقاه الله بحق اجازته عن المصنف رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة

حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء العاشر من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

@ 272 @

بسم الله الرحمن الرحيم

المذاكرة مع الأقران والأتراب

1831 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا عمار الدهني عن مسلم البطين قال رأيت ابا يحيى الأعرج وكان عالما بحديث ابن عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير في مسجد الكوفة فتذاكرا حديث ابن عباس

1832 - وأنا محمد نا عبد الله نا يعقوب نا قبيصة نا سفيان قال سمعت يزيد بن أبي زياد يقول التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهاد فتذاكرا الحديث فسمعت احدهما يقول للآخر يرحمك الله فرب حديث احييته في صدري كان قد مات

1833 - أخبرني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الي أنا ابو الميمون البجلي أنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يعاتب اصحاب الأوزاعي فقال مالكم لا تجتمعون مالكم لا تتذاكرون

1834 - أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري نا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الشاهد بالري اخبرني محمد بن عبد الله ابو الحسين النحوي قال سمعت ابا العباس ثعلبا قال قال الخليل بن أحمد ذاكر بعلمك تذكر ما عندك وتستفد ما ليس عندك

1835 - أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم ابن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي قال قال الأنصاري حدثني رجل من اصحاب الكرابيس قال كان ابن عون يجيء ونحن عند ايوب في السوق متقنعا فإذا تراءى له من بعيد مما يلي الحذائين اخذ نعليه فانتعل وقام اليه ويذهبان فيصليان في بعض مساجد القبائل ثم يجلسان فيتذاكران الحديث

1836 - أنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المديني ستة كادت تذهب عقولهم عند المذاكرة يحيى وعبد الرحمن ووكيع وابن عيينة وابو داود وعبد الرزاق قال علي من شدة شهوتهم له

1837 - قال علي تذاكر وكيع وعبد الرحمن ليلة في مسجد الحرام فلم يزالا حتى أذن المؤذن اذان الصبح

1838 - حدثني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت ابا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد 185ب يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة

سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتها ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال نا ابو خليفة نا سليمان بن ايوب وحدث بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن ايوب ومني سمع ابو خليفة فاسمع مني حتى يعلو اسنادك فإنك تروي عن أبي خليفة عني فخجل الجعابي وغلبه الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث أو كما قال

1839 - وقد اخبرنا بالحديث ابو نعيم الحافظ قال حدثني ابو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملحمي املاء نا ابو خليفة الفضل بن الحباب نا سليمان بن أحمد بن ايوب اللخمي نا محمد بن جعفر نا علي بن المديني نا وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه الى الطائف فدعاهم الى الله فلم يجيبوه فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم بي من ان تكلني الى عدو يتجهمني أو الى قريب ملكته امري إن لم تكن علي غضبانا فلا أبالي غير أن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبك او تحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

1840 - ذكر لي أحمد بن محمد بن حامد الهمذاني ان شيخنا ابا نعيم حدثهم به عن الملحمي هكذا ثم قال لهم وناه سليمان بن أحمد بن ايوب اللخمي الطبراني

المذاكرة مع الشيوخ وذوي الأسنان

1841 - أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد 186أ ما لم يعلم

1842 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا عبد العزيز بن أبي حازم قال قال أبي كان الناس فيما مضى من الزمان الأول إذا لقي الرجل من هو اعلم منه قال اليوم يوم غنمي فيتعلم منه وإذا لقي من هو مثله قال اليوم يوم مذاكرتي فيذاكره وإذا لقي من هو دونه علمه ولم يزه عليه قال حتى صار هذا الزمان فصار الرجل يعيب من فوقه ابتغاء ان ينقطع منه حتى لا يرى الناس ان له اليه حاجة وإذا لقي من هو مثله لم يذاكره فهلك الناس عند ذلك

1843 - أنا أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه الضرير بالري يقول سمعت زكريا ابن يحيى الخواري يقول سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول كنت مع عبد الله بن المبارك في المسجد في ليلة شتوية باردة فقمنا لنخرج فلما كان عند باب المسجد ذاكرني بحديث او ذاكرته بحديث فما زال يذاكرني وأذاكره متى جاء المؤذن فأذن لصلاة الصبح

1844 - أنا ابو سعيد أحمد بن محمد المالبني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا بن يحيى يعني الساجي قال حدثني أحمد بن محمد نا ابن عرعرة قال كنت عند يحيى بن سعيد وعنده بلبل وابن أبي شيبة وعلي فأقبل ابن الشاذكوني فسمع عليا يقول ليحيى القطان طارق وابراهيم بن مهاجر فقال يحيى يجريان مجرى واحدا فقال الشاذكوني يسألك عما لا تدري وتكلف لنا ما لا تحسن انما تكتب عليك ذنوبك حديث ابراهيم بن مهاجر خمس مائة وحديث طارق مائتين عندك عن ابراهيم مائة وعن طارق عشرة فأقبل بعضنا على بعض فقلنا هذا ذل فقال يحيى دعوه فإن كلمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا

1845 - حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد اخبرني أبي ان القاسم بن نصر المخرمي حدثهم قال سمعت علي بن المديني يقول قدمت الكوفة فعنيت بحديث الأعمش فجمعتها فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت عليه فقال هات يا علي ما عندك فقلت ما أحمد يفيدني عن الأعمش شيئا قال فغضب فقال هذا كلام اهل العلم ومن يضبط العلم ومن يحيط به مثلك يتكلم بهذا أمعك شيء تكتب فيه قلت نعم قال اكتب قلت 186ب ذاكرني فلعله عندي قال اكتب لست املي عليك الا ما ليس عندك قال فأملى علي ثلاثين حديثا لم أسمع منها حديثا ثم قال لا تعد قلت لا أعود قال علي فلما كان بعد سنة جاء سليمان الى الباب فقال امض بنا الى عبد الرحمن حتى افضحه اليوم في المناسك قال علي وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج قال فذهبنا فدخلنا عليه فسلمنا وجلسنا بين يديه فقال هاتا ما عندكما وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة قال نعم ما احد يفيدنا في الحج شيئا فأقبل عليه بمثل

ما اقبل علي ثم قال يا سليمان ما تقول في رجل قضى المناسك كلها الا الطواف بالبيت فوقع على اهله فاندفع سليمان فروى يتفرقان حيث اجتمعا ويجتمعان حيث تفرقا قال ارو ومتى يجتمعان ومتى يفترقان قال فسكت سليمان فقال اكتب واقبل يلقي عليه المسائل ويملي عليه حتى كتبنا ثلاثين مسألة في كل مسألة يروي الحديث والحديثين ويقول سألت مالكا وسألت سفيان وعبيدالله بن الحسن قال فلما قمت قال لا تعد ثانيا يقول مثل ما قلت فقمنا وخرجنا قال فأقبل علي سليمان فقال ايش خرج علينا من صلب مهدي هذا كأنه كان قاعدا معهم سمعت مالكا وسفيان وعبيد الله

1846 - حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق أنا ابن خلاد قال انشد نا عزيز بن سماك الكرماني وكان من حفاظ الحديث لعبد الله بن المبارك ... ما لذتي الا رواية مسند ... قد قيدت بفصاحة الألفاظ ... ومجالس فيها تحل سكينة ... ومذاكرات معاشر الحفاظ ... نالوا الفضيلة والكرامة والنهى ... من ربهم برعاية وحفاظ ... لاظو برب العرش لما ... ايقنوا ... أن الجنان لعصبة لواظ

دوام المراعاة للحديث والمذاكرة به واتقاء الفتور عنه

أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أحمد بن محمد بن أحمد الصامت نا ابن أبي - 1847 الثلج نا ابراهيم بن اسحق الأحمري نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن هشام بن سالم قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد القلوب ترب والعلم غرسها والمذاكرة ماؤها فإذا انقطع عن الترب ماؤها جف غرسها

أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ نا محمد بن - 1848 حماد بن سفيان نا ابراهيم بن أبي داود البرلسي قال قال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي 187أ انما مثل صاحب الحديث بمنزلة السمسار إذا غاب عن السوق خمسة ايام تغير بصره

1849 - اخبرني الحسين بن أبي الحسن الوراق أنا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول قدم سفيان الثوري عسقلان فمكث ثلاثا لا يسأله انسان عن شيء فقال اكتر لي اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن - 1850 عبد الله بن مهران قال قرأت على أبي الحسن محمد بن طالب ابن علي قال سئل ابو علي صالح بن محمد البغدادي عن علاج الحفظ فقال لا شيء الا الطبع والحرص ومداومة النظر وكثرة الدرس ومرجع هذا كله الى الطبع قد يكون الرجل سريع الحفظ سريع النسيان وذلك من الصفراء وقد يكون بطيء الحفظ بطيء النسيان وذلك من السوداء وإن من

الأطعمة ما إذا اكلت زادت في البلغم والبلغم يورث النسيان ومنا ما يقطع البلغم ويصفى الذهن من ذلك الخردل فهو جيد للبلغم قال ابو علي ولو كان الحفظ بالعلاج والأدوية لغلبنا عليه الملوك ولكنه خلقة وطبع فأما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما أكل ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة ولا الدواء وقد يأكل كثير من الناس البلاذر للحفظ وهو لا شيء عندي ومخاطرة لأنه يخاف عليه من القتل هو سم

1851 - حدثني محمد بن أبي الحسن قال سمعت عبد الغني بن سعيد الأزدي بمصر يقول سمعت سعيد بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن بسام يقول سمعت منصورا الفقيه يقول البلاذر الأكبر الأنفة من الجهل 32

باب

البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف

1852 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا ابو الحسن علي بن عمر بن علي التمار نا محمد بن الفضل ابو نصر المالكي قدم علينا نا عبد الله بن أحمد البخاري قال سمعت ابا منصور محمد بن عبد الرحمن المروزي يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال يقول سمعت ابن المبارك يقول صنفت من الف جزء جزءا وقال عبد الله من نظر في الدفاتر فلم يفلح فلا افلح هو ابدا

قل ما يتمهر في علم 187ب الحديث ويقف على غوامضه ويستثير الخفي من فوائده الا من جمع متفرقه وألف متشتته وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه وترتيب اصنافه فإن ذلك الفعل مما يقوي النفس ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويشحذ الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتبه ويوضح الملتبس ويكسب أيضا جميل الذكر وتخليده الى آخر الدهر 1853 كما قال الشاعر ... يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم ... والجهل يلحق ... امواتا بأموات

1854 - أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال لي عبد الله بن المعتز علم الإنسان ولده المخلد

1855 - أنشدني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي لأبي الفتح علي بن محمد البستي ... يقولون ذكر المرء يبقى بنسله ... وليس له ذكر إذا لم يكن نسل ... فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي ... فمن سره نسل فإن بذا نسلو

ولم يكن العلم مدونا أصنافا ولا مؤلفا كتبا وأبوابا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين وانما فعل ذلك من بعدهم ثم حذا المتأخرون فيه حذوهم

واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق الى ذلك فقيل هو سعيد بن أبي عروبة وقيل هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج

1856 - أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن دواد الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش قال سعيد بن أبي عروبة هو ابن مهران كان حافظا اختلط كان يرى القدر يكنى ابا النضر يقال انه اول من صنف الكتب

1857 - أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان انا ابو بكر بن المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق قال اول من صنف الكتب أبي جريج وصنف الأوزاعي حين قدم على يحيى علي بن أبي كثير كتبه

1858 - أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي عمر نا سفيان قل سمعت ابن جريج يقول ما دون العلم تدويني احد قال يعقوب وسمعت يوسف بن محمد او غيره من المكيين188أ قال خرج الى باديتهم طرف مكة فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها في البياض فكان إذا قدم مكة محدث حمل اليه كتابه فيقول أفدني ما كان في هذه الأبواب

وكان ممن سلك طريق ابن جريج في التصنيف واقتفى اثره في التأليف من اهل عصره والمدركين لوقته سوى الأوزاعي وابن أبي عروبة الربيع بن صبيح بالبصرة وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة بها ايضا جميعا ومعمر بن راشد باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف مالك بن انس موطأه في ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد هؤلاء سفيان بن عيينة بمكة وهشيم بن بشير بواسط وجرير بن عبد الحميد بالري وعبد الله بن المبارك بخراسان ووكيع ابن الجراح ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل بن غزوان جميعا بالكوفة وعبد الله بن وهب بمصر والوليد بن مسلم بدمشق ثم من بعدهم عب الرزاق بن همام وابو قرة موسى بن طارق جميعا باليمن وروح بن عبادة بالبصرة ثم اتسعت التصانيف وكثر اصحابها في سائر الأمصار على تتابع الدهور وكر الأعصار

1859 - أنا أحمد بن محمد بن غالب انا ابو الحسن الدارقطني قال اول من صيف من البصريين سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وصنف ابن جريج ومالك بن انس وكان ابن أبي ذئب صنف موطأ فلم يخرج والأوزاعي والثوري وابن عيينة ولم يرو عن جميعهم الا روح بن عبادة

1860 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم اخبرني ابو أحمد الدرامي نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدرامي يقول سمعت الضحاك بن مخلد يقول قال ابو عمارة يعني روح بن عبادة منعني التصنيف عشرين سنة من كتابة الحديث

قال الخطيب ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنيف قلبه ويجمع له همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شيوخنا يقول من اراد الفائدة فليكسر قلم النسخ ولياخذ قلم التخريج

1861 - وحدثني محمد بن علي الصري قال رأيت ابا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في المنام في سنة احدى عشرة واربعمائة فقال لي يا اباعبد الله خرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه هذا أنا تراني قد حيل بيني وبين ذلك ثم انتبهت

ولا يضع من يده شيئا من تصانيفه الا بعد تهذيبه وتحريره واعادة تدبره وتكريره

فقد أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد - 1862 قال قال عبدالله بن 188ب المعتز لحظة القلب أسرع خطرة من لحظة العين وأبعد غاية وأوسع مجالا فهي الغائصة في اعماق اودية الفكر والمتأملة لوجوه العواقب والجامعة بين ما غاب وحضر والميزان الشاهد على ما نفع وضر والقلب كالممل للكلام على اللسان إذا نطق واليد إذا كتبت فالعاقل يكسو المعاني وشي الكلام في قلبه ثم يبدياه فألفاظه كواس في أحسن زينة والجاهل يستعجل بإظهار المعاني قبل العناية بتزيين معارضها واستكمال محاسنها

أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت - 1863 ابراهيم بن محمد يقول سمعت هلال بن العلاء يقول يستدل على عقل الرجل بعد موته بكتب صنفها وشعر قاله وكتاب انشأه

أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري - 1864 قال سمعت أبي يقول سمعت عبدان القاضي يقول سمعت نصر بن علي يقول سمعت الأصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول الإنسان في فسحة من عقله وفي سلامة من افواه الناس ما لم يضع كتابا او يقل شعرا قال العسكري واخبرني أبي عن أبيه قال قال أحمد ابن أبي طاهر قال العتابي من صنع كتابا فقداستشرف للمدح والذم فإن أحسن فقد استهدف للحسد والغيبة وإن ساء فقد تعرض للشتم واستقدف بكل لسان

وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث

من العلماء من يختار تصنيف السنن وتخريجها على الأحكام وطريقة الفقه ومنهم من يختار تخريجها على المسند وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض

فينبغي لمن اختار الطريقة الأولى ان يجمع احاديث كل نوع من السنن على انفراده فيميز ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلاة والطهارة والزكاة وسائر العبادات واحكام المعاملات ويفرد لكل نوع كتابا ويبوب في تضاعيفه ابوابا يقدم فيها الأحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسيل والموقوفات ومذاهب القدماء من

مشهوري الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبتت عدالة رجاله واستقامت احوال رواته فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على ايراد الموقوف والمرسل وهذان النوعان اكثر ما في كتب المتقدمين إذ كانوا لكثير من المسندات مستنكرين

1865 - نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ 189أ نا ابو عروبة حسين بن محمد قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول قال ابو نعيم سلني ولا تسلني عن الطويل ولا المسند اما الطويل فكنا لا نحظفه واما المسند فكان الرجل اذا والى بين حديثين مسندين رفعنا اليه رؤوسنا استنكارا لما جاء به

1866 - أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزار أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربي يقول الأبواب تبنى على اربع طبقات فطبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين ويقدم قوم من التابعين كبارهم مثل شريح وعلقمه والأسود والشعبي وابراهيم ومكحول والحسن وبعدهم من هو اصغر منهم وبعد هؤلاء تابعو التابعين مثل سفيان ومالك وربيعة وابن هرمز والحسن بن صالح وعبيد الله بن الحسن وابن أبي ليلى وابن شبرمة والأوزاعي

الأثر في ثبوت الأبواب

1867 - أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن يوسف العسكري قال سمعت الحسين بن حميد بن الربيع قال قيل لوكيع انت تطلب الآخرة تصنف الأبواب فتقول باب كذا وباب كذا فقال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم إذا اعتدت المرأة ورثت

1868 - أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت

1869 - وأنا محمد أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا الحسن بن علي نا زيد بن الحباب نا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني كتابك قال ما كتبت الا باب الصلاة وباب الطلاق

1870 - أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد حدثني بي نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال سألت عبيدة عن مائة باب قلت حدثنا منها قال لا يحضرني

1871 - أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان كذا كذا وكان سفيان صاحب ابواب

1872 - أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال أنا محمد ابن عبيد الله بن الشخير نا معروف 189ب بن محمد بن زياد بن معروف الكرجي قال نا محمد بن موسى البصري نا أبو عاصم قال كنا لى شفير قبر ابن جريج ومعنا سفيان الثوري فترحم على ابن جريج وقال كم من احاديث طنانات لا يؤبه لها قد اخرجنا عن صاحب هذا القبر في ابواب

1873 - أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عليا يعني بن المديني وقوم يختلفون اليه في ابواب قد كان صنف فرأيته يقرأ عليهم حفظا ابواب السجدة فكان يذكر طرق حديث فيمر على الصفح والورقة فإذا تعايا في شيء لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح فإذا تعايا احتاج ان يلقن الحرف والشيء يقول الله المستعان هذه الأبواب كنا ايام نطلب يتلاقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب علينا منه وكنا نحفظه وقد احتجنا اليوم الى ان نلقن في بعضها

مخارج السنن

أصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فإن التدليس فيهم قليل والاشتهار بالكذب ووضع الحديث عندهم عزيز

1874 - أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني أبي قال سمعت مالك بن انس يقول اذا جاور الحديث الحرمين ضعف سماعه

1875 - أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول إذا جاوز الحديث الحرمين فقد ضعف نخاعه

ولأهل اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة ومرجعها الى الحجاز أيضا الا انها قليلة وأما اهل البصرة فلهم من السنن الثابتة بالأسانيد الواضحة ما ليس لغيرهم مع اكثارهم وانتشار رواياتهم

1876 - أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار ما رأيت قوما اصح في حديثهم من اهل البصرة ولا اهل الكوفة

1877 - أنا ابو طالب الدسكري أنا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن علي ابن حيدرة إمام جامع البصرة نا حسان بن الحسن قال سمعت ابا داود يقول كأن هذا الشأن لم يعن به الا اهل البصرة في الحديث

والكوفيون كالبصريين في الكثرة غير أن رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل190أ

1878 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد قال سمعت الزهري يحدث بحديث زيد بن أبي

انيسة فقلت يا ابا بكر من حدثك بهذا قال أنت حدثتنيه ممن سمعته فقلت رجل من اهل الكوفة قال افسدته إن في حديث اهل الكوفة دغلا كثيرا

1879 - أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا الساجي قال سمعت ابن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهيد يقول حديث اهل الكوفة مدخول

1880 - أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول سمعت ابن المبارك يقول ما دخلت الشام الا لأستغني عن حديث اهل الكوفة وحديث الشاميين اكثره مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما اسنده الثقات فإنه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ واحاديث الرغائب

1881 - نا محمد بن الحسن بن محمد المتوتي أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد بن سهل الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي وحديث الشاميين كله ضعيف الا نفرا منهم الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زبر

1882 - أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا ابو سعيد العدوي نا أحمد بن عبيد الله الغداني قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي أي الحديث اصح قال حديث اهل الحجاز قيل له ثم من قال حديث اهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث اهل الكوفة قالوا فالشام قال فنفض يده

وللمصريين روايات مستقيمة الا انها ليست بالكثيرة

معرفة الشيوخ الذين تروى عليهم الأحاديث الحكمية والمسائل الفقهية

1883 - أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله نا محمد بن ابرااهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا ابو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق قال كان العلماء بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم ستة نفر الذين يفتون فيؤخذ بفتواهم ويفرضون فيؤخذ بفرائضهم ويسنون فيؤخذ بسنتهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الأشعري فانفرد عمر وانفرد معه عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فكان عمر بن الخطاب 190ب اذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا وانفرد علي ابن أبي طالب وانفرد معه أبي بن كعب وابو موسى الأشعري فكان إذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا فكان من هؤلاء الستة بالكوفة ثلاثة وثلاثة في سائر الأرض

1884 - أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر قال قال علي بن عبد الله المديني لم يكن من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم احد له اصحاب يقومون بقلوه في الفقه الا ثلاثة عبدالله ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كان لكل واحد منهم اصحاب يقومون بقوله ويفتون الناس
1885 - أنا منصور بن ربيعة الزهري خطيب الدينور بها أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال سمعت علي بن عبد الله ابن جعفر المدني يقول انتهى علم اصحاب رسول الله من الأحكام الى ثلاثة ممن اخذ عنهم وروي عنهم العلم عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عباس وأخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علقمة بن قيس والأسود بن يزيد وعبيدة السلماني والحارث بن قيس ومسروق وعمرو بن شرحبيل قال علي وانتهى علم هؤلاء الى ابراهيم النخعي وعامر الشعبي وانتهى علم هؤلاء الى أبي اسحق والأعمش ثم انتهى علم هؤلاء الى سفيان بن سعيد قال علي وكان يحيى بن سعيد يميل الى هذا الإسناد ويعجبه قال علي وأخذ عن زيد بن ثابت احد عشر رجلا ممن كان يتبع رأيه ويقتدي به قبيصه بن ذؤيب وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار قال علي ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى ثلاثة إلى ابن شهاب وبكير بن عبد الله بن الأشج وأبي الزناد ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك ابن انس وكان عبد الرحمن بن مهدي يميل الى هذا الإسناد ويعجبه فأما ابن عباس فصار علمه الى ستة نفر الى سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعكرمة ومجاهد وجابر بن زيد وطاوس وصار علم هؤلاء كلهم الى عمرو ابن دينار قال علي وكان سفيان بن عيينة يعجبه هذا الإسناد ويميل اليه191أ

الأحاديث التي تدور ابواب الفقه عليها

1886 - أنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الفتح الحنبلي يقول سمعت عبد الله بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول الفقه يدور على اربعة أحاديث الحلال بين والاعمال بالنيات وما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار
1887 - حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا ابو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن يعقوب المفيد قال سمعت عبد الله بن أبي داود السجستاني يقول سمعت أبي سليمان بن الأشعث يقول الفقه يدور على خمسة احاديث الحلال بين والحرام بين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وأن رسول الله قال انما الدين النصيحة وان رسول الله قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم

1888 - حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي أنا علي بن بشرى السجستاني نا محمد بن الحسين الأبري قال سمعت من اخبرني من الثقات قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن داود بن الدلهاث الحافظ الجزري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر إنما الأعمال بالنيات في سبعين بابا من الفقه

تخريج السنن على المسند

قد ذكرنا طريقة التخريج على الأحكام وأما الطريقة الأخرى فهي التخريج على المسند وأول من سلكها على ما يقال نعيم بن حماد

1889 - أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأول من صنف مسندا وتتبعه نعيم بن حماد

قال ابوبكر وقد صنف اسد بن موسى المصري مسندا وكان اسد اكبر من نعيم سنا واقد سماعا فيحتمل ان يكون نعيم سبقه الى تخريج المسند وتتبع ذلك في حداثته وخرج اسد بعده على كبره سنه والله اعلم فينبغي لمن اراد تخريج مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فإن فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا بصناعة الحديث

1890 - ومثال ذلك ما أناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا المطلب بن زياد عن عمر بن سويد عن انس بن مالك قال كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح 191ب قرع بالأصابع فهذا يتوهمه من ليس من اهل الصناعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وليس بمسند وانما هو موقوف على صحابي حكى فيه عن غير النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ومما يشكل ايضا الحديث الذي أناه محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا ابو عوانه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قالت اليهود انما يكون الولد احول إذا اتى الرجل امرأته من خلفها فأنزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال من بين يديها ومن خلفها ولا يأتها إلا في المأتى فهذا يتوهم موقوفا لأنه

لا ذكر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقوف وانما هو مسند لأن الصحابي الذي شاهد الوحي اذا اخبر عن اية انها نزلت في كذ اوكذا كان ذلك مسندا

ترتيب مسانيد الصحابة

الاختيار في تخريج المسند الى المصنف فإن شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الأسماء فيبدأ بأبي بن كعب واسامة بن زيد ومن يليهما وان شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في

النسب وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الإسلام ومحلهم من الدين وهذه الطريقة احب الينا في تخريج المسند فيبدأ بالعشرة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم بالمقدمين من اهل بدر

1891 - أنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا الحسن بن سلام السواق نا علي بن قادم نا سفيان ابن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل او قال ملك فقال كيف اهل بدر فيكم قال هم عندنا افضل الناس قال كذلك شهداء بدر عندنا من الملائكة

ويتلوهم اهل الحديبية الذين انزل الله تعالى فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

1892 - أنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري أنا ابو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله نا موسى بن هارون نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة

ثم من اسلم وهاجر بين الحديبية والفتح 192أ كخالد بن الوليد وعمرو ابن العاص وأبي هريرة ثم من اسلم يوم الفتح ثم الأصاغر الأسنان الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اطفال كالسائب بن يزيد وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي شيبة السوائي ونحوهم

1893 - اخبرني الحسين بن علي الطناجيري نا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني نا الحسن بن علي الرازي سمعت ابا زرعةالرازي وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا

1894 - حدثني ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري نا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر أحمد بن محمد الخلال نا محمد بن أحمد بن جامع الرازي قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل يا ابا زرعة اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل الله انيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث رسول الله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف وأربعة عشرة الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقال له الرجل يا ابا زرعة هؤلاء اين كانوا وسمعوا منه قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه

معرفة الشيوخ الذين تدور الأسانيد عليهم

1895 - أنا ابو بكر البرقاني قال قرئ على الحسين بن علي التميمي وأنا اسمع وقرأته علي أبي حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ اخبركم محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقتادة والأعمش وأبي اسحق قال وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف وكان الزهري أعلمهم بالإسناد وكان ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وعبد الله وكان عند الأعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين

1896 - أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى من اهل المدينة الزهري 192ب ومن اهل مكة عمرو بن دينار ومن اهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن اهل الكوفة ابو اسحق وسليمان الأعمش ثم نظرت فإذا علم هؤلاء الستة يصير الى احد عشر رجلا ممن جمع الحديث من اهل البصرة ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريج ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وهشيم ومعمر بن راشد والأوزاعي

قال ابو بكر إذ كان حنبل قد ضبط عن علي بن المديني قوله من اهل البصرة في الموضع الثاني فإنما اراد بذلك سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وابا عوانة لأن الباقين ليسوا بصريين سوى معمر فالثوري كوفي وبن جريج مكي ومالك مدني وابن عيينة كوفي في الأصل سكن مكة وهشيم واسطي ومعمر بصري انتقل الى اليمن وحديثه اكثره عندهم والأوزاعي شامي

بيان علل المسند

يستحب ان يصنف المسند معللا فإن معرة العلل اجل انواع علم الحديث

1897 - وقد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا محمد بن عبد الله المزني يقول سمعت ابا بكر محمد بن داود ابن علي يقول سمعت أبي يقول من لم يعرف حديث رسول الله بعد سماعه ولم يميز بين صحيحه وسقيمه فليس بعالم

1898 - أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا ابو منصور محمد ابن محمد بن عبد الله النيسابوري نا ابو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا العباس بن محمد نا قراد قال سمعت شعبة يقول لو أتيت محدثا عنده خمسة احاديث لأصبت فيها ثلاثة لم يسمعها

1899 - اخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا ابو العباس المبرد نا يزيد بن محمد بن المهلب المهلبي قال حدثني الأصمعي قال سمعت شعبة يقول ما اعلم احدا فتش الحديث كتفتيشي وقفت على ان

ثلاثة ارباعه كذب قال ابو العباس فحدثت به اسماعيل بن اسحق القاضي فقال لا ينبغي ان يكون في الحلال والحرام فقلت اجل لأن الله تعالى يقول وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

1900 - اخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري أنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الهاشمي نا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال سمعت ابا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لأن اعرف علة حديث هو عندي احب الي من اكتب عشرين حديثا ليس عندي

1901 - أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو حامد بن جبلة النيسابوري 193أ نا محمد بن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يحيى يقول رأيت لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب المائة والنيف والستين من علل الحديث

والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط

1902 - كما أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول اذا اردت ان يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض

1903 - أنا ابو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أنا علي بن عمر الحضرمي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال سمعت ابا حفص عمرو بن علي يقول قلت ليحيى بن سعيد نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان المرأة لا تدع يد لامس قال طلقها قال يا رسول الله انها حسناء وأنا اخاف على نفسي قال فأمسكها فأنكره يحيى وقال حدثني ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عبيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وقال حماد بن زيد عن هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد مرسل فقال له عفان هو من موالي شيبة نا حماد بن سلمة قال نا هارون بن رئاب وعبد الكريم المعلم عن عبد الله بن عبيد قال احدهما عن ابن عباس قال يحيى ابو داود لا يفضل بين هذين

1904 - نا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا ابو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال سمعت ابا بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي يقول إذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة

عن قتادة عن انس مرفوعا وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وخالف سعيد او هشام او شعبة كان القول قول هشام وسعيد

وشعبة على الانفراد فإذا اتفقوا هؤلاء الأولون وهم همام بن يحيى وأبان وحماد بن سلمة على حديث مرفوع وخالفهم شعبة وهشام وسعيد أو شعبة وحده أو هشام وحده أو سعيد وحده توقف عن الحديث لأن هؤلاء الثلاثة شعبة وسعيد وهشام اثبت من همام وابان وحماد

1905 - أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال قلت ليحيى بن معين اذا اختلف يحيى القطان ووكيع قال فالقول قول يحيى قال ابو بكر اذا اختلف عبد الرحمن ويحيى قال يحتاج من يفضل بينهما قلت ابو نعيم وعبد الرحمن قال يحتاج من يفضل بينهما 193ب قلت الأشجعي قال مات الأشجعي ومات حديثه معه قلت ابن المبارك قال ذاك امير المؤمنين

ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم

1906 - اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم البزاز نا عمر بن شعيب الصابوني نا حنبل بن اسحق قال قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل مالك بن انس وزائدة وزهير والثوري وشعبة هؤلاء أئمة

1907 - حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا محمد بن اسحق بن مندة الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول يقال من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث سفيان وشعبة ومالك بن انس وحماد بن زيد وابن عيينة وهم اصول الدين

قال ابو بكر واصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير هؤلاء وأنا اذكر ما حضرني من اسمائهم فمنهم اسماعيل بن أبي خالد البجلي وايوب ابن أبي تميمة السختياني وبيان بن بشر الأحمسي وداود بن أبي هند البصري وربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني والحسن بن صالح بن حي الكوفي وزياد بن سعد الخراساني وسليمان الأعمش الكاهلي وسليمان ابو اسحق الشيباني وسليمان بن طرخان التيمي وصفوان بن سليم ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهريان وطلحة بن مصرف اليامي ومسعر بن كدام الهلالي وعبد الله ابن عون البصري وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار المكي ومحمد بن جحادة الأودي ومحمد بن سوقة العبدي ومحمد بن واسع الأزدي ومطر بن طهمان الخراساني ويونس بن عبيد البصري

1908 - حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال سمعت عبد الغني بن سعيد يقول سمعت حمزة بن محمد الكناني يقول سمعت عبدان يقول جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا شيئين فإني لم اجمعهما حديث مالك بن انس وحديث أبي حصين فأما حديث مالك فإنه

لم يكن عندي الموطأ بعلو عن أحد وأما ابو حصين فإن عامة حديثه عند قيس بن الربيع ولم يكن عندي منها كبير علو او كما قال فتركته قال وسمعت حمزة يقول سمعت عبدان يقول جمعت لبشر بن المفضل ستمائة حديث من شاء يزيد علي قال حمزة 194ا ولم يكن عند عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شيء وقال حمزة جمع عبدان الشيوخ حتى بلغ الى هشام بن عسد فجمعه

جمع التراجم

ويجمعون ايضا تراجم تلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت اسماؤهم وذلك مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وأيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ومعمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود وجعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وأفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة وإبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة أنا ابو بكر البرقاني أنا ابو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي نا محمد بن - 1909 عبد الرحمن السامي نا أحمد بن سعيد الدارمي قال سمعت محمود بن غيلان يقول قيل لوكيع بن الجراح هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وافلح بن حميد عن القاسم عن عائشة وسفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة ايهم احب اليك قال لا نعدل بأهل بلدنا احدا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة احب الي قال أحمد بن سعيد الدارمي واما أنا فأقول هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة احب الي هكذا رأيت اصحابنا يقدمون

جمع الابواب

ويجمعون ابوابا يفردونها عن الكتب الطوال المصفنة في الأحكام وعن مسانيد الصحابة ايضا فمنها باب رؤية الله عز وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على الخفين وباب النية في العبادات وباب رفع اليدين في الصلاة وباب القراءة وراء الإمام وباب افراد الإقامة وباب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والمخافتة بها في الصلاة وباب القنوت في الفجر وباب الغسل للجمعة وباب افراد الحج وباب الوضوء من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب ابطال النكاح بغير ولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي وان الله لا يقبض العلم انتزاعا وأما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام وإذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ونضر الله من سمع منا حديثا فبلغه وان اهل الدرجات وطلب 194ب العلم فريضة ومن سئل عن علم فكتمه والأحاديث المسلسلات

ويجب ان يقدم من هذه الجموع كلها النية ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات

1910 - أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن سليمان بن فارس يقول سمعت محمد بن اسماعيل يعني البخاري يقول من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات

1911 - حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد أنا علي بن بشرى السجستاني نا محمد بن الجنيد الأيادي قال سمعت بعض اصحابنا بالعراق يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال ما ينبغي لمصنف ان يصنف شيئا من ابواب العلم الا ويبتدئ بهذا الحديث

1912 - أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا محمد بن الحسين بن عمر بن حفص اليمني بمصر نا محمد بن اسحق ابو عبد الله القاضي نا أحمد بن القاسم بن محمد عن محمد بن شعيب قال سمعت علي بن المديني يقول إذا رأيت الحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب فاكتب على قفاه لا يفلح

1913 - أنا ابو حازم العبدوي قال سمعت ابا عثمان سعيد بن أبي سعيد يقول سمعت أحمد بن محمد بن السري التميمي يقول حدثني ابو عبد الله بعض اصحابنا قال كنت مقيما عى عبدان بالأهواز أكتب عنه فرأيت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي أنت مقيم على عبدان تكتب عنه فقلت نعم فقال إيش جمع فذكرت له فقال اما جمع نضر الله امرءا سمع منا حديثا فقلت لا فلما كان من الغد اخبرت عبدان فجمع الباب ويجمعون أيضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الأمم المتقدمين وأقاصيص الأنبياء وسير الأولياء والذي نستحبه ان لا يتعرض لجمع شيء من ذلك إلا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

1914 - وقد اخبرنا الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب البزاز نا ابو يحيى الناقد قال حدثني عياش القطان قال قلت لأحمد بن حنبل اشتهي ان اجمع حديث الأنبياء فقال لي أحمد حتى تفرغ من حديث نبينا صلى الله عليه وسلم

وهذه تمسية كتب سبق المتقدمون اليها ويستحب لصاحب الحديث ان يخرج عليها

1915 - اخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرور وذي نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ 195أ بنيسابور قال سمعت قاضي القضاء ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول هذه أسامي مصنفات علي بن المديني كتاب الأسامي والكنى ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة أجزاء كتاب المدلسين خمسة اجزاء كتاب أول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء

كتاب الطبقات عشرة اجزاء كتاب من روى عن رجل لم يره جزء علل المسند ثلاثون جزءا
كتاب العلل لاسماعيل القاضي اربعة عشر جزءا علل حديث ابن عيينة ثلاثة وعشرون كتاب
من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزءان كتاب من نزل من الصاحبة سائر البلدان خمسة اجزاء
كتاب التاريخ عشرة اجزاء كتاب العرض على المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه
جزءان كتاب يحيى وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء سؤالاته يحيى جزءان كتاب
الثقات والمتثبتين عشرة اجزاء كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء كتاب الأسامي الشاذة
ثلاثة اجزاء كتاب الأشربة ثلاثة اجزاء كتاب تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء كتاب الإخوة
والأخوات ثلاثة اجزاء كتاب من يعرف باسم دون اسم أبيه جزءان كتاب من يعرف باللقب
والعلل المتفرقة ثلاثون جزءا وكتاب مذاهب المحدثين جزءان

قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او
خمسة حسب ولعمري ان في انقراضها ذهاب علوم جمة وانقطاع فوائد ضخمة وكان علي
بن المديني فيلسوف هذه الصنعة وطبيبها ولسان طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه
وأكرم مثواه لديه

ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم
محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي واوقفني على تذكرة
بأساميها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وأنا
اذكر منها ما استحسنه سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك كتاب الصحابة خمسة
اجزاء كتاب التابعين اثنا عشر جزءا كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا كتاب تبع الأتباع
سبعة عشر جزءا كتاب تباع التبع عشرون جزءا كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء كتاب
علل اوهام اصحاب التواريخ عشرة اجزاء كتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا كتاب
علل حدث مالك بن انس عشرة اجزاء 195ب كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة
اجزاء كتاب علل ما اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء
كتاب ما خالف شعبة الثوري جزءان كتاب ما انفرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء
كتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء كتاب ما انفرد به اهل خراسان خمسة
اجزاء كتاب ما انفرد به اهل العراق من السنن عشرة الجزاء كتاب ما عند شعبة عن قتادة
وليس عند سعيد عن قتادة جزءان كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن
قتادة جزءان كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا كتاب ما اغرب الكوفيون على البصريين
عشرة اجزاء كتاب ما أغرب البصريون على الكوفيين ثمانية اجزاء كتاب من يعرف بالأسامي
ثلاثة اجزاء كتاب اسامي من يعرف بالكنى ثلاثة اجزاء كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء
كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز جزءان كتاب الفصل بين حديث منصور

بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلاثة اجزاء كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي جزء كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء كتاب آداب الرحالة جزءان كتاب ما اسند جنادة عن عبادة جزء كتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء كتاب مناقب مالك بن انس جزءان كتاب مناقب الشافعي جزءان كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء كتاب المقلين من الشاميين عشرة اجزاء كتاب المقلين من اهل العراق عشرون جزءا كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزءان كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان كتاب الفصل بين اخبرنا وحدثنا جزء كتاب أنواع العلوم وأوصافها ثلاثون جزءا

ومن آخر ما صنف كتاب الهداية الى علم السنن قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه يذكر حديثا ويترجم له ثم يذكر من يتفرد 196أ بذلك الحديث ومن مفاريد أي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل

اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة وإن عارضه خبر آخر ذكره وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر آخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا وهذا من أنبل كتبه وأعزها

1916 - سألت مسعود بن ناصر فقلت له أكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسير والنزر الحقير قال وقد كان ابو حاتم بن حبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان واستيلاء ذوي العبث والفساد على اهل تلك البلاد

قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبوها لأنفسهم ويخلدوها احرارهم ولا احسب المانع من ذلك الا قلة معرفة اهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم

1917 - أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز انما يتفق العالم بالعارف والا فالعلم حسرة والفضل نقص في المسرة

1918 - أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا الأشجعي عن موسى بن مردي عن الحسن قال ازهد الناس في عالم اهله 33

باب

قطع التحديث عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ ونقصان الذهن

1919 - أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى قال كنا نجلس الى زيد بن ارقم فنقول حدثنا فيقول إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد

1920 - أنا محمد بن أحمد بن 196ب رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة قال كان عبد الله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر

قال ابو بكر اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف فيستحب له ترك الحديث والاشتغال بالقراءة والتسبيح وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثه ما ليس منه حال القراءة عليه فالأولى ان يقطع الرواية ويشتغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة

1921 - أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا أنا دعلج بن أحمد نا وفي حديث ابن الفضل قال أنا أحمد بن علي الأبار نا ابو عبيد الله يعني أحمد بن عبد الرحمن المصري نا ابن وهب قال كان عبيد الله بن عمر قد عمي وقطع الحديث

1922 - أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا بهلول بن اسحق بن بهلول الأنباري التنوخي نا محمد بن معاوية نا مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر قال ما مات أبي حتى ترك الحديث

1923 - حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي قال قال ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد فإذا تناهى العمر بالمحدث فأعجب الي ان يمسك في الثمانين فإنها حد الهرم والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن أولى بأبناء الثمانين فإن كان عقله ثابتا ورأيه مجتمعا يعرف حديثه ويقوم به ويجري ان يحدث احتسابا رجوت له خيرا

1924 - نا ابو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز املاء وابو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه قالا نا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون قال رددناه اسفل سافلين الى ارذل العمر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون قال رجل كان يعمل في شبيبته خيرا فكبر وعجل عن ذلك فهو يجري عليه من الأجر ما كان يجري عليه في شبيبته وصحته لا يمن عليه بذلك والسلام